
هذا هو المجلد الاول من مجلدات بحار الانوار
بازرسی شد
۲۳ - ۳۶
۱۴۰۷۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب بحار الانوار جلد اول
مؤلف مجلسی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۴۶۱۶
۸۷۱۴
شماره قفسه
بازدید شد
۱۳۸۲
۸۷۱۴

رب يسر ولا تعسر ووفق لاتمامه واعن بالنبي وآله





المجلد الاول من مجلدات كتاب بحار الانوار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي جعل سماء العلم وزينها ببروج انظار الناظرين وعلق عليها قناديل الانوار وشموس الشروق واقمار الامان لمن اراد سلوك مسالك اليقين وجعل نجومها رجوما لوساوس الشياطين وحفظها بثواقب شهبها عن شبهات المضلين ثم عضد آلات العقل لعظيم لطفه بنيرات البراهين احكم حججها ومهدها واشرق على قلوب المؤمنين لمعان الحكمة اليمانية ونجومها وعقد بها الانهار اسرار العلوم الربانية فاخرج منها ماءها ومرعاها وارسى بها عن تزلزل الشكوك والاوهام فاودع فيها سكينة من لطفه كجبال ارساها فنشكره على نعمه التي لا تحصى معترفين بالعجز والقصور ونستهديه لمراشد امورنا في كل ميسور ومعسور ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة علم وايقان توصل بحقيقة وايمان يسبق فيها القلب اللسان ويطابق فيها السر الاعلان وان سيد انبيائه ونخبة اصفيائه نوح في ارضه وسمائه محمد اصطفى عليه وآله عبده المنتجب ورسوله المجتبى وحبيبه المرتجى وحجته على كافة الورى وان ولي الله المرتضى وسيفه المنتضى ونبأه العظيم وصراطه المستقيم وحبله المتين وجنبه المكين علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامام الخلق اجمعين وشفيع يوم الدين ورحمة الله على العالمين وان الطائبين من عترته واكارم ذريته وانجاد اهل بيته سادات الكرام وائمة الانام وانوار الظلام ومفاتيح الكلام وليوث الزحام وغيوث الانام خلقهم الله من انوار عظمته واودعهم اسرار حكمته وجعلهم معادن رحمته وايدهم بروحه واختارهم على جميع بريته فلهم سمكت المسموكات ودحيت المدحوات وبهم رست الراسيات واستقر العرش على السماوات وباسرار علمهم انبعث عيون العرفان في قلوب المؤمنين وبامطار فضلهم جرت انهار الحكمة في صدور الموقنين فصلوات الله عليهم ما دامت الصلوات عليهم وسيلة الى تحصيل المثوبات والثناء عليهم ذريعة الى رفع الدرجات ولعنة الله على اعدائهم ما كانت دركات الجحيم معدة لشدائد العقوبات واللعن على اعداء آل النبي معدودة من افضل العبادات اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الغافر ابن المنتقل الى رياض القدس محمد تقي طيب الله رمسه محمد باقر عفي الله عن جرائمهما وحشرهما مع ائمتهما اعلموا يا معاشر الطالبين للحق واليقين المتمسكين بعروة اتباع اهل بيت سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين اني كنت في عنفوان شبابي حريصا على طلب العلوم بانواعها مولعا باجتناء فنون المعالي من افنانها فبفضل الله وردت حياضها واتيت رياضها وعثرت على صحاحها وامراضها حتى ملأت كمي من الوان ثمارها واحتوى جيبي على اصناف خيارها وشربت من كل منهل جرعة روية واخذت من كل بيدر حفنة مغنية فنظرت الى ثمرات تلك العلوم وغاياتها وتفكرت في اغراض المحصلين وما يحثهم على البلوغ الى غاياتها وتاملت فيما ينفع منها في المعاد وتبصرت فيما يوصل منها الى الرشاد فايقنت بفضل ولي الانعام ان زلال العلم لا ينفع الا اذا اخذ من عين صافية نبعت عن ينابيع الوحي والالهام وان الحكمة لا تنجع اذا لم تؤخذ من نواميس الدين ومعاقل الانام فوجدت العلم كله في كتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واخبار اهل بيت الرسالة الذين جعلهم الله خزانا لعلمه وتراجمة لوحيه وعلمت ان علم القرآن لا يفي احلام العباد باستنباطه على اليقين ولا يحيط به الا من انتجبه الله لذلك من ائمة الدين الذين نزل في بيوتهم الروح الامين فتركت ما ضيعت زمانا من عمري فيه مع كونه هو الرائج في دهرنا واقبلت على ما علمت انه سينفعني في معادي مع كونه كاسدا في عصرنا فاخترت الفحص عن اخبار الائمة الابرار سلام الله عليهم واخذت في البحث عنها واعطيت النظر فيها حقه واوفيت التدبر فيها

حظه ولعمري لقد وجدتها سفينة نجاة مشحونة بذخائر السعادات وفلكا مزينا بالنيرات المنجية عن ظلم الجهالات ورأيت سبلها لائحة وطرقها واضحة واعلام الهداية والفلاح على مسالكها مرفوعة واصوات الداعين الى الفوز والنجاح في مناهجها مسموعة ووصلت في سلوك شوارعها الى رياض نضرة وحدائق خضرة مزينة بازهار كل علم وثمار كل حكمة وابصرت في طي منازلها طرقا واضحة مسلوكة معمورة موصلة الى كل شرف ومنزلة فلم اعثر على حكمة الا وفيها صفوها ولم اظفر بحقيقة الا وفيها اصلها ثم بعد الاحاطة بالكتب المتداولة المشهورة تتبعت الاصول المعتبرة المهجورة التي تركت في الاعصار المتطاولة والازمان المتمادية اما لاستيلاء سلاطين المخالفين وائمة الضلال او لرواج العلوم الباطلة بين الجهال المدعين للفضل والكمال او لقلة اعتناء جماعة من المتأخرين بها اكتفاء بما اشتهر منها لكونها اجمع واكفى واكمل واشفى من كل واحد منها فطفقت اسأل عنها في شرق البلاد وغربها حينا والح في الطلب لدى كل من اظن عنده شيئا من ذلك وان كان به ضنينا ولقد ساعدني على ذلك جماعة من الاخوان ضربوا في البلاد لتحصيلها وطلبوها في الاصقاع والاقطار طلبا حثيثا حتى اجتمع عندي بفضل ربي كثير من الاصول المعتبرة التي كان عليها معول العلماء في الاعصار الماضية واليها رجوع الافاضل في القرون الخالية فالفيتها مشتملة على فوائد جمة خلت عنها الكتب المشهورة المتداولة واطلعت فيها على مدارك كثير من الاحكام اعترف الاكثرون بخلوها عما يصلح ان يكون ماخذا لها فبذلت غاية جهدي في ترويجها وتصحيحها وتنسيقها وتنقيحها ولما رأيت الزمان في غاية الفساد ووجدت اكثر اهلها حائدين عما يؤدي الى الرشاد خشيت ان ترجع عما قليل الى ما كانت عليه من النسيان والهجران وخفت ان يتطرق اليها التشتت لعدم مساعدة الدهر الخوان ومع ذلك كانت الاخبار المتعلقة بكل مقصد منها متفرقة في الابواب متبددة في الفصول قلما يتيسر لاحد العثور على جميع الاخبار المتعلقة بمقصد من المقاصد منها ولعل هذا ايضا كان احد اسباب تركها وقلة رغبة الناس في ضبطها فعزمت بعد الاستخارة من ربي والاستعانة بحوله وقوته والاستمداد من تاييده ورحمته على تاليفها ونظمها وترتيبها وجمعها في كتاب متسقة الفصول والابواب مضبوطة المقاصد والمطالب على نظام غريب وتاليف عجيب لم يعهد مثله في مؤلفات القوم ومصنفاتهم فجاء بحمد الله كما اردت على احسن الوفاء واتاني بفضل ربي فوق ما مهدت وقصدت على افضل الرجاء فصدرت كل باب بالآيات المتعلقة بالعنوان ثم اوردت بعدها شيئا مما ذكره بعض المفسرين فيها ان احتاجت الى التفسير والبيان ثم اشرع في ذكر كل باب هنا اما تمام الخبر المتعلق بعنوانه او الجزء الذي يتعلق مع ايراد تمامه في موضع آخر اليق به والاشارة الى المقام المذكور فيه لكونه انسب بذلك المقام رعاية لحصول الفائدة المقصودة مع الايجاز التام واوضحت ما يحتاج من الاخبار الى الكشف ببيان شاف على غاية الايجاز لئلا تطول الابواب ويكثر حجم الكتاب فيعسر تحصيله على الطلاب وفي بالي ان امهلني الاجل وساعدني فضله عز وجل ان اكتب عليه شرحا كاملا يحتوي على كثير من المقاصد التي لم توجد في مصنفات الاصحاب واشرح فيها الكلام لاولي الالباب ومن الفوائد الطريفة في كتابنا اشتماله على كتب وابواب كثيرة الفوائد جمة العوائد اهملها مؤلفو اصحابنا فلم يفردوا لها كتابا ولا بابا ككتاب العدل والمعاد وضبط تواريخ الانبياء والائمة عليهم السلام وكتاب السماء والعالم المشتمل على احوال العناصر والمواليد وغيرها مما لا يخفى على الناظر فيه فيا معاشر اخوان الدين المدعين لولاء ائمة المؤمنين اقبلوا نحو مأدبتي هذه مسرعين وخذوها بايدي الاذعان واليقين فتمسكوا بها واتقنوا ان كنتم فيما تدعون صادقين ولا تكونوا من الذين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ويرى شرذمة منهم يجافي كلامهم مضاجع جنوبهم كالذين اشربت في قلوبهم حب البدع والاهواء بجهلهم وضلالهم وقد نبذوا ما بعثهم الملك الحكيم بما زخرفه منكرو الشرائع بموهاتهم فيا بشرى لكم ثم بشرى يا اخواني بكتاب جامع المقاصد طريف الفوائد لم تأت الدهور بمثله حسنا وبهاء ما يليه نورا وضياء وصدقني بقولي بها في الازمان السابقة شبهه صدقا ووفاء وبيان ما لم يعرف بمحضر شانه جلالة وفضلا لاوليائها واشتمالا على انواع العلوم والحكم والاسرار واغنائه عن جميع كتب الاخبار سميته

بكتاب بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار فارجو من فضل ربي ان يكون كتابي هذا الى قيام قائم آل
محمد صلى الله عليه وآله مرجعا للافاضل الكرام ومصدرا لكل من طلب علوم الائمة الاعلام ومرغما للاعداء اللئام وان يجعله لي في ظلمات القيمة
ضياء ونورا ومن مخاوف يوم الفزع الاكبر امنا وسرورا وفي مجازي يوم الحساب كرامة وحبورا فانه حري بالافضال وحقيق بالاعصار ذكرا موفورا فانه ارحم
لكل فضل وحمد وولي كل نعمة وصاحب كل حسنة والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على محمد واهل بيته ما قرا القراء النجباء الاكرمين ولنقدم
قبل الشروع في الابواب مقدمة نمهد بها ما اصطلحنا عليه في كتابنا هذا وبيان ما لا بد من معرفته في الاطلاع على فوائده وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في بيان الاصول والكتب المأخوذ منها وهي كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلم وكتاب علل الشرائع والاحكام وكتاب اكمال الدين واتمام النعمة
في الغيبة وكتاب التوحيد وكتاب الخصال وكتاب الامالي والمجالس وكتاب ثواب الاعمال وعقاب الاعمال وكتاب معاني الاخبار وكتاب الهداية ورسالة
العقائد وكتاب صفات الشيعة وكتاب فضائل الشيعة وكتاب مصادقة الاخوان وكتاب فضائل الاشهر الثلثة وكتاب المصوم وكتاب المقنع كلها
للشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليه وكتاب الامامة والتبصرة من الحيرة للشيخ الاجل ابي الحسن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربتهما واصل آخر منه او من غيره من القدماء يظهر من بعض القرائن انه تاليف
الشيخ الثقة الجليل هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله وكتاب قرب الاسناد للشيخ الجليل الثقة ابي جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع
ابن مالك الحميري القمي وظني ان الكتاب لوالده وهو راويه كما صرح به النجاشي وان كان الكتاب له كما صرح به ابن ادريس ره فالوالد متوسط بينه
وبين ما اوردناه من اسانيد كتابه وكتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشان محمد بن الحسن الصفار وكتاب المجالس الشهير بالامالي
وكتاب الغيبة وكتاب المصباح الكبير وكتاب المصباح الصغير وكتاب الخلاف وكتاب المبسوط وكتاب النهاية وكتاب الفهرست وكتاب الرجال وكتاب تفسير
التبيان وكتاب تلخيص الشافي وكتاب العدة في اصول الفقه وكتاب الاقتصاد وكتاب الايجاز في الفرائض وكتاب الجمل واجوبة المسائل الحائرية
وغيرها من الرسائل كلها للشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وكتاب الارشاد وكتاب المجالس وكتاب الاختصاص والرسالة
الكافية في ابطال توبة الخاطئة ورسالة ارشاد الشيعة في مختصر التواريخ الشرعية وكتاب المقنعة وكتاب العيون والمحاسن المشهور بالفصول وكتاب
المقالات وكتاب المزار وكتاب ايمان ابي طالب ورسالة في ذبائح اهل الكتاب ورسالة في متعة وسهو النبي ونومه صلى الله عليه وآله عن الصلوة وتزويج امير المؤمنين
عليه السلم بنته من عمر واجوبة المسائل السروية والعكبرية والاحوية والحسينية وغيرها وشرح عقايد الصدوق كلها للشيخ الجليل المفيد محمد بن
محمد بن النعمان قدس الله لطيفه وكتاب المجالس الشهير بالامالي للشيخ الجليل ابي علي الحسن بن شيخ الطائفة قدس الله روحهما وكتاب كامل الزيارة للشيخ
النبيل الثقة ابي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه وكتاب المحاسن والآداب للشيخ الكامل الثقة احمد بن محمد بن خالد البرقي وكتاب
التفسير للشيخ الجليل الثقة علي بن ابرهيم بن هاشم القمي وكتاب العلل لولده الجليل محمد وكتاب التفسير لمحمد بن مسعود السلمي المعروف بالعياشي
الشيخ الثقة الراوية للاخبار وكتاب التفسير المنسوب الى الامام الهمام الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه وعلى آبائه وولده
الخلف الحجة وكتاب روضة الواعظين وتبصرة المتعظين للشيخ محمد بن علي بن احمد الفارسي واخطا جماعة ونسبوه الى الشيخ المفيد وقد صرح
بما ذكرنا ابن شهراشوب في المناقب والشيخ منتجب الدين في الفهرست والعلامة ره في رسالة الاجازة وغيرهم وذكر العلامة سنده الى هذا
الكتاب كما سنذكره في المجلد الاخير من الكتاب ان شاء الله ثم اعلم ان العلامة ره ذكر اسم المؤلف كما ذكرنا وسيظهر من كلام ابن شهراشوب
ان المؤلف محمد بن الحسن بن علي الفتال الفارسي وان صاحب التفسير وصاحب الروضة واحد وكذا ذكره في كتاب معالم العلماء وظهر من كلام
الشيخ منتجب الدين في فهرسته انهما اثنان حيث قال محمد بن علي الفتال النيسابوري صاحب التفسير ثقة واي ثقة وقال بعده بصفحة كثيرة
الشيخ الشهيد محمد بن احمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين وقال ابن داود في كتاب الرجال محمد بن احمد بن علي الفتال النيشابوري
المعروف بابن الفارسي متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع قتله ابو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام

لعنه الله انتهى ويظهر من كلامه ان اسم ابيه احمد ونسبته الى رجال الشيخ لا يخفى سهوه فيه اذ ليس في رجال الشيخ منه اثر وان هذا الرجل بعد زمان
متاخر عن زمان الشيخ بكثير كما يظهر من فهرست الشيخ منتجب الدين ومن اجازة العلامة ومن كلام ابن شهراشوب وعلى اي حال يظهر مما نقلنا جلالة
المؤلف وان كتابه كان من الكتب المشهورة عند الشيعة وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى ورسالة الآداب الدينية وتفسير مجمع البيان وتفسير
جوامع الجامع وكلها للشيخ امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المجمع على جلالته وفضله وثقته وكتاب مكارم الاخلاق ونسبته الى الشيخ
المذكور ابي علي نحو غير صواب بل هو تاليف ابي نصر الحسن بن الفضل ابنه كما صرح به ولده الخلف في كتاب مشكوة الانوار والكفعمي في الجنة والدرع الواقية
وفي البلد الامين وكتاب مشكوة الانوار لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي تتمة لمكارم الاخلاق ابيه الفاضل الجليل وكتاب الاحتجاج وينسب هذا ايضا
الى ابي علي وهو خطأ بل هو لابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي كما صرح به السيد ابن طاوس في كتاب كشف المحجة وابن شهراشوب في معالم
العلماء ويظهر منه انه استقى من كتب المناقب لابن شهراشوب وكتاب المناقب وكتاب معالم العلماء وكتاب بيان التنزيل ورسالة متشابه القرآن
كلها للشيخ الفقيه رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني وكتاب كشف الغمة للشيخ الثقة الزكي علي بن عيسى الاربلي وكتاب
تحف العقول عن آل الرسول للشيخ ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة وكتاب العمدة وكتاب المستدرك كلاهما في اخبار الخلفاء اليقين في الامامة
للشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الاسدي وكتاب كفاية الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر للشيخ السعيد علي
ابن محمد بن علي الخزاز القمي وكتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر للشيخ الزاهد ورام بن عيسى بن ابي النجم بن ورام بن حمدان بن خولان بن ابرهيم بن مالك
الاشتر والسند الى هذا الكتاب مذكور في الاجازات وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست وقال انه عالم فقيه صالح شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر
واثنى عليه السيد ابن طاوس وكتاب مشارق الانوار وكتاب الالفين للحافظ رجب البرسي ولا اعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط والخلط
والارتفاع وانما اخرجنا منهما ما يوافق الاخبار المأخوذة من الاصول المعتبرة وكتاب الذكرى وكتاب الدروس وكتاب القواعد وكتاب البيان
وكتاب الالفية وكتاب النفلية وكتاب نكت الارشاد وكتاب المزار ورسالة الاجازات وكتاب الاربعين ورسالة في تفسير الباقيات
الصالحات كلها للشيخ العلامة السعيد الشهيد محمد بن مكي قدس الله لطيفه وكتاب الاسرار وكتاب الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة وانما
كما ظنه والاخير عندي منقول من خطه رحمه الله ومسائل واجوبة مسائل وكتاب العدد والفرد وكتاب تنزيه الانبياء وكتاب الشافي وكتاب شرح
قصيدة السيد الحميري وكتاب جمل العلم والعمل وكتاب الانتصار وكتاب الذريعة وكتاب المقنع في الغيبة ورسالة تفضيل الانبياء على الملائكة عليهم السلم
ورسالة المحكم والمتشابه ورسالة منقذ البشر من اسرار القضاء والقدر واجوبة المسائل المختلفة كلها للسيد المرتضى علم الهدى ابي القاسم
علي بن الحسين الموسوي نور الله ضريحه وكتاب عيون المعجزات ينسب اليه وعندي انه ليس له بل هو كتاب لطيف عندنا منه نسخة قديمة لعله من
مؤلفات بعض قدماء المحدثين يروي عن ابي علي محمد بن همام وعن محمد بن علي بن ابرهيم وكتاب نهج البلاغة وكتاب خصائص الائمة وكتاب المجازات
النبوية وتفسير القرآن للسيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي قدس الله سره وكتاب طب الائمة عليهم السلم لابي عتاب عبد الله بن بسطام بن
سابور الزيات واخيه الحسين بن بسطام ذكرهما النجاشي من غير توثيق وذكر انهما كتبا باجماعة في الطب وكتاب صحيفة الرضا المسندة الى شيخنا
ابي علي الطبرسي ره باسناده الى الرضا عليه السلم وكتاب طب الرضا عليه السلم كتبه للمامون وهو معروف بالرسالة الذهبية وكتاب فقه الرضا عليه السلم
اخبرني به السيد الفاضل المحدث القاضي امير حسين طاب ثراه بعد ما ورد اصفهان قال قد اتفق في بعض سني مجاورتي في جوار بيت الله الحرام
ان اتاني جماعة من اهل قم حاجين وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله عليه وسمعت الوالد ره انه قال سمعت السيد
يقول كان عليه خطه صلوات الله عليه وكان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء وقال السيد حصل لي العلم بتلك القرائن انه تاليف
الامام عليه السلم فاخذت الكتاب وكتبته وصححته فاخذ والدي قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه واكثر عباراته موافق
لما يذكره الصدوق ابو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند وما يذكره والده في رسالته اليه وكثير من الاحكام التي ذكرها

اصحابنا ولا يوجد فيه ما ذكره فيه كالصدوق في ابواب العبادات وكتاب المسائل المشتمل على مسائل السيد الشريف الجليل النبيل علي بن الامام الصادق
جعفر بن محمد ابنا الكاظم صلوات الله عليهم اجمعين وكتاب الخرائج والجرائح للشيخ الامام قطب الدين ابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي وكتاب
قصص الانبياء له ايضا على ما يظهر من بعض اسانيد السيد ابن طاوس وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم وكتاب فلاح السائل والامر فيه هين لكونه
مقصورا على القصص واخبارها جلها ماخوذة من كتب الصدوق ره وكتاب فقه القران له ايضا وكتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للشيخ
فضل الله رحمه الله وكتاب الدعوات وكتاب اللباب وكتاب شرح نهج البلاغة وكتاب اسباب النزول له ايضا وكتاب [illegible] الشيعة وكتاب امان الاخطار
وكتاب سعد السعود وكتاب كشف اليقين في تسمية مولانا امير المؤمنين عليه السلام وكتاب الطرائف وكتاب الدروع الواقية وكتاب فتح الابواب في
الاستخارات وكتاب فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم وكتاب جمال الاسبوع وكتاب اقبال الاعمال وكتاب فلاح السائل وكتاب مهج
الدعوات وكتاب مصباح الزائر وكتاب كشف المحجة لثمرة المهجة وكتاب الملهوف على اهل الطفوف وكتاب غياث سلطان الورى وكتاب المجتنى و
كتاب الطرف وكتاب التحصين لاسرار ما زاد على كتاب اليقين وكتاب الاجازات ورسالة محاسبة النفس كلها للسيد النقيب الثقة الزاهد جمال
العارفين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني وكتاب زوائد الفوائد لولده الشريف ولا اعرف اسمه واكثره ماخوذ من
الاقبال ورسالة فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني وكتاب الرجال
وكتاب بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية وكتاب عين العبرة في غبن العترة وكتاب زهرة الرياض ونزهة المرتاض كلها للسيد النقيب الاجل
احمد بن موسى بن طاوس صاحب كتاب البشرى رحمه الله الحسني وكتاب تاويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد الفاضل العالم الزكي
شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن في الغري مؤلف كتاب الغروية في شرح الجعفرية تلميذ الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي واكثره
ماخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار وذكر النجاشي بعد توثيقه ان له كتاب ما نزل من القران في اهل البيت
وكان معاصرا للكليني وكتاب كنز جامع الفوائد وهو مختصر من كتاب تاويل الآيات له او لبعض من تاخر عنه ورايت في بعض نسخه ما يدل على انه من تاليف الشيخ
علي بن سيف بن منصور وكتاب عوالي اللئالي وكتاب نثر اللئالي كلاهما تاليف الشيخ الفاضل محمد بن جمهور الاحساوي وله تاليفات اخرى فننقل منها
ونورد منها وكتاب جامع الاخبار واخطا من نسبه الى الصدوق بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط وقد يظن كونه تاليف مؤلف مكارم الاخلاق و
يحتمل كونه لعلي بن ابي سعد الخياط لان الشيخ منتجب الدين ذكر في فهرسته الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن ابي سعيد بن ابي الفرج الخياط عالم ورع
له كتاب الجامع في الاخبار ويظهر من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ومن بعضها انه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي
بواسطة وكتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكي محمد بن ابراهيم النعماني تلميذ الكليني وكتاب الروضة في المعجزات والفضائل لبعض علمائنا
واخطا من نسبه الى الصدوق لانه يظهر منه انه الف في سنة خمس وستين وستمائة وكتاب التوحيد والاهليلجة عن الصادق صلوات الله عليه
برواية المفضل بن عمر قال السيد علي بن طاوس في كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة فيما اوصى الى ابنه انظر كتاب المفضل بن عمر الذي املاه عليه
الصادق ع فيما خلق الله جل جلاله من الآثار وانظر كتاب الاهليلجة وما فيه من الاعتبار وكتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة المنسوب الى
مولانا الصادق صلوات الله عليه وقال السيد علي بن طاوس في كتاب امان الاخطار ويصحب المسافر معه كتاب الاهليلجة وهو كتاب مناظرة
الصادق ع للهندي في معرفة الله جل جلاله بطرق غريبة عجيبة ضرورية حتى اقر الهندي بالالهية والوحدانية ويصحب معه كتاب المفضل بن
عمر الذي رواه عن الصادق ع في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة
ومفتاح الحقيقة عن الصادق ع فانه كتاب لطيف شريف في التعريف بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر بالاسرار التي
اشتملت عليه انتهى وكتاب التفسير الذي رواه الصادق ع عن امير المؤمنين صلوات الله عليه المشتمل على انواع آيات القران وشرح الفاظه
برواية محمد بن ابراهيم النعماني وسياتي تمامه في كتاب القران وكتاب ناسخ القران ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه للشيخ الثقة الجليل القدر

سعد بن عبد الله الاشعري رواه عنه جعفر بن محمد بن قولويه وسياتي الاشارة اليه ايضا في كتاب القران وكتاب المقالات والفرق واسمائها
وصنوفها تاليف الشيخ الاجل المتقدم سعد بن عبد الله رحمه الله وكتاب سليم بن قيس الهلالي وكتاب قبس المصباح من مؤلفات تلامذة شيخ
الطائفة في الدعاء وهو يروي عن جماعة منهم ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري وشيخ الطائفة وابو الحسين احمد بن علي الكوفي
النجاشي وابو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني عن الشيخ المفيد رضي الله عنهم اجمعين وكتاب اصباح الشيعة بمصباح الشريعة له ايضا
وكتاب الصراط المستقيم للشيخ الجليل زين الدين علي بن محمد بن يونس البياضي وكتاب منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ
الشهيد انتخبه من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن ابي خلف وذكر فيه من الكتب الاخرى مع تصريحه باساميها الا انه
ما اخرج عن كتاب سعد بغيره وكتاب المحتضر وكتاب الرجعة له ايضا وكتاب السرائر للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد بن ادريس الحلي وما
اورده في آخر ذلك الكتاب باشتماله على الاخبار وذكر انه استطرفه من كتب المشيخة المصنفين والرواة المحصلين ويذكر اسم صاحب الكتاب
ويورد بعض الاخبار المنتزعة من كتابه وفيه اخبار غريبة وفوائد جليلة وكتاب ارشاد القلوب وكتاب اعلام الدين في صفات المؤمنين
وكتاب غرر الاخبار ودرر الآثار كلها للشيخ العارف ابي محمد الحسن بن محمد الديلمي والكتاب العتيق الذي وجدناه في الغري صلوات الله
على مشرفه تاليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات وسميناه بالكتاب الغروي وكتابا معرفة الرجال والفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين
محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واحمد بن علي بن احمد النجاشي وكتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى للشيخ الفقيه العماد محمد بن ابي
القسم علي الطبري واصل من اصول عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الاهوازي وكتاب الزهد وكتاب المؤمن له ايضا على الظاهر
من بعض مواضع الكتاب لا ظاهر كتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى القمي على ما اعتقدوا بين في غاية الاعتبار وكتاب العيون والمحاسن
للشيخ علي بن محمد الواسطي وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي وكتاب جنة الامان الواقية
المشتهر بالمصباح للشيخ العالم الفاضل الكامل ابرهيم بن علي بن الحسن بن محمد الكفعمي ره وكتاب البلد الامين له ايضا وكتاب صفوة الصفات
في شرح دعاء السمات له ايضا وكتاب قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين ابي علي بن طاهر السوري وكتاب الانوار المضيئة
وكتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان وكتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد وكتاب سرور اهل الايمان كلها للسيد النقيب
الحسيب بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي استاد الشيخ ابن فهد الحلي قدس الله روحهما وكتاب التمحيص لبعض قدمائنا
ويظهر من القرائن الجلية انه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل ابي علي محمد بن همام ومعنونه منتخب من كتاب الانوار له قدس سره وكتاب عدة الداعي
وكتاب المهذب وكتاب التحصين وسائر الرسائل واجوبة المسائل للشيخ الزاهد العارف احمد بن فهد الحلي وكتاب الجنة الواقية لبعض المتاخرين
ودعا منسوب الى الكفعمي وكتاب منهاج الصلاح في الدعوات واعمال السنة وكتاب كشف الحق ونهج الصدق وكتاب كشف اليقين في الامامة وقد
يعبر عنه بكتاب اليقين وكتاب منتهى المطلب وكتاب تذكرة الفقهاء وكتاب المختلف وكتاب منهاج الكرامة وكتاب شرح التجريد وكتاب
شرح الياقوت وكتاب ايضاح الاشتباه وكتاب نهاية الاصول وكتاب نهاية الكلام وكتاب نهاية الفقه وكتاب التحرير وكتاب القواعد
وكتاب الالفين وكتاب تلخيص المرام وكتاب ايضاح مخالفة اهل السنة للكتاب والسنة وكتاب المسائل السعدية وكتاب خلاصة الرجال
وسائر المسائل والرسائل والاجازات كلها للشيخ العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قدس الله روحه وكتاب العدد
القوية لدفع المخاوف اليومية تاليف الشيخ الفقيه رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي وكتاب قضاء [illegible] الاخوان تاليف الشيخ الجليل
جعفر بن محمد بن نما وكتاب شرح الثار المشتمل على احوال المختار تاليف الشيخ المزبور وكتاب ايمان ابي طالب تاليف السيد الفاضل
السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي قدس الله روحه وكتاب غرر الدرر تاليف السيد حميد بن احمد الحسيني قدس الله روحه
وكتاب كبير في الزيارات تاليف محمد بن المشهدي كما يظهر من تاليفات السيد ابن طاوس وصرح السيد باعتماده عليه ومدحه وسماه بالمزار الكبير

وكتاب النصوص وكتاب معدن الجواهر وكتاب كنز الفوائد ورسالة في تفضيل امير المؤمنين عليه السلام ورسالة الكراجكي وكتاب التعجب في الامامة من اغلاط
العامة وكتاب الاستنصار في النص على الائمة الاطهار وكلها للشيخ المدقق النبيل ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وكتاب الفهرست وكتاب الاربعين
عن الاربعين عن الاربعين للشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم وكتاب تحفة الابرار في مناقب الائمة
الاطهار للسيد الشريف حسين بن مساعد الحسيني الحائري استاد الكفعمي واثنى عليه كثيرا في كتبه وكتاب المناقب للشيخ الجليل ابي الحسن محمد بن احمد
ابن علي بن الحسن بن شاذان استاد ابي الفتح الكراجكي واثنى عليه كثيرا في كنزه وقد ذكره ابن شهرآشوب في المعالم وكتاب الروضة وكتاب [illegible] الطرف
كلاهما للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي وكتاب النوادر وكتاب ابي عبد الله [illegible] فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي وكتاب الفضائل
وكتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة للشيخ الجليل ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول
الله صلى الله عليه وآله كذا ذكره اصحاب الاجازات وكتاب الصفين للشيخ [illegible] نصر بن مزاحم وكتاب الغارات لابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد
ابن هلال الثقفي وكتاب مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر عليهم السلام لاحمد بن محمد بن عياش وكتاب [illegible] وكتاب الروضة البهية
وكتاب شرح الالفية وكتاب شرح النفلية وكتاب غاية المراد وكتاب منية المريد وكتاب اسرار الصلوة ورسالة وجوب صلوة الجمعة ورسالة الحث على صلوة
يوم الجمعة وكتاب مسكن الفؤاد ورسالة الكافية وكتاب تمهيد القواعد وكتاب الرعاية وشرحها وسائر رسائل الشيخ زين الدين الشهيد الثاني رفع الله درجته
وكتاب المعتبر وكتاب الشرائع وكتاب النافع وكتاب نكت النهاية وكتاب الاصول وغيرها للمحقق السعيد نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى
ابن سعيد الحلي قدس الله روحه وكتاب شرح نهج البلاغة وكتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للحكيم المدقق العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني
وكتاب تفسير الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي وكتاب الاخبار المسلسلة وكتاب الاعمال المانعة من الجنة وكتاب العروس وكتاب الغايات كلها تاليف الشيخ الجليل
ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري رحمة الله عليه وكتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر وكتاب جامع الشرائع كلاهما للشيخ الاجل
نجيب الدين يحيى بن سعيد وكتاب الوسيلة للشيخ الفاضل محمد بن علي بن حمزة وكتاب [illegible] الجنان وكتاب معالم الدين ورسالة الاجازات وغيرها
للشيخ المحقق حسن بن الشهيد الثاني رفع الله درجتهما وكتاب مدارك الاحكام وكتاب شرح المختصر النافع وغيرهما للسيد المدقق محمد بن علي بن ابي الحسن العاملي
وكتاب الحبل المتين وكتاب مشرق الشمسين وكتاب الاربعين وكتاب مفتاح الفلاح وكتاب الكشكول وغيرها من مؤلفات شيخ الاسلام والمسلمين
بهاء الملة والدين محمد بن الحسين العاملي قدس الله روحه وكتاب الفوائد المكية وكتاب الفوائد المدنية لمولانا محمد امين الاسترابادي
وكتاب الاخبار للسيد علي بن الحسين رحمه الله وكتاب تقريب المعارف في الكلام وكتاب الكافي في الفقه وغيرهما للشيخ الاجل ابي الصلاح
تقي الدين بن نجم الحلبي وكتاب المهذب وكتاب الكامل وكتاب جواهر الفقه للشيخ [illegible] عبد العزيز بن البراج وكتاب المراسم العلوية
للشيخ الامام الزكي سلار بن عبد العزيز الديلمي وكتاب دعائم الاسلام تاليف القاضي النعمان بن محمد وقد ينسب الى الصدوق وهو خطأ
وكتاب المناقب والمثالب للشيخ المذكور وكتاب الهداية في تاريخ الائمة ومعجزاتهم للشيخ الحسين بن حمدان الحضيني وكتاب تاريخ الائمة
عليهم السلام للشيخ عبد الله بن احمد الخشاب وكتاب البرهان في النص على امير المؤمنين عليه السلام تاليف الشيخ ابي الحسن علي بن محمد الشمشاطي
ورسالة ابي غالب احمد بن محمد الزراري الى ولد ولده محمد بن عبد الله بن احمد وكتاب دلائل الامامة للشيخ الجليل محمد بن
جرير الطبري الامامي ويسمى بالمسترشد وكتاب مصباح الانوار في مناقب امام الابرار للشيخ هاشم بن محمد وقد ينسب الى الشيخ الطوسي
وهو خطأ وكثيرا ما يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي وهو متاخر عن الشيخ بمراتب وكتاب الدر المنظم في مناقب الائمة الهاشم
الاربعين عن الاربعين كلاهما للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي وكتاب مقتل الحسين صلوات الله عليه [illegible] المجالس
وزينة المجالس للسيد النجيب الامام محمد بن ابي طالب الحسيني الحائري وكتاب مجموع الاخبار لبعض القدماء الاخيار وكتاب رياض الجنان
للشيخ فضل الله بن محمود الفارسي وكتاب غنية النزوع في علم الاصول والفروع للسيد الامام الكامل ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني



وكتاب التجريد وكتاب الفصول وكتاب قواعد العقائد وكتاب نقد المحصل وغيرها من مؤلفات افضل الحكماء المتالهين نصير الملة والحق والدين
رحمة الله عليه وكتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد وكتاب ارشاد الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرهما للسيد الجليل عميد الدين
عبد المطلب وكتاب كنز العرفان وكتاب [illegible] وغيرها من مؤلفات الشيخ المحقق ابي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري مع اجازاته
وكتاب الايضاح شرح القواعد وغيره من الرسائل والمسائل للشيخ فخر المحققين ابن العلامة الحلي رضي الله عنهما وكتاب غوالي اللئالي
لابن ابي جمهور [illegible] العوالي لبعض الاعلام وكتاب شرح القواعد ورسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج وكتاب [illegible]
الجبت والطاغوت وسائر الرسائل والمسائل والاجازات لافضل المحققين مروج مذهب الائمة الطاهرين نور الدين علي بن عبد العالي
الكركي ابرد الله مضجعه وكتاب احقاق الحق وكتاب مصائب النواصب وكتاب الصوارم المهرقة في دفع الصواعق المحرقة وغيرها من مؤلفات
السيد الاجل الشهيد القاضي نور الله التستري رفع الله درجته وكتاب الرجال وغيره من مؤلفات الشيخ الفقيه تقي الدين الحسن بن علي بن داود
الحلي رحمه الله وكتاب الرجال للشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري كذا ذكره الشهيد الثاني رحمه الله ونظر فيه رجال السيد
ابن طاوس قدس الله سره على ما نقل عن شيخنا الاجل مولانا عبد الله التستري ان صاحب الرجال هو احمد بن الحسين بن عبيد الله وهو اقوى
وكتاب الطب المنسوب الى الصادق صلوات الله عليه وكتاب الطب المنسوب الى الرضا عليه السلام وكتاب الانوار في مولد النبي صلى الله عليه وآله
وكتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام وكتاب وفاة فاطمة عليها السلام الثلاثة كلها للشيخ الجليل ابي الحسن البكري استاد الشهيد الثاني رحمه الله
وكتاب الاستغاثة [illegible] لابي الفضل احمد بن ابي طاهر وكتاب منهج المقال في تحقيق احوال الرجال المشتهر بالكبير والوسيط والصغير وكتاب تفسير
آيات الاحكام كلها للسيد الاجل الافضل ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي وكتاب الديوان المنسوب الى مولانا امير المؤمنين عليه السلام
وكتاب شهاب الاخبار من كلمات النبي صلى الله عليه وآله في الحكم ومنسوب الى مؤلفها وكتاب شرح شهاب الاخبار وكتاب التفسير الكبير كلاهما
للمحقق الحبر الشيخ ابي الفتوح الرازي وكتاب الانوار البديعة في [illegible] للفاضل الحلبي وكتاب تاريخ قم للشيخ الجليل
حسن بن محمد بن الحسن القمي رحمه الله وجوابات مسائل عبد الله بن سلام وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس المستغفري
وكتاب شرح الارشاد وكتاب تفسير آيات الاحكام وحاشية شرح الهيات التجريد وغيرها لافضل العلماء المتورعين مولانا احمد بن محمد الاردبيلي
قدس الله لطيفه وكتاب العين للشيخ النبيل الخليل بن احمد النحوي وكتاب المحيط في اللغة للصاحب بن عباد وكتاب شواهد التنزيل للحاكم
ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ذكره ابن شهرآشوب في المعالم ونسب اليه هذا الكتاب ووصفه بالحسن وكتاب مقصد الراغب الطالب
في فضائل علي بن ابي طالب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن وهو قريب من عصر الصدوق ويروي كثيرا من الاخبار عن ابراهيم بن علي بن ابراهيم
ابن هاشم وكتاب عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب وكتاب زيد النرسي وكتاب زيد الزراد وكتاب ابي سعيد عباد العصفري وكتاب
عاصم بن حميد الحناط وكتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي وكتاب محمد بن المثنى بن القاسم وكتاب عبد الملك بن حكيم وكتاب مثنى بن الوليد
الحناط وكتاب خلاد السندي وكتاب حسين بن عثمان وكتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي وكتاب سلام بن ابي عمرة وكتاب النوادر لعلي بن اسباط
وكتاب [illegible] للشيخ ابن الحداد وكتاب للشيخ الاجل جعفر بن محمد الدوريستي وكتاب [illegible] للشيخ ابي سهل البغدادي وكتاب الاربعين عن
الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام تاليف الشيخ الجليل الحافظ ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري جد الشيخ ابي الفتوح
المفسر وكتاب تحقيق الفرقة الناجية ورسالة الرضاع وغيرهما للشيخ الجليل ابراهيم القطيفي فهذه الكتب عليها مدار النقل وان كان
من بعضها نادرا وانا اخرجنا من غيرها ايضا ما في الكتاب عند ايراد الخبر واما كتب المخالفين فقد نرجع اليها لتصحيح الفاظ الخبر وتعيين
معانيه مثل كتب اللغة كصحاح الجوهري وقاموس الفيروزآبادي ونهاية الجزري والمغرب للمطرزي ومفردات الراغب الاصفهاني
ومحاضراته والمصباح لاحمد بن محمد المقري ومجمع البحار لبعض علماء الهند ومجمل اللغة والمقاييس لابن فارس والجمهرة لابي دريد واساس

البلاغة للزمخشري والفائق ومستقصى الأمثال له وربيع الأبرار له أيضا والغريبين وغريب القرآن ومجمع الأمثال للميداني وتهذيب اللغة للأزهري
وكتاب شمس العلوم ومن شروح أخبارهم كشرح الطيبي على المشكوة وفتح الباري في شرح البخاري لابن حجر وشرح القسطلاني وشرح الكرماني وشرح الزركشي
وشرح المقاصد وعليه المنهاج(?) وشرح النووي والأبي على صحيح مسلم وناظر عين الغريبين والمفاتيح في شرح المصابيح وشرح الشفاء وشرح الكشف(?) للحسين
بن مسعود الفراء وقد نورد من كتب أخبارهم للرد عليهم أو لبيان مورد التقية أو لتأييد ما روي من طرقنا مثل ما نقلناه من صحاحهم الستة
وجامع الأصول لابن الأثير وكتاب الشفاء للقاضي عياض وكتاب المنتقى في مولد المصطفى للكازروني وكامل التواريخ لابن الأثير وكتاب الكشف والبيان
في تفسير القرآن للثعلبي وكتاب العرائس له وهو مشتمل على قصص(?) كثيرا ما ينقل من أخبارنا فاقتصرنا منها على الكتابة(?) أكثر من سائر الكتب وكتاب
مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني وهو مشتمل على كثير من أحوال الأئمة وأخبارهم عليهم السلام من طرقنا وطرق المخالفين وكتاب الأغاني له أيضا
وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر وكتاب فردوس الأخبار لابن شيرويه الديلمي وكتاب ذخائر العقبى في مناقب أولي القربى للسيوطي(?) وتاريخ الشيخ الإمام
الكوفي(?) وتاريخ الطبري وتاريخ ابن خلكان وكتاب الأشراف(?) والمواقف وشرح المقاصد(?) ... وتاريخ ابن قتيبة وكتاب الفصول(?) للشيخ أبي محمد(?)
وكتاب أخلاق النبي وشمائله صلى الله عليه وآله وكتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي وتفسير معالم التنزيل للبغوي وكتاب جمع الحميدي(?) بين الصحيحين(?)
وكتاب نهج البيان(?) وكتاب ... للفاضل الحسن بن علي بن شدقم(?) الحسيني المدني والظاهر أنه كان من الإمامية وهو كتاب حسن مشتمل
على أخبار كثيرة وكتاب جواهر المطالب في فضائل مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام وهو كتاب جامع مشتمل على فضائله وغزواته وخطبه وشرائف كلماته
صلوات الله وسلامه عليه وكتاب المنتظم لابن الجوزي وشرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن أبي الحديد والفصول المهمة في معرفة الأئمة ومطالب السؤول
في مناقب آل الرسول والصواعق المحرقة لابن حجر والترغيب(?) ... ومناقب الخوارزمي ومناقب ابن المغازلي والمشكوة والمصابيح ومسند أحمد بن
حنبل والتفسير الكبير للفخر الرازي ونهاية العقول والأربعين والمباحث المشرقية له وسائر مؤلفاته والتفسير البسيط والوسيط وأسباب النزول
كلها للواحدي والكشاف للزمخشري وتفسير النيسابوري وتفسير البيضاوي والدر المنثور للسيوطي وغير ذلك من كتبهم التي نذكرها عند نقل أخبارهم(?)
شيء منها وستفصل الكتب ومؤلفيها وأحوالهم في أواخر مجلدات الكتاب إن شاء الله الكريم الوهاب. الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المذكورة
واختلافها في ذلك اعلم أن أكثر الكتب التي اعتمدنا عليها في النقل مشهورة معلومة الانتساب إلى مؤلفيها ككتب الصدوق رحمه الله فإنها سوى
الهداية وصفات الشيعة وفضائل الشيعة ومصادقة الإخوان وفضائل الأشهر لا تقصر في الاشتهار عن الكتب الأربعة التي عليها المدار
في هذه الأعصار وهي داخلة في إجازاتنا ونقل منها من تأخر عن الصدوق من الأفاضل الأخيار وكتاب الهداية أيضا مشهور لكن ليس
بهذه المثابة وكتاب الأمالي(?) وقد وجدنا منه نسخة مصححة قديمة مكتوبة في قريب من عصر المؤلف وكان مقروا على كثير من المشايخ وكان
عليه إجازاتهم وكذا كتاب الخصال وجدنا منه نسختين قديمتين كان على إحديهما إجازة الشيخ مقداد وكذا كتاب إكمال الدين مستنسخا(?)
من كتاب عتيق كان تاريخ كتابته قريبا من زمان التأليف وكذا كتاب عيون أخبار الرضا عليه التحية والثناء فإنا صححناه الأول(?)
منه من كتاب صحيح كان ينقل ... منه مستقرع(?) وظني أنه كان بخطه وكان عليه خطه وتصحيحه وكتاب الإمامة(?) ... من أعاظم المحدثين
والفقهاء وعلماؤنا يعدون فتاواه من جملة الأخبار وقد وصل إلينا منه نسخة قديمة مصححة وأصل الاختصاص(?) مشتمل على أخبار شريفة متينة
الأسانيد والظاهر منه جلالة مؤلفه وكتاب قرب الإسناد من الأصول المعتبرة المشهورة وكتبناه من نسخة قديمة مأخوذة من خط الشيخ محمد بن
إدريس وكان عليه صورة خطه هكذا الأصل الذي نقلته منه كان فيه لحن صريح وكلام مضطرب فصورته على ما وجدته خوفا من التغيير
والتبديل فالناظر فيه يمهد العذر فقد بينت عذري فيه وكتاب بصائر الدرجات من الأصول المعتبرة المشهورة وكتبناه من ... التي روى
عنها الكليني وغيره وكتب الشيخ أيضا من الكتب المشهورة إلا كتاب الأمالي فإنه ليس في الاشتهار كسائر كتبه لكن وجدنا منه نسخا قديمة عليها
إجازات الأفاضل ووجدنا ما نقل عنه المحدثون والعلماء بعده موافقا لما فيه وأمالي ولده العلامة في ذلك أشهر من أماليه وأكثر إتقانا(?)

فنقول إنه أمالي الشيخ وليس كذلك كما ظهر لي من القرائن الجلية ولكن أمالي ولده لا تقصر عن أماليه في الاعتبار والاشتهار وإن كان أمالي الشيخ عندي أصح
وأوثق وكتاب الإرشاد أشهر من مؤلفه رحمه الله وكتاب المجالس وجدنا منه نسخا عتيقة والقرائن تدل على صحته وأما كتاب الاختصاص فهو كتاب لطيف
مشتمل على أحوال أصحاب النبي والأئمة عليهم السلام وفيه أخبار غريبة وقد نقلته من نسخة عتيقة وكان مكتوبا على عنوانه كتاب مستخرج من كتاب
الاختصاص تصنيف أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمران رحمه الله لكن كان بعد الخطبة هكذا قال محمد بن محمد بن النعمان حدثني أبو غالب أحمد بن
محمد بن قولويه إلى آخر السند وكذا إلى آخر الكتاب يبتدئ من مشايخ الشيخ المفيد فالظاهر أنه من مؤلفات الشيخ المفيد رحمه الله وكتاب كامل الزيارة
من الأصول المعروفة وأخذ منه الشيخ في التهذيب وغيره من المحدثين وكتاب المحاسن للبرقي من الأصول المعتبرة وقد نقل عنه الكليني وكل من
تأخر عنه من المؤلفين وكتاب تفسير علي بن إبراهيم من الكتب المعروفة وروى عنه الطبرسي وغيره وكتاب العلل وإن لم يكن مؤلفه مذكورا في
كتب الرجال لكن أخباره مضبوطة موافقة لما رواه والده والصدوق وغيرهما ومؤلفه مذكور في أسانيد بعض الروايات وروى الكليني
في باب مولد القائم عليه السلام عن محمد والحسن ابني علي بن إبراهيم بتوسط علي بن محمد وكذا في موضع آخر من الباب المذكور عنه بغير توسط
وهذا مما يقوي الاعتماد وإن كان لا يخلو من غرابة لروايته عن علي بن إبراهيم كثيرا بلا واسطة بل الأظهر كما سيظهر من الخبر أنه محمد بن علي بن
إبراهيم بن محمد الهمداني وكان وكيل الناحية كما أوضحته في تعليقاتي على الكافي وكتاب العياشي روى عنه الطبرسي وغيره ورأينا منه
نسختين قديمتين وعدّ في كتب الرجال من كتبه لكن بعض الناسخين حذف أسانيده للاختصار وذكر في أوله عذرا هو أشنع من جرمه وكتاب
تفسير الإمام عليه السلام من الكتب المعروفة واعتمد الصدوق عليه وأخذ منه وإن طعن فيه بعض المحدثين ولكن الصدوق رحمه الله أعرف وأقرب
عهدا ممن طعن فيه وقد روى عنه أكثر العلماء من غير غمز فيه وكتاب روضة الواعظين ذكرنا أنه داخل في إجازاتنا العلماء الأعلام و
نقل عنه الأفاضل الكرام وقد عرفت حال مؤلفه مما نقلناه عن سلفنا العظام وكذا كتاب إعلام الورى ومؤلفه أشهر من أن يحتاج
إلى البيان وهو عندي بخط مؤلفه رحمه الله وسائر كتب الآداب أيضا معروفة وقد أخذ عنها ولده في المكارم وأما تفسيره الكبير والصغير فلا يخفى
اشتهارهما وكتاب المكارم في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار ومؤلفه قد أثنى عليه جماعة من الأخيار وكتاب مشكاة الأنوار كتاب لطيف
مشتمل على أخبار غريبة وكتاب الاحتجاج وإن كان أكثر أخباره مراسيل لكنه من الكتب المعروفة المتداولة وقد أثنى السيد ابن طاوس
على الكتاب وعلى مؤلفه وقد أخذ عنه أكثر المتأخرين وكتابا المناقب والمعالم من الكتب المعتبرة وقد ذكرهما أصحاب الإجازات ومؤلفهما
أشهر في الفضل والثقة والجلالة من أن يحتاج إلى أن يطري أحد وبيان التنزيل كتاب صغير الحجم كثير الفوائد أخذنا منه نسخة قديمة ... الكوفي(?)
مذكور في غيره وكتاب كشف الغمة من أشهر الكتب ومؤلفه من العلماء الإمامية المذكورين في سند الإجازات وكتاب تحف العقول عثرنا
منه على كتاب عتيق ونظمه يدل على رفعة شأن مؤلفه وأكثره في المواعظ والأصول المعلومة التي لا نحتاج فيها إلى سند وكتاب العمدة
ومؤلفه مشهور وإن لم يكن مذكورا في أسانيد الإجازات وأما المستدرك فعندنا منه نسخة قديمة نقل أنها بخط مؤلفه وكتاب الكفاية كتاب
شريف لم يؤلف مثله في الإمامة وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في إجازة العلامة وغيرها وتأليفه أدل دليل على فضله وثقته وديانته
ووثقه العلامة في الخلاصة قال كان ثقة من أصحابنا فقيها وجها وقال ابن شهرآشوب في المعالم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي
ويقال له القمي له كتب في الكلام وفي الفقه من كتبه الكفاية في النصوص وكذا كتاب تنبيه الخاطر ومؤلفه مذكور في الإجازات مشهور
لكنه رحمه الله لما كان كتابه مقصورا على المواعظ والحكم لم يميز الغث من السمين وخلط أخبار الإمامية بآثار المخالفين ولهذا لم نذكر جميع
ما في ذلك الكتاب بل اقتصرنا على نقل ما هو أوثق وأحسن(?) فتبركنا ببركات الأئمة الطاهرين عليهم صلوات الله إلى يوم الدين(?) ...
المخالفين لعنة الله عليهم أجمعين وكتاب مسكن الفؤاد والغيبة(?) ... ومؤلفات الشهيد مشهورة ككتب العلامة إلا
كتاب الاستدراك(?) فإنا لم نظفر بأصل الكتاب ووجدنا أخبارا مأخوذة منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجبعي وذكر أنه نقلها من خط

التهجد رفع الله درجته والدرة الباهرة فاشهر من ان يحتاج الى البيان وهو مقصور على ايراد كلمات وجيزة مأثورة عن النبي وكل من الائمة عليهم السلام
وكتب السيدين الجليلين لكونهما لا تحتاج الى البيان وكتاب [illegible] الائمة عليهم السلام من الكتب المشهورة لكن لم نجده في سائر الكتب والامر فيه سهل لانه ليس فيه
الا قليل مما يتعلق بالاحكام الفرعية وفي الادعية والآداب لا تحتاج الى الاسانيد القوية وصحيفة الرضا عليه السلام من الكتب المشهورة بين
العامة والخاصة ورواه السيد الجليل علي بن طاوس في مهج الدعوات عن الشيخ الطبرسي بعدة اسانيد في النسخ المعتبرة منها الشيخ المذكور [illegible] الامام
وقال الزمخشري في كتاب ربيع الابرار كان يقول يحيى بن الحسين الحسني في اسناد صحيفة الرضا [illegible] لو قرئ هذا الاسناد على اذن مجنون لافاق واسناد
في ترجمة عبد الله بن احمد بن عامر الطائي [illegible] اليها [illegible] من الاصول المشهورة [illegible]
عليها وكذا كتاب طب الرضا من الكتب المعروفة وذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست ان السيد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحا سماه ترجمة العلوي
للطب الرضوي وقال ابن شهرآشوب في معالم العلماء في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور العمي له الملاحم والرسالة المذهبة عن الرضا صلوات الله عليه
في الطب انتهى وذكر الشيخ في الفهرست نحو ذلك وذكر سنده اليه [illegible] وكتاب فقه الرضا [illegible]
[illegible] وكتاب [illegible] احاديثه موافقة لما في الكتب المعتبرة [illegible] وكتاب الخرائج [illegible] القرآن [illegible]
المؤلفها الذي هو من افاضل الاصحاب [illegible] ونقل الاصحاب عنها وكتاب الدعاء [illegible]
[illegible] من الاصول المعتبرة [illegible] وكتاب القصص [illegible]
كان عليها خط الشهيد [illegible] وكتاب [illegible] الخاصة والعامة وكتاب [illegible]
مشتمل على بعض الفوائد [illegible] وكتاب [illegible] الاعلام ابن طاوس [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] الشيعة [illegible] كتاب اعلام الورى [illegible] في جميع الابواب [illegible] وكتاب [illegible]
جامع الفوائد [illegible] في غاية الفضل والديانة وكتاب عوالي اللآلي وان كان مشهورا ومؤلفه في
الفضل معروفا [illegible] الاخبار [illegible] الاصحاب [illegible]
كتاب [illegible] وكتاب جامع الاخبار وكتاب النعماني من اجل الكتب وقال الشيخ المفيد [illegible] في ارشاده بعد ان ذكر النصوص على
امامة الحجة عليه السلام [illegible] والروايات في ذلك كثيرة [illegible] اصحاب الحديث [illegible]
على الشرح والتفصيل محمد بن ابراهيم المكنى ابا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة وكتاب [illegible] من الوثوق
وكتابا التوحيد والاهليلجة [illegible] وقال ابن شهرآشوب في المعالم المفضل بن عمر [illegible] وكتاب [illegible]
من املاء الصادق عليه السلام في التوحيد [illegible] هذا الكتاب اليه عليه السلام وقال النجاشي في ترجمة المفضل وذكر كتاب
فكر كتاب في بدء الخلق والحث على الاعتبار [illegible] التوحيد [illegible] كتاب الاهليلجة [illegible]
وكتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر واسلوبه لا يشبه سائر كلمات الائمة وآثارهم وروى الشيخ في مجالسه بعض اخباره هكذا
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني باسناده عن شقيق البلخي عمن اخبره من اهل العلم وهذا يدل على انه كان عند الشيخ [illegible]
وكان يأخذ منه ولكن لا يثق به كل الوثوق ولم يثبت عنده كونه مرويا عن الصادق عليه السلام وان سنده ينتهي الى الصوفية ولذا اشتمل على
كثير من اصطلاحاتهم وعلى الرواية عن مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم [illegible] وكتاب [illegible]
[illegible] واخذ منهما علي بن ابراهيم [illegible] والنجاشي [illegible] سعد بن عبد الله
كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وذكر اسانيده الى كتبه وكتاب [illegible] الشيخ والنجاشي [illegible] سعد
[illegible] اسانيدها الصحيحة اليه ومؤلفه في الثقة والفضل والجلالة فوق الوصف [illegible] ونقل الشيخ في كتاب الغيبة والكشي في كتاب الرجال

من هذا الكتاب وكتاب سليم بن قيس في غاية الاشتهار وقد طعن فيه جماعة والحق انه من الاصول المعتبرة [illegible] الى الحطاب الاخر من كتابنا
وسنورد اسناده في الفصل الخامس وكتاب فضل الصيام [illegible] مقصور على الدعاء وكتب [illegible]
[illegible] من العلماء الامجاد [illegible] وكتاب [illegible] لا يخفى الوثوق عليه وعلى مؤلفه على اصحاب الحديث
وكتاب ارشاد القلوب كتاب لطيف مشتمل على اخبار متينة غريبة وكتابا اعلام الدين وغرر الاخبار [illegible] من الاخبار
[illegible] في الكتب التي هي اوثق منهما [illegible] ونقل الاكابر عنها جلالة مؤلفيهما والكتاب العتيق [illegible]
وهو مشتمل على ادعية كاملة جليلة غريبة [illegible] الاعجاز والاحكام وكل فقرة من فقراتها شاهد عدل على صدورها
عن ائمة الانام وامراء الكلام وقد نقل منه السيد ابن طاوس [illegible] وغيره كثيرا وكان تاريخ كتابة النسخة التي اخرجنا منها سنة ست
وسبعين وخمسمائة ونقل عنه الكفعمي انه مجموع الدعوات للشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن هارون التلعكبري وهو من اكابر المحدثين
كتابا الرجال عليهما مدار العلماء الاخيار في الاعصار والامصار وانما نقتصر منهما على ايراد ما يتضمن غير تحقيق احوال الرجال مما يتعلق بسائر
الابواب وكتاب بشارة المصطفى من الكتب المشهورة [illegible] عن كثير من علمائنا ومؤلفه من اماثل المحدثين وهو ناقل [illegible] اسانيده
الى شيخ الطائفة وهو يروي عن ابي علي بن شيخ الطائفة [illegible] وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست الشيخ الامام عماد الدين محمد بن
ابي القاسم الطبري فقيه ثقة قرأ على الشيخ ابي علي الطوسي [illegible] قطب الدين الراوندي [illegible] الحسين بن سعيد احمد بن محمد بن عيسى
عن النضر [illegible] وكتاب الزهد للحسين معلوم واما الاصل الاخر [illegible] احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
ثم [illegible] في سائر الابواب [illegible] الحسين [illegible] القرائن [illegible]
الكتاب وكتاب العيون والمحاسن [illegible] مقصورا على الحكم والمواعظ [illegible] مؤلفه [illegible] وهو مشتمل
على غرر الحكم وزاد عليه كثيرا من درر الحكم التي لم يعثر عليها الآمدي [illegible] ابن شهرآشوب ان الآمدي كان من علماء
[illegible] هذا الكتاب [illegible] في معالم العلماء عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي له غرر الحكم ودرر الكلم يذكر فيه امثال
امير المؤمنين عليه السلام وحكمه وكتب الكفعمي اغنتنا اشتهارها وفضل مؤلفها عن التعرض لحالها وحاله وكتاب [illegible] وكتاب
مشتمل على اخبار طريفة وكتب السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد [illegible] مشتملان على اخبار غريبة في الرجعة واحوال القائم عليه السلام
والكتاب الثالث متضمن لذكر فضائل الائمة عليهم السلام وكيفية شهادة سيد الشهداء واصحابه [illegible] عليهم السلام وذكر خروج
المختار لطلب الثار وجمل احواله والرابع مشتمل على نوادر الاخبار والسيد المذكور من افاضل النقباء والنجباء وكتاب التمحيص متانته
تدل على فضل مؤلفه وان كان مؤلفه ابا علي محمد بن همام [illegible] ووثاقته مشهورتان وكتب الفاضلين الجليلين العلامة وابن فهد
[illegible] في الاشتهار والاعتبار كمؤلفيهما وكتاب العدد كتاب لطيف في اعمال ايام الشهور وسعدها ونحسها [illegible]
[illegible] ومؤلفه بالفضل معروف وفي الاجازات مذكور وهو اخو العلامة الحلي [illegible] والشيخ [illegible]
من اجلة رواتنا ومشايخنا وسيأتي ذكرهما في اجازات اصحابنا والمزار الكبير يعلم من كيفية اسناده انه كتاب معتبر وقد اخذ منه السيدان
ابنا طاوس كثيرا من الاخبار والزيارات وكتاب [illegible] مشتمل على اخبار جليلة [illegible] ومؤلفه من السادة الافاضل [illegible]
شهرآشوب وعلي بن سعيد [illegible] الراوندي وعبد الله بن جعفر الدوريستي وغيرهم من الافاضل الاعلام وقال الشيخ منتجب الدين
في الفهرست السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل المشهدي فقيه محدث ثقة قرأ على الامام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني وقال في ترجمة
الحمداني اخبرنا بكتبه السيد ابو البركات المشهدي واما الكراجكي فهو من اجلة العلماء والفقهاء والمتكلمين واسند اليه جميع ارباب الاجازات
كتاب كنز الفوائد من الكتب المشهورة التي اخذ عنه جل من تأخر عنه وما [illegible] في غاية المتانة وقال الشيخ منتجب الدين في فهرست الشيخ العالم

الفقيه ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي فقيه الاصحاب قرا على السيد المرتضى علم الهدى والشيخ الموفق ابي جعفر رحمهما الله وله تصانيف منها كتاب
التعجب وكتاب النوادر اخبرنا الوالد عن والده عنه انتهى ويظهر من الاجازات انه كان استاد ابن البراج والشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات
والمحدثين وفهرسته في غاية الشهرة وهو من اولاد الحسين بن علي بن بابويه والصدوق عمه الاعلى قال الشهيد الثاني في كتاب الاجازة
واجزت له ان يروي عني جميع ما رواه علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه ومن جملته الكتاب المشتمل
على فهرست اسماء العلماء المتاخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وكان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة
انتهى والاربعين مشتمل على اخبار غريبة ولطيفة وكتاب التحصين كتاب كثير الفوائد لكن لم ننقل منه الا نادرا لكون اخباره ماخوذة من كتب
اشهر منه وابن شاذان قد عرفت حاله والمسعودي عده النجاشي في فهرسته من رواة الشيعة وقال له كتب منها كتاب اثبات الوصية
لعلي بن ابي طالب عليه السلام وكتاب مروج الذهب مات سنة ثلث وثلثين وثلثمائة واما كتاب النوادر فمؤلفه من افاضل الكرام قال الشيخ
منتجب الدين في الفهرست علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان استاد ائمة عصره وله تصانيف شاهدته وقرات
بعضها عليه انتهى واكثر احاديث هذا الكتاب ماخوذ من كتاب موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام الذي رواه سهل بن احمد
الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عنه فاما سهل فمدحه النجاشي وقال ابن الغضائري لا باس بما روى من الاشعثيات وما
يجري مجراها مما رواه غيره وابن الاشعث وثقه النجاشي وقال يروي نسخة عن موسى بن اسمعيل وروى الصدوق في المجالس من كتاب
بسند الخبر هكذا حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل فتلك القرائن
تقوي العمل باحاديثه واما ادعية السر فسنوردها بتمامها في محلها وكتاب ازاحة العلة مؤلفه من اجلة الثقات الافاضل
وقد مدحه اصحاب الاجازات كثيرا وقال الشهيد قدس سره في الذكرى ذكر الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي وهو من اجلاء فقهائنا
في كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة ثم ذكر شطرا منه واما كتاب الصفين فهو كتاب معتبر اخرج منه الكليني وسائر المحدثين وقال النجاشي
نصر بن مزاحم المنقري العطار ابو الفضل كوفي مستقيم الطريقة صالح الامر غير انه يروي عن الضعفاء كتبه حسان منها كتاب الجمل كتاب الصفين
وذكر اسانيده الى الكتابين وسائر كتبه وذكر الشيخ ايضا في الفهرست سنده الى كتبه وكتاب الغارات مؤلفه من مشاهير المحدثين وذكره النجاشي
والشيخ وعدا من كتبه كتاب الغارات ومدحاه وقالا انه كان زيديا ثم صار اماميا وروى السيد ابن طاوس احاديث كثيرة من كتبه واخبرنا
بعض افاضل المحدثين انه وجد منه نسخة صحيحة معربة قديمة كتبت في زمان المصنف وعليها خطوط جماعة من الفضلاء وانا استكتبته
منها فاخذنا منه نسخة وهو موافق لما اخرج منه ابن ابي الحديد وغيره وكتاب المقتضب ذكره الشيخ والنجاشي في فهرستيهما وعدا هذا الكتاب
من كتبه ومدحاه بكثرة الرواية لكن قالا انه خلط في اخر عمره وذكره ابن شهراشوب وعده من مؤلفاته ولم يقدح فيه بشيء وبالجملة كتابه من
الاصول المعتبرة عند الشيعة كما يظهر من التتبع واستشهاد الشهيد الثاني والمحقق الثاني ناقلين عنه وكذا الكتب ... والمحقق البحراني
من اجلاء العلماء ومشاهيرهم وكتابه في غاية الاشتهار وتفسير فرات وان لم يتعرض الاصحاب لمؤلفه بمدح ولا قدح لكن كون اخباره موافقة
لما وصل الينا من الاحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفه وحسن الظن به وقد روى الصدوق رحمه الله عنه
اخبارا بتوسط الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي وروى عنه الحاكم ابو القاسم الحسكاني في شواهد التنزيل وغيره والكتب الاربعة لجعفر
ابن احمد بعضها في المناقب وبعضها في الاخلاق وفي الاداب والاحكام منها نادر ومؤلفها غير مذكور في كتب الرجال لكن من القدماء وقريب
من عصر المفيد او في عصره يروي عن الصفواني الراوي عن الكليني بواسطة ويروي عن الصدوق ايضا كما سياتي في اسناد تفسير الامام عليه السلام
وفيها اخبار لطيفة غريبة وعندنا منها نسخ مصححة قديمة والسيد ابن طاوس يروي عن كتبه في كتاب الاقبال وغيره وهذا مما يزيد الوثوق
عليها وروى عن بعض كتبه الشهيد الثاني رحمه الله في منية المريد والارشاد في فضل صلاة الجماعة وغيره من الافاضل ايضا وكتاب نزهة الناظر في الجمع

مؤلفه

مؤلفها من مشاهير العلماء المتقدمين واقواله منقولة بين المتاخرين وهو ابن عم المحقق مؤلف الشرائع والمعتبر وكتاب الوسيلة مؤلفه مشهور وان
واقواله معتمدة بين المتاخرين وقال الشيخ منتجب الدين الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي فقيه عالم واعظ له تصانيف
منها الوسيلة وكتب المشايخ الكرام والاجلاء العظام الشيخ حسن والسيد محمد والشيخ البهائي نور الله مراقدهم جلالتها وفضل مؤلفيها معلومان وكذا
كتاب مولانا محمد امين قدس سره والسيد ابن باقي في غاية الفضل والكمال لكن اكثر كتابه ماخوذ من مصباح الشيخ وكتاب تقريب المعارف كتاب
جيد في الكلام وفيه اخبار طريفة وقد اوردنا بعضها في كتاب الفتن وشان مؤلفه اعظم من ان يفتقر الى البيان وكذا كتب الشيخين الجليلين ابن البراج
وسلار لكن ليس فيهما في غاية الاعتبار وكتاب دعائم الاسلام قد كان اكثر اهل عصرنا يتوهمون انه تاليف الصدوق ره وقد ظهر لنا انه تاليف ابي
حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في ايام الدولة الاسمعيلية وكان مالكيا اولا ثم اهتدى وصار اماميا واخبار هذا الكتاب اكثرها
موافق لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو عن الائمة بعد الصادق خوفا من الخلفاء الاسمعيلية وتحت ستر التقية اظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا
واخباره تصلح للتاييد والتاكيد قال ابن خلكان هو احد الفضلاء المشار اليهم ذكره الامير المختار المسبحي في تاريخه فقال كان من العلم والفقه
والدين والنبل على ما لا مزيد عليه وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره انتهى وكان مالكي المذهب ثم انتقل الى مذهب
الامامية وقال ابن زولاق في ترجمة ولده علي بن النعمان كان ابوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من اهل القرآن والعلم بمعانيه عالما
بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بايام الناس مع عقل وانصاف والف لاهل البيت من الكتب الاف اوراق باحسن
تاليف واملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا وله ردود على المخالفين له رد على ابي حنيفة وعلى مالك والشافعي وعلى ابن سريج وكتاب
اختلاف ينتصر فيه لاهل البيت انتهى ثم ذكر كثيرا من فضائله واحوال ولده وذكر اليافعي وغيره وقد ذكر ابن شهراشوب في كتاب معالم العلماء
النعمان بن محمد ليس بامامي وكتبه حسان منها شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ذكر المناقب الى الصادق عليه السلام الاتفاق والافتراق
المناقب والمثالب الامامة اصول المذاهب كيفية الايضاح انتهى وكتاب المناقب والمثالب كتاب لطيف مشتمل على فوائد جليلة وكتاب الحسين
ابن حمدان مشتمل على اخبار كثيرة في الفضائل لكن غمز عليه بعض اصحاب الرجال وابن الخشاب ثقة مشهور اخرج منه صاحب كتاب كشف
الغمة والاخبار معتبرة وهو كتاب صغير مقصور على ولاداتهم ووفاتهم وعدد اعمارهم عليهم السلام وكتاب البرهان كتاب متين فيه اخبار غريبة
ومؤلفه من مشاهير الفضلاء وقال النجاشي علي بن محمد العدوي الشمشاطي كان شيخنا بالجزيرة وفاضل اهل زمانه واديبهم ثم ذكر له تصانيف
كثيرة وعد منها هذا الكتاب ورسالة ابي غالب مشتمل على احوال الزرارية من اعين واخوانه واولادهم واحفادهم واسانيدهم وكتبهم و
رواياتهم وفيه فوائد جمة وهذا الرجل احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن الملقب بابي غالب الزراري
كان من افاضل الثقات والمحدثين وكان استاد الافاضل الاعلام كالشيخ المفيد وابن الغضائري وابن عبدون ووثقه ومدح اسلافه وعد
النجاشي وغيره هذه الرسالة من كتبه وسنذكر الرسالة بتمامها في اخر مجلدات هذا الكتاب ان شاء الله وكتاب دلائل الامامة من الكتب المعتبرة
المشهورة اخذ منه جل من تاخر عنه كالسيد ابن طاوس وغيره ووجدنا منه نسخة قديمة مصححة في خزانة كتب مولانا امير المؤمنين عليه السلام
ومؤلفه من ثقات رواتنا الامامية وليس هو ابن جرير التاريخي المخالف قال النجاشي محمد بن جرير بن رستم الطبري الاملي ابو جعفر جليل
من اصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة في الحديث له كتاب المسترشد في دلائل الامامة اخبرنا احمد بن علي بن نوح عن الحسن بن حمزة الطبري
قال حدثنا محمد بن جرير بن رستم بهذا الكتاب وسائر كتبه وقال الشيخ في الفهرست محمد بن جرير بن رستم الطبري الكبير يكنى ابا جعفر دين
فاضل وليس هو صاحب التاريخ فانه عامي المذهب وله كتب جمة منها كتاب المسترشد وكتاب مصباح الانوار مشتمل على غرر الاخبار ويظهر من
الكتاب ان مؤلفه من الافاضل الكبار ويروي من الاصول المعتبرة من الخاصة والعامة وكتاب الكشف العظيم كتاب شريف كريم مشتمل على
اخبار كثيرة من طرقنا وطرق المخالفين في المناقب وقد ينقل من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة وكان معاصرا للسيد علي بن طاوس

وقل ما رجعنا اليه لبعض الجهات وكتاب تسلية المجالس من مؤلفات بعض سادة الافاضل المتاخرين وهو كتاب كبير يشتمل على اخبار كثيرة واوردنا بعضها في
المجلد العاشر وكتابا صفوة الاخبار ورياض الجنان مشتملان على اخبار غريبة في المناقب واخرجنا منهما ما وافق اخبار الكتب المعتبرة وكتب [illegible]
مؤلفها غني عن الاطراء وهو من الفقهاء الاجلاء وكتبه معتبرة مشهورة لا سيما هذا الكتاب وكتب المحقق الطوسي روح الله روحه القدسي ومؤلفها
اشهر من الشمس في رابعة النهار والسيد [illegible] الدين من مشاهير العلماء واثنى عليه اصحاب الاجازات وكتبه معروفة مستندة لكن لم نرجع اليها الا قليلا
وكذا الشيخ الاجل المقداد بن عبد الله من اجلاء الفقهاء وتصانيفه في غاية الاعتبار والاشتهار وكذا فخر المحققين ادق الفقهاء المتاخرين وكتبه
مشهورة معروفة وكتاب الاصول محتو على فوائد كثيرة لكن لم نرجع اليها كثيرا والشيخ مروج المذهب نور الدين [illegible] الائمة الطاهرين [illegible]
واجل من ان يشكر على فضله وتصانيفه في غاية الرزانة والمتانة والسيد الاجل الشهيد [illegible] التستري حشره الله مع الشهداء الاولين [illegible]
في نصرة الدين المبين ودفع شبه المخالفين وكتبه معروفة وقد نقل اكثر اخبارها من ماخذها والشيخ [illegible] في غاية الشهرة بين المتاخرين [illegible]
في معرفة الاجازات وقد رجعنا الى كتبه وكذا رجال ابن الغضائري وهو ان كان الحسين [illegible] من اجلة الثقات وان كان احمد كما هو الظاهر
عليه كثير [illegible] على هذا الكتاب [illegible] اخبار الكتب المشهورة وكتابا [illegible] مشهوران [illegible] عليهما كثيرا وكتاب الانوار
فقد اثنى بعض اصحاب الشهيد الثاني على مؤلفه [illegible] ومضامين اخباره موافقة للاخبار المعتبرة المنقولة بالاسانيد الصحيحة وان كان [illegible]
بين علمائنا [illegible] في شهر ربيع الاول في المجالس والمجامع في يوم المولد الشريف وكذا الكتاب [illegible] معتبر وقد اوردنا بعض اخبارها في الكتاب وكتاب
احمد بن ابي طاهر مشتمل على خطبة فاطمة عليها السلام وخطب نساء اهل البيت عليهم السلام في كربلاء ومؤلفه معتبر من الفريقين والسيد الاجل [illegible]
قدس الله روحه من النجباء الافاضل والاتقياء الاماثل [illegible] في غاية المتانة والسداد وكتاب الديوان
المنسوب اليه صلوات الله عليه مشهور وكثير من الاشعار المذكورة فيه مروية في سائر الكتب [illegible]
[illegible] عبد العزيز بن يحيى الجلودي [illegible] علي عليه السلام وكتاب الشهاب وان كان
من مؤلفات المخالفين لكن اكثر فقراتها [illegible] في الخطب والاخبار المروية من طرقنا [illegible] وقد [illegible] الشرح [illegible] منتجب الدين
فخر الدين [illegible] بن محمد [illegible] ابي هاشم الحسيني [illegible] كتاب الشهاب [illegible] ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي [illegible] الشيخ ابو الفتح
في الفضل مشهور وكتبه معروفة [illegible] وكتاب [illegible] مشتمل على بعض الفوائد الجليلة [illegible] لكن [illegible]
وانما وصل الينا ترجمته وقد اخرجنا بعض اخباره في كتاب [illegible] ابن سلام [illegible] في محالها وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله
وان كان اكثر اخباره من طرق المخالفين [illegible] الطوسي في كتاب [illegible]
[illegible] الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
في الورع والتقوى والفضل [illegible] الائمة الطاهرين وكتبه في غاية [illegible]
والتحقيق [illegible] الامامية [illegible] والعروض [illegible] والصدوق [illegible] اخبار الرضا عليه السلام
باسمه [illegible] كتاب جيد مشتمل على بيان [illegible] الآيات في اهل البيت عليهم السلام [illegible] الطبرسي وغيره من الاعلام
والمقصد مشتمل على اخبار غريبة [illegible] من اصحاب الاصول
عن الصادق والكاظم عليهما السلام وذكر النجاشي سنده الى ابن ابي عمير عنه والشيخ في التهذيب وغيره يروي من كتابه [illegible] ايضا
في مواضع منها [illegible] عن ابن ابي عمير عنه [illegible] وكتاب زيد الزراد
[illegible] وذكر النجاشي سنده الى ابن ابي عمير عنه وقال الشيخ في الفهرست [illegible] ابن الوليد
كان ابن الوليد يقول هما موضوعان وكذا [illegible] ابن الغضائري غلط ابن جعفر في هذا القول فاني رايت كتبهما مسموعة من محمد بن ابي عمير انتهى

اقول وان لم يوثقهما ارباب الرجال لكن اخذ اكابر المحدثين من كتابيهما واعتمادهم عليهما حتى الصدوق في معاني الاخبار وغيره ورواية ابن
ابي عمير عنهما وعد الشيخ كتابيهما من الاصول لعلها تكفي لجواز الاعتماد عليهما مع انا اخذناهما من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن
الآبي وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي وكان تاريخ كتابتهما سنة اربع وسبعين وثلثمائة وذكر انه اخذهما وسائر الاصول
المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الاجل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله وذكر في اول كتاب الزراد سنده هكذا حدثنا الشيخ ابو محمد هارون
ابن موسى بن احمد التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن
زيد الزراد وهكذا السند الى [illegible] ذكره النجاشي وكتاب الحضرمي ايضا اخذناه من النسخة المتقدمة وذكر السند في اوله هكذا اخبرنا التلعكبري
عن محمد بن همام عن محمد بن احمد بن خاقان النهدي عن ابي سمينة عن ابي سعيد العصفري عباد وذكر الشيخ والنجاشي رحمهما الله كتابه وذكرا
سندهما اليه [illegible] وكتاب عاصم بن حميد من الاصول المعتبرة وثقه [illegible] وذكر الشيخ والنجاشي اسانيدهما الى كتابه
وفي النسخة المتقدمة سنده هكذا حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي ايده الله قال حدثني ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري
عن ابي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد بن هوارا في سنة تسع وثلثمائة عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير عن
عاصم بن حميد الحناط قال التلعكبري وحدثني ايضا بهذا الكتاب ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوي الموسوي عن عبيد الله بن نهيك
وكتاب الحضرمي ذكر الشيخ في الفهرست طريقه اليه وفي النسخة المتقدمة ذكر سنده هكذا اخبرنا الشيخ ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري [illegible]
عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الدهقان عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي والشيخ [illegible]
عن جماعة عن التلعكبري الى آخر السند المتقدم الا ان فيه عن محمد بن [illegible] والظاهر ان ما هنا اصوب واكثر اخباره تنتهي الى جابر الجعفي
كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي وثقه النجاشي [illegible] وذكر طريقه اليه وفي النسخة العتيقة المتقدمة اورد سنده هكذا اخبرنا الشيخ هارون
ابن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى وكتاب عبد الملك بن حكيم وثقه
النجاشي المؤلف وذكر الشيخ والنجاشي طريقهما اليه وفي النسخة القديمة طريقه هكذا اخبرنا التلعكبري عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن
محمد بن حكيم عن عمه عبد الملك وكتاب المثنى ذكر الشيخ والنجاشي طريقهما اليه وروى الكشي عن علي بن الحسن مدحه وفي النسخة القديمة سنده هكذا
التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن مثنى بن الوليد الحناط وكتاب خلاد ذكر الشيخ والنجاشي سنده
اليه وفي النسخة القديمة هكذا التلعكبري عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن محمد بن ابي عمير عن خلاد السندي
البزاز الكوفي وكتاب الحسين بن عثمان ذكر النجاشي اليه سندا ووثقه الكشي وغيره والسند فيما عندنا من النسخة القديمة عن التلعكبري
عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك وكتاب الكاهلي مؤلفه ممدوح والشيخ والنجاشي
اسندا اليه والسند في القديمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن الحسن بن الحكم [illegible] عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
عبد الله بن يحيى وكتاب سلام بن ابي عمرة الخراساني وثقه النجاشي واسند الى الكتاب وفيما عندنا التلعكبري عن ابن عقدة عن القاسم
ابن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة عن سلام وكتاب النوادر مؤلفه ثقة [illegible] والنجاشي والشيخ اسندا اليه والسند فيما
عن التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن [illegible] اسباط وكتاب [illegible] مؤلفه [illegible]
والمرتضى [illegible] داود والعلامة والشيخ منتجب الدين وغيرهم وكتاب [illegible] مشهور ومشتمل على [illegible] وكتاب الاربعين
من الكتب المعروفة والشيخ [illegible] كان في غاية الفضل وكان معاصرا للشيخ [illegible] وكانت بينهما [illegible]
ومباحثات كثيرة ثم اعلم انا سنذكر بعض اخبار الكتب المتفرقة التي لم ناخذ منها كثيرا لبعض الجهات مع ما سنجده من الكتب في كتاب
مفرد وسميناه بمستدرك البحار ان شاء الله الكريم الغفار اذ الالحاق في هذا الكتاب يصير سببا لتغيير كثير من النسخ المتفرقة في البلاد والله الموفق

المحرر والرشد والسداد الفصل الثاني في بيان الرموز التي وضعناها للكتب المذكورة ودونها في صدر كل خبر ليعلم انه ماخوذ من اي اصل وهل
في اصل واحد او متكرر في الاصول ولو كان في السند اختلاف نذكر الخبر من احد الكتابين ونشير الى الكتاب الاخر بعده وننبه على المحل الفارق وكذا ان كان في
المتن اختلاف معتبر في المعنى نبينه ومع اتحاد المضمون واختلاف الالفاظ ومناسبة الخبر لبابين نورده باحد اللفظين في احد البابين وباللفظ الاخر
في الباب الاخر ولنذكر الرموز ن لعيون اخبار الرضا عليه التحية والثناء ع لعلل الشرائع ك لاكمال الدين يد للتوحيد ل للخصال لي لامالي
الصدوق ثو لثواب الاعمال مع لمعاني الاخبار هد للهداية عد للعقايد واما ساير كتب الصدوق وكذا ابوه فلم نخرج منها الا قليلا لقلة اخبارها
ب لقرب الاسناد ير لبصاير الدرجات ما لامالي الشيخ غط لغيبة الشيخ مصبا للمصباحين شا للارشاد جا لمجالس المفيد ختص لكتاب الاختصاص
وساير كتب المفيد والشيخ نعبر عنها بالرمز وكذا امالي ولد الشيخ شركناه معه لاتحاد ما لديه في الرمز لان جميع اخباره اخبار ابيه وهي عن والده رضي الله عنهما
مل لكامل الزيارة سن للمحاسن فس لتفسير علي بن ابراهيم شي لتفسير العياشي م لتفسير الامام عليه السلام ضه لروضة الواعظين عم لاعلام
الورى مكا لمكارم الاخلاق ج للاحتجاج قب لمناقب ابن شهراشوب كشف لكشف الغمة ف لتحف العقول مد للعمدة نص للكفاية يه
لتنبيه الخاطر نهج لنهج البلاغة طب لطب الائمة عليهم السلام صح لصحيفة الرضا عليه السلام ضا لفقه الرضا عليه السلام يج للخرايج ص لقصص
الانبياء عليهم السلام ضو لضوء الشهاب طا لامان الاخطار سعد لسعد السعود كشف المحجة لثمرة المهجة ولا غياث لا يعرف لكن بعضهما
ايضا شف لكشف اليقين يف للطرايف قس للتدبيع فتح لفتح الابواب نجم لكتاب النجوم جم لجمال الاسبوع قل لاقبال الاعمال تم لفلاح السائل
لكونه من تتمات المصباح مهج لمهج الدعوات صبا لمصباح الزائر حه لفرحة الغري كنز لكنز جامع الفوائد وتاويل الايات الظاهرة معا لكونهما
ماخوذا من الاخر كما عرفت غو لغوالي اللئالي والنزر لاحتياج الى الفرج جع لجامع الاخبار ني لغيبة النعماني فض لكتاب الروضة لكونه في الفضائل
مص لمصباح الشريعة قبس لقبس المصباح ط للصراط المستقيم مختص لمنتخب البصائر سر للسرائر لابن ادريس ق للكتاب العتيق الغروي كش لرجال الكشي
جش لرجال النجاشي شا لبشارة المصطفى ين لكتابي الحسين بن سعيد او لكتابه والنوادر مس للمسلسل والمجالس غر للغرر والدرر كف
لمصباح الكفعمي لد للبلد الامين ضا لقضاء الحقوق حص للتحصين عدة للعدة جنة للجنة نهج للمنهاج د للعدد يل للفضائل فر لتفسير فرات بن
ابرهيم عا لدعائم الاسلام وساير الكتب لا نعبر عنها وانما نذكر اسماءها واخبارها ومنها ما اوردناه بتمامه في اخر المجلدات ككتاب الرجال وتوحيد المفضل
والاهليلجة وكتاب المسائل لعلي بن جعفر وفهرست الشيخ منتجب الدين واعلام انما لم نرمز لها اما لذكرها بتمامها في محالها كما عرفت او لقلة رجوعنا اليها
لكون اكثر اخبارها عامية او لكون مجموعها قليلا لاخبار قليلة او لعدم الاعتماد التام عليها او لغير ذلك من الجهات والاغراض ثم اعلم انا انما تركنا
ايراد اخبار بعض الكتب المتواترة في كتابنا هذا كالكتب الاربعة لكونها متواترة مضبوطة لا يجوز السعي في نسخها وتركها وان احتجنا في بعض
المواضع الى ايراد خبر منها نخرجه ونرمز لها كا للكافي يب للتهذيب صا للاستبصار يه لمن لا يحضره الفقيه ومع ذلك وصلنا الى الغرض ترك
الرموز وقد نورد الاسماء مصرحات انشاء الله لفوايد يختص بها لا يخفى على اهل النهى وكذا تركنا اكثر الاختصارات التي اصطلحناها في الاسانيد
في الفصل الاتي لكثرة احتياج الى السند فيها الفصل الرابع في بيان ما اصطلحنا عليه من الاختصار في الاسانيد ثم الخبر بعد الارسال الخفي الى اول الاسناد
فان اكثر المولفين دابهم التطويل في ذكر رجال الخبر لتزيين الكتاب وتكثير الابواب وبعضهم يسقطون الاسانيد فتبطل الاخبار بل المتون بحذف
المسانيد فيفوت التميز بين الاخبار في القوة والضعف والكمال والنقص اذ بالخبر يعرف شان الخبر والوثوق على الرواة وبه يطلع على الرواة
والاثر فاخترنا ذكر السند بجميعه مع رعاية غاية الاختصار بالاكتفاء عن المشاهير بذكر والدهم او لقبهم او مختص اسمهم وبحذف التسلسل
الحقه الاسناد ذكر الوصف والكنية واللقب بالاشارة الى جميع السند ان كان مما يتكرر في الابواب برمز وعلامة واصطلاح نمهد في
صدر الكتاب لئلا يلتبس في كتابنا شيء من فوايد الاصول فسقط بذلك عن وجه الكلام الثقل فاما ما اختصرنا من اسانيد قرب الاسناد فكلما
كان فيه ابو البختري فهو عن السندي بن محمد البزاز عن ابي البختري وهب بن وهب القرشي وكلما كان فيه عن حنان فهو عن عبد الصمد

ابنمحمد

ابن محمد ومحمد بن عبد الحميد معا عن حنان بن سدير وكلما كان فيه ابن ثابت فهو بهذا الاسناد محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلي بن اسماعيل كلهم عن
حماد بن عيسى البصري الجهني وكلما كان فيه ابن سعد عن الازدي فهو احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد الازدي وكلما كان فيه ابن ظريف عن ابن
علوان فهو الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان واما ما اختصرناه من اسانيد كتب الصدوق فكلما كان في خبر الاعمش فهو بهذا السند المذكور
في كتاب الخصال قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي واحمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب
وعبد الله بن محمد الصايغ وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن
تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه وكلما كان فيه خبر ابن سلام فهو بهذا السند الذي اورده الصدوق في كتاب
قال حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله
ابن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه واله قال حدثني ابي عبد الله
ابن يزيد قال حدثني يزيد بن سلام عن النبي صلى الله عليه واله وكلما كان فيه في علل الفضل بن شاذان فهو ما رواه الصدوق عن عبد الواحد
ابن عبدوس النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام وكلما كان فيه خبر مناهي النبي فهو ما ذكره الصدوق
بهذا الاسناد حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز
ابن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عن النبي صلى الله عليه واله وكلما كان فيه
بالاسناد الى وهب فهو كما ذكره الصدوق رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد البزاز عن ابي علي محمد بن محمد بن الحرث
ابن سفيان الحافظ السمرقندي عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني وكلما كان فيه
باسناد العلوي فهو ما رواه الصدوق عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عن محمد بن ابراهيم بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد
القطان عن ابي الطيب احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
وكلما كان فيه باسناد التميمي فهو ما ذكره الصدوق قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن
محمد بن العباس الرازي التميمي عن ابيه قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن
محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وكلما كان فيه بالاسانيد الثلثة عن الرضا عليه السلام فهو ما اورده الصدوق في
كتاب عيون اخبار الرضا هكذا حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الرود في داره قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله النيسابوري
قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى
الرضا سنة اربع وتسعين ومائة وحدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الخوري بنيسابور قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن هرون بن
ابن محمد الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا عليه السلام
وحدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان
الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله وكلما كان
فيه فيما كتب الرضا عليه السلام للمامون فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
بنيسابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن الرضا

وكلما كان فيه في خبر الشامي فهو مما رواه الصدوق قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا الحسن بن القسم قراءة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن المعلى
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم
ورواه الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضايري عن الصدوق بهذا الاسناد وكلما كان في سؤال الشامي عن امير المؤمنين ع فهو بهذا الاسناد
قال الصدوق حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بايلاق قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ
قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلم
وكلما كان فيه الاربعمائة فهو مما رواه الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن
ابن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلم ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
علم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح للمؤمن في دينه ودنياه وسنذكر تمامه في المجلد الرابع وكلما كان فيه الاسناد الى دارم فهو مما رواه
الصدوق عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق عن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة
ابن نهشل بن مجمع الصنعاني وكلما كان فيه المفسر باسناده الى ابي محمد ع فهو مما رواه الصدوق عن محمد بن القسم الجرجاني المفسر عن ابي يعقوب
يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم وكلما كان
ابن المغيرة باسناده فالسند هكذا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله عن جده عبد الله بن المغيرة وقد
نعبر عن هذا السند هكذا ابن المغيرة عن جده عن جده وكلما كان فيه ابن البرقي عن ابيه عن جده فهو علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن جده احمد وكلما كان فيه فيما اوصى به النبي ص الى علي ع فهو مما رواه الصدوق عن محمد بن علي بن الشاه عن احمد بن محمد بن الحسين عن احمد بن
خالد الخالدي عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن انس بن محمد ابي مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم
ورواه في كتاب مكارم الاخلاق وكتاب تحف العقول عن رسالة الصادق عليه السلم واما ما اختصرناه من اسانيد كتب شيخ الطائفة فكلما كان
فيه باسناد ابي قتادة فهو مما رواه ابو علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضايري عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
عن محمد بن همام عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي وكلما كان فيه باسناد اخي دعبل فهو مما رواه الشيخ عن
هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن علي بن علي الدعبلي قال حدثني ابي ابو الحسن علي بن علي بن رزين اخو دعبل بن
علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء اخو دعبل بن علي الخزاعي ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين قال حدثنا سيدي
ابو الحسن علي بن موسى الرضا ع بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة وفيها رحلنا اليه على طريق البصرة وصادفنا عبد الرحمن بن مهدي
عليلا فاقمنا عليه اياما ومات عبد الرحمن بن مهدي وحضرنا جنازته وصلى عليه اسمعيل بن جعفر ورحلنا الى سيدي انا واخي دعبل
فاقمنا عنده الى اخر سنة مائتين وخرجنا الى قم بعد ان خلع سيدي ابو الحسن الرضا ع على اخي دعبل قميصا خزا اخضر وخاتما فصه عقيقا ودفع اليه
دراهم رضوية وقال له يا دعبل صر الى قم فانك تفيد بها وقال له احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه الف ليلة الف ركعة وختمت فيه القرآن الف ختمة
فحدثنا الامام في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابائه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وكلما كان فيه
باسناد المجاشعي فهو مما رواه الشيخ قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ابو محمد الشعراني البيهقي
بجرجان قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا ابي ابو عبد الله ع
قال المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلم وكلما اذكره بعد
ذكر اخبار مستطرفات السرائر في كتاب المسائل فهو اشارة الى ما ذكره ابن ادريس رحمه الله ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسائل
الرجال ومكاتباتهم مولانا ابا الحسن علي بن محمد ع والاجوبة عن ذلك رواية ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش

الجوهري

الجوهري ورواية عبد الله بن جعفر الحميري رضي الله عنهما وكلما كان فيه نوادر الراوندي باسناده فهذا اسناده كما وجدته اخبرنا السيد الامام
ضياء الدين سيد الائمة شمس الاسلام تاج الطالبية ذو الفخرين جمال ال رسول الله ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي
حرسه الله بجلالة قال اخبرنا الامام الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني اجازة وسماعا قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله
محمد بن الحسن التميمي البكري اجازة وسماعا قال حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي قال حدثني
موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثني ابي اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى عن
جده جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اقول يظهر من كتب الرجال ان اصل هذا الكتاب ونوردها في اخر مجلدات كتابنا هذا ان شاء الله وكلما كان في كتاب قصص الانبياء بالاسناد الى
الصدوق فهو ما ذكره في مواضع قال اخبرنا الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد النيسابوري عن ابيه عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الخوزي
عن الصدوق وفي موضع اخر قال اخبرنا السيد ابو حرب المجتبى بن الداعي الحسني عن الدوريستي عن ابيه عنه وقال في موضع اخر اخبرنا السيد
ابو الصمصام ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا السيد ابو البركات
محمد بن اسمعيل عن علي بن عبد الصمد عن السيد ابي البركات الخوزي عنه وفي موضع اخر اخبرنا الاستاد ابو القسم بن كميح عن الدوريستي عن المفيد
عن الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الدوريستي عن ابيه عنه وفي موضع اخر اخبرنا الاديب ابو عبد الله
الحسين المؤدب القمي عن الدوريستي عن ابيه عنه وفي مقام اخر اخبرنا ابو سعيد الحسن بن علي والشيخ ابو القسم الحسن بن محمد الحديقي
عن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن الصدوق وفي مقام اخر ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي عن جعفر الدوريستي عن المفيد
عن الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن احمد عن الصدوق وفي محل
اخر اخبرنا هبة الله بن دعويدار عن ابي عبد الله الدوريستي عن جعفر بن احمد المريسي عنه وفي محل اخر اخبرنا السيد علي بن ابي طالب
السليقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عنه وفي اخر اخبرنا ابو السعادات هبة الله بن علي الشجري عن جعفر بن محمد بن العباس
عن ابيه عنه وفي اخر اخبرنا الشيخ ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد عن علي بن عبد الصمد عن علي بن الحسين عنه وفي اخر اخبرنا جماعة
منهم الاخوان محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني وكلما كان من كتاب صفين فقد
وجدته في اول الكتاب وفي وسطه في مواضع مسندا هكذا اخبرنا الشيخ الحافظ شيخ الاسلام ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد
ابن الحسن الانماطي قال اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الاخر من سنة اربع و
ثمانين واربعمائة قال اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل قراءة عليه وانا اسمع في رجب من سنة ثمان و
ثلثين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت الصيرفي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا علي بن محمد
ابن عقبة بن الوليد بن عبيد الله بن همام بن عبد الله قراءة عليه في سنة اربعين وثلثمائة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن سليمان بن الحرث بن
هشام الهندي الخزاز قال اخبرنا ابو الفضل نصر بن مزاحم التميمي ولعل هذا من سند العامة لانهم ايضا اسندوا اليه وروى عنه ابن
ابي الحديد في شرح نهج البلاغة احاديث كثيرة وقال هو في نفسه ثبت صحيح النقل غير منسوب الى هوى ولا ادغال وهو من رجال اصحاب
الحديث انتهى واخرجنا في كتاب الغيبة اكثر اخباره من الكتاب المذكور وتكون جميعها على المخالفين واما اسانيد اصحابنا اليه فهي مذكورة
في كتب الرجال وجدت في ظهر كتاب المقتضب ما هذا صورته اخبرني به الشيخ الامام العالم نجم الدين ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى
بن جعفر عن جده محمد بن موسى بن جعفر عن جده جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي عن الحسن بن محمد بن اسمعيل بن اشناس
البزاز عن مصنفه ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش وكان في مفتتح كتاب ابن الخشاب اخبرنا السيد العالم العفيف صفي الدين ابو جعفر محمد بن

سعد الموسوي في العشر الاخير من صفر سنة ست عشرة وستمائة قال اخبرنا الاجل العالم زين الدين ابو العز احمد بن ابي المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر
قراءة عليه فاقر به وذلك في اخرها يوم الخميس ثامن صفر من السنة المذكورة بمدينة السلام بدرب الدواب قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد مجد الاسلام
ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب قال قرأت على الشيخ ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المقري يوم الخميس خامس العشرين من
محرم سنة احدى وثمانين وخمسمائة من اصل سماعه ابي الفضل احمد بن الحسن وسماعه منه في مجلس عمر في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة اربع
وثمانين واربعمائة اخبركم ابو الفضل احمد بن الحسن فاقر به قال اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل قراءة عليه وانا اسمع في رجب
سنة ثمان وعشرين واربعمائة قال اخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح ذارع النهرواني قراءة عليه وانا اسمع في سنة خمس وستين وثلثمائة
قال حدثنا حرب بن احمد الموصلي قال حدثنا الحسن بن محمد القمي الجوهري عن ابيه قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام ثم بعبد [illegible] عن [illegible] محمد ولنذكر الطرق الى المشتركة بابان هو عثمان احمد الهمداني هو احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
الهمداني الكوفي الحافظ وقد نخبر عنه بابن عقدة وتارة باحمد الكوفي احمد بن الوليد هو ابن محمد بن الحسن بن الوليد اسحق هو ابن عمار ايوب هو ابن نوح
وقد نخبر عنه بابن نوح تميم القرشي هو تميم بن عبد الله بن تميم القرشي استاد الصدوق ثعلبة هو ابن ميمون جعفر الكوفي هو ابن محمد جميل هو ابن دراج
الحسين عن اخيه عن ابيهم الحسن بن سيف بن عميرة عن اخيه علي عن ابيه سيف حفص هو ابن غياث القاضي حمدان هو ابن سليمان النيسابوري يروي
عن ابن قتيبة حمزة العلوي هو حمزة بن محمد بن احمد العلوي حمويه هو ابو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه البصري قال الشيخ اخبرنا قراءة عليه
ببغداد في دار الصابوني يوم السبت النصف من ذي القعدة سنة ثلث عشرة واربعمائة خان هو ابن سعد بن درستويه هو ابن ابي منصور الواسطي
الريان هو ابن الصلت سعد هو ابن عبد الله سماعة هو ابن مهران سهل هو ابن زياد صفوان هو ابن يحيى عبد الاعلى هو مولى آل سام العلا
عن محمد هو ابن رزين داود بن مسلم علان هو علي بن محمد المعروف بعلان علي عن ابيه هو علي بن ابراهيم بن هاشم فرات هو فرات بن ابراهيم بن فرات
الكوفي غالب يكون بعد ابن سعيد الهاشمي الفضل هو ابن شاذان القسم عن جده هو القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد محمد الحميري
هو ابو عبد الله بن جعفر محمد بن عامر هو محمد بن الحسين بن محمد بن عامر محمد العطار هو ابن يحيى المظفر العلوي هو ابو طالب المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي معمر هو ابن يحيى ابن رزين هو ابن مسلم يونس هو ابن عبد الرحمن الادمي هو سهل بن زياد الادمي هو محمد
ابن زياد ومن يطلق على بكر بن محمد الاسدي هو ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي وقد نخبر عنه محمد الاسدي والاسدي في اول سند
الصدوق هو محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي الاشعري هو محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري الاشناني هو ابو عبد الله
الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل قال الصدوق اخبرنا بلخ الاصفهاني هو القسم بن محمد الاسم هو عبد الله بن عبد الرحمن
الانصاري هو احمد بن علي الانصاري الاهوازي هو الحسين بن سعيد البجلي هو موسى بن القسم البرقي هو احمد بن محمد بن خالد البرمكي
هو محمد بن اسمعيل البيهقي هو ابو علي الحسين بن احمد البزوفري هو احمد بن محمد بن ابي نصر البطائني هو علي بن ابي حمزة الثمالي هو ثابت
ابن سابق التمار هو ابو الطيب الحسين بن علي استاد المفيد الثقفي هو ابراهيم بن محمد الثمالي هو ابو حمزة ثابت بن دينار الجاموراني
هو ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي الجعابي هو ابو بكر محمد بن عمر الجعفري هو سليمان بن جعفر الجلودي هو عبد العزيز بن يحيى الجوهري
الجوهري هو محمد بن زكريا الحافظ هو محمد بن عمر الحافظ البغدادي استاد الصدوق الحجال هو عبد الله بن محمد الحذاء هو ابو عبيدة
زياد بن عيسى الحفار هو ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم الحميري هو عبد الله
ابن جعفر بن جامع الخزاز هو ابو ايوب ابراهيم بن عيسى الخشاب هو الحسن بن موسى الدقاق هو علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
استاد الصدوق الدهقان هو عبيد الله بن عبد الله الرزاز هو ابو جعفر محمد بن عمرو البختري الرقي هو داود بن كثير الرقي الزعفراني
هو عبيد الله بن موسى الزعفراني هو محمد بن علي بن عبد الكريم الساباطي هو عمار بن موسى الساوي هو ابو عبد الله علي بن احمد بن الجهم البلدي

هو علي بن الحسين السكري هو الحسن بن علي التمندري هو الفضل بن ابي قرة السمندي هو ابن محمد السكوني هو اسمعيل بن ابي زياد السناني هو محمد بن
احمد بن سنان هو عبد الله بن محمد الصفار هو محمد بن الحسن الصوفي هو محمد بن هرون يروي عنه الصدوق بواسطة الشريف هو محمد بن يحيى الصيقل هو
منصور بن الوليد الضبي هو العباس بن بكار الطاطري هو علي بن الحسن الطالقاني هو محمد بن ابراهيم بن اسحق استاد الصدوق الطيار هو
حمزة بن محمد الطيالسي هو محمد بن خالد البجلي هو احمد بن محمد بن هيثم وقد نخبر عنه بابن الهيثم العسكري هو الحسن بن عبد الله بن سعيد استاد
الصدوق العطار هو احمد بن محمد بن يحيى العلوي هو حمزة بن القسم يروي عنه الصدوق بواسطة العياشي هو محمد بن مسعود الغضائري هو
الحسين بن عبيد الله استاد الشيخ الفارسي هو الحسن بن ابي الحسين الغاضي هو احمد بن هرون استاد الصدوق الفحام هو ابو محمد استاد الشيخ
واذا نقل بعده عن عمه ابو عمر بن يحيى الفراء هو داود بن سليمن الفزاري هو جعفر بن محمد بن مالك القاساني هو علي بن محمد استاد الكليني
الكليني هو علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكماني هو ابو الصباح ابراهيم بن نعيم الكوفي هو محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة وقد نخبر عنه
بابي سمينة القوارى هو الحسن بن الحسين المؤدب هو عبد الله بن الحسن باجليويه هو محمد بن علي وبعده عن عمه هو محمد بن ابي القسم الحاملي
هو ابو شعيب صالح بن خالد المراغي هو علي بن خالد استاد المفيد المرزباني هو محمد بن عمران استاد المفيد المسمعي هو محمد بن عبد الله المعاذي
هو محمد بن احمد بن ابراهيم المفسر هو محمد بن القسم المكتب هو الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المنصوري هو محمد بن احمد الهاشمي المنصوري
الكريم الزكي وهو اذا نقل بعده عن عم ابيه هو ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور المنقري هو سليمن بن داود المنتجمي هو احمد بن الحسن
النخعي هو موسى بن عمران النقاش هو محمد بن بكران النوفلي هو الحسين بن يزيد النهاوندي هو ابراهيم بن اسحق الهمداني هو الهيثم بن ابي مسروق
الوراق هو علي بن عبد الله الوشا هو الحسن بن علي بن زياد الهروي هو عبد السلم بن صالح ابو الصلت الهمداني هو احمد بن زياد بن جعفر
استاد الصدوق اليقطيني هو محمد بن عيسى بن عبيد ابو جميد هو المفضل بن صالح ابو الجوزاء هو منبه بن عبد الله ابو الحسين هو محمد بن
محمد بن بكر الحذاء يكون بعد حموية ابو الحسين بعد ابن مخلد هو عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي ابو خليفة هو الفضل بن حباب
الجمحي يكون بعد ابي الحسين ابو ذكوان هو القسم بن اسمعيل ابو عمرو في سند امالي الشيخ هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال
اخبرني سنة ست عشرة واربعمائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة ابن المهدي ابو المفضل هو عبد الله بن المطلب الشيباني
ابو القسم الدعبلي هو اسمعيل بن علي بن علي الدعبلي يروي عنه الحفار ابن ابان هو الحسين بن ابان ابن ابي حمزة هو علي بن ابي الخطاب
هو محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ابن ابي عثمن هو الحسن بن علي بن ابي عثمان ابن ابي العلا هو الحسين بن ابي عمير هو محمد ابن ابي المقدام
هو عمرو ابن ابي نجران هو عبد الرحمن ابن ادريس هو الحسين بن احمد بن ادريس ابن اسباط هو علي وبعده عن عمه هو يعقوب بن سالم
الاحمر ابن اشيم هو علي بن احمد بن اشيم ابن اذينة هو محمد بن بزيع هو محمد بن اسمعيل ابن بشران هو ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
ابن بشران المعدل قال الشيخ اخبرنا في منزله ببغداد في رجب سنة اثني عشرة واربعمائة ابن بشار هو جعفر بن محمد بن بشار ابن بشير
هو جعفر ابن بنداد هو محمد بن جعفر بن بنداد الفرغاني ابن البطائني هو الحسن بن علي بن ابي حمزة ابن جبلة هو غنيم يروي عنه ابن جبيب
ابن ثعلبة هو ابان بن جميد هو عبد الله بن جبير هو سعيد بن خازم هو منصور بن حبيب هو بكر بن عبد الله بن حبيب ابن الحجاج هو عبد
الرحمن بن حشيش هو محمد بن علي بن حشيش استاد الشيخ ابن حكيم هو موسى ابن الحمامي هو ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري ابن
حميد هو عاصم بن خالد هو سليمن بن الديلمي يروي عن الرماني هو الحسين البصري ابن زكريا القطان هو احمد بن يحيى بن زكريا ابن زياد
هو سعد بن سعيد الهاشمي هو الحسن بن محمد بن سعيد استاد الصدوق ابن السماك هو ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله بن يزيد
الدقاق ابن سيابه هو عبد الرحمن ابن شاذويه المؤدب هو علي بن الحسين بن شاذويه ابن شمون هو محمد بن الحسن بن شمون ابن صدقة
هو مسعدة ابن الصلت هو احمد بن عمرو بن الصلت الاهوازي ابن صهيب هو عبد الله بن طريف هو سعد بن ظبيان هو يونس ابن عامر

هو الحسين بن محمد بن عامر وهو عن عمه هو عبد الله بن عامر ابن عبد الحميد هو ابو جعفر بن عبدوس هو عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
العطار ابن عصام هو محمد بن محمد بن عصام الكليني ابن عطيه هو مالك ابن عقدة هو احمد بن محمد بن سعيد وعقده ابن عمار هو جعفر بن محمد بن عمار
ابن عميرة هو سيف بن عميرة العياشي هو جعفر بن محمد بن مسعود ابن عيسى هو احمد بن محمد بن عيسى ابن عيينة هو سفيان ابن غزوان هو محمد بن سعد بن
غزوان ابن فرقد هو ربيع ابن فضال هو الحسن بن علي بن فضال ابن الفضل الهاشمي هو اسمعيل ابن قتيبة هو علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
ابن قولويه هو جعفر بن محمد بن قولويه ابن قيس هو محمد ابن كليب هو غياث ابن المتوكل هو محمد بن موسى بن المتوكل ابن متيل هو الحسن بن متيل
الدقاق ابن محبوب هو الحسن بن محبوب ابن مخلد هو ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال الشيخ اخبرنا قراءة عليه في ذي الحجة سنة سبع عشرة واربعمائة
ابن مرار هو اسمعيل ابن مسرور هو جعفر بن محمد بن مسرور ابن مسكان هو عبد الله بن مسكان ابن معبد هو علي بن معبد ابن معروف هو العباس ابن مغيرة هو
علي بن محمد بن الحسن اسناد الصدوق وقال ابن المغيرة هو عبد الله ابن موسى هو علي بن احمد بن موسى اسناد الصدوق وقال ابن المهتدي هو الحسن بن
الحسين بن عبد العزيز بن المهتدي ابن مهران هو اسمعيل ابن مهرويه هو علي بن مهرويه القزويني ابن مهزيار هو علي ابن ميمون هو عبد الله
المعروف بالقداح ابن نانانه هو الحسين بن ابرهيم بن نانانه ابن نباتة هو الاصبغ ابن نوح هو ايوب ابن الوليد هو محمد بن الحسن
ابن الوليد ابن هاشم هو ابرهيم والد علي ابن همام هو اسمعيل ويكنى ابا همام ابن يزيد هو يعقوب فصل في ذكر بعض الاسانيد من ذكره
مما ذكره اصحاب الكتب المأخوذ منها في مفتتحها قال ابن شهرآشوب في المناقب كان جمع ذلك الكتاب بعدما اذن لي جماعة من اهل العلم
والديانة بالسماع والقراءة والمناولة والمكاتبة والاجازة فصح لي الرواية عنهم بان اقول حدثني واخبرني وانبأني وسمعت فاما
طرق العامة فقد صح لنا اسناد البخاري عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي وعن ابي عثمن سعيد بن عبد الله العيار الصعلوكي
وعن الجبازي كلهم عن ابي الهيثم الكشميهني عن ابي عبد الله محمد الفربري عن محمد بن اسمعيل بن المغيرة البخاري وعن ابي الوقت عبد الاول
بن عيسى السجزي عن الداودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري اسناد مسلم عن الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري
عن ابي احمد محمد بن عمرويه الجلودي عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري اسناد الترمذي عن ابي سعيد
محمد بن احمد الصفار الاصفهاني عن ابي القسم الخزاعي عن ابي سعيد بن كليب الشاشي عن ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي اسناد
الدارقطني عن ابي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني عن المشوري عن ابي الحسن المهتدي عن ابي الحسن علي بن مهدي الدارقطني اسناد موطأ مالك بن انس رواية
المحدث عن عبد اللطيف بن ابي سعد البغدادي الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن الحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري عن ابن الربيع
اسناد الموطأ عن القعنبي عن يحيى عن يحيى بن يحيى من طريق محمد بن الحسن عن مالك بن انس الاصبحي اسناد مسند ابي حنيفة عن ابي القسم
شعران الموصلي عن احمد بن الحمور عن نصر بن المرجي عن ابي القسم الشاهد العدل اسناد مسند الشافعي عن الجيائي عن ابي القسم الصوفي
عن محمد بن علي الساوري عن ابي العباس الاصم عن الربيع عن محمد بن ادريس الشافعي اسناد مسند احمد والفضائل عن ابي سعد بن عبد الله البيهقي
عن الحسن بن علي المذهب عن ابي بكر بن مالك القطيعي عن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل عن ابيه اسناد مسند ابي يعلى عن ابي القسم الشحامي
عن ابي سعيد الكنجرودي عن ابي عمرو الحيري عن ابي يعلى احمد بن مثنى الموصلي اسناد تاريخ الخطيب عن عبد الرحمن بن محمد القزاز البغدادي
عن الخطيب ابي بكر بن ثابت البغدادي اسناد تاريخ النسوي عن ابي عبد الله اللالكائي عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان عن درستويه النحوي
عن يعقوب بن سفين النسوي اسناد تاريخ الطبري عن النطنزي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن محمد باسناده عن محمد بن جرير بن يزيد
الطبري وهذا اسناد تاريخ ابي الحسن احمد بن يحيى بن جابر البلاذري اسناد تاريخ علي بن مجاهد عن النطنزي عن السلمي عن ابي الحسن علي
ابن محمد بن لولية القنطري عن المامون بن احمد عن عبد الرحمن بن محمد الحجاج عن ابن جريج عن ابن مجاهد اسناد تاريخ ابي علي الحسن البيهقي
السلامي وابي علي مسكويه عن ابي منصور محمد بن حنفيع العطاري الطوسي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي باسناده اليهما اسناد كتابي

المبتدا

المبتدا عن وهب بن منبه اليماني عن ابي بن كعب حدثنا النطنزي عن الثعلبي عن محمد بن الحسن الازهري عن الحسن بن محمد العبدي عن عبد المنعم بن ادريس
عنه اسناد الاغاني عن الشيخ عن عبد القاهر الجرجاني عن عبد الله بن حامد عن محمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز الجمالي عن ابي الفرج علي بن الحسين
الاصفهاني وهذا اسناد قوت الاعلام الكوفي اسناد سنن السجستاني عن ابي الحسن الابنوسي عن ابي العباس ابن ابي علي الكستري عن الهاشمي عن
اللؤلؤي عن ابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني اسناد سنن اللالكائي عن ابي بكر احمد بن علي الطريثيثي عن ابي القسم هبة الله بن الحسن الطبري
اللالكائي اسناد سنن ابن ماجه عن ابن الناصر البغدادي عن ابي الفرج القزويني عن ابي المنذر عن ابي الحسن القطان عن ابي عبد الله الربعي
عن ابي القسم بن احمد الخزاعي عن الهيثم بن كليب الشاشي عن ابي عيسى الترمذي وهذا اسناد شرف المصطفى عن ابي سعيد الخركوشي اسناد حلية
الاولياء عن عبد اللطيف الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني اسناد احياء علوم الدين عن احمد الغزالي
عن اخيه ابي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي اسناد العقد عن محمد بن منصور الكرخي عن ابن رواه عن ابي عبد ربه الاندلسي اسناد
فضايل السمعاني عن شهرآشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروي جدي عن ابي المظفر عبد الملك السمعاني اسناد فضايل ابن شاهين عن ابي
عمرو الصوفي عن القاضي ابي محمد الزبيري عن ابي حفص عمر بن شاهين المروزي اسناد فضايل الزعفراني عن يوسف بن آدم المراغي مسندا
الى محمد بن الصباح الزعفراني اسناد فضايل العكبري عن ابي منصور ماشاده الاصفهاني عن مشيخته عن عبد الملك بن عيسى العكبري اسناد مناقب
ابن شاهين عن التميمي عن ابي نصيبه وكتاب الحسني الجرجاني عن الاجل المرتضى الموسوي عن المصنف اسناد مناقب ابن مردويه عن الاديب ابي
العلاء عن ابيه ابي الفضل الحسن بن زيد عن ابي بكر مردويه الاصفهاني اسناد امالي الحاكم عن المهدي بن ابي حرب الحسني الجرجاني عن الحاكم النيسابوري
اسناد مجمع ابن عقدة عن ابي العباس احمد بن محمد عن ابي القسم جعفر بن احمد القطان عن ابي العلاء العطار الهمداني باسناده عنهما اسناد
الوسيط وكتاب الاسباب والنزول عن ابي الفضايل محمد الميهني عن ابي الحسن علي بن احمد الواحدي اسناد معرفة الصحابة عن عبد اللطيف البغدادي
عن والده ابي سعد عن ابن يحيى بن منده عن والده اسناد دلائل النبوة ومجالس عن الحسين بن عبد الله عن ابي نصر العاصمي عن ابي
البغوي عن ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي اسناد احاديث علي بن احمد الجوهري واحاديث شعبة بن الحجاج عن محمد البغوي عن الجراحي عن المحبوبي عن
ابي عيسى عن رجاله عنهما اسناد الثعالبي عن الكرماني عن ابي الحسن العبدوسي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسحق الواقدي اسناد
البيان والتبيين والفرق والقبائل عن الكرماني عن ابي سهل الانماطي عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله بن محمد الكاتب عن موسى القمي عن عمرو
ابن بحر الجاحظ اسناد غريب القرآن عن النطنزي عن ابيه عن ابي بكر محمد بن عزير السجستاني اسناد شرف العروس عن القاضي عن ابي عبد الله
الدامغاني اسناد عيون المجالس عن النطنزي عن ابي عبد الله طاهر بن محمد بن احمد الحزبوي اسناد المعارف وعيون الاخبار وغريب الحديث
وغريب القرآن عن الكرماني عن ابيه عن محمد بن يعقوب عن ابي بكر المالكي عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة اسناد غريب الحديث عن النطنزي
عن السلمي عن ابي محمد بن علي عن ابي عبيد القسم بن سلام وهذا اسناد الكامل ابي العباس المبرد اسناد نزهة القلوب عن النطنزي عن شهرآشوب
جدي كلاهما عن ابي اسحق الثعلبي اسناد اعلام النبوة عن عمر بن حمزة العلوي الكوفي عن بنداد عن القاضي ابي الحسن الماوردي اسناد الابانة
وكتاب الفروق عن مهدي بن ابي حرب الحسني عن ابي سعيد احمد بن عبد الملك الخركوشي اسناد دلايل النبوة وكتاب جامع الحلم عن عبد العزيز
عن احمد الحلوائي عن ابي الحسن بن محمد الفارسي عن ابي بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشاشي اسناد نهج الايضاح عن شهرآشوب
عن القاضي ابي المحاسن الروياني عن ابي الحسن علي بن مهدي المامطيري اسناد المحاضرات عن ابي الهيثم الشاشي عن القاضي
عن نوح عن ابي بكر بن علي الخوارزمي عن ابي القسم الراغب الاصفهاني اسناد الابانة عن الفراوي عن ابي عبد الله الجوهري عن القطيعي عن عبد
الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن ابي عبد الله محمد بن بطة العكبري اسناد قوت القلوب عن النطنزي عن ابيه عن ابي القسم الحسن بن محمد
عن ابي يعقوب يوسف بن منصور السياري اسناد الترغيب والترهيب عن ابي العباس احمد الاصفهاني عن ابي القسم الاصفهاني اسناد كتاب

ابي الحسن الداودي عن ابي الفضل ... عن ابي بكر محمد بن عمر بن حمدان عن ابراهيم بن محمد بن سعد الحموي اسناد الدارمي واعتقاد اهل السنة عن ابي حامد
محمد بن محمد بن نصر بن حمدان الجوهري عن علي بن عبد العزيز الاشتهي وحدثني محمود بن عمر الزمخشري بكتاب الكشاف والفائق وربيع الابرار و
اخبرني الكياشي وغيرهم واما الديلمي الفردوس فانبأني ابو العلاء العطار الهمداني بن داود الحافظ وكاتبني الموفق بن احمد المكي خطيب خوارزم
بالاربعين ورووني القاضي ابو السعادات الفضائل وناولني ابو عبد الله محمد بن احمد النطنزي الخصائص العلوية واجازني ابو بكر محمد بن مؤمن
الشيرازي رواية كتاب ما نزل من القرآن في علي وكثيرا ما اسند الى ابي الفرج كلاس العكبري وابي الحسن العاصمي الخوارزمي ويحيى بن سعدون
القرطبي واشباههم واما اسانيد التفاسير والمعاني فقد ذكرتها في الاسباب والنزول وهي تفسير البصري والطبري والقشيري والزمخشري والجبائي
والطائي والسدي والواحدي والماوردي والكلبي والثعلبي والوالبي وقتادة والقرظي ومجاهد والخركوشي وعطاء بن رباح
وعطاء الخراساني ووكيع وابن جريج وعكرمة والشعبي وابي العالية والضحاك وابن عيينة وابي صالح ومقاتل والقطان والسمان ويعقوب بن
سفيان والاصم والزجاج والفراء وابي عبيدة وابي العباس والنحاس والرماني والعوفي والمهدوي والثمالي والجبائي وابن حبيب فاما
اسانيد كتب اصحابنا فاكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي حدثنا بذلك ابو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي وابو الرضا فضل الله بن علي الحسيني
القاشاني وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي وابو الفتوح احمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري و
محمد بن الحسن الشوهاني وابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي وابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ومسعود بن علي الصوابي والحسين بن
احمد بن طحال المقدادي وعلي بن شهر اشوب السروي والدي كلهم عن الشيخين المفيد ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وابي الوفاء عبد
الجبار بن علي المقري الرازي عنه وحدثنا ايضا المنتهى ابن ابي زيد بن كيابكي الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن الفتال النيسابوري وجدي شهر اشوب
عنه ايضا سماعا وقراءة ومناولة واجازة باكثر كتبه ورواياته واما اسانيد كتب الشريفين المرتضى والرضي ورواياتهما فعن السيد ابي الصمصام
ذي الفقار بن معبد الحسني المروزي عن ابي عبد الله محمد بن علي الحلواني عنهما وعن ... عن السيد المنتهى عن ابيه ابي زيد عن محمد بن علي الفتال
الفارسي عن ابيه الحسن عنهما عن المرتضى وقد سمع المنتهى والفتال بقراءة ابي عليهما ايضا وما سمعنا من القاضي الحسن الاسترابادي عن ابي
المعالي بن قدامة عنه ايضا وما صح لنا من طريق الشيخ ابي جعفر عنه وروى السيد المنتهى عن ابيه عن الشريف الرضي واما اسانيد كتب الشيخ
المفيد فعن ابي جعفر وابي القاسم ابني كميح عن ابيهما عن ابن البراج عن الشيخ ومن طريق ابي جعفر الطوسي ايضا عنه واما اسانيد كتب ابي جعفر
ابن بابويه فعن محمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن ابي البركات علي بن الحسين الحسني الجوزي عنه وكذلك من روايات ابي جعفر
الطوسي واما اسانيد كتب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن الحاشر وعلي بن ابراهيم والحسن بن حمزة والكليني والصفواني
والعبدكي والفلكي وغيرهم فعلى ما نص عليها ابو جعفر الطوسي في الفهرست وحدثني الفتال بالتنوير في معاني التفسير وبكتاب روضة
الواعظين وبصيرة المتعظين وانبأني الطبرسي بمجمع البيان لعلوم القرآن وبكتاب اعلام الورى باعلام الهدى واجازني ابو الفتوح رواية
روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن وناولني ابو الحسن البيهقي حلية الاشراف وقد اذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم ووجدت
بخط ابي طالب الطبرسي كتاب الاحتجاج وذلك مما يكثر تعداده ولا يحتاج الى ذكره لاجتماعهم عليه وما هذا الا جزء من كل والا انا اعلم انه
الاعتراف بالعجز والتقصير كما قال ابو الحجاج ... وكيف وما انتهت الغاية ولا الاعمال الغايات تتناهى ...
وما العلم غاية وقد قصدت في هذا الكتاب من الاختصار على متون الاخبار وعدلت عن الاطالة والاكثار والاحتجاج من الظواهر والاستدلال
على فحواها وحذفت اسانيدها لشهرتها ولاشارتي الى رواتها وطرقها وما الكتب المنتزعة منها ... ويلحق بباب
وربما نقل الاخبار بعضها الى بعض او نختصر منها موضع الحاجة او نختار ما هو اقل لفظا او حكيت غريبة من طائف بعيد او وردت مفردة
محتاجة الى التاويل فهو اما وافق القرآن ومنها ما رواه خلق كثير حتى صار علما ضروريا يلزمهم العمل به ومنها ما يثبت ان اصلها ...

ومنها

ومنها ما نطقت به الشعراء والشعر ومن انشدها فطرب من مناقب اهل البيت عليهم السلام باجماع موافقيهم ومخالفيهم حجة على ما ذكرنا في غير موضع و
اشتهرت بين اهل السنة مخالفيهم على وجه الاضطرار التي لا يقدرون على الانكار على ما انطق الله به رواتهم واجراها على افواه ثقاتهم مع تواتر الشيعة
لها وفعله الخوارق للعادة ومعظم من ينكر فضائل الشيعة مع تعتبر ما تقله معتبرة والناصبة مجتنبة فيما حمله مستحق لنقل هذه الفرقة ما هو دليل
لها في دينها وحمل ذلك ما هو دليل لها في دينها حجة بحجتهم ادعوها وهذا لا يخفى على اهل التتبع وهو شهيد وان هذه الطوائف الثلاثة ... ذكره
المذكورين ولطف من احسن تامل العالمين هذا آخر ما نقلناه من المناقب ولنذكر ما وجدناه في مفتتح تفسير الامام العسكري صلوات الله عليه
قال الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي ادام الله تاييده حدثنا السيد محمد بن شراهنك الحسني الجرجاني عن السيد ابي جعفر مهدي
ابن حارث الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله
قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم الاسترابادي الخطيب رحمه الله قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا
من الشيعة الامامية قالا كان ابوانا اماميين وكانت الزيدية هم الغالبين باسترآباد وكنا في امارة الحسن بن زيد العلوي الملقب بالداعي الى الحق
امام الزيدية وكان كثير الاصغاء اليهم يقتل الناس بسعاياتهم فخشيناهم على انفسنا فخرجنا باهلينا الى حضرة الامام الحسن بن علي بن محمد
ابي القائم عليهم السلام فانزلنا عيالنا في بعض الخانات ثم استاذنا على الامام الحسن بن علي عليهما السلام فلما رآنا قال مرحبا بالآوين الينا الملتجئين الى كنفنا قد
تقبل الله سعيكما وآمن روعكما وكفاكما اعداءكما فانصرفا آمنين على انفسكما واموالكما فعجبنا من قوله ذلك لنا مع انا لم نشك في صدق
مقاله فقلنا فماذا تامرنا ايها الامام ان نصنع في طريقنا الى ان ننتهي الى بلد خرجنا من هناك وكيف ندخل ذلك البلد ومنه هربنا وطلب سلطان البلد لنا حثيث
ووعيده ايانا شديد فقال خلفا علي ولديكما هذين لافيدهما العلم الذي يشرفهما الله به ثم لا تحفلا بالسعاة ولا بوعيد المسعى اليه فان
الله يقصم السعاة ويلجئهم الى شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه قال ابو يعقوب وابو الحسن فاتمرا لما امرا وخرجا وخلفانا هناك
فكنا نختلف اليه فيلقانا ببر الآباء وذوي الارحام الماسة فقال لنا ذات يوم اذا اتاكما خبر كفاية الله عز وجل ابويكما واخزائه اعداءهما وصدق
وعدي اياهما جعلت من شكر الله عز وجل ان افيدكما تفسير القرآن مشتملا على بعض اخبار آل محمد عليهم السلام فيعظم بذلك شانكما قال ففرحنا
فقلنا يا ابن رسول الله فاذا ناتي على جميع علوم القرآن ومعانيه قال كلا ان الصادق عليه السلام علم ما اريد ان اعلمكما بعض اصحابه ففرح بذلك فقال يا ابن
رسول الله قد جمعت علم القرآن كله فقال قد جمعت خيرا كثيرا واوتيت فضلا واسعا ولكنك مع ذلك اقل قليل من اجزاء علم القرآن ان الله عز وجل
يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ويقول ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وهذا علم القرآن ومعانيه وما اودع من عجائبه فكم تقدر ان تاخذ من
هذا ولكن القدر الذي اخذته قد فضلك الله به على كل من لا يعلم كعلمك ولا يفهم كفهمك قالا فلم نبرح من عنده حتى جاءنا فيج
قاصد من عند ابوينا بكتاب يذكر فيه ان الحسن بن زيد العلوي قتل رجلا بسعاية اولئك الزيدية واستصفى ماله ثم اتته الكتب من
النواحي والاقطار المشتملة على خطوط الزيدية بالعذل الشديد والتوبيخ العظيم يذكر فيها ان ذلك المقتول كان افضل زيدي على
ظهر الارض وان السعاة قصدوه لفضله وثروته فتنكر لهم وامر بقطع آنافهم وآذانهم وان بعضهم قد مثل به لذلك وآخرين قد هربوا
وان العلوي ندم واستغفر وتصدق بالاموال الجليلة بعد ان رد اموال ذلك المقتول على ورثته وبذل لهم اضعاف دية وليهم المقتول و
استحلهم فقالوا اما الدية فقد احللناك منها واما الدم فليس الينا انما هو الى المقتول والله الحاكم وان العلوي نذر لله عز وجل ان لا يعرض
للناس في مذاهبهم وفي كتاب ابوينا ان الداعي الحسن بن زيد قد ارسل الينا ببعض ثقاته بكتابه وخاتمه وامانه وضمن لنا رد اموالنا وجبر
النقص الذي لحقنا فيها وانا صائران الى البلد متنجزان ما وعدنا فقال الامام ان وعد الله حق فلما كان اليوم العاشر جاءنا كتاب ابوينا
بان الداعي قد وفى لنا بجميع عداته وامرنا بملازمة الامام العظيم البركة الصادق الوعد فلما سمع الامام قال هذا حين انجازي ما وعدتكما

من تفسير القرآن ثم قال فقد وفقت لكمال يوم شبابه فكتبته في زماني وما أطلعني توفيق الله عز وجل من السعادة حظا ملكها أقول وفي بعض النسخ قال
السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقاق حدثني الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان وأبو محمد جعفر بن
أحمد بن علي القمي رحمهما الله قالا حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب أعانه الله على طاعته
إن الذي دعاني إلى تأليف كتابي هذا أني لما قضيت وطري من زيارة علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت إلى نيسابور فأقمت بها فوجدت
أكثر المختلفين إلي من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت عليهم في أمر القائم الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم إلى الآراء والمقاييس فجعلت أبذل مجهودي
في إرشادهم إلى الحق وردهم إلى الصواب بالأخبار الواردة في ذلك عن النبي والأئمة صلوات الله عليهم حتى ورد إلينا من بخارا شيخ من أهل الفضل
والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تمنيت لقاءه واشتقت إلى مشاهدته لدينه وسديد رأيه واستقامة طريقته وهو الشيخ نجم الدين أبو سعيد محمد بن
الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي أدام الله توفيقه وكان أبي يروي عن جده محمد بن أحمد بن علي بن الصلت ويصف علمه
وعمله وزهده وفضله وعبادته وكان أحمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي رحمه الله وبقي حتى لقيه محمد بن
الحسن الصفار وروى عنه فلما أظفرني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من أهل هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره على ما يسر لي من لقائه وأكرمني
به من إخائه وحباني به من وده وصفائه فبينا هو يحدثني ذات يوم إذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في القائم
قد حيره وشككه في أمره بطول غيبته وانقطاع أخباره فذكرت له فصولا في إثبات كونه ورويت له أخبارا في غيبته عن النبي والأئمة صلوات الله عليهم
سكنت إليها نفسه وزال بها عن قلبه ما كان دخل عليه من الشك والارتياب والشبهة وتلقى ما سمعه من الآثار الصحيحة بالسمع والطاعة والقبول
والتسليم وسألني أن أصنف له في هذا المعنى كتابا فأجبته إلى ملتمسه ووعدته جمع ما ابتغى إذا سهل الله العود إلى مستقري ووطني بالري فبينا
أنا ذات ليلة أفكر فيما خلفت ورائي من أهل وولد وإخوان ونعمة إذ غلبني النوم فرأيت كأني بمكة أطوف حول بيت الله الحرام وأنا في الشوط السابع
عند الحجر الأسود أستلمه وأقبله وأقول أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فأرى مولانا القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه
واقفا بباب الكعبة فأدنو منه على شغل قلبي وتقسم فكري فعلم ما في نفسي بتفرسه في وجهي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي لم لا تصنف كتابا
في الغيبة حتى تكفى ما قد همك فقلت له يا ابن رسول الله قد صنفت في الغيبة أشياء فقال صلوات الله عليه ليس على ذلك السبيل آمرك أن تصنف ولكن
صنف الآن كتابا في الغيبة واذكر فيه غيبات الأنبياء عليهم السلام ثم مضى صلوات الله وسلامه عليه فانتبهت فزعا إلى الدعاء والبكاء والبث و
الشكوى إلى وقت طلوع الفجر فلما أصبحت ابتدأت بتأليف هذا الكتاب ممتثلا لأمر ولي الله وحجته مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من
التقصير وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وقال أحمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج ولا نأتي في أكثر ما نورده من الأخبار بإسناده إما لوجود
الإجماع عليه أو موافقته لما دلت العقول إليه أو لاشتهاره في السير والكتب بين المخالف والمؤالف إلا ما أوردته عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري
عليهما السلام فإنه ليس في الاشتهار على حد ما سواه وإن كان مشتملا على مثل الذي قدمناه فلأجل ذلك ذكرت إسناده في أول جزء من ذلك دون
غيره لأن جميع ما رويت عنه إنما رويته بإسناد واحد من جملة الأخبار التي ذكرها في تفسيره ثم قال حدثني السيد العالم العابد العادل
أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رحمه الله قال حدثني الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي رحمه الله قال
حدثني أبي محمد بن أحمد قال حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترآبادي
المفسر قال حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الإمامية عن أبويهما قالا حدثنا أبو محمد
الحسن بن علي العسكري وقال الشيخ ابن قولويه في مفتتح كتاب كامل الزيارات وجمعته عن الأئمة صلوات الله عليهم ولم أخرج فيه حديثا روي
عن غيرهم إذ كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم وقد علمنا أنا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى
ولا في غيره لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته ولا أخرجت فيه حديثا روي عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم

عن المذكورين غير أنهم وغيرهم بالرواية المشهورة من الحديث عليهم السلام ووجدت في بعض النسخ القديمة في مفتتح كتاب عيون أخبار الرضا حدثني الشيخ الموفق
الولد أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد بن أبي طالب التميمي المجاور قال حدثني السيد الأوحد الفقيه العالم عز الدين شرف السادة أبو محمد شرفشاه
ابن أبي الفتوح محمد بن الحسين بن زبارة العلوي الحسيني الأفطسي النيسابوري أدام الله عزه في شهور سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة عند مولانا
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عند مجاورته به قال حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رحمه الله في داره بنيسابور
في شهور سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة قال حدثني السيد الإمام الزاهد أبو البركات الخوزي رحمه الله قال حدثني الشيخ الإمام العالم الأوحد أبو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمه الله ولنذكر ما وجدناه في مفتتح كتاب سليم بن قيس وهو هذا أخبرني
الرئيس العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه بداره بحلة الجامعين في جمادى الأولى سنة خمس وستين وخمسمائة
قال حدثني الشيخ الأمين العالم أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه
سنة عشرين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في رجب سنة تسعين وأربعمائة وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبد
الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد أبي علي عن والده فيما سمعته يقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين
ابن علي صلوات الله عليه في المحرم من سنة ستين وخمسمائة وأخبرني الشيخ المقرئ أبو عبد الله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف
أبي الحسن العريضي عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن شهرآشوب قراءة عليه
بحلة الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده شهرآشوب عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا ابن
أبي جيد عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن أبي القاسم الملقب بماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي قال الشيخ أبو جعفر وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد
التلعكبري رحمه الله قال أخبرنا علي بن همام بن سهيل قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب و
أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال عمر بن أذينة دعاني ابن أبي
عياش فقال لي رأيت البارحة رؤيا إني لخليق أن أموت سريعا إني رأيتك الغداة ففرحت بك إني رأيت الليلة سليم بن قيس الهلالي
فقال لي يا أبان إنك ميت في أيامك هذه فاتق الله في وديعتي ولا تضيعها وف لي بما ضمنت من كتمانك ولا تضعها إلا عند رجل
من شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه له دين وحسب فلما بصرت بك الغداة فرحت برؤيتك وذكرت رؤياي سليم بن قيس لما قدم
الحجاج العراق سأل عن سليم بن قيس فهرب منه فوقع إلينا بالنوبندجان متواريا فنزل معنا في الدار فلم أر رجلا كان أشد إجلالا لنفسه
ولا أشد اجتهادا ولا أطول حزنا منه وأنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة وقد قرأت القرآن وكنت أسأله فيحدثني عن أهل بدر
فسمعت منه أحاديث كثيرة عن عمر بن أبي سلمة ابن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وعن معاذ بن جبل وعن سلمان الفارسي وعن علي وأبي ذر
والمقداد وعمار والبراء بن عازب ثم استكتمنيها ولم يأخذ علي فيها يمينا فلم ألبث أن حضرته الوفاة فدعاني فخلا بي وقال يا أبان إني قد جاورتك فلم
أر منك إلا ما أحب وإن عندي كتبا سمعتها عن الثقات وكتبتها بيدي فيها أحاديث لا أحب أن تظهر للناس لأن الناس ينكرونها
ويعظمونها وهي حق أخذتها من أهل الحق والفقه والصدق والبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر
الغفاري والمقداد بن الأسود وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلا سألت عنه الآخر حتى اجتمعوا عليه جميعا وأشياء بعد سمعتها
من غيرهم من أهل الحق وإني هممت حين مرضت أن أحرقها فتأثمت من ذلك وقطعت به فإن جعلت لي عهد الله وميثاقه أن لا تخبر بها
أحدا ما دمت حيا ولا تحدث بشيء منها بعد موتي إلا من تثق به كثقتك بنفسك وإن حدث بك حدث أن تدفعها إلى من تثق به من
شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ممن له دين وحسب فضمنت ذلك له فدفعها إلي وقرأها كلها علي فلم يلبث سليم أن هلك رحمه الله فنظرت فيها

بعدها وقتلت بها واعتلها واستعيتها لا ابنها ماهلا الشيعة امة محمد صلى الله عليه وآله من المهاجرين والانصار والتابعين غير علي بن ابي طالب ع
واهل بيته صلوات الله عليهم وشيعته فكان اول من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن بن ابي الحسن البصري وهو يومئذ متوار من الحجاج والحسن
يومئذ من شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه من مفرطيهم نادم متلهف على ما فاته من نصرة علي والقتال معه يوم الجمل فخلوت به في شرقي
دار ابي خليفة الحجاج بن ابي عتاب فعرضتها عليه فبكى ثم قال ما فيه شيء الا حق قد سمعته من الثقات من شيعة علي صلوات الله عليه وغيرهم قال
ابان فحججت من عامي ذلك فدخلت على علي بن الحسين ع وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله وكان من خيار اصحاب علي ع ولقيت
عنده عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة زوجة النبي ص فعرضته عليه وعرضت على علي بن الحسين صلوات الله عليه ذلك اجمع ثلاثة ايام كل يوم الى الليل ويغدو عليه
عمر وعامر فقرأته عليه ثلاثة ايام فقال لي صدق سليم رحمه الله هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو الطفيل وعمر بن ابي سلمة ما فيه حديث الا وقد سمعته من
علي صلوات الله عليه ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد وقال عمر بن اذينة ثم دفع الي ابان كتب سليم بن قيس الهلالي ولم يلبث ابان بعد ذلك
الا شهرا حتى مات فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي دفعه الى ابان بن ابي عياش وقرأه عليه وذكر ابان انه قرأه على علي بن الحسين ع فقال
صدق سليم هذا حديثنا نعرفه انتهى واقول سيأتي تمام ذلك في كتاب الفتن وسنورد سائر مفتتحات الكتب واسانيدها في المجلد الخامس
العشرين انشاء الله وحيث فرغنا مما اردنا ايراده في مقدمة الكتاب فلنذكر فهرس ما اشتمل عليه كتابنا من الكتب ونتبعها ثم نشرع في ايراد
المقاصد في الابواب فلا حول ولا قوة الا بالله وعليه التوكل والتكلان فهرس الكتب كتاب العقل والعلم والجهل كتاب التوحيد كتاب
العدل والمعاد كتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم كتاب قصص الانبياء عليهم السلام كتاب تاريخ نبينا واحواله صلى الله عليه وآله
كتاب الامامة وفيه جوامع احوال الائمة عليهم السلام كتاب الفتن وفيه ما جرى بعد النبي صلى الله عليه وآله من غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين ع
كتاب تاريخ امير المؤمنين صلوات الله عليه وفضائله واحواله كتاب تاريخ فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وفضائلهم كتاب
تاريخ علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهم وفضائلهم ومعجزاتهم كتاب
تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري واحوالهم ومعجزاتهم صلوات الله عليهم
كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم صلوات الله عليه كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش والكرسي والافلاك والعناصر
والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وسائر الحيوان وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب الايمان
والكفر ومكارم الاخلاق كتاب الآداب والسنن والاوامر والنواهي والكبائر والمعاصي وفيه ابواب الحدود كتاب الروضة وفيه
المواعظ والحكم والخطب كتاب الطهارة والصلوة كتاب القرآن والدعاء كتاب الزكوة والصوم وفيه اعمال السنة كتاب الحج
كتاب المزار كتاب العقود والايقاعات كتاب الاحكام كتاب الاجازات وهو آخر الكتب ويشتمل على اسانيدها وطرقنا الى جميع
الكتب واجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين كتاب العقل والعلم والجهل ابواب العقل والجهل باب فضل العقل وذم الجهل
الآيات البقرة لآيات لقوم يعقلون وقال تعالى كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون وقال تعالى وما يذكر الا اولوا الالباب آل عمران
وما يذكر الا اولوا الالباب وقال تعالى قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون وقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب المائدة ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال تعالى فاتقوا الله يا اولي الالباب وقال واكثرهم لا يعقلون الانعام ولكن
اكثرهم يجهلون وقال والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون الانفال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
يونس افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون هود ولكني اراكم قوما تجهلون يوسف
انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون الرعد انما يتذكر اولوا الالباب ابراهيم وليذكر اولوا الالباب طه ان في ذلك لآيات لاولي
النهى النور كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون الزمر ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب المؤمن هدى وذكرى لاولي الالباب وقال

لعلكم تعقلون الجاثية آيات لقوم يعقلون الحجرات اكثرهم لا يعقلون الحديد قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون الحشر ذلك بانهم قوم لا يعقلون
مع لي الحافظ عن احمد بن عبد الله الثقفي عن عيسى بن محمد الكاتب عن المدائني عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم بيان لما كان الحسن في الخلق والخلق وقوة
عقول النساء في جمالهن لا ينبغي ان ينظر الى عقولهن لندرته بل ينبغي ان يكتفى بجمالهن او المراد ان عقلهن غالبا لا ثمرة لها الا في جمالهن
والاول اظهر لي العطار عن ابيه عن سهل عن محمد بن عيسى عن البزنطي عن جميل عن الصادق جعفر بن محمد قال كان امير المؤمنين ع يقول
اصل الانسان لبه وعقله دينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء بيان اللب بضم اللام خالص كل شيء والعقل
والمراد هنا الثاني اي تفاضل افراد الانسان في شرافة اصولهم انما هو بعقولهم لا بانسابهم واحسابهم ثم بين ان العقل الذي هو منشأ الارفاع
انما يظهر باختيار الحق من الاديان وتكميله بمكملات الاعمال والمروة بالهمز والتشديد الانسانية مشتق من المرء وقد يخفف بالقلب
والظاهر ان المراد ان انسانية المرء وكماله انما يعرف بما يجعل نفسه فيه ويرضاه لنفسه من الاشغال والاعمال والدرجات الرفيعة او
المنازل الخسيسة فكم بين من لا يرضى لنفسه الا بكمال درجات العلم والطاعة والقرب والكمال وبين من لا يأنف لنفسه ان يكون مضحكة كل دائم
لاكل لقمة ولا يرى لنفسه شرفا ومنزلة سوى ذلك ويحتمل ان يكون المراد التزويج بالاكفاء كما قال الصادق ع لداود الكرخي حين اراد
التزويج انظر اين تضع نفسك والتعميم اظهر والدول بضم الدال جمع دولة بالضم والفتح وهما بمعنى انقلاب الزمان وانتقال المال او الغلبة
من شخص الى آخر وبالضم الغلبة في الحرب والمعنى ان ملك الدنيا وحكمها وعزها يكون يوما لقوم ويوما لآخرين والناس الى آدم شرع
بسكون الراء وقد يحرك اي سواء في النسب فكلهم ولد آدم فهذه الامور المتبدلة الفانية لا تصير مناطا للشرف بل الشرف بالامور الواقعية
الدائمة الباقية في النشأتين فالاخيرة تأكيد للاولين لي ابن ادريس عن ابيه عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس عن ابن سنان
عن الصادق عليه السلام قال خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يابن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق
وحسن الادب وخمس من لم يكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس الموافق ل الدقاق عن سعد عن ابن يزيد عن
اسماعيل بن قتيبة البصري عن ابي خالد العجمي عن ابي عبد الله ع قال خمس من لم يكن فيه كثير مستمتع الدين والعقل والادب والحرية وحسن
الخلق سن ابن يزيد مثله وفيه والجود مكان الحرية بيان حسن الادب اجراء الامور على قانون الشرع والعقل في خدمة الحق ومعاملة الخلق
والغنى عدم الحاجة الى الخلق وهو غنى النفس فانه الكمال لا الغنى بالمال والحرية تحتمل المعنى الظاهر فانها كمال في الدنيا وضدها عار
يكون مانعا عن تحصيل الكمالات الاخروية ويحتمل ان يكون المراد الانعتاق عن عبودية الشهوات النفسانية والانطلاق عن اسر الوساوس
الشيطانية والاسد به لي الاجمال الذي هو العقل رواه في خطبة طويلة عن امير المؤمنين عليه السلام سيجيء تمامها في باب خطبه عليه السلام
لي ابن موسى عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل عن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع
فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل
كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب
عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت
قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجئت لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان
مكانك لنزهة قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك
حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله وقال الصادق ع
ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط قال وقال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم بيان

الظاهر ان قوله وعقل الشاهد اي الحاضر خبر مرسل كما يظهر من الكافي فقوله ثم من عبارته بيان لقوله كذا وكذا اخر لقوله فلان ويحتمل ان يكون
متعلقا بعقدوا اي ذكرت من عبادته وانه يكون بمعنى في وللبيت والخضارع الحسن والطهارة هنا بمعنا التقوى اي الصفاء واللطافة
وفي بعض نسخ الكافي بالطاء المهملة اي كان جاريا على وجه الارض والظاهر انه السعد عما يوجب القبح والفساد والاظهر ان نسخة الكافي وبعضها
بتاويل الشبيه والمرجو منه هاهنا الخبر اشكال من ان ظاهره كون العابد غلاما الحسن وهو مناف لاستحقاقه للثواب ويمكن ونظائر الخبر كثيرة
من هذه الحيثية ان استحقاق الثواب لقلة عقله وبلاهته ويمكن ان يكون اللام في قوله ان لربنا بهيمة لملك لا للانتفاع ويكون مراده
تمنى ان يكون في هذا المكان بهيمة من بهائم الرب لانه ضيع الحشيش فيكون نقصان عقله باعتبار عدم معرفته بفوائد مصنوعات الله تعالى
وبانها غير مقصورة على اكل البهيمة لكن يأبى عنه جواب الملك الا ان يكون لرفع ما يوهم كلامه او يكون استفهاما انكاريا اي خلق الله
بهائم كثيرة ينتفعون بحشيش الارض وهذه الصحراء من خلق الحشيش وقد ترتب لقصد العصيان ولا يلزم ان يكون في هذا المكان حمار
بل يكفي وجود ذلك فاستفاد اي ويحتمل ان يكون اللام للاختصاص لا على نحو الملك بل بان يكون هذه البهيمة اختصاص بالرب تعالى لاختصاص
بيته به مع علمه بعدم حاجته اليه ويكون جواب الملك انه لا فائدة في مثل هذا الخلق حتى يخلق الله حمارا ويخص اليه ويعدونه من مخلوقاته كما في البيت
فانه في حكمة كثيرة وعلى الفقاد ولا بد اما من ارتكاب تكلف تام في الكلام او التزام فساد بعض اصول التوحيد في الكلام والله يعلم لي
ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال هبط جبرئيل على آدم عليه السلام
فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم وما الثلاث يا جبرئيل فقال العقل والحياء
والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل
حيث ما كان قال فشأنكما وعرج سن عمرو بن عثمان مثله بيان الشأن بالهمز الامر والحال اي الزما شأنكما او شأنكما معكما ولعل الغرض
كان تنبيه آدم على عظمة نعمة العقل ل ابي عن الصفار عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم يقسم بين العباد اقل من خمس اليقين والقنوع والصبر والشكر والذي يكمل له هذا كله العقل سن عثمان بن عيسى مثله بيان
اي هذه الخصال في الناس اقل وجودا من سائر الخصال ومن كان له عقل يكون فيه جميعها على الكمال والخبر يدل على شرف العقل ايضا ل
في الاربعمائة من كمل عقله حسن عمله ن الدقاق عن الاسدي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام
صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله ورواه ابو الصباح عن ابيه عن ابن الوليد عن سعد والحميري عن ابن هاشم عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام
ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عنه مثله سن ابن فضال مثله كنز الكراجكي عن امير المؤمنين عليه السلام
ما المفيد عن احمد عن ابي جعفر عن محمد عن ابيه عن بريد عن حماد بن عثمان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما استودع الله عبدا عقلا
الا استنقذه به يوما ما جا مثله ما المفيد عن الحسين بن محمد التمار عن محمد بن القاسم الانباري عن احمد بن عبيد عن عبد الرحيم بن قيس
الهلالي عن العمري عن ابي حمزة السعدي عن ابيه قال اوصى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى الحسن بن علي عليهما السلام فقال فيما
اوصى به يا بني لا فقر اشد من الجهل ولا عدم اشد من عدم العقل ولا وحدة ولا وحشة اوحش من العجب ولا حسب كحسن الخلق
ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا عبادة كالتفكر في صنعة الله عز وجل يا بني العقل خليل المرء والحلم وزيره والرفق والده والصبر من
خير جنوده يا بني انه لا بد للعاقل من ان ينظر في شأنه فليحفظ لسانه وليعرف اهل زمانه يا بني ان من البلاء الفاقة واشد من ذلك
مرض البدن واشد من ذلك مرض القلب وان من النعم سعة المال وافضل من ذلك صحة البدن وافضل من ذلك تقوى القلوب
يا بني للمؤمن ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويجمل وليس
للمؤمن بد من ان يكون شاخصا في ثلاث مرمة لمعاش او خطوة لمعاد او لذة في غير محرم بيان العدم بالضم الفقر وفقدان الشيء والعجب

المرء بنفسه ويغفل عن ذلك واعماله وهو موجب للترفع على الناس والتطاول عليهم فيصير سببا للوحشة الناس عنه ويسلم عن الاصلاح معايبه وقوله
ما فات منه فينقطع عنه موارد رحمة الله ولطفه وهدايته فيتفرد عن رتبه من الخلق فلا وحشة اوحش منه وقوله ولا ورع هو بالاضافة الى الورع
بمعنى عن المكروهات فلا يتورع عن المحرمات والشبهات كالذهاب من جملة الجهد والسعي في الارض ويمكن ان يكون المراد هنا ما يشمل الخروج
من البيت والخطوة بالضم والفتح المكانة والقرب والمنزلة اي يتشخص لتحصيل ما يوجب المكانة والمنزلة في الاخرة ما المفيد عن ابن قولويه عن
الكليني عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن حنان بن سدير عن ابيه عن الباقر عليه السلام في خبر سلمان رحمه الله انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب المرء
دينه ومروته خلقه واصله عقله ما المفيد عن اسماعيل بن محمد الكاتب عن عبد الصمد بن علي عن محمد بن هارون بن عيسى عن ابي طلحة الخزاعي
عن عمر بن عباد عن ابي عمران قال قرأت في كتاب لوهب بن منبه واذا مكتوب في صدر الكتاب هذا ما وضعت الحكماء في كتبها الاجتهاد في
عبادة الله اربح تجارة ولا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل وادب تستفيده خير من ميراث وحسن الخلق خير رفيق والتوفيق
خير قائد ولا ظهر اوثق من المشاورة ولا وحشة اوحش من العجب ولا يطمعن صاحب الكبر في حسن الثناء عليه بيان اعود اي انفع
هذا العود اي النفع ولا ظهر اي لا معين ولا مقوي فان في كل الانسان يتقوى بظهره ع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل شيئا ابغض اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء اليه وهو عقله
بيان تنبيه لعله عبارة عن علم الله تعالى وحكمته وعدم قابليته لكمال الرحمة انه خلقه من عدم توفيقه على ما يقتضي بغضه سلبه لعدم قابليته
لذلك فلا ينافي عدم اختياره في ذلك ويكون نفسه كما لا يختاره بسوء اختياره من قيامه على الرحم كونه مختارا في ترك ذلك والله يعلم ع
ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعامة الانسان العقل ومن العقل الفطنة
والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره
بيان الدعامة بالكسر عماد البيت والفطنة سرعة ادراك الامور على الاستقامة والنور لما كان سبب الظهور المحسوسات يطلق على كل ما يصير
سبب الظهور الاشياء على الحس والعقل فيطلق على العلم وعلى ارواح الائمة عليهم السلام وعلى رحمة الله وعلى ما يلقيه في قلوب العارفين من صفاء
وجلاء به يظهر عليهم حقائق الحكم ودقائق الامور وعلى الرب تعالى لانه منور الانوار ومنه يظهر جميع الاشياء في الوجود العيني والانكشاف
العلمي وهنا يحتمل الجميع وقد ذكرنا فيما اوردنا من الشرح بالاداء نحو معنى الظهارة عن الجهل والكفر ابل وفي الكافي ومكانه ذكر ل ابي عن سعد عن
ابن صدقة عن جعفر بن محمد قال ان الله يبغض الشيخ الجاهل والغني الظلوم والفقير المختال بيان تخصيص الجاهل بالشيخ لكون الجهل
منه اقبح لمضي زمان طويل يمكنه فيه تحصيل العلم وتخصيص الظلوم بالغني لكون الظلم منه اقبح لعدم الحاجة وتخصيص المختال اي المتكبر
بالفقير لانه ينبغي اذا تكبر الغني اذا تكبر فله عذر في ذلك لما يلزم الغنى من الفخر والعجب والطغيان ثو ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري
عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن الحسين بن يزيد عن ابراهيم بن بكر بن ابي سماك عن الفضل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
يقول من كان عاقلا ختم له بالجنة ان شاء الله ثو بهذا الاسناد عن ابي محمد عن ابن عمير عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة سن ابي عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن الوليد الوصافي
عن ابي جعفر قال كان يرى موسى بن عمران رجلا من بني اسرائيل يطول سجوده ويطول سكوته فلا يكاد يذهب الى موضع الا وهو معه
فبينا هو يوما من الايام في بعض حوائجه اذ مر على ارض معشبة تزهو وتهتز قال فتأوه الرجل فقال له موسى على ماذا تأوهت قال تمنيت
ان يكون لربي حمار ارعاه ههنا قال فاكب موسى طويلا ببصره على الارض اغتماما بما سمع منه قال فانحط عليه الوحي فقال له لم
اكبرت من مقالة عبدي انا اؤاخذ عبادي على قدر ما اعطيتهم من العقل كنز في القاموس الزهو المنظر الحسن والنبات
الناضر ونور النبت وزهره واشراقه والاهتزاز التحرك والنشاط والارتياح والظاهر انهما بالبناء صفتان للارض او حالان عنهما

بيان فنام العاقل اي نومها وفطرها وتعطيلها وان كانا بالبدن كما في اكثر النسخ فيحتمل ان يكونا حالين عن فاعل سهر العابد الموسى والزهد حياة بمعنى الحضر
اي كان يتحرز ويبسط الجهاد الشكر كما فيما اقبل الامر ولكن سن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم
العاقل افضل من سهر الجاهل وافطار العاقل افضل من صوم الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى
يستكمل العقل ويكون عقله افضل من جميع عقول امته وما يضمر النبي في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العقل (العاقل) فرائض الله حتى عقل منه
ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب الذين قال الله عز وجل انما يتذكر اولوا الالباب ايضاح
من شخوص الجاهل اي خروجه من بلده ومسافرته الى البلاد لطلب المرضاة كالجهاد والحج وغيرهما وما يضمر النبي في نفسه اي من النيات الصحيحة
والتفكرات الكاملة والعقايد اليقينية وما ادى العاقل فرائض الله حتى عقل منه اي لا يعمل فريضة حتى يعقل من الله ويعلم ان اداء تلك
منه ويعلم اداب ايقاعها ويحتمل ان يكون المراد من ذلك اي يعقل ويعرف ما يلزمه معرفته في ابتدائه على التقديرين ويحتمل على بعد ان تكون
شعبيته اي عقل من صفاته وعظمته وجلاله ما يليق بفهمه ويناسب قابليته واستعداده وفي اكثر النسخ وما ادى العقل ويحتمل ما ذكرنا
اذ العاقل يودي بالعقل وفي الكافي وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه اي لا يمكن للعبد اداء الفرائض كما ينبغي الا بان يعقل ويعلم من جهة
ماخوذة عن الله بالوحي او بان يلهم الله معرفتها او بان يعطيه الله عقلا موهبيا به يسلك سبيل النجاة سن بعض اصحابنا رفعه قال ما يعبؤ
من اهل هذا الدين بمن لا عقل له قال قلت جعلت فداك انا نأتي قوما لا باس بهم عندنا ممن يصف هذا الامر ليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء
ممن خاطب الله في قوله يا اولي الالباب ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن
منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي بيان ما يعبؤ اي لا يبالي ولا يعتني بشان من لا عقل له من اهل هذا الدين فقال السائل عندنا قوم
داخلون في هذا الدين غير كاملين في العقل فكيف حالهم فاجاب بانهم وان خرجوا عن فضائل اهل العقل لكن تكاليفهم ايضا اسهل واخف
واكثر الخطابات في التكاليف الشاقة لاولي الالباب سن [illegible] عن محمد بن الحكم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله قوله في الكافي وحسن حال مص قال الصادق عليه السلام الجهل صورة ركبت في بني آدم
اقبالها ظلمة وادبارها نور والعبد متقلب معها كتقلب الظل مع الشمس الا ترى الى الانسان تارة تجده جاهلا بخصال نفسه حامدا لها عارفا
بعيبها في غيره ساخطا لها وتارة تجده عالما بطباعه ساخطا لها حامدا لها في غيره فهو متقلب بين العصمة والخذلان فان قابلته العصمة
اصاب وان قابله الخذلان اخطأ ومفتاح الجهل الرضا والاعتقاد به ومفتاح العلم الاستبدال مع اصابة موافقة التوفيق وادنى صفة
الجاهل دعواه العلم بلا استحقاق واوسطه جهله بالجهل واقصاه جحوده العلم وليس شيء اثباته حقيقة نفيه الا الجهل والدنيا والحرص فالكل
منهم كواحد والواحد منهم كالكل بيان كتقلب الظل مع الشمس اي كما ان شعاع الشمس قد ينبسط على الظل ويمحي مكانه وقد يكون بالعكس فكذلك
العلم والعقل قد يستوليان على النفس فيظهر لها عيوب نفسها ويدرك عيوب غيره ما امكن وقد يستولي الجهل فيرى محاسن غيره مساوي
ومساوي نفسه محاسن ومفتاح الجهل الرضا بالجهل والاعتقاد به وبانه كمال لا ينبغي مفارقته ومفتاح العلم طلب تحصيل العلم بدلا عن الجهل
والكمال بدلا عن النقص وينبغي ان يعلم ان سعيه مع عدم مساعدة التوفيق لا ينفع فيتوسل بجنابه تعالى لموفقه وقوله فالكل كواحد
لعل معناه ان هذه الخصال كخصلة واحدة لتشابه مباديها وانبعاث بعضها عن بعض وتقوى بعضها ببعض ولا يخفى م عن ابي جعفر عليه السلام
تدله على طريق الحسنة من لم يكن بعقله اكمل ما فيه كان هلاكه من ايسر ما فيه ضه قال امير المؤمنين عليه السلام صدر العاقل صندوق سره ولا غنى
ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا مال اعود من العقل ولا عقل كالتدبير ضه روى عن ابن عباس انه قال اساس الدين بني على العقل
وفرضت الفرائض على العقل وربنا يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل والعاقل اقرب الى ربه من جميع المجتهدين بغير عقل ولمثقال
ذرة من بر العاقل افضل من جهاد الجاهل ضه قال النبي صلى الله عليه وآله قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له ختص قال الصادق عليه السلام اذا اراد الله

ان يزيل من عبد نعمة كان اول ما يغير منه عقله وقال عليه السلام يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة
في البحر وقال امير المؤمنين عليه السلام الناس اعداء ما جهلوا وقال عليه السلام اربع خصال يسود بها المرء العفة والادب والجود والعقل وقال لا مال اعود
من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا ورع كالكف عن المحارم ولا عبادة كالتفكر ولا قائد خير من التوفيق ولا قرين
خير من حسن الخلق ولا ميراث خير من الادب جا [illegible] عن ابي الفضل [illegible] عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المؤمن ماله [illegible] الدرة الباهرة قال ابو الحسن [illegible] الاخلاق وقال ابو محمد
العسكري عليه السلام حسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل جمال باطن وقال عليه السلام اهل الدنيا [illegible] نهج قال امير المؤمنين [illegible] ايضا
[illegible] العيون [illegible] بيان [illegible] نهج قال عليه السلام لا غنى
كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة وقال ان اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق وقال عليه السلام لا مال اعود من العقل
ولا عقل كالتدبير وقال عليه السلام الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك كنز الكراجكي قال النبي
لكل شيء آلة وعدة وآلة المؤمن العقل ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل ولكل شيء غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم راع وراعي
العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل خراب عمارة وعمارة الاخرة العقل ولكل سفر فسطاط يلجؤون اليه وفسطاط
المسلمين العقل وقال امير المؤمنين عليه السلام لا عدة انفع من العقل ولا عدو اضر من الجهل وقال زينة الرجل عقله وقال عليه السلام قطيعة العاقل تعدل صلة
الجاهل وقال عليه السلام من لم يكن اكثر ما فيه عقله كان باكثر ما فيه قتله وقال عليه السلام الجمال في اللسان والكمال في العقل ولا يزال العقل والحمق
يتغالبان على الرجل الى ثماني عشرة سنة فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه وقال عليه السلام العقول ائمة الافكار والافكار ائمة القلوب والقلوب
ائمة الحواس والحواس ائمة الاعضاء وقال رسول الله استرشدوا العقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا وقال [illegible] الاعمال في
[illegible] العقل ولكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته لربه وقال امير المؤمنين عليه السلام العقول ذخائر والاعمال كنوز
باب حقيقة العقل وكيفيته وبدو خلقه لى [illegible] عن ابن عيسى عن [illegible] عن العلاء عن محمد عن الباقر عليه السلام قال لما خلق الله
العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني
اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب بيان قوله لما خلق العقل الخلق التقدير والخلق اعم من التكوين وليس المراد بها
ما هو شرط التكليف وهو المقابل للجنون بل المراد به ما كان في مقابلة الجهل الذي يعبر عنه بالهوى في سورة [illegible] وسورة النساء وغيرها
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وايضا ولا تتبع الهوى وهو جوهر ملكوتي نوراني خلقه الله سبحانه من نور عظمته [illegible] السموات
والارضين وما فيهن وما بينهن وهو اول ما خلق الله [illegible] نور الوجود [illegible] فتح ابواب الكرم والجود ولولاه لم يكن
شيئا في ظلمة العدم وهو بعينه نور نبينا صلى الله عليه وآله [illegible] الذي تشعب منه انوار اوصيائه المعصومين وانوار الانبياء والمرسلين
ثم خلقت من شعاعها انوار شيعتهم من الاولين والاخرين استنطقه اي جعله ناطقا [illegible] بالصاحب اهل الذكر وسؤالهم
كل مشكل من امور الدين ثم التراخي في الزمان وهي اشارة الى تراخي زمان التكليف عن زمان العقل واستنطاقه قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر الاقبال التوجه [illegible] فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون والادبار ضد الاقبال [illegible] التراخي في الرتبة ايضا
فيكون الاقبال اهم من الادبار [illegible] في هذا لكون الاقبال [illegible] الادبار في الزمان او المراد بالاقبال هنا التوجه الى
رب العالمين [illegible] احكام الدين [illegible] الحكم في غير احكام الدين فالاقبال والادبار في الكلام يحتمل كل واحد
معنيين متغايرين بحسب تغاير معنى العقل احدها بمعنى اكتساب الكمالات والترقي الى الدرجات فيعبر عنه بالعقل المكتسب والادبار

عن الرجوع الى الخلق ان كان المراد بالعقل هو روح نبينا ص والثاني ان الاقبال هو الاقبال الى الدنيا والنزول اليها والادبار هو الرجوع الى الله
ان كان العقل هو المخلوق الاول كما هو مذهب جم غفير من الحكماء وجم كثير من الصوفية ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك
اذا كان العقل روح نبينا ص بعينه وبعده ثم النبي مخلوق اعز عندي واحب منك اذا كان المراد به هو المخلوق الاول فلا تخصيص العقل كان يجب ان
يكون عقل الكل وكل العقل لكانه نفس العقل الاعظم احب والمراد بهم الانبياء والمرسلين والائمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
اما اني اياك آمر واياك انهى اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح وتقديم اياك للحصر مضروب منفصل وهو مفعول به قدم للحصر والمعنى
لولاك لما خلقت احدا لكانه هو المأمور والمنهي ويمكن ان يكون على سبيل الحقيقة واياك اعاقب واياك اثيب سن ابن محبوب ... ع في
سؤال الشامي عن امير المؤمنين ع اخبرني عن اول ما خلق الله فقال النور ... قد مضى بعض الاخبار في باب علامات العقل سن محمد بن علي عن
وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما
خلقت شيئا احب الي منك لك الثواب وعليك العقاب سن السندي بن محمد عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال لما خلق
الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب
واياك اعاقب سن علي بن الحكم عن هشام قال قال ابو عبد الله ع لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وعليك اثيب سن ابي عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال ما خلقت خلقا احب الي منك فاعطى الله محمدا ص تسعة و
تسعين جزءا ثم قسم بين العباد جزءا واحدا غو قال النبي ص اول ما خلق الله نوري وفي حديث آخر انه ص قال اول ما خلق الله العقل وروي
بطرق اخرى ان الله لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو اكرم علي منك بك اثيب
وبك اعاقب وبك آخذ وبك اعطي ع ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن معبد عن الحسين بن خالد عن اسحاق قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد
علي فقال يا اسحاق اما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي
كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد
ما كبر فهو يقول اعد علي بيان قوله ثم يرده علي اي اصل الكلام كما سمعه او يجيب على وفق كلامه والاول اظهر ثم اعلم انه يحتمل ان يكون الكلام جاريا
على وجه المجاز لبيان اختلاف الانفس في الاستعدادات الذاتية كانه عجنت نطفته بعقله ويحتمل ان يكون المراد ان بعض الناس يتعلق
النفس الناطقة بالعقل واستعداد فهم الاشياء وادراك الخير والشر عند كونها نطفة وبعضها عند كونها في البطن وبعضها بعد كبر الشخص و
استعمال الحواس وحصول البديهيات وتجربة الامور ويكون المراد الاشارة الى ان اختلاف المواد البدنية له مدخل في اختلاف العقل
والله يعلم ختص قال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا اعز علي منك اؤيد من احببته بك وقال ع خلق الله العقل من اربعة اشياء من العلم والقدرة والنور والمشية بالامر فجعله قائما
بالعلم دائما في الملكوت ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال ان الغلظة في الكبد
والحياة في الريح والعقل مسكنه القلب بيان ان الغلظة في الكبد اي تنشأ من بعض الاخلاط المتولدة من الكبد كالدم والمرة الصفراء
مثلا والريح كثيرا ما استعمل في الاخبار على ما سيأتي في كتاب احوال الانسان ويظهر من بعضها انها المرة السوداء ومن بعضها انها الروح
الحيواني ومن بعضها انها احد اجزاء البدن سوى الاخلاط الاربعة والاعضاء المعروفة والقلب يطلق على النفس الانسانية لتعلقها اولا
بالروح الحيواني المنبعث عن القلب الصنوبري ولذلك تعلقها بالقلب اكثر من سائر الاعضاء او لتقلب احوالها وتفصيل الكلام في هذا في محله

سيأتي في السماء والعالم ع باسناده العلوي عن علي بن ابي طالب ع ان النبي ص سئل مما خلق الله جل جلاله العقل قال خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من
خلق ومن يخلق الى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رؤوس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى
لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان
نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والرديء الا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت بسط كلام لتوضيح مرام اعلم ان فهم اخبار
العقل يتوقف على بيان ماهية العقل واختلاف الآراء والمصطلحات فيه فنقول ان العقل هو تعقل الاشياء وفهمها في اصل اللغة واصطلح
اطلاقه على امور الاول هو قوة ادراك الخير والشر والتميز بينهما والتمكن من معرفة اسباب الامور ذوات الاسباب وما يؤدي اليها وما يمنع منها و
العقل بهذا المعنى مناط التكليف والثواب والعقاب الثاني ملكة وحالة في النفس تدعو الى اختيار الخير والمنافع واجتناب الشرور والمضار و
بها تقوى النفس على زجر الدواعي الشهوانية والغضبية والوساوس الشيطانية وهل هذا هو الكامل من الاول ام هو صفة اخرى وحالة
مغايرة للاول يحتملهما وما يشاهد في اكثر الناس من حكمهم بخيرية بعض الامور مع عدم اتيانهم بها وبشرية بعض الامور مع كونهم مولعين بها
يدل على ان هذه الحالة غير العلم بالخير والشر والذي ظهر لنا من تتبع الاخبار المنتمية الى الائمة الابرار سلام الله عليهم هو ان الله خلق في كل
شخص من اشخاص المكلفين قوة واستعدادا لادراك الامور من المضار والمنافع وغيرها على اختلاف كثير بينهم فيها واقل درجاتها مناط
التكليف وبها يتميز عن المجانين وباختلاف درجاتها تتفاوت التكاليف فكلما كانت هذه القوة اكمل كانت التكاليف اشق واكثر
وتكمل هذه القوة في كل شخص بحسب استعداده بالعلم والعمل فكلما سعى في تحصيل ما ينفعه من العلوم الحقة وعمل بها تقوى تلك القوة ثم
العلوم تتفاوت في مراتب النقص والكمال وكلما ازدادت قوة تكثر آثارها وتحث صاحبها بحسب قوتها على العمل بها فاكثر الناس علمهم
بالمبدأ والمعاد وسائر اركان الايمان علم تصوري يسمونه تصديقا وفي بعضهم تصديق ظني وفي بعضهم تصديق اضطراري فلذا لا
يعملون بما يدعون فاذا كمل العلم وبلغ درجة اليقين يظهر آثاره على صاحبه كل حين وسيأتي تمام تحقيق ذلك في كتاب الايمان والكفر ان شاء الله
الثالث القوة التي يستعملها الناس في نظام امور معاشهم فان وافقت قانون الشرع واستعملت فيما استحسنه الشارع تسمى بعقل المعاش
وهو ممدوح في الاخبار ومغايرته لما قدمنا بنوع من الاعتبار واذا استعملت في الامور الباطلة والحيل الفاسدة تسمى بالنكراء والشيطنة
في لسان الشرع ومنهم من اثبت لذلك قوة اخرى وهو غير معلوم الرابع مراتب استعداد النفس لتحصيل النظريات وقربها وبعدها عن ذلك
واثبتوا لها مراتب اربعة سموها بالعقل الهيولاني والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد وقد تطلق هذه الاسامي على
النفس في تلك المراتب وتفصيلها مذكور في مظانها ويرجع الى ما ذكرنا اولا فان الظاهر انها قوة واحدة تختلف اسماؤها بحسب متعلقاتها
وما تستعمل فيه الخامس النفس الناطقة الانسانية التي بها تتميز عن سائر البهائم السادس ما ذهب اليه الفلاسفة واثبتوه بزعمهم من
جوهر مجرد قديم لا تعلق له بالمادة ذاتا ولا فعلا والقول به كما ذكروه مستلزم لانكار كثير من ضروريات الدين من حدوث العالم وغيره
مما لا يسع المقام ذكره وبعض المنتحلين منهم للاسلام اثبتوا عقولا حادثة وهي ايضا على ما اثبتوها مستلزمة لانكار كثير من الاصول
المقررة الاسلامية مع انه لا يظهر من الاخبار وجود مجرد سوى الله تعالى وقال بعض محققيهم ان نسبة العقل العاشر الذي يسمونه بالعقل الفعال
الى النفس كنسبة النفس الى البدن فكما ان النفس صورة للبدن والبدن مادتها فكذلك العقل صورة للنفس والنفس مادته وهو
مشرق عليها وعلومها مقتبسة منه ويكمل هذا الارتباط الى حد تطالع العلوم فيه وتتصل به وليس لهم على هذه الامور دليل الا مموهات
شبهات او خيالات غريبة زينوها بلطائف عبارات فاذا عرفت ما مهدنا فاعلم ان الاخبار الواردة في هذه الابواب اكثرها ظاهرة
في المعنيين الاولين اللذين مآلهما الى واحد وفي الثاني منهما اكثر واظهر وبعض الاخبار يحتمل بعض المعاني الاخرى وفي بعض الاخبار يطلق
العقل على نفس العلم النافع المورث للنجاة المستلزم لحصول السعادات فاما اخبار استنطاق العقل واقباله وادباره فيمكن حملها على احد

المعاني الأربعة المذكورة أولا أو ما يشملها جميعا وثم يحتمل أن يكون الخلق بمعنى التقدير كما ورد في اللغة أو يكون المراد بالخلق الخلق في النفس واتصاف النفس بها ويكون سائر ما ذكر فيها من الاستنطاق والإقبال والإدبار وغيرها استعارة تمثيلية لبيان أن مدار التكاليف والكمالات والترقيات على العقل ويحتمل أن يكون المراد بالاستنطاق جعله قابلا لأن يدرك به العلوم ويكون الأمر بالإقبال والإدبار أمرا تكوينيا بجعله قابلا لكونه وسيلة لتحصيل الدنيا والآخرة والسعادة والشقاوة معا وآلة للاستعمال في تعرف حقائق الأمور والتفكر في دقائق الحيل أيضا وفي بعض الأخبار بك آمر وبك أنهى وبك أعاقب وبك أثيب وهو منطبق على هذا المعنى لأنه أول وجه مناط صحة أصل التكليف وكل وجه من وجهيه مناط بعض التكاليف وفي بعض الأخبار بالمكان بك في كل المواضع وفي بعضها في بعضها فالمراد أنه العمدة في اشتراط التكليف به فكأنه هو المكلف حقيقة وما في بعض الأخبار من أنه أول خلق من الروحانيين فيحتمل أن يكون المراد أول مقدر من الصفات المتعلقة بالروح أو أول غريزة تطبع عليها النفس وتودع فيها أو يكون أوليته باعتبار أولية ما يتعلق به من النفوس وأما إذا حمل على المعنى الخامس فيحتمل أن يكون أيضا على التمثيل كما مر وكونه مخلوقا ظاهر وكونه أول مخلوق إما باعتبار أن النفوس خلقت قبل الأجساد كما ورد في الأخبار المستفيضة فيحتمل أن يكون خلق الأرواح مقدما على خلق جميع المخلوقات غيرها لكن خبر أول ما خلق الله العقل ما وجدته في الأخبار المعتبرة وإنما هو مأخوذ من أخبار العامة وظاهر أكثر أخبارنا أن أول المخلوقات الماء أو الهواء كما بينته في كتاب السماء والعالم نعم ورد في أخبارنا أن العقل أول خلق من الروحانيين وهو لا ينافي تقدم خلق بعض الأجسام على خلقه وحينئذ فالمراد بإقبالها وإدبارها على ما ذهب إليه جماعة من تجرد النفس إقبالها إلى عالم المجردات وإدبارها تعلقها بالبدن والماديات أو المراد بإقبالها إقبالها إلى المقامات العالية والدرجات الرفيعة وبإدبارها هبوطها عن تلك المقامات وتوجهها إلى تحصيل الأمور الدنية وتشبهها بالبهائم والحيوانات فعلى ما ذكرنا من التمثيل يكون الغرض بيان أن لها هذه الاستعدادات المختلفة وهذه الشئون المتباينة وإن لم يحمل على التمثيل يمكن أن يكون الاستنطاق حقيقيا وأن يكون كناية عن جعلها مدركة للكليات وكذا الأمر بالإقبال والإدبار يمكن أن يكون حقيقيا لظهور انقيادها لما يريد الحكيم منها وأن يكون أمرا تكوينيا لتكون قابلة للأمرين أي الصعود إلى الكمال والقرب والوصال والهبوط إلى النقص وما يوجب الوبال أو لتكون في درجة متوسطة من التجرد لتعلقها بالماديات لكن تجرد النفس لم يثبت لنا من الأخبار بل الظاهر منها ماديتها كما بينا في بعض مؤلفاتنا وأما المعنى السادس فلو قال أحد بجوهر مجرد لا يقول بقدمه ولا يتوقف تأثير الواجب في الممكنات على وجوده ولا يتأثر في خلق الأشياء ويسميه العقل ويجعل بعض تلك الأخبار منطبقا على ما سماه عقلا فيمكنه أن يقول إن إقباله عبارة عن توجهه إلى المبدأ وإدباره عبارة عن توجهه إلى النفوس لإشراقه عليها أو استكماله بها فإذا عرفت ذلك فاستمع لما يتلى عليك من الحق الحقيق بالبيان وبأن لا يبالي بما ينسجم عليه من ماء اتهم الأذهان فاعلم أن أكثر ما أثبتوه لهذه العقول قد ثبت لأرواح النبي والأئمة عليهم السلام في أخبارنا المتواترة على وجه آخر فإنهم أثبتوا القدم للعقل وقد ثبت التقدم في الخلق لأرواحهم إما على جميع المخلوقات أو على سائر الروحانيين في أخبار متواترة وأيضا أثبتوا لها التوسط في الإيجاد أو الاشتراط في التأثير وقد ثبت في الأخبار كونهم علة غائية لجميع المخلوقات وأنه لولاهم لما خلق الله الأفلاك وغيرها وأثبتوا لها كونها وسائط في إفاضة العلوم والمعارف على النفوس والأرواح وقد ثبت في الأخبار أن جميع العلوم والحقائق والمعارف بتوسطهم تفيض على سائر الخلق حتى الملائكة والأنبياء والحاصل أنه قد ثبت بالأخبار المستفيضة أنهم الوسائل بين الخلق وبين الحق في إفاضة جميع الرحمات والعلوم والكمالات على جميع الخلق فكلما يكون التوسل بهم والإذعان بفضلهم أكثر كان فيضان الكمالات من الله أكثر ولما سلكوا سبيل الرياضات والتفكرات مستبدين بآرائهم على غير قانون الشريعة المقدسة ظهرت عليهم حقيقة هذا الأمر ملبسا مشتبها فأخطئوا في ذلك وأثبتوا عقولا وتكلموا في ذلك فضولا فعلى قياس ما قالوا يمكن أن يكون المراد بالعقل نور النبي الذي انشعبت منه أنوار الأئمة واستنطاقه على الحقيقة أو بجعله محلا للمعارف الغير المتناهية والمراد بالأمر بالإقبال ترقيه على مراتب الكمال وجذبه إلى أعلى مقام القرب والوصال وبإدباره إما إنزاله إلى البدن أو الأمر بتكميل الخلق بعد غاية الكمال فإنه يلزمه التنزل عن غاية مراتب القرب

بسبب معاشرة الخلق ويومئ إليه قوله تعالى قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا وقد بسطنا الكلام في ذلك في الفوائد الطريفة ويحتمل أن يكون المراد بالإقبال الإقبال إلى الخلق وبالإدبار الرجوع إلى عالم القدس بعد إتمام التبليغ ويؤيده ما في بعض الأخبار من تقديم الإدبار على الإقبال وعلى التقادير فالمراد بقوله تعالى ولا أكملتك يمكن أن يكون المراد ولا أكمل محبتك والارتباط بك وكونك واسطة بيني وبينه إلا فيمن أحببته أو يكون الخطاب مع روحهم ونورهم عليهم السلام والمراد بالإكمال الإكمال في أبدانهم الشريفة أي هذا النور بعد تشعبه بأي بدن تعلق وكمل فيه يكون ذلك الشخص أحب الخلق إلى الله تعالى وقوله إياك آمر تخصيص لهم بأنهم مكلفون بما لا يكلف به غيرهم وبيان لأنهم من بين سائر عبادته تكاليف ما لا تأتي من غيرهم أو أن صحة أعمال العباد بولايتهم والإقرار بفضلهم بنحو ما مر من التجوز وبهذا التحقيق يمكن الجمع بين ما روي عن النبي أول ما خلق الله نوري وبين ما روي أول ما خلق الله العقل وما روي أول ما خلق الله النور إن صحت أسانيدها وتحقيق هذا الكلام على ما ينبغي يحتاج إلى نوع من البسط والإطناب ولو وفينا حقه لكنا أخلفنا ما وعدناه في صدر الكتاب وأما الخبر الأخير فهو من غوامض الأخبار والظاهر أن الكلام فيه مسوق على نحو الرموز والأسرار ويحتمل أن يكون كناية عن تعلقه بكل مكلف وأن لذلك التعلق وقتا خاصا وقبل ذلك الوقت موانع عن تعلق العقل من الأغشية الظلمانية والكدورات الهيولانية كستر مسدول على وجه العقل ويمكن حمله على ظاهره حقيقة على بعض الاحتمالات السالفة وقوله خلقة ملك بصيغة الإضافة أي خلقه كخلقة الملائكة في لطافته وروحانيته ويحتمل أن يكون بصيغة الفعل أي خلقه مضافا إلى الضمير مبتدأ وملك خبره أي خلقته خلقة ملك أو هو ملك حقيقة والله يعلم

باب أن الله إنما يحتج على العباد بما آتاهم من العقول وأنه يحاسبهم على قدر عقولهم ج في خبر ابن السكيت قال فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا عليه السلام العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب ن أبي عن سعد عن ابن عامر عن أبي عبد الله السياري عن أبي يعقوب البغدادي عن ابن السكيت مثله سن أبي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أبي الوداد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان إني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت في الكتاب أن قيمة كل امرئ وقدره معرفته إن الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا سن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا سن محمد بن علي عن ابن سليمان بن جعفر الجعفري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنا معاشر الأنبياء نكلم الناس على قدر عقولهم سن النوفلي عن حكيم المدائني عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فإنما يجازى بعقله

باب علامات العقل وجنوده ل أبي عن سعد عن البرقي عن أبيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قسم العقل على ثلاثة أجزاء فمن كانت فيه كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة له وحسن الصبر على أمره بيان لعل هذه الأشياء التي هي من آثار العقل من أجزائه على المبالغة والتوسع والتجوز لدلالة عدم آثاره الكاملة عنه على عدمه ل ماجيلويه عن محمد العطار عن محمد بن أحمد عن سهل عن جعفر بن محمد بن بشار عن الدهقان عن درست عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال يعتبر عقل الرجل في ثلاث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته ع ل أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري الجرجاني عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة همه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة أشياء باليقين والإيمان والصدق والسكينة والإخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله

الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك
اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع رأسك وسل تعط
واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهي اسألك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله لملائكته اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه
بيان قد مر ما يمكن ان يستعمل في فهم هذا الخبر والنور ما يصير سببا للظهور والعقل من انوار الله التي خلقها [illegible] الكشف المعارف
على الخلق اي خلقه من جنس نور [illegible] ويحتمل الخبر [illegible] والعقل الشرعي ارتباطه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والانقياد [illegible] هذا الخبر [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible]
[illegible] ل ابي عن سعد عن احمد بن هلال
عن امية بن علي عن ابن المغيرة عن ابن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل ولا يكون المؤمن
عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسأم من طلب العلم
طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله الذل احب اليه من العز والفقر احب اليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة لا يرى احدا الا قال
هو خير مني واتقى انما الناس رجلان فرجل هو خير منه واتقى وآخر هو شر منه وادنى فاذا رأى من هو خير منه واتقى تواضع له ليلحق به واذا
لقي الذي هو شر منه وادنى قال عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد اهل زمانه مع
المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر عن طاهر بن مدرار عن زيد بن ابي اوفى قال سمعت جعفر بن
محمد يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال وساق الحديث نحو ما مر ع ابن الوليد
عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحاق ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال
قال رسول الله ص ما عبد الله بشيء مثل العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه عشر خصال وذكر مثله بيان في ما مع بعد قوله العاشرة وما العاشرة
[illegible] اي لا يصير شيء سببا للسعادة [illegible] ويحتمل ان يكون المراد بالعقل تعقل الامور الدينية
والمعارف اليقينية والتفكر فيها وتحصيل العلم وهو من افضل العبادات كما سيأتي [illegible] والمجد نيل الشرف
والكرم وساد اهل زمانه اي صار سيدهم وعظيمهم واشرفهم ل ابي عن سعد والحميري معا عن البرقي عن علي بن حديد عن سماعة قال كنت عند
ابي عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة
فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع ان الله جل ثناؤه خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش
من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على
جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة و
سبعين جندا فلما رأى الجهل ما اكرم به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة
وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين جندا الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده

الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس
والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت
وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقة وضدها القسوة واليقين وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتفكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة
والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده
التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة
الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج
وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر
وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والمهنة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء
وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها
البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاء والتوبة وضدها
الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح
وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي
او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى
من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام وانما يدرك الفوز بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل
وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته ع ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن علي بن حديد عن سماعة مثله سن عن علي بن حديد مثله
بيان ما ذكر من الجنود هنا احدى وثمانون خصلة وفي الكافي ثمانية وسبعون وكانه لتكرار بعض الفقرات اما منه ع او من النساخ بان يكونوا
اضافوا بعض النسخ الى الاصل والعقل هنا يحتمل المعاني السابقة والجهل اما القوة الداعية الى الشر او البدن فانه كان المراد بالعقل النفس
ويحتمل ابليس ايضا لانه المعارض لارباب العقول الكاملة من الانبياء والائمة في هداية الخلق ويؤيده انه قد ورد مثل هذا في معارضة آدم
وابليس بعد تمرده وانما اعطاهما امثال تلك الجنود والحاصل ان هذه جنود العقل واصحابه وتلك عساكر الجهل واتباعه والخير هو كثير
الخيرات والايصال الخير اما الى نفسه واما الى غيره والشر يقابله بالمعنيين [illegible]
فيهما امران عليهما [illegible] والتصديق والجحود [illegible] ويمكن تخصيص الايمان بما يتعلق
بالاصول والتصديق بما يتعلق بالفروع ويحتمل ان يكون الفرق بالاجمال والتفصيل بان يكون الايمان التصديق الاجمالي بما جاء به النبي
والتصديق الاذعان بتفاصيلها والعدل التوسط في جميع الامور بين الافراط والتفريط [illegible]
[illegible] ويمكن ان يخص الرجاء بالامور الاخروية والطمع بالفوائد الدنيوية [illegible]
او يكون المراد بالطمع طمع ما في ايدي الناس بان يكون من جنود الجهل [illegible]
ويمكن ان يكون المراد [illegible]
الاستيلاء [illegible]

لبقاء العلم والعفة منع البطن والفرج عن المحرمات والشبهات ومقابلها الشره وعدم المبالاة بهتك ستر في ارتكاب المحرمات وقال في القاموس الخرق بالضم

والتحريك ضد الرفق وان لا يحسن العمل والتصرف في الامور والرهبة الخوف من اشتد من عقاب او من الخلق او من النفس والشيطان والاول اتم ليشمل الخوف

[illegible]

[illegible]

والسلامة وإن كان سقيما والقرب وإن كان قصيا والحياء وإن كان صلفا والرفعة وإن كان وضيعا والشرف وإن كان رذلا والحكمة والحظوة فهذا ما
يتشعب للعاقل بعلمه فطوبى لمن عقل وعلم وأما الرشد فيتشعب منه السداد والهدى والبر والتقوى والمنالة والقصد والاقتصاد والثواب
والكرم والمعرفة بدين الله فهذا ما أصاب العاقل بالرشد فطوبى لمن أقام به على منهاج الطريق وأما العفاف فيتشعب منه الرضى والاستكانة
والحظ والراحة والتفقد والخشوع والتذكر والتفكر والجود والسخاء فهذا ما يتشعب للعاقل بعفافه رضى بالله وبقسمه وأما الصيانة فيتشعب
منها الصلاح والتواضع والورع والإنابة والفهم والأدب والإحسان والتحبب والخير واجتناب الشر فهذا ما أصاب العاقل بالصيانة فطوبى لمن
أكرمه مولاه بالصيانة وأما الحياء فيتشعب منه اللين والرأفة والمراقبة لله في السر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة
والظفر وحسن الثناء على المرء في الناس فهذا ما أصاب العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحته وأما الرزانة فيتشعب منها اللطف
والحزم وأداء الأمانة وترك الخيانة وصدق اللسان وتحصين الفرج واستصلاح المال والاستعداد للعدو والنهي عن المنكر وترك السفه
فهذا ما أصاب العاقل بالرزانة فطوبى لمن توقر ولمن لم يكن له خفة ولا جاهلية وعفا وصفح وأما المداومة على الخير فيتشعب منه ترك الفواحش
والبعد من الطيش والتحرج واليقين وحب النجاة وطاعة الرحمن وتعظيم البرهان واجتناب الشيطان والإجابة للعدل وقول الحق فهذا ما أصاب
العاقل بمداومة الخير فطوبى لمن ذكر أمامه وذكر قيامه واعتبر بالفناء وأما كراهية الشر فيتشعب منه الوقار والصبر والنصر والاستقامة
على المنهاج والمداومة على الرشاد والإيمان بالله والتوفر والإخلاص وترك ما لا يعنيه والمحافظة على ما ينفعه فهذا ما أصاب العاقل بالكراهية
للشر فطوبى لمن أقام بحق الله وتمسك بعرى سبيل الله وأما طاعة الناصح فيتشعب منها الزيادة في العقل وكمال اللب ومحمدة العواقب والنجاة
من اللوم والقبول والمودة والانشراح والإنصاف والتقدم في الأمور والقوة على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مصارع الهوى فهذه الخصال كلها
يتشعب من العقل قال شمعون فأخبرني عن أعلام الجاهل فقال رسول الله صلعم إن صحبته عناك وإن اعتزلته شتمك وإن أعطاك منّ عليك
وإن أعطيته كفرك وإن أسررت إليه خانك وإن أسر إليك اتهمك وإن استغنى بطر وكان فظا غليظا وإن افتقر جحد نعمة الله ولم يتحرج وإن
فرح أسرف وطغى وإن حزن أيس وإن ضحك فهق وإن بكى خار يقع في الأبرار ولا يحب الله ولا يراقبه ولا يستحيي من الله ولا يذكره إن أرضيته
مدحك وقال فيك من الحسنة ما ليس فيك وإن سخط عليك ذهبت مدحته ووقع فيك من السوء ما ليس فيك فهذا مجرى الجاهل قال فأخبرني
عن علامة الإسلام فقال رسول الله صلعم الإيمان والعلم والعمل قال فما علامة الإيمان وما علامة العلم وما علامة العمل فقال رسول الله صلعم أما
علامة الإيمان فأربعة الإقرار بتوحيد الله والإيمان به والإيمان بكتبه والإيمان برسله وأما علامة العلم فأربعة العلم بالله والعلم بمحبيه
والعلم بفرائضه والحفظ لها حتى تؤدى وأما العمل فالصلاة والصوم والزكاة والإخلاص قال فأخبرني عن علامة الصادق وعلامة
المؤمن وعلامة الصابر وعلامة التائب وعلامة الشاكر وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة الناصح وعلامة الموقن وعلامة المخلص
وعلامة الزاهد وعلامة البار وعلامة التقي وعلامة المتكلف وعلامة الظالم وعلامة المرائي وعلامة المنافق وعلامة الحاسد وعلامة
المسرف وعلامة الغافل وعلامة الكسلان وعلامة الكذاب وعلامة الفاسق وعلامة الخائن فقال رسول الله صلعم أما علامة الصادق
فأربعة يصدق في قوله ويصدق وعد الله ووعيده ويوفي بالعهد ويجتنب الغدر وأما علامة المؤمن فإنه يرؤف ويفهم ويستحيي وأما
علامة الصابر فأربعة الصبر على المكاره والعزم في أعمال البر والتواضع والحلم وأما علامة التائب فأربعة النصيحة لله في عمله وترك الباطل
ولزوم الحق والحرص على الخير وأما علامة الشاكر فأربعة الشكر في النعماء والصبر في البلاء والقنوع بقسم الله ولا يحمد ولا يعظم إلا الله
وأما علامة الخاشع فأربعة مراقبة الله في السر والعلانية وركوب الجميل والتفكر ليوم القيامة والمناجاة لله وأما علامة الصالح فأربعة
يصفي قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه ويصلح أموره كلها وأما علامة الناصح فأربعة يقضي بالحق ويعطي الحق من نفسه ويرضى للناس ما يرضاه
لنفسه ولا يعتدي على أحد وأما علامة الموقن فستة أيقن بالله حقا فآمن به وأيقن بأن الموت حق فحذره وأيقن بأن البعث حق فخاف

الفضيحة وأيقن بأن الجنة حق فاشتاق إليها وأيقن بأن النار حق فظهر سعيه للنجاة منها وأيقن بأن الحساب حق فحاسب نفسه وأما علامة المخلص
فأربعة يسلم قلبه ويسلم جوارحه وبذل خيره وكف شره وأما علامة الزاهد فعشرة يزهد في المحارم ويكف نفسه ويقيم فرائض ربه فإن كان مملوكا
أحسن الطاعة وإن كان مالكا أحسن المملكة وليس له حمية ولا حقد يحسن إلى من أساء إليه وينفع من ضره ويعفو عمن ظلمه ويتواضع لحق الله وأما علامة
البار فعشرة يحب في الله ويبغض في الله ويصاحب في الله ويفارق في الله ويغضب في الله ويرضى في الله ويعمل لله ويطلب إليه ويخشع لله خائفا
مخوفا طاهرا مخلصا مستحييا مراقبا ويحسن في الله وأما علامة التقي فستة يخاف الله ويحذر بطشه ويمسي ويصبح كأنه يراه لا تهمه الدنيا ولا يعظم
عليه منها شيء بحسن خلقه وأما علامة المتكلف فأربعة الجدال فيما لا يعنيه وينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال وأما علامة الظالم فأربعة
يظلم من فوقه بالمعصية ويملك من دونه بالغلبة ويبغض الحق ويظهر الظلم وأما علامة المرائي فأربعة يحرص في العمل لله إذا كان عنده أحد ويكسل
إذا كان وحده ويحرص في كل أمره على المحمدة ويحسن سمته بجهده وأما علامة المنافق فأربعة فاجر دخله يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وسريرته
علانيته فويل للمنافق من النار وأما علامة الحاسد فأربعة الغيبة والتملق والشماتة بالمصيبة وأما علامة المسرف فأربعة الفخر بالباطل ويشتري
ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له وأما علامة الغافل فأربعة العمى والسهو واللهو والنسيان وأما علامة الكسلان فأربعة يتوانى
حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم ويضجر وأما علامة الكذاب فأربعة إن قال لم يصدق وإن قيل له لم يصدق والنميمة والبهت وأما
علامة الفاسق فأربعة اللهو واللغو والعدوان والبهتان وأما علامة الخائن فأربعة عصيان الرحمن وأذى الجيران وبغض الأقران و
القرب إلى الطغيان فقال شمعون لقد شفيتني وبصرتني من عماي فعلمني طرائق أهتدي بها فقال رسول الله صلعم يا شمعون إن لك أعداء
يطلبونك ويقاتلونك ليسلبوا دينك من الجن والإنس فأما الذين من الإنس فقوم لا خلاق لهم في الآخرة ولا رغبة لهم فيما عند الله
إنما همهم تعيير الناس بأعمالهم لا يعيرون أنفسهم ولا يحاذرون أعمالهم إن رأوك صالحا حسدوك وقالوا مراء وإن رأوك فاسدا قالوا
لا خير فيه وأما أعداؤك من الجن فإبليس وجنوده فإذا أتاك فقال مات ابنك فقل إنما خلق الأحياء ليموتوا وتدخل بضعة مني الجنة إنه
ليسرني فإذا أتاك وقال قد ذهب مالك فقل الحمد لله الذي أعطى وأخذ وأذهب عني الزكاة فلا زكاة علي وإذا أتاك وقال لك الناس
يظلمونك وأنت لا تظلم فقل إنما السبيل يوم القيامة على الذين يظلمون الناس وما على المحسنين من سبيل وإذا أتاك وقال لك ما أكثر
إحسانك يريد أن يدخلك العجب فقل إساءتي أكثر من إحساني وإذا أتاك فقال لك ما أكثر صلاتك فقل غفلتي أكثر من صلاتي
وإذا قال لك كم تعطي الناس فقل ما آخذ أكثر مما أعطي وإذا قال لك ما أكثر من يظلمك فقل من ظلمته أكثر وإذا أتاك فقال لك كم تعمل فقل
طال ما عصيت أنا قد علمنا لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الأرض فسطحها على ظهرها فذلت ثم إن الأرض
فخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الله الجبال فأثبتها على ظهرها أوتادا من أن تميد بما عليها فذلت الأرض واستقرت ثم إن الجبال
فخرت على الأرض فشمخت واستطالت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فذلت ثم إن الحديد فخر على الجبال وقال أي شيء
يغلبني فخلق النار فأذابت الحديد فذل الحديد ثم إن النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الماء فأطفأها
فذلت ثم إن الماء فخر وزخر وقال أي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت أمواجه وأثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم إن
الريح فخرت وعصفت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الإنسان فبنى واحتال ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم إن الإنسان
طغى وقال من أشد مني قوة فخلق الموت فقهره فذل الإنسان ثم إن الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فإني ذابحك بين
الفريقين أهل الجنة وأهل النار ثم لا أحييك أبدا فخاف ثم قال والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة

قوله بل ابتغى به حجة اعتبار لئلا يبين خلقه الخلق وبما لهم وبما عندهم الجزاء إذ لولا العقل لا يحسن التكليف ولولا التكليف
لم يكن للخلق فائدة ولا الثواب والعقاب والحشر منفعة ولا فيها حكمة قوله ومن الحلم العلم إنما نزل الحلم منزلة العلم لأنه منه فلا يمكن العلم

منهم دايما سبب الحقد وعدم لا يفيض عليه الحكمة بتركه كما سبح والرشد الاهتداء والاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه والعفاف منع النفس عن
المحرمات والقناعة منعها عن الشبهات والمكروهات فلذا تفرع على العفاف حب القناعة ترتفع الفواحش والاقطع عن عين الغلب تيسر الحق جهاد
الباطل بالملاذ فيستحي من ارتكاب المعاصي واذا استحكم فيه الحياء تحصل له الرزانة اي عدم الانزعاج عن الحركات الشهوانية والغضبية وعدم التزلزل
بالفتن اذ الحيا يمنع بسرعة عن ان يوثر شيا الا برضاه [illegible] الامور [illegible] الرزانة تصير وسيلة الى الحلم [illegible]
تاييد الله تعالى لان [illegible] بالشر [illegible] الخير [illegible] الشر الذي يكرهه واما ما
من الحلم فتشعبها انه نظر بادنى تامل وبسط القول فيها يوجب الاطناب [illegible] الكذب والخيانة ما كان بسبب الاخلاق الذميمة والجهل
اي تاخير العقوبة وعدم المبادرة بالانتقام واما ما يتشعب من العلم فالغنى اي غنى النفس وان كان فقيرا بالمال ويحتمل ايضا الغنى بالمال و
ان كان قبل العلم فقيرا والجود اي يجود بالحقائق على الخلق وان كان بخيلا في المال [illegible] ان العلم يصير سبب الجود
بالمال والعلم وغيرهما وان كان قبل اتصافه بالعلم بخيلا [illegible] وان كان [illegible] بسبب حب الدنيا [illegible] شرف و
[illegible] بالعلم [illegible] في قلوب العباد [illegible] قبل العلم [illegible] من العيوب وان كان [illegible]
سقيما او العلم يصير سبب الشفاء عن الاسقام الجسمانية والروحانية والقرب من الله وان كان قصيا اي بعيدا عن كرام الخلق او القرب
من الله ومن الخلق وان كان بعيدا عنهما قبل العلم والحيا [illegible] وان كان صلفا [illegible] والتمتع
[illegible] والادعاء فوق ذلك تكبرا [illegible] اي يحصل من العلم والحيا [illegible]
صلفا [illegible] وان كان قبله صلفا والاخير هنا [illegible] والرفعة والشرف [illegible] والفرق بينهما بان
الرفعة ما كان [illegible] والشرف [illegible] الرفعة المعنوية
بسبب الاخلاق الشريفة والحكم العلوم [illegible] عند الله واما ما يتشعب
من الرشد فالسداد وهو الصواب من القول والعمل والهدى [illegible] وكذا
والتقوى [illegible] والقصد
اي الطريق الوسط المستقيم والاقتصاد رعاية الوسط [illegible] في جميع الامور وترك الافراط والتفريط ويحتمل ان يكون المراد بالثواب اثابة
الخير بجزاء ما [illegible] واما ما يتشعب من العفاف فالرضا بما اعطاه الله من الرزق وعدم التعرض في الحرام لطلب الزيادة
والاستكانة الخضوع والتذلل وهي من لوازم العفاف [illegible] عن الحرام [illegible] الاموال الكثيرة [illegible] والحظ
النصيب اي حظوظ الاخرة [illegible] حظوظ الدنيا [illegible] حظ الاخرة [illegible]
العناء والنصب [illegible] عن الفرج الحرام [illegible] في الدنيا الشاق [illegible] الحدود الشرعية [illegible] اما المراد تفقد
احوال الفقراء واداء حقوقهم او تفقد احوال النفس [illegible] والخشوع [illegible] الخشوع في العبادات [illegible]
والتذكر اي تذكر الموت واحوال الاخرة والذنوب والتفكر اي في المبدا والمعاد وفيما خلق له واما ما يتشعب من القناعة [illegible]
[illegible] عن الفساد والمعايب [illegible] وعدم الاستكبار عن قبول الحق والورع اجتناب المحرمات والشبهات
والانابة التوبة والرجوع الى الله [illegible] معايب النفس [illegible] حسن المعاملة [illegible]
ومعاشرة الخلق والاحسان الى الغير وكسب محبة الناس واختيار الخير [illegible] واجتناب الشر واما ما يتشعب من الحياء فلين
الجانب وعدم الغلظة والرافة والترحم على الخلق والمراقبة [illegible] في جميع احواله
وتذكر ان الله مطلع عليه فيستحي من معصيته [illegible] والسلامة

البلايا التي ترد على الانسان في الدنيا والاخرة ثمرة الحياء وكذا اجتناب الشر والظفر وهو الوصول الى البغية والمطلوب وحسن ثناء الخلق عليه
واما ما يتشعب من الرزانة فاللطف والاحسان الى الخلق والرفق والمداراة معهم واتيان الامور بلطف التدبير وعدم العجلة والتفكر [illegible]
طريق الوصول [illegible] وعدم المبادرة واستعمال الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة والتفكر في عواقب الامور وتحسين العزم [illegible]
بالشبهة [illegible] الشهوات [illegible] في الحرام والشبهة [illegible] انما يخبر الرزانة [illegible]
في الامور واتباع كل ما يحدث في بادي النظر يوجب الخسران غالبا وكذا الاستعداد [illegible] والتثبت وكذا النهي عن المنكر [illegible]
انما يجب بالتدبر والحزم والتحرج [illegible] على النفس [illegible] ما يوجب الاثم [illegible] اي ضيق على
انفسهم [illegible] العبادات [illegible]
اليقين [illegible] على النجاة [illegible] مترتبة على [illegible]
الخير [illegible] الرحمن [illegible] وكتبه ومعجزات الانبياء
والمعجزات [illegible] الافاق والانفس [illegible] والطاعة [illegible] البراهين والاذعان
بها [illegible] والصبر على المكاره [illegible] والظاهرة
والباطنة [illegible] الطاعات [illegible] الخالص
من كل شيء [illegible] العقل الخالص [illegible] الشهوات والاهواء [illegible] عند الخالق والخلق وكذا المودة [illegible] عند الله
والمودة بين الخلق [illegible] الانشراح [illegible] الصدر [illegible] العلوم
الانشراحية [illegible] التقدم في الامور [illegible] الامور والمقامات [illegible]
[illegible] هوى النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسببه فيكون ضلالا ويحتمل ان يكون مصدرا اي ان ذلك يوجب تبصره وتبصر امور دينه في الآخرة ويحتمل ان يكون تبصره ضلالا من قوله مرتبصر عن عذر ظهر
اي انكشف اي هذا التفكر تبصر ليلا ان ينكشف عنك الظلم ثم اعلم انه كان في المنقول عنه بعد قوله طال ما اعيين قرانين اتصال بينهما باب
كثير اسقطناها ومعنا في اخر الخبر بعد قوله البيان ان كل شي غيره فكان مغلوب مقهور بما فوقه وانه الغالب على كل شي وسياتي الكلام فيه في كتاب
التوحيد والعالم وانما اوجزنا الكلام في شرح هذا الخبر لاستيفاء الكلام فيه لا بنا لانا في كتاب مفرد موضوع لذلك وعهدنا المتقدم عليك عن
الاطناب صان القلم ف قال الشيخ صفة العاقل ان يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من فوقه في طلب البر واذا
اراد ان يتكلم تدبر فان كان خيرا تكلم فغنم وان كان شرا سكت فسلم واذا عرضت له فتنة استعصم بالله وامسك يده ولسانه واذا رأى فضيلة
انتهز بها لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل وصفة الجاهل ان يظلم من خالطه ويتعدى على من هو دونه
ويتطاول على من هو فوقه كلامه بغير تدبر ان تكلم اثم وان سكت سها وان عرضت له فتنة سارع اليها فاردته وان رأى فضيلة اعرض وابطأ
عنها لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب يتوانى عن البر ويبطئ عنه غير مكترث لما فاته من ذلك او ضيعه فتلك عشر خصال
من صفة الجاهل الذي حرم العقل بيان قال الجزري في النهاية الفرصة وانتهزها اغتنمها اي اذا رأى فضيلة اغتنم الفرصة في تحصيل الفضيلة
ولم يؤخرها قوله ثم وان سكت سها اي ليس سكوته لرعاية مصلحة بل لانه سهى عن الكلام فاردته اي اهلكته وتعال بما
اكترثت له اي ما باليت به س الموصلي عن ابي جعفر الجوهري عن ابراهيم بن محمد الكوفي رفعه قال سئل الحسن بن علي عن العقل قال التجرع للغصة
ومداهنة الاعداء ضه عن امير المؤمنين ثم ومداراة الاصدقاء بيان المداهنة اظهار خلاف ما تضمر وهو قريب من معنى المداراة
س بعض اصحابنا رفعه قال قال العاقل لا يحدث بما يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعتمد على ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما
لا يوثق برجائه س بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله يستدل بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته وبرسوله على فهمه وفطنته
مع قال الصادق العاقل من كان ذلولا عند اجابة الحق منصفا بقوله جموحا عند الباطل خصما بقوله يترك دنياه ولا يترك دينه
ودليل العقل شيئان صدق القول وصواب الفعل والعاقل لا يحدث بما ينكره العقل ولا يتعرض للتهمة ولا يدع مداراة من ابتلي به
ويكون العلم دليله في اعماله والحلم رفيقه في احواله والمعرفة يقينه في مذاهبه والهوى عدو العقل ومخالف الحق وقرين الباطل وقوى الهوى
من الشهوات واصل علامات الشهوة من اكل الحرام والغفلة عن الفرائض والاستهانة بالسنن والخوض في الملاهي توضيح قال الجزري الذلول
جمع الفرس كمنع جماحا وجماحا وهو جموح اعتز فارسه وغلبه وقال رجل خصم كفرح مجادل قوله من ابتلى به اي بمعاشرته ومخالطته
استهان بالشي اي اهانه وحقره والخوض في الملاهي الدخول فيها واقتحامها من غير روية والتمادي فيها ضه عن الشيخ قال
راس العقل بعد الايمان التودد الى الناس وقال اعقل الناس محسن خائف واجهلهم مسي آمن ضه عن الشيخ قال راس العقل
بعد الايمان بالله التحبب الى الناس ضه قال امير المؤمنين ثم ليس للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلث مرمة لمعاش او خطوة في معاد او
لذة في غير محرم ضه روي ان الشيخ قيل له ما العقل قال العمل بطاعة الله وان العمال بطاعة الله هم العقلاء وروي انه
مر بمجنون فقال ما له فقيل انه مجنون فقال بل هو مصاب انما المجنون من آثر الدنيا على الآخرة ضه روي عن امير المؤمنين عليه السلام
عن الشيخ انه قال ينبغي للعاقل اذا كان عاقلا ان يكون له اربع ساعات من النهار ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه
وساعة ياتي اهل العلم الذين ينصرونه في امر دينه وينصحونه وساعة يخلي بين نفسه ولذتها من امر الدنيا فيما يحل ويجمل حض
قال الصادق افضل طبايع العقل العبادة واوثق الحديث له العلم واجزل حظوظه الحكمة وافضل ذخايره الحسنات وقال ان كمال العقل
في ثلثة التواضع لله وحسن اليقين والصمت الا من خير وقال الجهل في ثلث الكبر وشدة المراء والجهل بالله فاولئك هم الخاسرون
وقال يزيد عقل الرجل بعد الاربعين الى خمسين وستين ثم ينقص عقله بعد ذلك وقال اذا اردت ان تختبر عقل الرجل في مجلس

فحدثه في خلال حديثك بما لا يكون فان انكره فهو عاقل وان صدقه فهو احمق وقال [illegible] ف وصية موسى بن جعفر عليه السلام
لهشام بن الحكم وصفته للعقل قال يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب بيان المراد بالقول اما القران او مطلق المواعظ فيتبعون احسنه اي اذا ورد عليهم امران
منها لا يمكن الجمع بينهما يختارون احسنهما وعلى الاول يحتمل ان يكون المراد بالاحسن المحكمات ويمكن ان يحمل القول على مطلق الكلام اذ ما من قول
حق الا وله ضد باطل فاذا سمعوهما اختاروا الحق منهما وعلى تقدير ان يكون المراد بالقول القران او مطلق المواعظ يمكن ارجاع الضمير الى المصدر
المذكور ضمنا اي يتبعونه احسن اتباع يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول وافضى اليهم بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة
فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات
لقوم يعقلون بيان المراد بالحجج البراهين والانبياء والاوصياء عليهم السلم او الاحتجاج وقطع العذر اي اكمل حجته على الناس بما اتاهم من العقول
وافضى اليهم بالبيان اي وصل اليهم للسعداء اي بعث اليهم ما يحتاجون اليه بيان ما لديهم على دعوتهم في الكتاب ونصر النبيين بالبيان والادلة
ما بين في كتابه من دلايل الربوبية والوحدانية او ما اظهر من آثار صنعه وقدرته في الآفاق وفي انفسهم والاول انسب بالتقريع واختلاف الليل
والنهار اي تعاقبهما على هذا النظام الشاهد بان يذهب احدهما ويجيء الآخر خلفه ومنه قوله تعالى هو الذي جعل الليل والنهار خلفة او تفاوتهما
في السواد والظلمة او في الزيادة والنقصان او دخول احدهما في الآخر في الطول والقصر بحسب الفصول واختلاف كل ساعة من ساعاتهما بالنظر الى الاماكن
المختلفة فان كل ساعة فرضت فهي صبح لموضع وظهر لآخر وعصر كذا والفلك يجيء مفردا وجمعا وهو السفينة وما في قوله بما ينفع الناس اما مصدرية
اي بنفعهم او موصولة اي بالذي ينفعهم من المحمولات والمجلوبات وما انزل من السماء من ماء من الاولى للابتداء والثانية للبيان والسماء
يحتمل الفلك والسحاب وجهة العلو واحياء الارض بالنباتات والازهار والثمرات وبث فيها عطف على انزل او على احيى فان الدواب
ينمون بالخصب ويعيشون بالمطر والبث النشر والتفريق والمراد بتصريف الرياح ما تصريفها في مهابها قبولا ودبورا وجنوبا وشمالا
او في احوالها حارة وباردة وعاصفة ولينة وعقيمة ولواقح او جعلها تارة للرحمة وتارة للعذاب والسحاب المسخر اي لا ينزل ولا ينقشع
مع ان الطبع يقتضي احدهما حتى يأتي امر الله وقيل مسخر للرياح تقلبه في الجو بمشية الله وفي الآية دلالة على ان زمرة النظر في خواص مصنوعاته
والاستدلال بها على وجوده ووحدته وعلمه وقدرته وحكمته وساير صفاته وعلى جواز ركوب البحر والتجارات والمسافرات لجلب الاقوات
والامتعة يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون وقال ومن آياته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون بيان ذلك في قد جعل الله ذلك دليلا اي كلا
من الآيات المذكورة سابقا او لاحقا وقوله تعالى وسخر لكم اي هياها لمنافعكم ومسخرات بالنصب على الحال اي نفعكم بها حال كونها
مسخرات لله خلقها ودبرها كيف شاء وقرا حفص والنجوم مسخرات على الابتداء والخبر فيكون تعميما للحكم بعد تخصيصه ورفع ابن عامر
الشمس والقمر ايضا وقوله تعالى يريكم الفعل مصدر وينعقد بان المصدر حذف منه اي آياته يريكم بها البرق خوفا من الصاعقة وتخريب المنازل
والزروع او من المسافرة وطمعا اي في الغيث والنبات وسقي الزروع او للمقيم ونصبهما على العلة لفعل لازم للفعل المذكور وان لم
تشترك معهم او للفعل المذكور بتقدير مضاف اي ارادة خوف وطمع او بتأويل الخوف والطمع بالاخافة والاطماع او على الحال نحو كلمته
شفاها يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون وقال وما اوتيتم من شي فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون بيان وما الحيوة الدنيا اي

لعبها ولا لعب ولهو وتشاغل الناس وشغلهم عما يعقب نعمة دائمة والمتاع يتمتع به يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عذابه فقال ثم دمرنا الآخرين
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون بيان قوله عذابه اما مفعول لقوله خوف او يعقلون اوطا على التنازع والتدمير الاهلاك
اي بعد ما نجينا لوطا واهله اهلكنا قومه وانكم يا اهل مكة لتمرون على منازلهم في متاجركم الى الشام فان سدوم في طريقه مصبحين اي داخلين في الصباح
وبالليل اي ومساء او نهارا وليلا افليس فيكم عقل تعتبرون به يا هشام ثم بين ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا
العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون وقال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ثم ذم الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولكن اكثر الناس لا يعقلون واكثرهم لا يشعرون
بيان الفينا اي وجدنا قوله تعالى اولو كانوا الواو للحال او العطف والهمزة للرد والتعجب وجواب لو محذوف اي لو كان آباؤهم جهلة لا يتفكرون
في امر الدين ولا يهتدون للحق لاتبعوهم ان شر الدواب اي شر ما يدب على الارض او شر البهائم الصم عن سماع الحق والبكم عن التكلم به وقوله بل
اكثرهم لا يعقلون ليس في قرائتنا وهذه الاية في سورة لقمان وفيها بل اكثرهم لا يعلمون ولعله كان في قرائتهم كذلك وكذا ليس في هذا القرآن و
اكثرهم لا يشعرون فاما ان يكون نقل هذه الكلمة او اشار ودمجه معنى بعض الآيات والضمير راجع الى الكفار قريش انهم كانوا قائلين بان خالق السموات
والارض هو الله لكنهم كانوا اشركوا الاصنام معه في العبادة يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم
وقال وما آمن معه الا قليل يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب يا هشام ان الله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني العقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم
والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله
وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر بيان الحشو اي نصب الايمان بربط الاحشاء وكل ما حشوت به الظرف
بقول عالم نفتح الملاح ذكرها وفي الكافي وحشوها الايمان اي ما يحشى فيها ودقة الامتعة والشراع ككتاب الملاءة الواسعة فوق خشبة يصفقها
الريح فيمضي بالسفينة والقيم مدبر امر السفينة والدليل المعلم وفي المغرب السكان ذنب السفينة لانها به تقوم وتسكن يا هشام لكل شيء
دليل ودليل العاقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العاقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه بيان
في الكافي العقل في الموضعين مكان العاقل ودليل العقل او العاقل التفكر فانه يوصل الى المطلوب بالفكر وعلى نسخة الكافي يحتمل ان يكون
المراد ان التفكر يدل على ان المرء عاقل وكذا ما بعده ومطية العاقل التواضع لانه مع التواضع يقوى على ما يدل عليه عقله ويرتقي
من انتهاء بعمال الدرج المنكر وعدم طاعة الله تضعف عقله ولا يقدر على اعمال الرأي في الامور كالراحل العاجز عن الوصول الى المطلوب وعلى
نسخة العقل اظهر كما لا يخفى يا هشام لو كان في يدك جوزة وقال الناس لؤلؤة ما كان ينفعك وانت تعلم انها جوزة ولو كان في يدك لؤلؤة
وقال الناس انها جوزة ما ضرك وانت تعلم انها لؤلؤة بيان حاصله عدم الاعتداد بمدح الناس والافتخار بثنائهم يا هشام ما بعث الله
انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة
في الدنيا والآخرة بيان ضمير الجمع في قوله ليعقلوا راجع الى العباد اي ما بعثهم الا ليعقل العباد عن الله لانهم لا يعقلون الا بتعليم الانبياء
والرسل عليهم السلام يا هشام ما من عبد الا وملك آخذ بناصيته فلا يتواضع الا رفعه الله ولا يتعاظم الا وضعه الله يا هشام ان لله على الناس
حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال
شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان هواه على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول
كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه بيان نور فروغ ادام في

اظلم متعلقها وامنا فتلك الفكر اما باشتياق الاماني والسبب في ذلك ان طول الامل يقبل الى الدنيا ولذاتها فيشغل عن التفكر والطرايف الامر الحادث
المستغرب الذي فيه غرابة ومحو الطرايف بالفضول شغل عن الحكمة في زمان التكلم بالفضول او لان المستمع الناس منه الفضول لم يعبأوا بحكمته
او لانه اذا اشتغل به محا الله عن قلبه الحكمة يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت عقلك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك
بيان الزكوة يكون بمعنى النمو وبمعنى الطهارة وهنا يحتملهما والامر مقابل النهي او بمعنى مطلق الشان اي الامور المتعلقة بربك يا هشام ان
الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند ربه وكان الله انسه في الوحشة و
صاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في غير عشيرة بيان عقل عن الله اي حصل له معرفة ذاته وصفاته واحكامه وشرايعه او اعطاه الله العقل
او علم الامور بعلم ينتهي الى الله بان اخذ عن انبيائه وحججه عليهم السلام اما بلا واسطة او بواسطة او بلغ عقله الى درجة يفيض الله علومه عليه
اي مغنيا وكما ان اهل الدنيا غناهم بالمال هو غناه بالله وفقره وصاحبه والعيلة الفقر وفي الكافي من غير عشيرة وهي القبيلة والرهط الادنون
يا هشام نصب الخلق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العالم
بالعقل بيان في الكافي نصب الحق ونصب اما مصدر او فعل مجهول اي انما نصب الله الخلق او الحق والدين بارسال الرسل وانزال الكتب ليطاع
او امره ونواهيه والتعلم بالعقل يعتقد اي يشتد ويستحكم او من الاعتقاد بمعنى التصديق والاذعان ومعرفة العالم في بعض النسخ معرفة العلم
اي علم العالم وما هنا اظهر والغرض ان احتياج العلم الى العقل من جهتين لفهم ما يلقيه العالم ولمعرفة العالم الذي ينبغي اخذ العلم عنه يا هشام
قليل العمل من العاقل مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود بيان في بعض الاعمال يا هشام ان العاقل رضي بالدون من
الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم بيان بالدون من الدنيا اي القليل والحقير منها ومع الحكمة الكثيرة
ولم يرض بالقليل من الحكمة مع الدنيا الكثيرة يا هشام ان كان يغنيك ما يكفيك فادنى ما في الدنيا يكفيك وان كان لا يغنيك ما يكفيك
فليس شيء من الدنيا يغنيك يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض
يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه
ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته بيان في ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة والدنيا
طالبة للمرء لان يوصل اليه ما عندها من الرزق المقدر ومطلوبة يطلبها الحريص طلبا للزيادة والآخرة طالبة تطلب لتوصل اليه اجله
المقدر ومطلوبة يطلبها الطالب السعادات الآخروية بالاعمال الصالحة يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد و
السلامة في الدين فليتضرع الى الله في مسألته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه
لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله جل وعز حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله
لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ولم يجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته
موافقا لان الله لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه بيان الزيغ الميل والعدول عن الحق ورداها اي
هلاكها وضلالها قوله من كان قوله لفعله مصدقا على صيغة اسم الفاعل اي ينبغي ان ياتي اولا بما يامر ثم يامر غيره ويكون قوله
مصدقا لما يفعله ويمكن ان يقرأ على صيغة المفعول قوله لان الله اي العقل امر مخفي في الانسان لا يعرف وجوده في شخص الا باثاره
على الجوارح من آثاره والافعال الحسنة الناشئة عنه ويمكن ان يكون المراد بالعقل المعرفة يا هشام كان امير المؤمنين يقول ما من شيء
عبد الله به افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان
وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت ولا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره

والقوم احب البعد من الشر ... بمكر ... قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر

بيان ... في تمام ... [illegible] ... وهو تمام الامر ... كل الامر من امور الدين

... جمع امور الدين ... [illegible] ... يا هشام من صدق لسانه زكى عمله ومن

حسنت نيته ... [illegible] ... بيان ... [illegible] ... في اعمال الجنة

يا هشام لا تمنحوا الجهال الحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم يا هشام ... بيان ... يا هشام

[illegible]

... [illegible] ... الاخبار المعتبرة والحديث

البدعة ... [illegible] ... الحادث المنكر

الذي ليس ... [illegible] ...

حال ... [illegible] ...

[illegible]

فكذلك فخطيئتكم بحق اقول لكم ان الناس في الحكمة رجلان فرجل اتقنها بقوله وصدقها بفعله ورجل اتقنها بقوله وضيعها بسوء فعله فشتان بينهما

فطوبى للعلماء بالفعل وويل للعلماء بالقول يا عبيد السوء اتخذوا مساجد ربكم سجونا لاجسادكم وجباهكم واجعلوا قلوبكم بيوتا للتقوى ولا

تجعلوا قلوبكم ماوى للشهوات ان اجزعكم عند البلاء لاشدكم حبا للدنيا وان اصبركم على البلاء لازهدكم في الدنيا يا عبيد السوء لا تكونوا شبيها

بالحداء الخاطفة ولا بالثعالب الخادعة ولا بالذئاب الغادرة ولا بالاسد العاتية كما تفعل بالفرائس كذلك تفعلون بالناس فريقا تخطفون

وفريقا تخدعون وفريقا تغدرون بهم بحق اقول لكم لا يغني عن الجسد ان يكون ظاهره صحيحا وباطنه فاسدا كذلك لا تغني اجسادكم التي اعجبتكم

وقد فسدت قلوبكم وما يغني عنكم ان تنقوا جلودكم وقلوبكم دنسة لا تكونوا كالمنخل يخرج منه الدقيق الطيب ويمسك النخالة كذلك انتم تخرجون

الحكمة من افواهكم ويبقى الغل في صدوركم يا عبيد الدنيا انما مثلكم مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه يا بني اسرائيل زاحموا العلماء في مجالسهم

ولو جثوا على الركب فان الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر بيان عبيد السوء [illegible]

[illegible]

والاستناد اليهم [illegible] فهو مكشوف من جوانبه [illegible]

ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا يا هشام [illegible]

[illegible] بيان [illegible] يا هشام ان لكل نعمة عجزا عن شكرها [illegible] وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه

ان من عباد الله قوما [illegible] خشية [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

البلاغ فانه ان يكون الطرف الباقي كافيه مدة سوى ما اسوق اليه من تجارة [illegible] ان يكون معناه انا لا نعوضها عما فاته من منافع تجارة الدنيا
ولعل الاول اظهر يا هشام الغضب مفتاح الشر واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا منهم
الا من كانت يدك عليه العليا فافعل بيان اليد العليا المعطية او المتعففة يا هشام عليك بالرفق فان الرفق يمن والخرق شؤم ان الرفق
والبر وحسن الخلق يعمر الديار ويزيد في الرزق بيان قال الجوهري الخرق بالضم وبالتحريك ضد الرفق وان لا يحسن العمل والتصرف في
الامور والحمق يا هشام قول الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان جرت في المؤمن والكافر والبر والفاجر من صنع اليه معروف فعليه ان يكافئ به وليست
المكافاة ان تصنع كما صنع حتى ترى فضلك فان صنعت كما صنع فله الفضل بالابتداء يا هشام ان مثل الدنيا مثل الحية مسها لين وفي جوفها السم القاتل
يحذرها الرجال ذوو العقول ويهوي اليها الصبيان بايديهم يا هشام اصبر على طاعة الله واصبر عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى منها
فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات منها فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت بيان في النهاية كل من مات من غير علة
فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا يا هشام مثل الدنيا مثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله يا هشام اياك والكبر
فانه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر الكبر رداء الله فمن نازعه رداءه اكبه الله في النار على وجهه بيان قال الجزري في الحديث قال الله تعالى
العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الرداء والازار مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا
كالرحمة وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه
فيهما احد يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد منه وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه يا هشام تمثلت الدنيا
للمسيح في صورة امراة زرقاء فقال لها كم تزوجت فقالت كثيرا قال فكل طلقك قالت لا بل كلا قتلت قال المسيح فويح لازواجك الباقين كيف لا
يعتبرون بالماضين بيان الزرقة في العين معروفة وقد تطلق على العمى ويقال [illegible] والاول لعل المراد بيان
شؤمها فان العرب تتشاءم بزرقة العين [illegible] وعلى الثاني ظاهر وعلى الثالث كناية عن شدة الغضب والاول اظهر [illegible]
[illegible] يا هشام ان ضوء الجسد في عينه فان كان
البصر مضيئا استضاء الجسد كله وان ضوء الروح العقل فاذا كان العبد عاقلا كان عالما بربه واذا كان عالما بربه ابصر دينه وان كان جاهلا بربه
لم يقم له دين وكما لا يقوم الجسد الا بالنفس الحية فكذلك لا يقوم الدين الا بالنية الصادقة ولا تثبت النية الصادقة الا بالعقل يا هشام ان الزرع
ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا فكذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار لان الله جعل التواضع آلة العقل وجعل التكبر
من آلة الجهل الم تعلم ان من شمخ الى السقف براسه شجه ومن خفض راسه استظل تحته واكنه فكذلك من لم يتواضع لله خفضه الله ومن تواضع لله
رفعه بيان السهل الارض اللينة التي تقبل الزرع والصفا جمع صفاة وهي الحجر الصلد الذي لا ينبت وتعمر [illegible]
[illegible] وشمخ اي طال وعلا [illegible] والخفض ضد
الرفع واكنه اي ستره [illegible] يا هشام ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد النسك واقبح من ذلك العابد لله ثم يترك
عبادته بيان النسك [illegible] العبادة يا هشام لا خير في العيش الا لرجلين لمستمع واع وعالم ناطق بيان [illegible]
يا هشام ما قسم بين العباد افضل من العقل نوم العاقل افضل من سهر الجاهل وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى يكون عقله افضل من جميع
جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل عنه بيان الاجتهاد بذل الجهد في الطاعات يا هشام قال رسول الله
اذا رايتم المؤمن صموتا فادنوا منه فانه يلقي الحكمة والمؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل يا هشام اوحى الله الى داود
قل لعبادي لا يجعلوا بيني وبينهم عالما مفتونا بالدنيا فيصدهم عن ذكري وعن طريق محبتي ومناجاتي اولئك قطاع الطريق من عبادي
ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة عبادتي ومناجاتي من قلوبهم بيان في بعض الاخبار قطاع طريق عبادي ...... يا هشام من

تعظم في نفسه لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض ومن تكبر على اخوانه واستطال عليهم فقد ضاد الله ومن ادعى ما ليس له فهو اعنى لغير رشده بيان من تعظم
اي عد نفسه عظيما قوله فهو اعنى لغير رشده [illegible] ويحتمل ان يكون تصحيف اعنى
[illegible] يا هشام اوحى الله تعالى الى داود حذر وانذر اصحابك عن حب الشهوات
فان المعلقة قلوبهم بشهوات الدنيا قلوبهم محجوبة عني يا هشام اياك والكبر على اوليائي والاستطالة بعلمك فيمقتك الله فلا تنفعك بعد مقته
دنياك ولا آخرتك وكن في الدنيا كساكن دار ليست له انما ينتظر الرحيل يا هشام مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة ومشاورة العاقل
الناصح يمن وبركة ورشد وتوفيق من الله فاذا اشار عليك العاقل الناصح فاياك والخلاف فان في ذلك العطب بيان اهل الدين هم
[illegible] العاملون بها والعطب الهلاك يا هشام اياك ومخالطة الناس والانس بهم الا ان تجد منهم عاقلا ومامونا
فانس به واهرب من سائرهم كهربك من السباع الضارية وينبغي للعاقل اذا عمل عملا ان يستحيي من الله واذا تفرد له بالنعم ان يشارك في عمله احدا غيره
واذا حزبك امران لا تدري ايهما خير واصوب فانظر ايهما اقرب الى هواك فخالفه فان كثير الصواب في مخالفة هواك واياك ان تغلب الحكمة وتضعها
في الجهالة قال هشام فقلت له فان وجدت رجلا طالبا له غير ان عقله لا يتسع لضبط ما القي اليه قال فتلطف له في النصيحة فان ضاق قلبه فلا تعرض
نفسك للفتنة واحذر رد المتكبرين فان العلم يذل على ان يملى على من لا يفيق قلت فان لم اجد من يعقل السؤال عنها قال فاغتنم جهله عن السؤال
حتى تسلم من فتنة القول وعظيم فتنة الرد واعلم ان الله لم يرفع المتواضعين بقدر تواضعهم ولكن رفعهم بقدر عظمته ومجده ولم يؤمن الخائفين
بقدر خوفهم ولكن آمنهم بقدر كرمه وجوده ولم يفرح المحزونين بقدر حزنهم ولكن فرحهم بقدر رافته ورحمته فما ظنك بالرؤوف الرحيم
الذي يتودد الى من يؤذيه باوليائه فكيف بمن يؤذى فيه وما ظنك بالتواب الرحيم الذي يتوب على من يعاديه فكيف بمن يترضاه ويختار
عداوة الخلق فيه بيان السباع الضارية اي المولعة بالافتراس المعتادة له وحزبه امر اي نزل به واشتد عليه قوله واياك ان تغلب الحكمة كذا في
النسخ التي عندنا ولعل فيه حذفا وايصالا اي تغلب على الحكمة [illegible] على صيغة المجهول او على المعلوم
اي تغلب على الحكمة [illegible] فانهم يقولون [illegible]
بغير روية قوله فتلطف له في النصيحة اي تذكر له شيئا من تلك الحكمة بلطف على وجه الامتحان [illegible]
[illegible] يا هشام من احب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه وما اوتي
عبد علما فازداد للدنيا حبا الا ازداد من الله بعدا وازداد الله عليه غضبا يا هشام ان العاقل اللبيب من ترك ما لا طاقة له به واكثر
الصواب في خلاف الهوى ومن طال امله ساء عمله يا هشام لو رايت مسير الاجل لالهاك عن الامل بيان اللبيب العاقل والتوصيف للترشيح
والتاكيد والهاك اي اشغلك يا هشام اياك والطمع وعليك باليأس مما في ايدي الناس وامت الطمع من المخلوقين فان الطمع مفتاح
للذل واختلاس العقل واخلاق المروات وتدنيس العرض والذهاب بالعلم وعليك بالاعتصام بربك والتوكل عليه وجاهد نفسك
لتردها عن هواها فانه واجب عليك كجهاد عدوك قال هشام فقلت له فاي الاعداء اوجبهم مجاهدة قال اقربهم اليك واعداهم
لك واضرهم بك واعظمهم لك عداوة واخفاهم لك شخصا مع دنوه منك ومن يحرض اعداءك عليك وهو ابليس الموكل بوسواس
القلوب فله فلتشتد عداوتك ولا يكونن اصبر على مجاهدتك لهلكتك منك على صبرك لمجاهدته فانه اضعف منك ركنا في قوته و
اقل منك ضررا في كثرة شره اذا انت اعتصمت بالله ومن اعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم بيان الاختلاس الاستلاب والاخلاق
[illegible]
وحرض المؤمنين على القتال يا هشام من اكرمه الله بثلاث فقد لطف له عقل يكفيه مؤونة هواه وعلم يكفيه مؤونة جهله وغنى يكفيه مخافة
الفقر يا هشام احذر هذه الدنيا واحذر اهلها فان الناس فيها على اربعة اصناف رجل متردي معانق لهواه ومتعلم متقرئ كلما ازداد

علما او دوام كبرا يستعين بقراءته وعلما على من هو دونه وعابد جاهل يستصغر من هو دونه في عبادته يحب ان يعظم ويوقر وذو بصيرة عالم عارف بطريق الحق
يحب القيام به فهو عاجز او مغلوب فلا يقدر على القيام بما يعرفه فهو محزون مغموم بذلك فهو امثل اهل زمانه واوجههم عقلا بيان تردى في البرانس
والتردي اي لبس الرداء في البرانس التي يعتز بها لخلقة منها المتقري الناسك المتعبد والمتفقه من صنعة القراءة قوله يستعين بقراءته كانه كان يستعطي
ويمكن ان يقرا فيه بمعناه والامثل الافضل والاوجه الاجمل قوله امثل الارادان عقلهم اوجه عند الله من عقول غيرهم اوهم اوجه الناس عقلا يا هشام
اعرف العقل وجنده والجهل وجنده تكن من المهتدين قال هشام فقلت لا نعرف الا ما عرفتنا فقال عليه السلام يا هشام ان الله خلق العقل وهو اول خلق
خلقه الله من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله عز وجل خلقتك خلقا عظيما وكرمتك
على جميع خلقي ثم خلق الجهل من البحر الاجاج الظلماني فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة
وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي به اعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال تبارك وتعالى نعم فان عصيتني بعد ذلك اخرجتك وجندك من جواري ومن رحمتي فقال قد
رضيت فاعطاه الله خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين جندا الخير وهو وزير العقل الشر وهو وزير الجهل الايمان
الكفر التصديق التكذيب الاخلاص النفاق الرجاء القنوط العدل الجور الرضا السخط الشكر الكفران اليأس الطمع التوكل الحرص الرأفة الغلظة
العلم الجهل العفة التهتك الزهد الرغبة الرفق الخرق الرهبة الجرأة التواضع الكبر التؤدة العجلة الحلم السفه الصمت الهذر الاستسلام الاستكبار
التسليم التجبر العفو الحقد الرحمة القسوة اليقين الشك الصبر الجزع الصفح الانتقام الغنى الفقر التفكر السهو الحفظ النسيان التواصل القطيعة
القناعة الشره المواساة المنع المودة العداوة الوفاء الغدر الطاعة المعصية الخضوع التطاول السلامة البلاء الفهم الغباوة المعرفة الانكار
المداراة المكاشفة سلامة الغيب المماكرة الكتمان الافشاء البر العقوق الحقيقة التسويف المعروف المنكر التقية الاذاعة الانصاف الظلم النقى
الحسد النظافة القذر الحياء القحة القصد الاسراف الراحة التعب السهولة الصعوبة العافية البلوى القوام المكاثرة الحكمة الهوى الوقار الخفة
السعادة الشقاء التوبة الاصرار المحافظة التهاون الدعاء الاستنكاف النشاط الكسل الفرح الحزن الالفة الفرقة السخاء البخل الخشوع العجب
صدق الحديث النميمة الاستغفار الاغترار الكياسة الحمق بيان النقى بالفتح الخالص من الدنس والقذارة بفتح والقحة كعدة الوقاحة وقلة الحياء
يا هشام لا تجتمع هذه الخصال الا لنبي او وصي نبي او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من المؤمنين فان احدهم لا يخلو من ان
يكون فيه بعض هذه الجنود من اجناد العقل حتى يستكمل العقل ويتخلص من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء
عليهم السلام وفقنا الله واياكم لطاعته الدرة الباهرة قال امير المؤمنين عليه السلام العاقل من رفض الباطل غوالي اللئالي قال الصادق ع
كثرة النظر في العلم يفتح العقل نهج قال امير المؤمنين لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه قال السيد وهذا من المعاني العجيبة
الشريفة والمراد به ان العاقل لا يطلق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة والاحمق يسبق حذفات لسانه وفلتات كلامه مراجعة فكره
ومماخضة رايه فكان لسان العاقل تابع لقلبه وكان قلب الاحمق تابع للسانه وقد روي عنه هذا المعنى بلفظ اخر وهو قوله قلب الاحمق في فيه
ولسان العاقل في قلبه ومعناهما واحد وقال عليه السلام اذا تم العقل نقص الكلام وقال عليه السلام لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا قيل له
صف لنا العاقل فقال هو الذي يضع الشيء مواضعه قيل له فصف لنا الجاهل قال قد فعلت قال السيد يعني ان الجاهل هو
الذي لا يضع الشيء مواضعه فكان تركه صفته صفة له اذا كان بخلاف وصف العاقل نهج قال عليه السلام كفاك من عقلك ما اوضح
سبل غيك من رشدك وقال عليه السلام في وصية الحسن عليه السلام والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك كنز الكراجكي قال رسول الله
ان العاقل من اطاع الله وان كان ذميم المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وان كان جميل المنظر عظيم الخطر افضل الناس اعقل الناس
وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال العقل ولادة والعلم افادة ومجالسة العلماء زيادة وقال عليه السلام من صحب جاهلا نقص من عقله

التثبت راس العقل والحدة راس الحمق وقال عليه السلام غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله وقال عليه السلام العقول مواهب والآداب مكاسب وقال ع
فساد الاخلاق معاشرة السفهاء وصلاح الاخلاق معاشرة العقلاء وقال عليه السلام العاقل من وعظته التجارب وقال عليه السلام رسولك ترجمان عقلك
وقال عليه السلام من ترك الاستماع من ذوي العقول مات عقله وقال عليه السلام من جانب هواه صح عقله وقال عليه السلام من اعجب برايه ضل ومن استغنى
بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل وقال الاعجاب بالمرء بنفسه دليل على ضعف عقله وقال عليه السلام عجبا للعاقل كيف ينظر الى شهوة يعقبه النظر
اليها حسرة وقال همة العقل ترك الذنوب واصلاح العيوب باب النوادر من أبي عن سعد عن ابن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول اني احب ان يكون المؤمن محدثا قال قلت واي شيء المحدث قال المفهم ع ابي عن محمد العطار عن ابن يزيد عن البرقي
عن ثعلبة عن معمر قال قلت لابي جعفر ع ما بال الناس يعقلون ولا يعلمون قال ان الله حين خلق آدم جعل اجله بين عينيه وامله خلف ظهره
فلما اصابوا الخطيئة جعل امله بين عينيه واجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون ولا يعلمون بيان لعل المراد بكون الاجل بين عينيه كونه دائما متذكرا
له كما يقال فلان يجعل الموت نصب عينيه وبكون الامل خلف ظهره نسيان الامل وعدم خطوره ببالهم فلا يطول املهم وهذا شايع في العرف واللغة
يقال نبذه وراء ظهره اي تركه ونسيه فمراد السائل انه ما بال الناس مع كونهم من اهل العقل لا يعلمون ولا يسعون في تحصيلهم كما ينبغي
تحصيل العلم فاجاب بانه بسبب ذلك ما حصل لادم بعد ارتكاب ترك الاولى وسرى في اولاده من نسيان الموت وطول الامل فان تذكر
الموت يحث الانسان على تحصيل ما ينفعه بعد الموت قبل حلوله وطول الامل يوجب التسويف في فعل الخيرات وطلب العلم ويحتمل ان
يكون مراد السائل بالعقل عقل المعاش وتدبير امور الدنيا وبالعلم علم ما ينفع في المعاد اي ما بال الناس في امر دنياهم عقلاء لا
يفوتون شيئا من مصالح دنياهم وفي امر آخرتهم سفهاء كانهم لا يعلمون شيئا فاجاب بان ذلك بسبب نسيان الموت وطول الامل
فانهما موجبان لترك ما ينفع في المعاد لكونه منسيا وقصر الهمة على تحصيل المعاش ومرمة امور الدنيا لكونها نصب عينيه دائما ويحتمل ايضا
ان يكون المراد بالعقل العلم بما ينفع في المعاد والمراد بالعلم العلم الكامل الموجب للعمل فالمراد ما بال الناس يعلمون الموت والحساب
والعقاب ويؤمنون بها ولا يظهر اثر ذلك العلم في اعمالهم فهم فيما يعملون من الخطايا كانهم لا يعلمون شيئا من ذلك والجواب ظاهر
والظاهر ان فيه تصحيفا من النساخ وكان لا يعلمون بتقديم الميم على اللام فيرجع الى ما ذكرنا اخيرا والله يعلم ابواب العلم وادابه
وانواعه واحكامه باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه وثواب العالم والمتعلم الآيات البقرة وقال سبحانه في الاعراف
كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون وقال عز وجل ولكن اكثر الناس لا يعلمون التوبة ونفصل الآيات لقوم يعلمون وقال طبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون وقال الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله وقال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال ... بانهم قوم لا يفقهون يونس نفصل الآيات
لقوم يعلمون يوسف نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم الرعد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب طه وقل رب زدني علما الانبياء ولوطا آتيناه حكما وعلما وقال تعالى وكلا آتينا حكما وعلما الحج وليعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم النمل ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال تعالى ان في ذلك لآية لقوم يعلمون وقال سبحانه بل اكثرهم لا يعلمون القصص فلما بلغ
اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وقال تعالى وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا العنكبوت
وما يعقلها الا العالمون وقال تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم الروم ان في ذلك لآيات للعالمين
وقال سبحانه وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
وقال تعالى كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون سبأ ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق الزمر قل هل

يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب الفتح بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان المجادلة
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات الحشر ذلك بأنهم قوم لا يفقهون المنافقون ولكن المنافقين لا يفقهون وقال تعالى ولكن المنافقين
لا يعلمون العلق وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم لي السناني عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل
عن الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص أعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه وأكثر الناس قيمة أكثرهم علما وأقل الناس قيمة أقلهم علما أقول تمامه مر في
باب مواعظ الرسول ص لي المكتب عن علي عن أبيه عن القداح عن الصادق عن أبيه ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما
سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به وإنه ليستغفر لطالب العلم من في السماوات ومن في الأرض حتى الحوت في
البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن
ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر ثو أبي عن علي عن أبيه مثله ير أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القداح مثله بيان
سلك الله به الباء للتعدية أي يسلكه الله طريقا يوصل إلى الجنة في الآخرة أو في الدنيا بتوفيق عمل من أعمال الخير يوصل إلى الجنة وذكر في
النهاية سهل الله له طريقا من طرق الجنة قوله لتضع أجنحتها أي تكون وطاء له إذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل المراد نزولهم
عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل أراد به إظلالهم بها وقيل معناه بسط الجناح لحمله عليها وتبليغه حيث يريد من البلاد ومعناه المعونة في
طلب العلم … ويحتمل أن يكون حالا … أي راضين غير مكرهين قوله لم يورثوا دينارا
ولا درهما أي كان معظم ميراثهم العلم ولم يكن على الحقيقة بأنهم يورثون دينارا ولا درهما لي في خطبة خطبها أمير المؤمنين ع بعد وفاة النبي ص
لا كنز أنفع من العلم لي ن في كلمات أمير المؤمنين ع برواية عبد العظيم الحسني قيمة كل امرئ ما يحسنه ل مر بأسانيد في مواعظه ع ما
جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي عن أبيه عن عبد العظيم الحسني الرازي عن أبي جعفر الثاني عن آبائه
عن علي ع قال قلت أربعا أنزل الله تصديقي بها في كتابه قلت المرء مخبوء تحت لسانه فإذا تكلم ظهر فأنزل الله ولتعرفنهم في لحن القول قلت
فمن جهل شيئا عاداه فأنزل الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقلت قيمة كل امرئ ما يحسن فأنزل الله في قصة طالوت إن الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقلت القتل يقل القتل فأنزل الله ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب بيان … تحت لسانه
لا يعرف كماله ولا نقصه … لحن القول …
… الكلام عن الصواب … ما محمد بن العباس النحوي عن عبد الله بن …
عن سعيد بن أوس الأنصاري قال سمعت الخليل بن أحمد يقول أحث كلمة على طلب علم قول علي بن أبي طالب ع قدر كل امرئ ما يحسن بيان قال الجوهري
هو يحسن الشيء أي يعلمه لي أبي عن سعد عن اليقطيني عن يونس … عن الحسن بن زياد العطار عن … عن آبائه ع قال قال
أمير المؤمنين ع تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو عند الله لأهله قربة لأنه معالم الحلال
والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو أنيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على الأعداء وزين الأخلاء يرفع الله به أقواما يجعلهم في
الخير أئمة يقتدى بهم ترمق أعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم بأجنحتهم في صلاتهم ويستغفر لهم كل شيء حتى حيتان
البحر وهوامها وسباع البر وأنعامها إن العلم حياة القلوب ونور الأبصار من العمى وقوة الأبدان من الضعف وينزل الله حامله منازل
الأبرار ويمنحه مجالسة الأخيار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الأرحام وبه
يعرف الحلال والحرام والعلم إمام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء ل أبي عن سعد عن اليقطيني عن حماد
من أصحابه رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص تعلموا العلم … إلى قوله في الوحدة
ودليل على السراء والضراء … ويستغفر لهم كل شيء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه ومكان الأخيار

ومكان الأخيار

ومكان الأخيار الأبرار أقول رويته في مجالس … الشيخ بيان يقال رمقته أي نظرت إليه أي ينظر الناس إلى أعمالهم ليقتدوا بهم وقوله ولا بصار
أي أبصار القلوب وقوة الأبدان أي بالعلم واليقين تقوى الجوارح على العمل ل أبي عن علي عن أبيه عن ابن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
عن علي ع قال قال رسول الله ص فضل العلم أحب إلى الله من فضل العبادة وأفضل دينكم الورع بيان أي أفضل أعمال دينكم ل أبي عن أحمد بن إدريس
عن الأشعري عن ابن عيسى عن علي … عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال سئل أمير المؤمنين ع عن أعلم الناس قال من جمع علم الناس إلى علمه
ل الخليل بن أحمد عن ابن منيع عن هارون بن عبد الله عن يحيى بن عبد الرحمن الدمشقي عن … الأوزاعي عن محمد بن عبد الرحمن وأظنه
ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص أنه قال أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع ل ابن المتوكل بإسناده عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن أبيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص لا خير في العيش إلا لرجلين عالم مطاع أو مستمع واع فوائد الكراجكي بإسناده عن موسى
ابن جعفر عن آبائه ع عن النبي ص قال لا خير في العيش إلا لمستمع واع أو عالم ناطق وبهذا الإسناد قال رسول الله ص أربع يلزمن كل ذي حجى
وعقل من أمتي قيل يا رسول الله وما هن قال استماع العلم وحفظه ونشره عند أهله والعمل به ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن …
… عن أبي عبد الله ع قال منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم مال بيان قال الجوهري النهمة بلوغ الهمة في الشيء وقد نهم بكذا فهو منهوم
أي مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم ل سجع في مكارم الأخلاق عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما أنه كان
إذا جاءه طالب العلم قال مرحبا بوصية رسول الله ص ثم يقول إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الأرض إلا سبحت
له إلى الأرضين السابعة بيان يحتمل أن يكون المراد تسبيح أهلها من الملائكة والجن ويحتمل أن يكون المراد أنه يكتب له مثل ثواب
هذا التسبيح … الجمادات … ويحتمل أن يكون المراد تسبيح الجمادات
والحيوانات … وانتظامها وانتفاع سائر الخلق بها …
كل منها بكمالها تسبيح له والله يعلم ن بإسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي ع أنه قال العلم ضالة المؤمن ما المفيد عن المراغي عن
علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن مروان عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن محمد بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص
خلتان لا تجتمعان في منافق فقه في الإسلام وحسن سمت في الوجه فوائد الكراجكي بإسناده عن الكاظم عن آبائه ع عن النبي ص
مثله بيان السمت هيئة أهل الخير ما المفيد عن ابن قولويه عن … عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله ع قال
قال كان فيما وعظ لقمان ابنه أن قال يا بني اختر المجالس على عينيك فإن رأيت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فإن تك عالما نفعك علمك …
… بيان … طلب العلم …
ما المفيد عن الجعابي عن … عبد الله بن محمد … عبد السلام بن … علي بن …
… أمير المؤمنين ع العلم وراثة كريمة والآداب حلل حسان والفكرة مرآة صافية والاعتذار منذر
ناصح وكفى بك أدبا لنفسك تركك ما كرهته لغيرك ما عن الجعابي مثله بيان قوله والاعتذار منذر …
… العقاب … البلاغة … ما المفيد عن محمد بن الحسين
الحلال عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن زفر بن سليمان عن أشرس الخراساني عن أيوب السجستاني عن أبي قلابة قال قال رسول الله ص
من خرج في طلب العلم … يستغفرون له … ما بإسناد أبي قتادة عن أبي عبد الله ع أنه قال لست أحب أن أرى
الشاب منكم إلا غاديا في حالين إما عالما أو متعلما فإن لم يفعل فرط فإن فرط ضيع فإن ضيع أثم وإن أثم سكن النار والذي بعث محمدا
بالحق ما جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن إبراهيم … عن عبد الحميد بن … عن حماد بن زيد عن أبي هارون
العبدي قال كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله ص سمعت رسول الله ص يقول سيأتيكم قوم من أقطار الأرض يتفقهون

فاذا رأيتموهم فاسترسلوا لهم خيرا قال او يقول فاتم وحديته رسول الله ما جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسني عن علي بن محمد
ابن الحسين بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله يقول طلب العلم فريضة على كل
مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من اهله فان تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة به تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة
وبذله لاهله قربة الى الله تعالى لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل الجنة والمؤنس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة
والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة تقتبس آثارهم ويهتدى
بفعالهم وينتهى الى رأيهم وترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفي صلاتها تبارك عليهم يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر
وهوامه وسباع البر وانعامه ان العلم حياة القلوب من الجهل وضياء الابصار من الظلمة وقوة الابدان من الضعف يبلغ بالعبد منازل الاخيار
ومجالس الابرار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة الذكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب وبه يعبد وبه توصل الارحام
ويعرف الحلال والحرام العلم امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه قال ابو المفضل وحدثناه
جعفر بن عيسى بن عمرك التمار عن محمد بن مسلم الرازي عن هشام بن عبد الله عن كنانة بن جبلة عن عاصم بن رجاء عن ابيه عن عبد الرحمن بن غنم
عن معاذ بن جبل قال تعلموا العلم فان تعليمه لله حسنة وذكر نحوه قال وحدثنا محمد بن علي بن شاذان الازدي عن كثير بن محمد الحرامي عن حسن بن
حسين العرني عن يحيى بن يعلى عن اسباط بن نصير عن شيخ من اهل البصرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله تعلموا العلم فان تعليمه لله حسنة
وذكر نحوه ... الرضا ... صاحب كتاب ... قال محمد بن علي بن الحسين وذكر نحوه بيان ... اقتبس منه نارا
واقتبسته منه اي استفدته والسابلة الطريق ومسح الملائكة باجنحتها اما لاظهار الخلة او لافادة البركة واستفادتها ما باسناد
المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله العالم بين الجهال كالحي بين الاموات وان طالب العلم ليستغفر
له كل شيء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه فاطلبوا العلم فانه السبب بينكم وبين الله عز وجل وان طلب العلم فريضة على كل مسلم ما
المجاشعي عن ابن عقدة ... والمجاشعي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه جميعا ير ابن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن
ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم ير محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن
عبد الله العمري عن ابي عبد الله قال طلب العلم فريضة في كل حال ير بهذا الاسناد عن ابي عبد الله قال طلب العلم فريضة من فرائض الله
ير محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه ... عمر بن علي بن ابي طالب مثله ير ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين قال رسول الله طلب العلم فريضة على كل مسلم بيان هذه الاخبار تدل على وجوب طلب العلم
ولا شك في وجوب طلب العلم الشرعي بمعرفة الله وصفاته وسائر اصول الدين ومعرفة العبادات وشرائطها والمناهي ولو بالاخذ
عن عالم عينا والاشهر بين الاصحاب ان تحصيل ازيد من ذلك اما من الواجبات الكفائية او من المستحبات ير ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن
ابن الحجاج عن ابي عبد الله قال طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار والطير في جو السماء ير الحسن بن علي عن العباس
ابن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ان جميع دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر ير احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله مثله ير ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح
عن عمر بن عبد الله البجلي عن الشيخ قال ... من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة ير ابن هاشم عن الحسين
ابن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال طالب العلم تشيعه سبعون الف ملك من
مقرب السماء يقولون صلى على محمد وآل محمد بيان مفرق الراس وسطه والمفرق الى السماء كونه في جهتها او على فرقها وكان من

باسط اليد الى السماء ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران
وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك ير محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن ابن فضال عمن ذكره عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الذي تعلم العلم
منكم له مثل اجر الذي يعلمه وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء بيان ... وقوله كما علمكم
اي من غير تحريف ويحتمل ان يكون للتشبيه في اصل التعليم ير احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل عن الربيع بن محمد عن
جابر عن ابي جعفر قال ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة خوضا بيان خاض الرحمة اي دخل فيها بحيث احاطت به ير ابن
عيسى عن محمد البرقي عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله قال العالم والمتعلم في الاجر سواء بيان اي في اصل الاجر لا في قدره لما تقدم من
الاخبار الاخر ثو ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال ما من
عبد يغدو في طلب العلم او يروح الا خاض الرحمة وهتفت به الملائكة مرحبا بزائر الله وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك بيان من زار العالم
... طلب العلم ... فكانه زار الله سن ابي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي عبيدة عن ابي مجلد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
قال يا ايها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه ولا خير في دنيا لا تدبر فيها ولا خير في نسك لا ورع فيه بيان لعل المراد بالتدبر في الدنيا التدبر في
ترك الاسراف والتقتير او التفكر في فنائها وما يؤول اليه تركها والنسك العبادة والورع اجتناب المحارم او الشبهات ايضا ف عن
امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال
مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم به والعلم مخزون عليكم عند اهله قد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة
المال مفسدة للدين مقساة للقلوب وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين سبب الى الجنة والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه
فانفاقه بثه الى حفظته ورواته واعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين
ورفعة في حياتهم وجميل الاحدوثة عنهم بعد موتهم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق
وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاسباب بالامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة
وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب
الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار بيان ... كل منها اما اسم فاعل
او مصدر ميمي او اسم آلة او اسم مكان وفي بعضها لا يحتمل بعض الوجوه الا بتجوز والاحدوثة بالضم ما يتحدث به ثم انه اراد التشبيه في تفاضل
العلم فشبهه بشخص كامل روحاني له اعضاء وقوى كلها روحانية بعضها ظاهرة وبعضها باطنة فالظاهرة كالراس والعين والاذن واللسان
واليد والرجل والباطنة كالحفظ والقلب والعقل والهمة والحكمة وله مستقر يرجع اليه ومركب وسلاح وسيف وقوس وجيش ومال
وذخيرة وزاد وماء ودليل ورفيق كلها معنوية روحانية ثم بين انطباق هذا الشخص الروحاني بجميع اجزائه على اهل الكمال الحقيقي في
الكامل التشبيه ايضا فاما الراس فالعالم اذا استقر في قلب انسان يعلم ذلك جميع جوارحه ويظهر آثاره من كل منها فراس العلم وهو التواضع على هذا
الراس الجسد الذي يخرج منه التكبر والفخر الذي هو سكنها ويستعمل فيما يقتضيه التواضع من الانكسار والتخشع وكما ان الراس البدني
بانتفائه ينتفي جميع البدن فكذا بانتفاء التواضع عند الخالق والخلائق تنتفي جميع العلم وهو كجسد بلا روح ... وعلى هذا
البيان والتطبيق في جميع الفقرات وذكرها يوجب الاطناب وما ذكرنا كاف لاولي الالباب سن ابي عن يونس عن ابي جعفر الاحول عن
ابي عبد الله قال لا يسع الناس حتى يسألوا او يتفقهوا سن ابي عن موسى بن القسم عن يونس عن بعض اصحابنا قال سئل ابو الحسن موسى
ابو جعفر هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه قال لا سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما يتفقه فيه امر دينه ويسأل عن دينه وروى بعضهم اف لكل رجل مسلم بيان المراد بالجمعة الاسبوع

لنبيه الكل باسم الجزء. سن جعفر بن محمد الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال علي ع في كلام له لا يستحي الجاهل اذا سئل ان يتعلم
غو في حديث ابي امامة الباهلي ان رسول الله ص قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يجمع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ثم قال
العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد. بيان لعل المراد بالجمع ايضا القبض واخذهما من موالهما الجمع في محل واحد في علو وعدم تفريق
غو وروى عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله ص يقول ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم حتى يطا عليها رضى به. غو قال النبي ص فقيه واحد
اشد على ابليس من الف عابد وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال ص من لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وقال ص طالب العلم
لا يموت او يمتع جده بقدر كده. بيان او هنا بمعنى الى ان او الا ان والحمل على الكلام الاجتهاد في الامر واسناد التمتع الى الجد مجازي. غو قال النبي ص العلم خزائن
عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم وقال الصادق ع لو علم الناس ما في العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج. بيان المهج الدم او دم القلب والروح
واللجج معظم الماء. غو قال النبي ص طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال ص اطلبوا العلم ولو بالصين وقال ص ما على من لا يعلم من حرج ان يسأل
عما لا يعلم. غو قال النبي ص من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته
الملائكة باجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان البحر ودواب البر وانزله الله منزلة سبعين صديقا وكان خيرا له من ان كانت الدنيا كلها له فجعلها
في الاخرة. بيان [illegible] عن محمد الحجري عن ابيه عن جده [illegible] عن ابي زيادة قال سمعت جعفر بن محمد ع وقد سئل عن قوله تعالى فلله الحجة البالغة فقال ان الله تعالى
يقول للعبد يوم القيامة اكنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة
مر قال الامام ع دخل جابر بن عبد الله الانصاري على امير المؤمنين ع فقال امير المؤمنين يا جابر قوام هذه الدنيا باربعة عالم يستعمل علمه وجاهل
لا يستنكف ان يتعلم وغني جواد بمعروفه وفقير لا يبيع اخرته بدنيا غيره ثم قال امير المؤمنين ع فاذا كتم العالم العلم اهله وزهى الجاهل في تعلم ما لا بد منه
وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير دينه بدنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب. مح عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا ابا ذر من خرج من بيته يلتمس
بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه
الملائكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم القيامة ومن خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم
ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضى الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب
من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ويكون في الجنة رفيق خضر ع وهذا كله تحت هذه الاية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
بيان المراد بثواب النبي اما ثواب عمل من اعماله او ثواب الاستحقاق فانه قليل بالنظر الى ما يتفضل الله تعالى عليه من الثواب وكذا الشهيد. ضه
قال امير المؤمنين ع قوام الدين باربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا يبخل بفضله على اهل دين الله وبفقير لا يبيع اخرته بدنياه وبجاهل
لا يتكبر عن طلب العلم فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني وباع الفقير اخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا على تراثها القهقرى
ولا تغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة قيل يا امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان فقال خالطوهم بالبرانية يعني في الظاهر
وخالفوهم في الباطن للمرء ما اكتسب وهو مع من احب وانتظروا مع ذلك الفرج من الله. بيان رجعت الدنيا [illegible]
[illegible] ويحتمل ان المراد رجع مع ما ورثته الناس من الاموال [illegible] عقوبة على هذه الخصال والاصوب [illegible]
سابقة وقال في النهاية في حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في
صنعاء صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحراء وقوله للمرء ما اكتسب [illegible] فان لكم اعمالكم
وانتم تحشرون في الاخرة مع الائمة الذين تحبونهم. ضه قال امير المؤمنين ع الشاخص في طلب العلم كالمجاهد في سبيل الله ان طلب العلم فريضة
على كل مسلم وكم من مؤمن يخرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع الا مغفورا وقال ع لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم. بيان المراد بالشاخص الخارج
من البلد والاعم منه ومن الخروج من البيت وقوله لا علم كالتفكر اي كالعلم الحاصل بالتفكر او المراد بالعلم ما يوجبه مجازا. ضه قال امير المؤمنين

يا مؤمن ان هذا العلم والادب ثمن نفسك فاجتهد في تعلمهما فما يزيد من علمك وادبك يزيد في ثمنك وقدرك فان بالعلم تهتدي الى ربك وبالادب تحسن
خدمة ربك وبادب الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه فاقبل النصيحة كي تنجو من العذاب. ضه قال النبي ص اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم
فريضة على كل مسلم وقال ص من تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيامة الف قلادة من النور وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من ذهب وكتب له بكل
شعرة على جسده حجة. ضه قال النبي ص من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا. م قال رسول الله ص ان العبد
اذا خرج في طلب العلم ناداه الله من فوق العرش مرحبا بك يا عبدي اتدري اي منزلة تطلب واي درجة تروم تضاهي ملائكتي المقربين لتكون
لهم قرينا لابلغنك مرادك ولاوصلنك بحاجتك فقيل لعلي بن الحسين ع ما معنى مضاهاة ملائكة الله عز وجل المقربين ليكون لهم قرينا قال اما سمعت
قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فبدأ بنفسه وثنى بملائكته وثلث باولي
العلم الذين هم قرناء ملائكته وسيدهم محمد ص وثانيهم علي ع وثالثهم اهله واحقهم بمرتبته بعده قال علي بن الحسين ع ثم انتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا
تالون مقرونون بنا وبملائكة الله المقربين شهداء لله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده قاطعون لمعاذير المعاندين من امائه وعبيده فنعم
الرأي لانفسكم رأيتم ونعم الحظ الجزيل اخترتم وباشرف السعادة سعدتم حين بمحمد وآله الطيبين قرنتم وعدول الله في ارضه شاهدين بتوحيده وتمجيده
جعلتم وهنيئا لكم ان محمدا لسيد الاولين والاخرين وان اصحابه المحبين لمحمد وآل محمد وعلي صلى الله عليهما والمتبرئين من اعدائهما افضل [illegible]
وان اهلا لا يقبل من احد عملا الا بهذا الاعتقاد ولا يغفر له ذنبا ولا يقبل له حسنة ولا يرفع له درجة الا به. خص ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال [illegible] ان الملائكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم
من شيعتنا. خص قال الباقر ع [illegible] الروح عماد الدين والعلم عماد الروح والبيان عماد العلم. ما جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي
عن ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات
ما جماعة عن ابي المفضل عن علي بن جعفر بن مسافر الهذلي عن ابيه عن محمد بن معلى عن ابي نعيم عمر بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم
عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود عن رسول الله ص قال من خرج يطلب بابا من علم ليرد به باطلا الى حق او ضلالا الى هدى كان
عمله ذلك كعبادة متعبد اربعين عاما. ما الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه
عن صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن ابي ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يكمل المؤمن حتى يكون فيه خصال التفقه في دينه والصبر على النائبة وحسن
التقدير في المعيشة. ما جماعة عن ابي المفضل عن جابر بن يحيى [illegible] عن مسعدة بن زياد عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال
الشيخ منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا فاما طالب العلم فيزداد رضا الرحمن واما طالب الدنيا فيتمادى في الطغيان. مح
العلم وراثة كريمة والفكر مرآة صافية وقال عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن [illegible] وهذه الكلمة التي لا تصاب لها قيمة ولا توزن بها
حكمة ولا تقرن اليها كلمة وقال عليه السلام ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة وقال عليه السلام الناس ثلاثة
عالم رباني [illegible]
مح سئل عليه السلام عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك وقال عليه السلام
لا شرف كالعلم ولا علم كالتفكر وقال عليه السلام كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع وقال عليه السلام منهومان لا يشبعان
طالب علم وطالب دنيا. كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام الناس ابناء ما يحسنون وقال عليه السلام الجاهل صغير وان كان شيخا

كبيرا وإن كان حقيرا وقال عليه السلام من عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار وقال عليه السلام العلم أشرف الأحساب وقال عليه السلام لا كنز أنفع من العلم ولا قرين سوء شر من الجهل وقال عليه السلام عليكم بطلب العلم فإن طلبه فريضة وهو صلة بين الإخوان ودال على المروءة وتحفة في المجالس وصاحب في السفر وأنس في الغربة وقال عليه السلام العلم ... الشريف ... وقال عليه السلام من عرف الحكمة لم يصبر على الازدياد منها وقال الصادق عليه السلام الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك وقال أمير المؤمنين عليه السلام الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل فيقول أو يعمل بها خير من عبادة سنة وقال النبي صلى الله عليه وآله من طلب علما فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الأجر وقال صلى الله عليه وآله من أراد أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف إلى باب العالم إلا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الأرض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له وشهدت الملائكة أنهم عتقاء الله من النار وقال صلى الله عليه وآله من طلب العلم فهو كالصائم نهاره القائم ليله وإن بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من أن يكون له أبو قبيس ذهبا فأنفقه في سبيل الله وقال صلى الله عليه وآله من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام كان بينه وبين الأنبياء درجة واحدة في الجنة وقال صلى الله عليه وآله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم وفيه أخرج مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به وقال صلى الله عليه وآله من غدا في طلب العلم أظلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وقال صلى الله عليه وآله يوم من عالم خير من ... وقال أيها الناس ... العلم والعبادة ... فضل العالم على العابد سبعين درجة ... وقال فضل العلم خير من كثرة العبادة وقال من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة وعن صفوان بن عسال قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وهو في المسجد متكئ على برد له أحمر فقلت يا رسول الله إني جئت أطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم إن طالب العلم لتحفه الملائكة بأجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من حبهم لما يطلب وقال أمير المؤمنين عليه السلام كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يحسنه ويفرح إذا نسب إليه وكفى بالجهل ذما أن يتبرأ منه من هو فيه وقال عليه السلام العلم أفضل من المال بسبعة الأول أنه ميراث الأنبياء والمال ميراث الفراعنة الثاني العلم لا ينقص بالنفقة والمال ينقص بها الثالث يحتاج المال إلى الحافظ والعلم يحفظ صاحبه الرابع العلم يدخل في الكفن ويبقى المال الخامس المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل إلا للمؤمن خاصة السادس جميع الناس يحتاجون إلى العالم في أمر دينهم ولا يحتاجون إلى صاحب المال السابع العلم يقوي الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه وعن أبي جعفر عليه السلام لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى دانيال أن أمقت عبيدي إلي الجاهل المستخف بحق أهل العلم التارك للاقتداء بهم وأن أحب عبيدي إلي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء وفي الإنجيل في السورة السابعة عشر منه ويل لمن سمع بالعلم ولم يطلبه كيف يحشر مع الجهال إلى النار اطلبوا العلم وتعلموه فإن العلم إن لم يسعدكم لم يشقكم وإن لم يرفعكم لم يضعكم وإن لم يغنكم لم يفقركم وإن لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نخاف أن نعلم فلا نعمل ولكن قولوا نرجو أن نعلم فنعمل والعلم يشفع لصاحبه وحق على الله أن لا يخزيه إن الله يقول يوم القيامة يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا أن ترحمنا وتغفر لنا فيقول فإني قد فعلت إني استودعتكم حكمتي لا لشر أردته بكم بل لخير أردته بكم فادخلوا في صالح عبادي إلى جنتي برحمتي ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحال مات شهيدا ... عن جابر الجعفي ... قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ... العلماء ... ما هو ... ساقه ... وقال ...

باب أصناف الناس في العلم وفضل حب العلماء ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء ير محمد بن عبد الحميد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام ير محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة ير ابن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال يغدو الناس على ثلاثة صنوف وذكر مثله بيان قال الجوهري الغثاء بالضم والمد ما يحمل السيل من القماش وكذا الغثاء بالتشديد ل أبي عن سعد عن البرقي عن أبيه عن صفوان عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغد عالما أو متعلما أو أحب العلماء ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس اثنان عالم ومتعلم وسائر الناس همج والهمج في النار بيان الهمج بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها كذا ذكره الجوهري ل حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا أبو إسحاق الخواص قال حدثنا محمد بن يونس الكريمي عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن كميل بن زياد قال خرج إلي علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بيدي وأخرجني إلى الجبان وجلس وجلست ثم رفع رأسه إلي فقال يا كميل احفظ عني ما أقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا إلى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الإنفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به يكسبه الطاعة في حياته وجميل الأحدوثة بعد وفاته فمنفعة المال تزول بزواله يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة هاه إن ههنا وأشار بيده إلى صدره لعلما جما لو أصبت له حملة بلى أصبت له لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا ويستظهر بحجج الله على خلقه وبنعمه على عباده ليتخذه الضعفاء وليجة من دون ولي الحق أو منقادا لحملة العلم لا بصيرة له في أحنائه يقدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة ألا لا ذا ولا ذاك فمنهوم باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرى بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين أقرب شبها بهما الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة إما ظاهر مشهور أو خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا وأين أولئك الأقلون عددا الأعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقائق الأمور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله والدعاة إلى دينه هاه هاه شوقا إلى رؤيتهم وأستغفر الله لي ولكم ف إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها احفظ عني ما أقول لك إلى آخر الخبر ما المفيد عن ... عن ... عن كميل بن زياد النخعي قال أخذ بيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة وقد صلينا العشاء الآخرة فأخذ بيدي حتى خرج من المسجد فمشى حتى خرج إلى ظهر الكوفة لا يكلمني بكلمة فلما أصحر تنفس ثم قال يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها احفظ عني ما أقول لك إلى آخر الخبر ... هاه هاه شوقا إلى رؤيتهم وأستغفر الله لي ولكم ثم نزع يده من يدي وقال انصرف إذا شئت نهج قال كميل بن زياد أخذ بيدي أمير المؤمنين عليه السلام فأخرجني إلى الجبان فلما أصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها إلى آخر الخبر بيان سيأتي هذا الخبر بأسانيد جمة في باب الاضطرار إلى الحجة والجبان والجبانة بالتشديد الصحراء وتسمى بهما المقابر أيضا لأنها تكون في الصحراء وأوعاها أي أحفظها للعلم وأجمعها والرباني منسوب إلى الرب بزيادة الألف والنون على خلاف القياس قال الجوهري الرباني المتأله العارف بالله ... وكذا قال الفيروزآبادي وقال في النهاية ... هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره ... والرعاع الأحداث الطغام من العوام والسفلة وأمثالهم

والنعيق صوت الراعي بغنمه ويقال لصوت الغراب ايضا والمراد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد وتزلزلهم في امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون كل
مدع ويخبطون خبط العشواء من غير تمييز بين محق ومبطل ولعل في جمع هذا القسم وافراد القسمين الاولين اشعارا بقلتهما وكثرته كما ذكره الشيخ البهائي
والركن الوثيق هو العقائد الحقة البرهانية اليقينية التي يعتمد عليها في دفع الشبهات وفي مشقة الطاعات والعلم يحرسك اي من مخاوف
الدنيا والاخرة والفتن والشكوك والوساوس الشيطانية والمال تحرسه وفي بعض النسخ تنقصه والعلم يزكو على الانفاق اي ينمو ويزيد اما الاول
فلان كثرة المدارسة توجب رسوخه ووقوع الفكر اولا ولانه تعالى يفيض من يشاء على من لا يبخل به وقال الشيخ البهائي كلمة على يجوز ان يكون بمعنى مع
كما قالوا في قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان تكون للسببية والتعليل كما قالوا في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وفي بعض النسخ
والعلم حاكم والمال محكوم عليه اذ بالعلم يحكم على الاموال في القضايا ويؤخذ من احد الخصمين ويعطى الاخر وايضا انفاقه وصرفه على وفق العلم
تحصيل ومصادقة محبة العالم دين يدان به الدين الطاعة والجزاء اي طاعة هي جزاء نعم الله وشكرها او يدان ويجزى به صاحبه او محبة العالم
مع الامام دين [illegible] لا تقبل الطاعات الا به وفي [illegible] محبة العالم دين يدان به اي عبادة يعبد الله بها وفي نهج البلاغة معرفة
العلم دين يدان به يكسب الطاعة قال الشيخ البهائي بضم حرف المضارعة من اكسب والمراد انه يكسب الانسان طاعة الله او يكسب طاعة العباد
له [illegible] الباب الاعمال [illegible] ايضا [illegible] الجوهري اكسبته [illegible] وكسبت اهلي خيرا وكسبت الرجل مالا فكسبه
وهذا مما جاء على فعلته ففعل انتهى والعزة في بعض النسخ [illegible] وفي نهج البلاغة يكسب الانسان الطاعة وجميل الاحدوثة اي الكلام الجميل
والثناء والاحدوثة مفرد الاحاديث وفي بعض النسخ [illegible] ومنفعة المال تزول بزواله وهو ظاهر مات خزان الاموال وهم احياء اي هم في حال
حياتهم في حكم الاموات لعدم ترتب فائدة الحياة عليهم [illegible] والعمل به واستعمال الجوارح فيما خلقت لاجله كالمال
اموات غير احياء وما يشعرون والعلماء باقون بعد موتهم ايضا بذكرهم الجميل وبما يحصل لهم من السعادات والكرامات في عالم البرزخ و
الاخرة وبما يترتب على اثارهم وعلومهم وينتفع الناس من كتبهم الباقية مدى الاعصار وفي بعض النسخ [illegible] قال الشيخ البهائي [illegible] ماتوا وماتت
ذكرهم واثارهم معهم والعلماء بعد موتهم باقون باثارهم وعلومهم وانوارهم قائمة وامثالهم في القلوب موجودة قال الشيخ البهائي الامثال
جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظير استعمل في القول السائر الممثل مضربه بمورده ثم في الكلام الذي له شان وغرابة وهذا هو المراد
ههنا اي ان حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها انتهى ويحتمل ان يكون المراد بامثالهم اشباحهم وصورهم فان المحبين لهم
المهتدين بهم المقتدين لاثارهم يذكرونهم دائما وصورهم متمثلة في قلوبهم على ان يكون جمع مثل بالتحريك او جمع مثل بالكسر فانه ايضا يجمع على
امثال [illegible] وفي نهج البلاغة لعلما جما اي كثيرا لو اصبت له حملة بالفتحات جمع حامل اي من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي
لاظهرته [illegible] لا تحتاج الى الجزاء عند كثير من النحاة بل اصبت لقنا وفي نهج البلاغة اصيب لقنا واللقن
بفتح اللام وكسر القاف الفهم من اللقانة وهي حسن الفهم غير مامون اي يعطيه لغير اهله ويضعه في غير موضعه يستعمل آلة الدين في الدنيا وفي
بعض النسخ [illegible] اي يجعل العلم الذي هو آلة ووسيلة الى الفوز بالسعادات الابدية آلة ووسيلة الى تحصيل الحظوظ الفانية الدنيوية قوله
يستظهر بحجج الله على خلقه لعل المراد بالحجج الائمة اي يستعين بهم [illegible] ياخذ منهم العلوم [illegible] هذا العلم للناس فيخدع ضعفاء العقول
بطاعته ومحبتهم ويصد الناس عن الحق ويدعوهم الى نفسه ويحتمل ان يكون المراد بالحجج [illegible] العلم الذي اتاه الله [illegible] ويكون الظرفان متعلقين
بالاستظهار اي يستعين بالحجج [illegible] على الخلق وبالنعم [illegible] على العباد وغرضه من هذا الاستظهار واظهار الفضل ليخدع الناس ويجذبهم
قال الفيروزآبادي الوليجة الدخيلة وخاصتك من الرجال او من تتخذه معتمدا عليه من غير اهلك [illegible] على معاصيه او مستفادا
لحملة العلم بالجاهل [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه
بفتح الهمزة [illegible] واحدها حنو [illegible] اي جوانبه [illegible] وفي بعض نسخ الكتابين [illegible] وفي بعض نسخ النهج ايضا في احيائه

بادرة من شبهة اي في اول عروضها وفي بعضها يقدح على صيغة المجهول يقال قدح الزناد اي استخرج منها النار بالمقدحة وفي بعض النسخ ينقدح
وعلى التقادير حاصله انه يشتعل نار الشك في قلبه باول شبهة عرضت له فكيف اذا توالت وتواترت الا لا ذا ولا ذاك اي ليس المنقاد العديم
البصيرة اهلا لتحمل العلم ولا اللقن الغير المامون وهذا الكلام معترض بين المعطوف والمعطوف عليه او منهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا
فيها والمنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام اقول في اكثر نسخ الكتابين فمنهوم اي فمن طلبة العلم او من الناس وفي [illegible] العلم لا ذا ولا ذاك
فمنهوما باللذة السلس القياد للشهوة او مغرم بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء ولا ذوي البصائر واليقين قوله سلس القياد
اي سهل الانقياد من غير توقف او مغرى بالجمع والادخار اي شديد الحرص على جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويبعثه عليه والمغرم
ايضا بمعناه يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به ليسا من رعاة الدين الرعاة بضم الراء جمع راع بمعنى الوالي اي ليس المنهوم والمغرى
المذكوران من ولاة الدين وفيه اشعار بان العالم الحقيقي والي الدين [illegible] اقرب شبها بهما الانعام السائمة اي الراعية اشبه
الاشياء بهذين الصنفين كذلك يموت العلم بموت حامليه اي مثل ما عدم من يصلح لحمل العلوم تعدم تلك العلوم ايضا وتندرس اثارها بموت العلماء
العارفين لانهم لا يجدون من يليق لحملها بعدهم ولما كانت سلسلة العلم والعرفان لا تنقطع بالكلية ما دام نوع الانسان قال لا بد من
امام حافظ للدين في كل زمان استدرك امير المؤمنين كلامه هذا بقوله اللهم بلى [illegible] الامام الظاهر المشهور كامير المؤمنين صلوات الله عليه
والخائف المغمور كالقائم في زماننا وكباقي الائمة المستورين للخوف والتقية ويحتمل ان يكون باقي الائمة عليهم السلام داخلين في الظاهر المشهور
[illegible] القائم [illegible] من [illegible] اعدائهم [illegible] الائمة [illegible] وزمان [illegible] لعدم [illegible]
ثم بين قلة عددهم وعظم قدرهم وعلى الثاني يكون الحافظون [illegible] الائمة عليهم السلام وعلى الاول يحتمل ان يكون المراد شيعتهم الحافظين
لاديانهم في غيبتهم هجم بهم العلم اي اطلعهم العلم اللدني على حقائق الاشياء دفعة وانكشف لهم حجبها واستارها والروح بالفتح الراحة والرحمة
والنسيم اي وجدوا لذة اليقين وهو من رحمته [illegible] ونسيم لطفه واستلانوا ما استوعره المترفون الوعر من الارض ضد السهل والمترف
المتنعم اي استسهلوا ما استصعبه المتنعمون من رفض الشهوات وقطع التعلقات وانسوا بما استوحش منه الجاهلون من الطاعات
القربات والمجاهدات في الدين وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها اي وان كانوا بابدانهم مصاحبين لهذا الخلق ولكن بارواحهم مباينون عنهم بل
ارواحهم معلقة بقربه ووصاله تعالى مصاحبة لمقربي جنابه من الانبياء والملائكة المقربين اولئك خلفاء الله في ارضه فيه تعريف المسند
بالاشارة [illegible] على انه حقيق بما يسند اليه بعدها بسبب اتصافه بالاوصاف المذكورة قبلها كما في قوله تعالى اولئك على هدى من
ربهم واولئك هم المفلحون وفي نسخ نهج البلاغة آه آه وفي سائرها هاي هاي وفي بعضها هاه هاه وعلى التقادير الغرض
اظهار الشوق اليهم والتوجع على مفارقتهم وان لم يرد بعضها في اللغة ففي العرف شايع وانما بينا هذا الخبر قليلا من التبيين لكثرة جدواه
لطالب اليقين وينبغي ان ينظر فيه كل يوم بنظر اليقين وسنشرح بعض فوائده في كتاب الامامة ان شاء الله ير الحسن بن علي عن العباس بن عامر
عن [illegible] عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون
وسائر الناس غثاء سن ابي [illegible] ابي جعفر عليه السلام قال اغد عالما او متعلما سن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغد عالما او متعلما واياك ان تكون لاهيا متلذذا سن ابي عن صفوان عن العلاء عن محمد بن [illegible]
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم ضه غو قال النبي صلى الله عليه وآله الناس اثنان
عالم مطاع ومستمع واع غو قال النبي صلى الله عليه وآله اغد عالما او متعلما او مستمعا او محبا لهم ولا تكن الخامس فتهلك [illegible] النظر الى وجه العالم عبادة
غو روي عن الصادق عليه السلام ان الناس اربعة رجل يعلم ويعلم انه يعلم فذاك مرشد عالم فاتبعوه ورجل يعلم ولا يعلم انه يعلم فذاك غافل
فايقظوه ورجل لا يعلم ويعلم انه لا يعلم فذاك جاهل فعلموه ورجل لا يعلم ويعلم انه يعلم فذاك ضال فارشدوه ب ابن طريف عن ابن

علوان عن جعفر عن ابيه ان رسول الله قال لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس ما جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبيد بن
ياسين قال سمعت سيدي ابا الحسن علي بن محمد الرضا عليهما السلام يقول الغوغاء قتلة الانبياء والعامة اسم مشتق من العمى ما رضي الله لهم ان شبههم
بالانعام حتى قال بل هم اضل سبيلا نهج قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ارذل الله عبدا حظر عليه العلم بيان [illegible] كنز الكراجكي قال امير المؤمنين
اغد عالما او متعلما ولا تكن الثالث فتعطب كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله قال اغد عالما او متعلما
باب سؤال العالم وتذاكره واتيان بابه الآيات النحل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ل ابن المتوكل باسناده عن السكوني عن جعفر عن ابيه
قال العلم خزائن والمفاتيح السؤال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يؤجر في العلم اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله
مثله ل القطان عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن [illegible] عن الثمالي عن ابي جعفر [illegible] قال امير المؤمنين
كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول ينبغي ان يكون الاختلاف الى الابواب لعشرة اوجه اولها بيت الله عز وجل لقضاء نسكه والقيام بحقه واداء فرضه
والثاني ابواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم عظيم وضررهم شديد والثالث ابواب العلماء الذين يستفاد
منهم علم الدين والدنيا والرابع ابواب اهل الجود والبذل الذين ينفقون اموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة والخامس ابواب السفهاء الذين
يحتاج اليهم في الحوادث ويفزع اليهم في الحوائج والسادس ابواب من يتقرب اليه من الاشراف لالتماس الهيبة والمروة والحاجة والسابع ابواب من
يرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة وتقوية الحزم واخذ الاهبة لما يحتاج اليه والثامن ابواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم
والتاسع ابواب الاعداء التي تسكن بالمداراة غوائلهم ويدفع بالحيل والرفق واللطف والزيارة عداوتهم والعاشر ابواب من ينتفع بغشيانهم
ويستفاد منهم حسن الادب ويؤنس بمحادثتهم بيان يحتمل ان يكون المراد بالملوك ملوك الدين من الائمة وولاتهم ويحتمل الاعم فان طاعة ولاة
الجور ايضا تلزم من طاعة الله تقية لالتماس الهيبة اي لان يلقوهم بهيئة حسنة ويعاشروهم بالمروة او لان يكون لهم عند الناس هيبة بمعاشرة
هؤلاء الاشراف هيئة ومروة قال الجزري فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة
الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى
هيئة والاهبة بالضم العدة والغوائل الشرور والدواهي ويقال غشي فلانا اي اتاه صح عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
العلم خزائن ومفاتيحه السؤال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه اربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم ن بالاسانيد الثلاثة مثله ما روى
عن جعفر بن محمد [illegible] عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي عليه السلام [illegible]
دام بك [illegible] العلم [illegible] نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله سائلوا
العلماء وخالطوا الحكماء وجالسوا الفقراء منية المريد [illegible] محمد بن [illegible] قال ابو عبد الله [illegible] لانهم
لا يسألون [illegible] باب مذاكرة العلم ومجالسة العلماء والحضور في مجالس العلم وذم
مخالطة الجهال لي محمد بن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي العباس [illegible] عن [illegible] سليمان بن
عبد الله بن عاصم عن [illegible] عن انس بن مالك قال قال رسول الله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة
يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند
العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي ثو لي ابن المتوكل عن السعد آبادي عن
البرقي عن الجاموراني عن ابن البطائني عن ابن عميرة عن ابن حازم عن الصادق عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله مجالسة اهل الدين
شرف الدنيا والآخرة ل ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن الجاموراني مثله بيان اهل الدين العلماء العاملون [illegible]
لي محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا من جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت

قلبه يوم تموت القلوب الخبر بيان احياء امرهم بذكر فضائلهم ونشر اخبارهم وحفظ آثارهم ف عن امير المؤمنين ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن
عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس اهل الفقه والرحمة وخالط اهل الذل والمسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية بيان قوله من غير منقصة
يحتمل وجوها الاول ان يكون المراد من غير منقصة في الدين بان لا يكون التواضع لاهل الفسق والظلم [illegible] والثاني ان يكون المراد بالمنقصة
السؤال اي لا يكون تواضعه لغرض الدنيا بان يكون الداعي له على التواضع الحاجة وطمع المال والثالث ان يكون المراد نفي كثرة التواضع بحيث ينتهي الى منقصة
ومذلة قوله في غير معصية الظاهر تعلقه بالانفاق ويحتمل تعلقه بهما على التنازع ل ابي عن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن [illegible]
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في وصيته لابنه محمد بن الحنفية واعلم ان مروة المرء المسلم مروتان مروة في حضر ومروة في سفر فاما مروة
الحضر فقراءة القرآن ومجالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلوة في الجماعات واما مروة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على
من يصحبك وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود ن القطان والنقاش والطالقاني جميعا عن احمد الهمداني
عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا من تذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا
لم يمت قلبه يوم تموت القلوب بيان موت القلوب في القيامة كناية عن شدة الدهشة والغم والحزن والخوف ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه
عن سعد عن ابن عيسى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله [illegible] قال سمعته يقول لخيثمة يا خيثمة اقرء موالينا السلام
واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد احياؤهم جنائز موتاهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقياهم حياة امرنا ثم رفع يده فقال رحم الله
امرء احيى امرنا ما المفيد عن ابن قولويه عن القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن جميل بن دراج عن
معتب مولى ابي عبد الله قال سمعته يقول لداود بن سرحان يا داود ابلغ موالي عني السلام واني اقول رحم الله عبدا اجتمع مع آخر فتذاكر امرنا
فان ثالثهما ملك يستغفر لهما وما اجتمع اثنان على ذكرنا الا باهى الله تعالى بهما الملائكة فاذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فان في اجتماعكم ومذاكرتكم
احياءنا وخير الناس من بعدنا من ذاكر بامرنا ودعا الى ذكرنا ما المفيد عن الشريف الصالح ابي محمد عبد الله بن محمد بن طاهر الموسوي
عن ابن عقدة عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوي عن اسحق بن موسى عن ابيه عن جده عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة ما جماعة عن الحسين بن
عبيد الله واحمد بن محمد بن عبدون والحسن بن اسمعيل بن اشناس وابو طالب بن غرور وابو الحسن الصفار جميعا عن ابي المفضل الشيباني
عن احمد بن عبيد الله عن ابيه عن محمد الرقي عن سلام بن [illegible] عن اسرائيل بن يونس الكوفي عن جده ابي اسحق عن الحارث الهمداني عن علي
عن النبي قال الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة وانتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة واعمال محفوظة والموت
يأتيكم بغتة فمن يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة توضيح بغتة اي فجاءة والغبطة بالكسر التمني وحسن الحال سن
ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون
الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تك عالما ينفعك علمك وان تك جاهلا يعلموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم
كشف اختر المجالس على عينك اي على بصيرة منك [illegible] وعلى الاخير الفصل بيان
المحل الذي ينبغي ان يختار على العين مع النقاش عن احمد الكوفي عن المنذر بن محمد عن ابيه عن [illegible] عن ابيه قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن
ابو طالب عن ابيه عن ابيه الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة
قال حلق الذكر ايضاح حلق الذكر المجالس التي يذكر الله فيها [illegible] ويذكر فيها علوم اهل البيت وفضائلهم ومجالس الوعظ
التي يذكر فيها وعد ووعيد لا المجالس المبتدعة المخترعة التي يسمونها مجالس الذكر [illegible] في كلمات الصادق
برواية [illegible] احكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس [illegible] غو روي عن الصادق

انه قال الا تزاوروا وتذاكروا العلم فان بالحديث تجلى القلوب الدائرة وبالحديث احياء امرنا فرحم الله من احيا امرنا **بيان** قال الجوهري الرين الطبع والدنس
يقال ران على قلبه ذنبه يرين رينا اي غلب **غو** روى مقاتل بن سليمان عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال اذا اجتمع رجل [illegible] عند
[illegible] اهل مجالس الذكر والعلم الى السماء نظر اليهم الملائكة [illegible] من اعمالهم فيكون لكل واحد منهم [illegible] بعض من حضر منهم فلا يكون
فيقول الله [illegible] ما لكم [illegible] فلانا [illegible] لكم معهم وقد شهدهم فيقولون يا رب انه [illegible] منهم [illegible] فيقول الجليل جل جلاله
الذي كان جليسهم فيقولون يا رب فيقول اكتبوه معهم انهم قوم لا يشقى بهم جليسهم فيكتب معهم فيقولون اكثروا يا اهل الذكر **كشف**
قوله لا يشقى بهم جليسهم اي بركتهم لا يخيب جليسهم عن كرامتهم فيشقى وان يحبهم [illegible] المجلس ما [illegible] في تلك الاوقات السعادة **غو**
قال النبي صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤها الحديث وقال ان الله تعالى يقول تذاكروا
بين عبادي ما يحيي على القلوب الميتة اذا انتهوا فيه الى امري **منية المريد** عن ابي عبد الله عليه السلام رحم الله عبدا احيا ذكرنا **غو** قال قال الحواريون
لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله **غو** روي عن بعض الصادقين انه قال
المجالسة ثلاثة جليس تستفيد منه فالزمه وجليس تفيده فاكرمه وجليس لا تفيد ولا تستفيد منه فاهرب منه **جا** المراغي عن [illegible]
عن احمد بن علي بن المثنى عن محمد بن المثنى عن شبابة بن سوار عن المبارك بن سعيد عن خليل القراء عن ابي المحزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعثت [illegible]
الخلق الخلق بالشهادة والاستماع منهم والاخذ بالحق ومجالسة الموتى فقيل له يا رسول الله وما مجالسة الموتى فقال مجالسة كل ضال عن الايمان
وجائر في الاحكام **ج** عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قيام الف ليلة يصلى في كل ليلة الف
ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله قال يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة القرآن كله اثني عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون
الحلال من الحرام يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم خير لك من
عتق الف رقبة **ضه** قال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله عز وجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل السماء
بيان زاحمهم اي ضايقهم وادخل في زحامهم بركبتيك اي ادخل ركبتيك في زحامهم والوابل المطر العظيم القطر الشديد **ضه** روي عن بعض
الصحابة قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اذا حضرت جنازة ومجلس عالم ايهما احب اليك ان اشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فان حضور مجلس عالم افضل من حضور الف جنازة ومن عبادة الف مريض ومن قيام الف ليلة ومن صيام
الف يوم ومن الف درهم يتصدق بها على المساكين ومن الف حجة سوى الفريضة ومن الف غزوة سوى الواجب تغزوها في سبيل الله بمالك ونفسك
واين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم اما علمت ان الله يطاع بالعلم ويعبد بالعلم وخير الدنيا والآخرة مع العلم وشر الدنيا والآخرة مع الجهل
كشف عن الحافظ عبد العزيز عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين عبادة والنظر الى علي عبادة والنظر
الى البيت عبادة والنظر الى المصحف عبادة والنظر الى الوالدين عبادة **ختص** الصدوق عن ابي خالد الزبالي عن [illegible] الكليني عن علي بن الحسين
ابي الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج
من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم **ختص**
قال الباقر عليه السلام تذاكر العلم ساعة خير من قيام ليلة **ختص** قال ابو عبد الله عليه السلام لحديث واحد تأخذه عن صادق خير من محادثة الجاهل على الزنابيل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجلسوا عند كل عالم يدعوكم الا الى عالم يدعوكم من الخمس الى الخمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن الرياء الى الاخلاص ومن
العداوة الى النصيحة ومن الرغبة الى الزهد **نوادر** الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى
العالم عبادة **كنز الكراجكي** قال امير المؤمنين عليه السلام من جالس العلماء وقر ومن خالط الانذال حقر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن شغله عيبه

الاعلم

عن عيوب غيره وانفق ما اكتسبه في غير معصية ورحم اهل الضعف والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة وقال لقمان لابنه يا بني صاحب العلماء
وجالسهم وزرهم في بيوتهم لعلك ان تشبههم فتكون منهم **عدة** عن علي عليه السلام قال الجلوس ساعة عند العلماء احب الى الله من عبادة الف سنة والنظر
الى العالم احب الى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام وزيارة العلماء احب الى الله من سبعين طوافا حول البيت وافضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مبرورة
مقبولة ورفع الله له سبعين درجة وانزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملائكة ان الجنة وجبت له **منية المريد** قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر فان لله سيارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم قال
بعض العلماء حلق الذكر هي مجالس الحلال والحرام كيف تشتري وتبيع وتصلي وتصوم وتنكح وتطلق وتحج واشباه ذلك وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا في
المسجد مجلسان مجلس يتفقهون ومجلس يدعون الله ويسألونه فقال كلا المجلسين الى خير اما هؤلاء فيدعون الله واما هؤلاء فيتعلمون ويفقهون
الجاهل هؤلاء افضل بالتعليم ارسلت ثم قعد معهم وعن الباقر عليه السلام رحم الله عبدا احيا العلم قيل وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين و
الورع وعنه عليه السلام ان مذاكرة العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة وقال زيد قال لحواري بني اسرائيل [illegible] ثم جادلوا من اقبل الانقياد
فان لم يجدوا منهم تقيا فجادلوا العلماء فان لم يجدوا عالما فجادلوا العقلاء فان التقى والعلم والعقل ثلاث مراتب ما جعلت واحدة منهن في
خلقي واناريد هلاكه **باب العمل بغير علم** **لي** ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول العامل
على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا **سن** ابي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة
مثله **ضا** **ثو** **لي** العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
يقول لا يقبل الله عز وجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض **سن**
ابي عن محمد بن سنان مثله **بيان** الظاهر ان المراد بالمعرفة اصول العقائد ويحتمل الاعم وقوله الا ان الايمان بعضه من بعض اي اجزاء الايمان من
العقائد والاعمال بعضها مشروط ببعض كان العقائد شرط لقبول الاعمال وبالعكس او المراد ان اجزاء الايمان ينشأ بعضها من بعض **ب** هرون
عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فانهم فتنة كل مفتون **نوادر** قال الشيخ اهل الحكم
ومخرج ما يناسب هذا الباب في باب ذم علماء السوء **ل** ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي
عن علي بن الحسين عليه السلام قال لا حسب لقرشي ولا عربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة الا بتفقه الا وان ابغض
الناس الى الله عز وجل من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله **ما** ابن الصلت عن ابن عقدة عن الحسن بن محمد عن احمد بن يحيى الجعفي
عن موسى بن القاسم عن ابن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا
قول ولا عمل ونية الا باصابة السنة **توضيح** لا قول اي لا ينفع قول الاعتقاد نفعا كاملا الا بانضمام العمل الصالح ولا ينفعان جميعا الا اذا كانا مقرونين من
غير شوب رياء وغرض فاسد ولا تنفع هذه الثلاثة ايضا الا اذا كانت موافقة للسنة ولا يكون العمل مبتدعا **ير** ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابراهيم
ابن اسحق الاحمري عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية ولا عمل ولا
نية الا باصابة السنة **سن** ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد
اكثر مما يصلح **غو** روي عن الصادق عليه السلام انه قال قطع ظهري اثنان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا يصد الناس عن علمه بتهتكه و
هذا يصد الناس عن نسكه بجهله **ايضاح** قال الفيروزآبادي هتك الستر وغيره يهتكه فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه
او شق منه جزءا فبدا ما وراءه ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالي ان يهتك ستره انتهى والمتنسك المتعبد المجتهد
في العبادة وصد الجاهل عن نسكه اما لان الناس يعرفون جهله لا يجتمعون على نسكه او لانه بجهله يبتدع في نسكه فيتبعه الناس
في تلك البدعة فيصد الناس عما هو حقيقة تلك النسك **جا** احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن

موسى بن بكر عمن سمع أبا عبد الله ع قال العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير إلا بعدا تبيين السراب هو ما يرى في الفلاة
من لمعان الشمس عليها وقت الظهيرة فيظن أنه ماء يجري والقيعة بمعنى القاع وهو الأرض المستوية وقيل جمع كجار وجيرة وهو استعارة
لما ذكره الله تعالى في أعمال الكفار وعدم انتفاعهم بها حيث قال والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا
ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ختص قال أمير المؤمنين ع المتعبد على غير فقه كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح وركعتان
من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل لأن العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه وتأتي الجاهل فتنسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم خير
من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة نهج قال أمير المؤمنين ع [illegible] فإنه منها قدم
وإليها ينقلب فإن الناظر بالقلب العامل بالبصر يكون مبتدأ عمله أن يعلم أعمله عليه أم له فإن كان له مضى فيه وإن كان عليه وقف عنه فإن العامل
بغير علم كالسائر على غير طريق فلا يزيده بعده عن الطريق إلا بعدا من حاجته والعامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح فلينظر ناظر أسائر هو أم راجع
[illegible] كنز الكراجكي قال الصادق ع أحسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله وانصحوا لأنفسكم وجاهدوها في طلب معرفة
ما لا عذر لكم في جهله فإن لدين الله أركانا لا ينفع من جهلها شدة اجتهاده في طلب ظاهر عبادته ولا يضر من عرفها فدان بها حسن اقتصاده
ولا سبيل لأحد إلى ذلك إلا بعون من الله عز وجل باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها وينفعهم وفيه تفسير الحكمة الآيات البقرة يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا الإسراء ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة لقمان ولقد آتينا لقمان الحكمة الزخرف قال قد جئتكم
بالحكمة الجمعة ويعلمهم الكتاب والحكمة ل ماجيلويه عن محمد العطار عن الأشعري عن أحمد بن محمد عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن حكم بن بهلول
عن ابن همام عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا ع يقول لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني يا أبا
الطفيل العلم علمان علم لا يسع الناس إلا النظر فيه وهو صبغة الإسلام وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عز وجل بيان قال الفيروزآبادي
الصبغة بالكسر الدين والملة وصبغة الله فطرة الله أو التي أمر الله بها محمدا ص وهي الختانة انتهى أقول المراد بالصبغة هنا الملة أو كلما يصبغ الله
به أهل الإسلام من العقائد الحقة والأعمال الحسنة والأحكام الشرعية [illegible] بها هنا تقدير الأعمال وتعلق قدرته تعالى بها
أي علم القضاء والقدر وعلم الجبر والاختيار فإنه قد نهي عن التفكر فيها وفي نهج البلاغة أنه قال أمير المؤمنين ع وقد سئل عن القدر فقال
طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه ل أبي عن سعد عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حماد بن عيسى عن
أبي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه للعالم ثلاث علامات العلم بالله وبما يحب وبما يكره بيان العلم بالله أي بوجوده وصفاته و
العلم بجميع العقائد الضرورية ويمكن إدخال بعضها فيما يحب ل أبي عن سعد عن البرقي عن [illegible] عن محمد بن جمهور العمي عن جعفر بن بشير
البجلي عن [illegible] عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين ع ثلاث بهن يكمل المسلم التفقه في الدين
والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه عن علي ع قال لا يذوق المرء من حقيقة الإيمان
حتى يكون فيه ثلاث خصال الفقه في الدين والصبر على المصائب وحسن التقدير في المعاش بيان التقدير في المعيشة ترك الإسراف والتقتير
ولزوم الوسط أي جعلها بقدر معلوم موافق للشرع والعقل والنوائب المصائب لي ابن إدريس عن أبيه عن البرقي عن محمد بن عيسى عن
الدهقان عن درست عن ابن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال دخل رسول الله ص المسجد فإذا جماعة قد
طافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهلية وبالأشعار العربية
فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه مع أبي عن سعد عن اليقطيني عن الدهقان مثله سن من كتاب جعفر بن محمد بن
الدهقان عن درست عن عبد الحميد بن أبي العلاء مثله غو عن الكاظم ع مثله وزاد في آخره ثم قال إنما العلم ثلاثة
آية محكمة أو فريضة عادلة أو سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل بيان العلامة صيغة مبالغة أي كثير العلم [illegible]

أي ما حقيقة علم الذي به اتصف بكونه علامة وهو أي نوع من أنواع العلامة والتنوع باعتبار أنواع صفة العلم والحاصل ما معنى العلامة الذي ظننتم
[illegible] أي العلم النافع آية محكمة أي واضحة الدلالة أو غير منسوخة فإن المتشابه والمنسوخ لا ينتفع بهما كثيرا من حيث المعنى
عادلة قال في النهاية فريضة عادلة أراد العدل في القسمة أي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل أن يريد أنها
مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما أخذ عنهما انتهى والأظهر أن المراد مطلق الفرائض أي الواجبات أو ما علم وجوبه من القرآن
[illegible] الآية المحكمة ووصفها بالعادلة لأنها متوسطة بين الإفراط والتفريط وقيل المراد بها ما اتفق عليه المسلمون ولا يخفى بعده والمراد بالسنة
المستحبات أو ما علم بالسنة وإن كان واجبا وعلى هذا فيمكن أن يخص الآية المحكمة بما يتعلق بالأصول وغيرهما بما من الأحكام والمراد بالقائمة الباقية
غير المنسوخة وما خلاهن فهو فضل أي زائد لا ينبغي أن يضيع العمر في تحصيله مع ل أبي عن سعد عن الأصبهاني عن المنقري عن سفيان بن عيينة
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كلهم في أربع أولها أن تعرف ربك والثاني أن تعرف ما صنع بك والثالث أن تعرف ما أراد منك
والرابع أن تعرف ما يخرجك من دينك سن الأصفهاني مثله ل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن البرقي عن رجل من خزاعة عن الأسلمي عن أبيه عن
أبي عبد الله ع قال تعلموا العربية فإنها كلام الله الذي يكلم به خلقه ونظفوا الماضغين وبلغوا بالخواتيم تنوير الماضغان أصول اللحيين عند
منبت الأضراس وتنظيفهما بالسواك والخلال وقال الصدوق بعد ذكر هذا الخبر قد روى أبو سعيد الآدمي هذا الحديث وقال في آخره وبلغوا
بالخواتيم أي اجعلوا الخواتيم في آخر الأصابع ولا تجعلوها في أطرافها فإنه [illegible] قوم لوط أقول يمكن أن يكون بالعين المهملة أي بلغوا
[illegible] في الخواتيم من البلوغ وفي أكثر النسخ بالغين المعجمة أي بلغوها آخر الأصابع بأن تكونوا [illegible] وظاهر الصدوق أن قراءة الأول
[illegible] ما جماعة عن أبي المفضل عن [illegible] الحافظ عن يحيى بن [illegible] التنوخي عن أحمد بن سليمان عن محمد بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد
عن أبيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين وقال فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد
[illegible] أهل دار الهجرة [illegible] م أبي عن سعد عن ابن عيسى عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد قالوا
قال رجل لأبي عبد الله ع إن لي ابنا قد أحب أن يسألك عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه قال فقال وهل يسأل الناس عن شيء أفضل
من الحلال والحرام سن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله ع إن لي ابنا وذكر مثله بيان أي عما لا يعنيه
[illegible] ب ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن عيسى عن الثمالي عن علي بن الحسين أو أبي جعفر ع قال متفقه في الدين أشد على الشيطان
من عبادة ألف عابد سن أبي عن الحسن بن سيف عن أخيه علي عن سليمان بن عمرو عن أبي عبد الله عن أبيه ع قال لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان
حتى يكون فيه خصال ثلاث التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على الرزايا بيان الرزايا جمع الرزية بالهمزة وهي المصيبة سن
بعض أصحابنا عن ابن أسباط عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الحلال والحرام
سن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله ع قال حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا
وما فيها من ذهب أو فضة سن بعض أصحابنا عن ابن أسباط عن العلاء عن محمد عن أبي جعفر ع قال تفقهوا في الحلال والحرام وإلا فأنتم
أعراب بيان أي فأنتم في الجهل بالأحكام الشرعية كالأعراب الذين قال الله فيهم الأعراب أشد كفرا ونفاقا الآية والأعرابي سكان
البادية لا واحد له ويجمع على أعاريب سن أبي عن حفص بن عيسى عن علي بن حماد عن رجل سمع أبا عبد الله ع يقول لا يشغلك طلب
دنياك عن طلب دينك فإن طالب الدنيا ربما أدرك وربما فاتته فهلك بما فاته منها بيان أي هلك لترك طلب الدين بسبب طلب ما
من الدنيا لم يدركها أيضا فيكون قد خسر الدارين سن أبي عن ابن أبي عمير عن العلاء عن محمد قال قال أبو عبد الله ع وأبو جعفر ع
لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه لأدبته قال وكان أبو جعفر ع يقول تفقهوا وإلا فأنتم أعراب سن في وصية المفضل بن عمر
[illegible] قال قال أبو جعفر ع لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه في الدين لأوجعته سن في وصية المفضل بن عمر قال سمعت

يقول تفقهوا في الدين ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يزك له عملا. بيان: عدم النظر كناية عن السخط والغضب فإن من يغضب على أحد لشدة الغضب لا ينظر إليه وعدم التزكية عدم قبول الأعمال. سن: عثمان بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فإنه من لم يتفقه منكم في الدين فهو أعرابي إن الله عز وجل يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون. شي: عن أبي بصير عنه مثله. سن: علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث هن من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض. سن: أبي رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن أفضل العبادة العلم بالله. شي: عن أبي بصير قال سألته عن قول الله ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال هي طاعة الله ومعرفة الإمام. شي: عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال المعرفة. شي: عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال معرفة الإمام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار. شي: عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا فقال إن الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم وما أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من فقيه. بيان: قيل الحكمة تحقيق العلم وإتقان العمل وما يمنع من الجهل وقيل هي الإصابة في القول وقيل هي طاعة الله وقيل هي الفقه في الدين وقال ابن دريد كل ما يؤدي إلى مكرمة أو يمنع من قبيح وقيل ما يتضمن صلاح النشأتين والتفاسير متقاربة والظاهر من الأخبار أنها العلوم الحقة النافعة مع العمل بمقتضاها وقد يطلق على العلوم الفائضة من جنابه تعالى على العبد بعد العمل بما يعلم. مص: قال الصادق عليه السلام الحكمة ضياء المعرفة وميراث التقوى وثمرة الصدق وما أنعم الله على عبد من عباده بنعمة أنعم وأعظم وأرفع وأجزل وأبهى من الحكمة قال الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب أي لا يعلم ما أودعت وهيأت في الحكمة إلا من استخلصته لنفسي وخصصته بها والحكمة هي الثبات وصفة الحكيم الثبات عند أوائل الأمور والوقوف عند عواقبها وهو هادي خلق الله إلى الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لأن يهدي الله على يديك عبدا من عباد الله خير لك مما طلعت عليه الشمس من مشارقها إلى مغاربها. بيان: ضياء المعرفة الإضافة إما بيانية أو لامية وعلى الأخير فالمراد أنها نور يحصل في القلب بسبب المعرفة أو العلوم الفائضة بعدها والثبات عند أوائل الأمور عدم التزلزل من الفتن الحادثة عند الشروع في عمل من أعمال الخير وكذا الوقوف عند عواقبها وأواخرها وما يترتب عليها من المفاسد الدنيوية. عو: عن محمد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. سر: من جامع البزنطي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الرجل الفقيه في الدين إن احتيج إليه نفع وإن لم يحتج إليه نفع نفسه. عو: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال صلى الله عليه وآله الفقهاء أمناء الرسل وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لابنه محمد تفقه في الدين فإن الفقهاء ورثة الأنبياء. جا: ابن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين. م: عن أبي محمد العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أنعم الله عز وجل على عبد بعد الإيمان بالله أفضل من العلم بكتاب الله ومعرفة تأويله ومن جعل الله له من ذلك حظا ثم ظن أن أحدا لم يفعل به ما فعل به قد فضل عليه فقد حقر نعم الله عليه. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل الله عز وجل القرآن والعلم بتأويله ورحمته توفيقه لموالاة محمد وآله الأطيبين ومعاداة أعدائهم ثم قال صلى الله عليه وآله وكيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو ثمن الجنة ونعيمها فإنه يكتسب بها رضوان الله الذي هو أفضل من الجنة ويستحق الكون بحضرة محمد وآله الطيبين الذي هو أفضل من الجنان إن محمدا وآله الطيبين أشرف زينة الجنان ثم قال صلى الله عليه وآله يرفع الله بهذا القرآن والعلم بتأويله وبموالاتنا أهل البيت والتبري من أعدائنا أقواما فيجعلهم في الخير قادة أئمة في الخير تقتص آثارهم وترمق أعمالهم ويقتدى بفعالهم ويرغب الملائكة في خلتهم وتمسحهم بأجنحتها في صلواتهم وتستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع

البر وأنعامه والسماء ونجومها. سر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع. ضه: من كتاب جعفر بن محمد بن سنان الدهقان عن عبيد الله عن موسى بن عبد الحميد بن أبي العلاء عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع. بيان: الظاهر أن المراد علم النحو ولا يبعد أن يخص هذا الاسم ولا اسم تعلقه بما سيجيء ويحتمل أن يكون المراد النحو بالقواعد النحوية في حال الدعاء والنحو في اللغة الطريق والجهة والقصد وشيء منها لا يناسب المقام إلا بتكلف تام. شي: عن يونس بن عبد الرحمن أن داود قال كنا عنده فارتعدت السماء فقال هو سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته فقال له أبو بصير جعلت فداك إن للرعد كلاما فقال يا أبا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من البيان سحرا ومن العلم جهلا ومن الشعر حكما ومن القول عدلا. الدرة الباهرة: عن الكاظم عليه السلام قال من تكلف ما ليس من علم دينه ضيع عمله وخاب أمله وقال الجواد عليه السلام التفقه ثمن لكل غال وسلم إلى كل عال. الجواهر: للكراجكي قال أمير المؤمنين عليه السلام العلم أربعة الفقه للأديان والطب للأبدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الأزمان. دعوات الراوندي: قال الحسن بن علي عليهما السلام عجب لمن يتفكر في مأكوله كيف لا يتفكر في معقوله فيجنب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع إذا لم يكن المطبوع وقال عليه السلام وقد سئل عن القدر طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه. بيان: لعل المراد بالمطبوع ما استنبط بفهمه وفكره والمسموع ما يسمع من غيره في الأصول والفروع من الأدلة العقلية والنقلية ودعا المطبوع بالأصول والمسموع بالفروع. نهج: قال عليه السلام الناس أعداء ما جهلوا. وقال عليه السلام [illegible] في الدين يتفقهون ولا عن الله يعقلون [illegible]. بيان: [illegible] حسن [illegible] نظام الإسلام [illegible] تمام الكلام في كتاب الفتن. نهج: في وصيته للحسن عليه السلام [illegible] وتفقه يا بني في الدين [illegible] كتاب الله عز وجل وتأويله وشرائع الإسلام وأحكامه وحلاله وحرامه لا أجاوز ذلك بك إلى غيره. كنز الكراجكي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصال لا تجتمع إلا في مؤمن حقا ويوجب الله لأهلها الجنة النور في القلب والفقه في الإسلام والورع في الدين والمودة في الناس وحسن السمت في الوجه. وقال صلى الله عليه وآله أكثر الناس قيمة أكثرهم علما [illegible] وقيمة. قال لقمان لابنه يا بني تعلم الحكمة تشرف فإن الحكمة تدل على الدين وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين على الغني وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سؤددا والغني مجدا وكيف يظن ابن آدم أن يتهيأ له أمر دينه ومعيشته بغير حكمة ولن يهيئ الله عز وجل أمر الدنيا والآخرة إلا بالحكمة ومثل الحكمة بغير طاعة مثل الجسد بلا نفس أو مثل الصعيد بلا ماء ولا صلاح للجسد بغير نفس ولا للصعيد بغير ماء ولا للحكمة بغير طاعة. [illegible] قال صلى الله عليه وآله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين [illegible] أول العلم [illegible]. قال الصادق عليه السلام ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه وعنه عليه السلام إذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء. وفي التوراة عظم الحكمة فإني لا أجعل الحكمة في قلب أحد إلا وأردت أن أغفر له فتعلمها ثم اعمل بها ثم ابذلها كي تنال بذلك كرامتي في الدنيا والآخرة. وعن ابن عباس في قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال الحكمة القرآن. وروي [illegible] قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا يا بشير إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقهه احتاج إليهم فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم. وروي عنه عليه السلام [illegible] الأحد من إخوانه قال فقال كيف تفقه هذا في [illegible] عليه السلام [illegible] حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا إمامهم ويسعهم أن يأخذوا بما يقول وإن كان تقية.

كتاب المحاسن عن عثمان عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح المرء الا على ثلاث خصال التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة **باب**

آداب طلب العلم واحكامه الآيات **المائدة** يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين **طه** ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما **ل** ابي عن سعد

عن الصفار عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يشبعن من اربعة الارض من المطر والعين من النظر والانثى من الذكر والعالم من العلم **سن** ابي عن فضالة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ل** في سؤالات الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام [illegible] التعريف في الجميع

عن احمد بن محمد قال كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام وكتب في آخره او لم تنهوا عن كثرة المسائل فابيتم ان تنتهوا اياكم وذاك فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الى قوله كافرين **ل** ابن المغيرة باسناده عن السكوني عن الصادق عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا سهر الا في ثلاث متهجد بالقرآن وفي طلب العلم او عروس تهدى الى زوجها **نوادر** الراوندي باسناده عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله **بيان** التهجد مجانبة الهجود وهو النوم [illegible] بالليل [illegible] القرآن في الصلوة او الاعم **ب** هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال لا بأس بالسهر في طلب العلم **بيان** في بعض النسخ بالتهتم [illegible] اي المسامرة [illegible] **خص** قال الباقر عليه السلام اذا جلست الى عالم فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه **نوادر** الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم في شبابه كان بمنزلة الرسم في الحجر ومن تعلم وهو كبير كان بمنزلة الكتاب على وجه الماء **نهج** قال امير المؤمنين عليه السلام لسائل سأله عن معضلة سل تفقها ولا تسأل تعنتا فان الجاهل المتعلم شبيه بالعالم وان العالم المتعسف شبيه بالجاهل [illegible] **بيان** [illegible] **نهج** قال عليه السلام [illegible]

[illegible]

فانظر فيما قرب [illegible] من خبطه وخلطه [illegible] ثم علمت [illegible]

والسعي [illegible] **كنز الكراجكي** قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] في المجوه؟ [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الناس [illegible] نصف العلم [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله قال الا اخبركم باشر الناس [illegible] شعيب عن جابر الجعفي قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تكثروا السؤال انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم انبياءهم وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم واسألوا عما افترض الله عليكم واسأل الرجل يا نبي فيسألني فاخبره فيكفر

ولم يسألني عن شيء وقد ان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم الى قوله قد سألها قوم من قبلكم فاصبحوا بها كافرين اقول وجدت بخط شيخنا البهائي رحمه الله ما هذا لفظه قال الشيخ شمس الدين محمد بن مكي نقلت من خط الشيخ احمد الفراهاني رحمه الله عن عنوان البصري وكان شيخا كبيرا قد اتى عليه اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف الى مالك بن انس سنين فلما قدم جعفر الصادق عليه السلام المدينة اختلفت اليه واحببت ان آخذ عنه كما اخذت عن مالك فقال لي يوما اني رجل مطلوب ومع ذلك لي اوراد في كل ساعة من آناء الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك واختلف اليه كما كنت تختلف اليه فاغتممت من ذلك وخرجت من عنده وقلت في نفسي لو تفرس في خيرا لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلمت عليه ثم رجعت من الغد الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت اسألك يا الله يا الله ان تعطف علي قلب جعفر وترزقني من علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت الى داري مغتما ولم اختلف الى مالك بن انس لما اشرب قلبي من حب جعفر فما خرجت من داري الا الى الصلوة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرا وكان بعد ما صليت العصر فلما حضرت باب داره استأذنت عليه فخرج خادم له فقال ما حاجتك فقلت السلام على الشريف فقال هو قائم في مصلاه فجلست بحذاء بابه فما لبثت الا يسيرا اذ خرج خادم فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه فرد السلام وقال اجلس غفر الله لك فجلست فاطرق مليا ثم رفع رأسه وقال ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت الله كنيتك ووفقك يا ابا عبد الله ما مسألتك فقلت في نفسي لو لم يكن لي من زيارته والتسليم غير هذا الدعاء لكان كثيرا ثم رفع رأسه ثم قال ما مسألتك فقلت سألت الله ان يعطف قلبك علي ويرزقني من علمك وارجو ان الله تعالى اجابني في الشريف ما سألته فقال يا ابا عبد الله ليس العلم بالتعلم انما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه فان اردت العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك قلت يا شريف فقال قل يا ابا عبد الله قلت يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله تعالى ملكا هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان ينفق فيه واذا فوض العبد تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلا فهذا اول درجة التقى قال الله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قلت يا ابا عبد الله اوصني قال اوصيك بتسعة اشياء فانها وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى والله اسأل ان يوفقك لاستعماله ثلاثة منها في رياضة النفس وثلاثة منها في الحلم وثلاثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون بها قال عنوان ففرغت قلبي له فقال اما اللواتي في الرياضة فاياك ان تأكل ما لا تشتهيه فانه يورث الحماقة والبله ولا تأكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالا وسم الله واذكر حديث الرسول صلى الله عليه وآله ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه واما اللواتي في الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة سمعت عشرا فقل ان قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل ان كنت صادقا فيما تقول فاسأل الله ان يغفر لي وان كنت كاذبا فيما تقول فالله اسأل ان يغفر لك ومن وعدك بالخنا فعده بالنصيحة والدعاء واما اللواتي في العلم فاسأل العلماء ما جهلت واياك ان تسألهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك للناس جسرا قم عني يا ابا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد علي وردي فاني امرؤ ضنين بنفسي والسلام على من اتبع الهدى [illegible] ان موسى عليه السلام لقي الخضر عليه السلام فقال اوصني فقال الخضر يا طالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانها جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تلق الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم وروض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فانما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوي السخفاء ولكن عليك بذي اقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض

عن الجهال والعامي عن السفهاء فانه قال فضل العلماء ودين العلماء واذا اشتملت الجاهل فاسكت عنه سلما وجانب حزما فان ما بقي من جهله عليك ويشغر ابليك اكثر يا ابن عمران لا تحقر يا ابا الا تقدي ما العلم ولا تتقي يا ابا الا تقدي ما فيهم يا ابن عمران من لا يسمع في الدنيا بحمد ولا تتقي فيها بغيته كيف يكون عابدا من يجهل حال ربه اصبح يا ابن موسى تعلم ما لا تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون على غيرك نوره بيان قوله القابل البور بالضم جمع بائر والبائر ... مع ج ع الدقاق عن الاسدي عن سهل ابي حماد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يروون ان رسول الله ص قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث تذهب وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ص ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد باب ثواب الهداية والتعليم وفضلهما وفضل العلماء وذم اضلال الناس الآيات الاعراف الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون ابرهيم الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد وقال عز وجل وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار النحل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون وقال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة الانبياء وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا القصص ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك العنكبوت وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون التنزيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون الاحزاب يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم السجدة وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون الى قوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين وقال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين الذاريات وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين الاعلى فذكر ان نفعت الذكرى الغاشية فذكر انما انت مذكر العصر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ج باسناده الى ابي محمد العسكري ع قال حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله ص انه قال اشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن ابيه يتم يتيم انقطع عن امامه ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرايع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى بيان قال الجزري في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا ج وبالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال علي بن ابي طالب ع من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيمة وعلى رأسه تاج من نور يضيء لاهل جميع العرصات وحلة لا تقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها ثم ينادي مناد يا عباد الله هذا عالم من تلامذة بعض علماء آل محمد الا فمن اخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزه الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح له عن شبهة بيان لا تقوم في بعض النسخ بالواو من التقويم وبالتحتانية اي لا تعادلها ولا تساويها وقرائة بالفوقانية ايضا ج قال ابو محمد العسكري ع حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام فقالت ان لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في امر صلوتها شيء وقد بعثتني اليك اسألك فاجابتها فاطمة عليها السلام عن ذلك فثنت فاجابت ثم ثلثت الى ان عشرت

فاجابت ثم خجلت من الكثرة فقالت لا اشق عليك يا ابنة رسول الله قالت فاطمة هاتي وسلي عما بدا لك أرأيت من اكترى يوما يصعد الى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة الف دينار يثقل عليه فقالت لا فقالت اكتريت انا لكل مسألة باكثر من ملء ما بين الثرى الى العرش لؤلؤا فاحرى ان لا يثقل علي سمعت ابي يقول ان علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف حلة من نور ثم ينادي منادي ربنا عز وجل ايها الكافلون لايتام آل محمد صلى الله عليه وآله الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم ائمتهم هؤلاء تلامذتكم والايتام الذين كفلتموهم ونعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على كل واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم حتى ان فيهم يعني في الايتام لمن يخلع عليه مائة الف خلعة وكذلك يخلع هؤلاء الايتام على من تعلم منهم ثم ان الله تعالى يقول اعيدوا على هؤلاء العلماء الكافلين للايتام حتى تتموا لهم خلعهم وتضعفوها لهم فيتم لهم ما كان لهم قبل ان يخلعوا عليهم ويضاعف لهم وكذلك من بمرتبتهم ممن يخلع عليه على مرتبتهم وقالت فاطمة عليها السلام يا امة الله ان سلكة من تلك الخلع لافضل مما طلعت عليه الشمس الف الف مرة وما فضل فانه مشوب بالتنغيص والكدر بيان نعشه الله كمنعه رفعه وقال نعش الله فلانا اي جبره بعد فقر ونعشه وانعشه اي رفعه ج بالاسناد الى ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليه السلام فضل كافل يتيم آل محمد المنقطع عن مواليه الناشب في رتبة الجهل يخرجه من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السهى بيان قال الجوهري نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا اي علق فيه ج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال الحسين بن علي ع من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولى بالكرم منك اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من سائر النعم بيان قطعته عنا محنتنا باستتارنا اي كان سبب قطعه عنا انا احتجنا الى الاستتار عن حكامهم قال ابو محمد العسكري صلوات الله وسلامه عليه قال علي بن الحسين عليهما السلام اوحى الله تعالى الى موسى حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي افضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها قال موسى عليه السلام ومن هذا العبد الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعد ما عرفه الجاهل بشريعة دينه تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به الى مرضاته قال علي بن الحسين عليه السلام فابشروا علماء شيعتنا بالثواب الاعظم والجزاء الاوفر ج بالاسناد الى ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال محمد بن علي الباقر ع العالم كمن معه شمعة تضيء للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة او نجا بها من جهل فهو من عتقائه من النار والله يعوضه عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف ركعة بين يدي الكعبة بيان قال الفيروزآبادي القنطار بالكسر وزن اربعين اوقية من ذهب او فضة او الف دينار او الف ومائتا دينار او الف ومائتا اوقية او سبعون الف دينار او ثمانون الف درهم او مائة رطل من ذهب او فضة او الف دينار او ملء مسك ثور ذهبا او فضة اقول لعل المراد تفضيل ثوابه على ثواب الصدقة بهذا المقدار الكثير في غير مصرفه لرفع ما يتوهمه عامة الناس من فضل الظلمة الذين يعطون من الاموال المحرمة العطايا الجزيلة على العلماء الباذلين للعلوم الحقة لمن يستحقه ثم استدرك ع بان تلك الصدقة وبال على صاحبها لكونها من الحرام فلا فضل لها حتى يفضل عليها شيء ثم ذكر عليه السلام فضله على عمل الفضل حتى يظهر مقدار الفضل ويعرف قدره ج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال جعفر بن محمد الصادق ع علماء شيعتنا مرابطون بالثغر الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن ان يتسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب الا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم والترك والخزر الف الف مرة لانه يدفع عن اديان محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم بيان المرابطة

ملازمين ثغر العدو وقوله أكثر ما يلي دار الحرب ومواضع المخافة من فروج البلدان، والعفريت الخبيث المنكر والنافذ في الأمر المبالغ فيه مع دهاء، والخزر بالتحريك اسم جيل خزر العيون أي ضيقها. ج بالإسناد إلى أبي محمد العسكري قال: قال موسى بن جعفر: فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه أشد على إبليس من ألف عابد، لأن العابد همه ذات نفسه فقط، وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وإمائه لينقذهم من يد إبليس ومردته، فلذلك هو أفضل عند الله من ألف ألف عابد وألف ألف عابدة. ج بالإسناد إلى أبي محمد العسكري قال: قال علي بن موسى الرضا: يقال للعابد يوم القيمة: نعم الرجل كنت، همتك ذات نفسك، وكفيت الناس مؤنتك، فادخل الجنة. ألا إن الفقيه من أفاض على الناس خيره، وأنقذهم من أعدائهم، ووفر عليهم نعم جنان الله، وحصل لهم رضوان الله، ويقال للفقيه: يا أيها الكافل لأيتام آل محمد، الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم، قف حتى تشفع لكل من أخذ عنك أو تعلم منك، فيقف فيدخل الجنة معه فئاماً وفئاماً وفئاماً حتى قال عشراً، وهم الذين أخذوا عنه علومه وأخذوا عمن أخذ عنه وعمن أخذ عمن أخذ عنه إلى يوم القيمة، فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين. بيان: الفئام بالهمز وكسر الفاء الجماعة من الناس، وفسر في خطبة أمير المؤمنين صلوات الله عليه في يوم الغدير بمائة ألف. ج بالإسناد عن أبي محمد العسكري قال: قال محمد بن علي الجواد: إن من تكفل بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم المتحيرين في جهلهم الأسراء في أيدي شياطينهم وفي أيدي النواصب من أعدائنا فاستنقذهم منهم وأخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل أئمتهم، ليفضلون عند الله على العباد بأفضل المواقع بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسي والحجب على السماء، وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على أخفى كوكب في السماء. ج بالإسناد عن أبي محمد قال: قال علي بن محمد: لولا من يبقى بعد غيبة قائمنا من العلماء الداعين إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله، ولكنهم الذين يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها، أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل. بيان: الذب الدفع، والشباك ككتب جمع الشبكة التي يصاد بها، والمردة العتاة، والفخاخ جمع الفخ وهو المصيدة، وسكان السفينة ذنبها. ج بالإسناد عن أبي محمد قال: تأتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا وأهل ولايتنا يوم القيمة والأنوار تسطع من تيجانهم، على رأس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الأنوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة ثلاثمائة ألف سنة، فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة التيه أخرجوه إلا تعلق بشعبة من أنوارهم فرفعتهم إلى العلو حتى يحاذي بهم فوق الجنان، ثم تنزلهم على منازلهم المعدة في جوار أستاديهم ومعلميهم وبحضرة أئمتهم الذين كانوا يدعون إليهم، ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان إلا عميت عينه وصمت أذنه وأخرس لسانه وتحول عليه أشد من لهب النيران، فيحملهم حتى يدفعهم إلى الزبانية فتدعوهم إلى سواء الجحيم. وقال أبو محمد الحسن العسكري: إن من محبي محمد وآل محمد صلوات الله عليهم مساكين، مواساتهم أفضل من مواساة مساكين الفقراء، وهم الذين سكنت جوارحهم وضعفت قواهم عن مقاتلة أعداء الله الذين يعيرونهم بدينهم ويسفهون أحلامهم، ألا فمن قواهم بفقهه وعلمهم حتى أزال مسكنتهم ثم سلطهم على الأعداء الظاهرين النواصب وعلى الأعداء الباطنين إبليس ومردته حتى يهزموهم عن دين الله ويذودوهم عن أولياء آل رسول الله، حول الله تعالى تلك المسكنة إلى شياطينهم فأعجزهم عن إضلالهم، قضى الله بذلك قضاء حقاً على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله. بيان: التعيير التوبيخ والإنكار، والتحويل النقل، وضمن معنى التسلط أي تنقل إليه متسلطاً عليه، وضمن معنى الاقتدار فجعلها أي شعاع التيجان أو شعبة، قوله فتدعوهم أي الزبانية أو الشعاع إلى سواء الجحيم أي وسطه، ويسفهون أحلامهم أي ينسبون عقولهم إلى السفه وقلة العقل. ج بالإسناد عن أبي محمد قال: قال علي بن أبي طالب: من قوى مسكيناً في دينه ضعيفاً في معرفته على ناصب مخالف فأفحمه لقنه الله يوم يدلى في قبره أن يقول الله ربي ومحمد نبيي وعلي وليي والكعبة قبلتي والقرآن بهجتي وعدتي والمؤمنون إخواني، فيقول الله: أدليت بالحجة فوجبت لك أعالي درجات الجنة، فعند ذلك يتحول عليه قبره أنزه رياض الجنة. إيضاح: الإفحام الإسكات في الخصومة، والإدلاء الإرسال، والبهجة بالفتح الحسن والسرور. ج بالإسناد

عن أبي محمد قال: قالت فاطمة عليها السلام وقد اختصم إليها امرأتان فتنازعتا في شيء من أمر الدين إحداهما معاندة والأخرى مؤمنة، ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة ففرحت فرحاً شديداً، فقالت فاطمة عليها السلام: إن فرح الملائكة باستظهارك عليها أشد من فرحك، وإن حزن الشيطان ومردته بحزنها أشد من حزنها، وإن الله قال للملائكة: أوجبوا لفاطمة بما فتحت على هذه المسكينة الأسيرة من الجنان ألف ألف ضعف مما كنت أعددت لها، واجعلوا هذه سنة في كل من يفتح على أسير مسكين فيغلب معانداً مثل ألف ألف ما كان معداً له من الجنان. ه بالإسناد عن أبي محمد قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب وقد حمل إليه رجل هدية فقال له: أيما أحب إليك أن أرد عليك بدلها عشرين ضعفاً عشرين ألف درهم أو أفتح لك باباً من العلم تقهر فلان الناصبي في قريتك تنقذ به ضعفاء أهل قريتك، إن أحسنت الاختيار جمعت لك الأمرين، وإن أسأت الاختيار خيرتك لتأخذ أيهما شئت، فقال: يا ابن رسول الله فثوابي في قهري ذلك الناصب واستنقاذي لأولئك الضعفاء من يده قدره عشرون ألف درهم؟ قال: بل أكثر من الدنيا عشرين ألف ألف مرة، فقال: يا ابن رسول الله فكيف أختار الأدون بل أختار الأفضل الكلمة التي أقهر بها عدو الله وأذوده عن أولياء الله، فقال الحسن بن علي عليهما السلام: قد أحسنت الاختيار، وعلمه الكلمة وأعطاه عشرين ألف درهم، فذهب فأفحم الرجل فاتصل خبره به فقال له إذ حضره: يا عبد الله ما ربح أحد مثل ربحك، ولا اكتسب أحد من الأوداء ما اكتسبت، اكتسبت مودة الله أولاً، ومودة محمد وعلي ثانياً، ومودة الطيبين من آلهما ثالثاً، ومودة ملائكة الله رابعاً، ومودة إخوانك المؤمنين خامساً، فاكتسبت بعدد كل مؤمن وكافر ما هو أفضل من الدنيا ألف مرة، فهنيئاً لك هنيئاً. م قال أبو محمد: قال الحسين بن علي عليهما السلام لرجل: أيهما أحب إليك رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده، أو ناصب يريد إضلال مسكين من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع به ويفحمه ويكسره بحجج الله؟ قال: بل إنقاذ هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب، إن الله تعالى يقول: ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً، أي ومن أحياها وأرشدها من كفر إلى إيمان فكأنما أحيا الناس جميعاً من قبل أن يقتلهم بسيوف الحديد. بيان: المعنى أن الإحياء في الأول المراد به الهداية من الضلال، والإحياء الثاني الإنجاء من القتل، وقوله من قبل بكسر القاف وفتح الباء أي من جهة قتلهم بالسيوف، ويحتمل فتح القاف وسكون الباء. م قال أبو محمد: قال علي بن الحسين لرجل: أيما أحب إليك صديق كلما رآك أعطاك بدرة دنانير، أو صديق كلما رآك بصرك بمصيدة من مصائد الشيطان وعرفك ما تبطل به كيدهم وتخرق شبكتهم وتقطع حبائلهم؟ قال: بل صديق كلما رآني علمني كيف أخزي الشيطان عن نفسي وأدفع عني بلاءه. قال: فأيهما أحب إليك استنقاذك أسيراً مسكيناً من أيدي الكافرين أو استنقاذك أسيراً مسكيناً من أيدي الناصبين؟ قال: يا ابن رسول الله سل الله أن يوفقني للصواب في الجواب، قال: اللهم وفقه، قال: بل استنقاذي المسكين الأسير من يدي الناصب، فإنه توفير الجنة عليه وإنقاذه من النار، وذلك توفير الروح عليه في الدنيا ودفع الظلم عنه فيها، والله يعوض هذا المظلوم بأضعاف ما لحقه من الظلم وينتقم من الظالم بما هو عادل بحكمه. قال: وفقت لله أبوك، أخذته من جوف صدري لم تخرم مما قاله رسول الله حرفاً واحداً. وسئل الباقر محمد بن علي: إنقاذ الأسير المؤمن من محبينا من يد الناصب يريد أن يضله بفضل لسانه وبيانه أفضل أم إنقاذ الأسير من أيدي أهل الروم؟ قال الباقر للرجل: أخبرني أنت عمن رأى رجلاً من خيار المؤمنين يغرق وعصفورة تغرق لا يقدر على تخليصهما بأيهما اشتغل فاته الآخر أيهما أفضل أن يخلصه؟ قال: الرجل من خيار المؤمنين. قال: فبعد ما سألت في الفضل أكثر من بعد ما بين هذين، إن ذلك يوفر عليه دينه وجنان ربه وينقذه من نيرانه، وهذا المظلوم إلى الجنان يصير. بيان: بما هو عادل بحكمه أي بانتقام هو عادل بسبب الحكم أي لا يجور في الانتقام، وقال في النهاية: وفي الحديث لله أبوك إذا أضيف الشيء إلى العظيم شريف اكتسى عظماً وشرفاً كما قيل بيت الله وناقة الله، فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب، أي أبوك لله خالصاً حيث أنجب بك وأتى بمثلك، وقال: وفيه ما خرمت من صلاة رسول الله شيئاً أي ما تركت، ومنه الحديث لم أخرم منه حرفاً أي لم أدع. ج بالإسناد عن أبي محمد قال: قال جعفر بن محمد: من كان همه في كسر النواصب عن المساكين من شيعتنا الموالين لنا أهل البيت يكسرهم عنهم ويكشف عن مخازيهم ويبين عوراتهم ويفخم أمر محمد وآله، جعل الله همة أملاك الجنان في بناء قصوره ودوره، يستعمل بكل حرف من حروف حججه على أعداء الله أكثر من عدد أهل الدنيا أملاكاً، قوة كل واحد تفضل عن حمل السماوات والأرض، فكم من بناء وكم من نعمة وكم من قصور لا يعرف قدرها إلا

رب العالمين م قال ابو محمد ع قال موسى بن جعفر ع من اعان محبا لنا على عدو لنا فقواه وشجعه حتى يخرج الحق الدال على فضلنا باحسن صورة ويخرج
الباطل الذي يروم به اعداؤنا دفع حقنا في اقبح صورة حتى يتنبه الغافلين ويستبصر المتعلمون ويزداد في بصائرهم العاملون بعثه الله تعالى يوم القيامة في
اعلى منازل الجنان ويقول يا عبدي الكاسر لاعدائي الناصر لاوليائي المصرح بتفضيل محمد خير انبيائي وبتشريف علي افضل اوليائي وتناوي من ناواهما
وتسمى باسمائهما واسماء خلفائهما وتلقب بالقابهم فيقول ذلك ويبلغ الله جميع اهل العرصات فلا يبقى كافر ولا جبار ولا شيطان الا صلى على هذا
الكاسر لاعداء آل محمد ولعن الذين كانوا يناصبونه في الدنيا من النواصب لمحمد وعلي صلوات الله عليهما ج بالاسناد عن ابي محمد ع قال قال علي بن موسى
الرضا ع افضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا امامه ليوم فقره وفاقته وذلته ومسكنته ان يغيث في الدنيا مسكينا من محبينا من يد ناصب عدو
لله ولرسوله يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفير قبره الى موضع محله من جنان الله فيحملونه على اجنحتهم ويقولون طوباك طوباك يا دافع الكلاب
عن الابرار ويا ايها المتعصب للائمة الاخيار م قال ابو محمد ع قال محمد بن علي الجواد ان حجج الله على دينه اعظم سلطانا يسلط الله بها على عباده
فمن وفر منها حظه فلا يرين ان من منعه ذلك فقد فضل عليه ولو جعله في الذروة العليا من الشرف والمال والجمال فان من راى ان ذا المال افضل من ذي الفضل فقد حقر عظيم نعم الله
لديه وان عدوا من اعدائنا النواصب يدفعه بما تعلمه من علومنا اهل البيت لافضل له من كل مال لمن فضل عليه ولو تصدق بالف الف ج بالاسناد
الى ابي محمد ع انه قال بعض الائمة لما اجتمع قوم من الموالي والمحبين لرسول الله بحضرته قالوا يا ابن رسول الله ان لنا جارا من النصاب يؤذينا
ويحتج علينا في تفضيل الاول والثاني والثالث على امير المؤمنين ويورد علينا حججا لا ندري كيف الجواب عنها والخروج منها قال ابعث اليكم من يفحمه اذا كانوا
مجتمعين يتكلمون فتسمع عليهم فيستدعون منك الكلام فتكلم وافحم صاحبهم واكسر غرته وفل حده ولا تبق له باقية فذهب الرجل وحضر الموضع وحضروا
الموضع وحضروا وكلم الرجل فافحمه وصيره لا يدري في السماء هو او في الارض قالوا فوقع علينا من الفرح والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى وعلى الرجل والمتعصبين له
من الحزن والغم مثل ما لحقنا من السرور فلما رجعنا الى الامام قال لنا ان الذي في السماوات من الفرح والطرب بكسر هذا العدو لله كان اكثر مما كان
بحضرتكم والذي كان بحضرة ابليس وعتاة مردته من الشياطين من الحزن والغم اشد مما كان بحضرتهم ولقد صلى على هذا الكاسر له ملائكة السماء
والحجب والكرسي وقابلها الله بالاجابة فاكرم ايابه وعظم ثوابه ولقد لعنت تلك الاملاك عدو الله المكسور وقابلها الله بالاجابة فشدد
حسابه واطال عذابه بيان التسمع الاستماع واكسر غرته اي غلبته وشوكته والفل الكسر والحد طرف السيف ونحوه ومن الرجل باسه وشدته
اي اكسر حدته وباسه ولا تبق له باقية اي حجة باقية فاكرم ايابه اي رجوعه الى الله عز وجل م قال ابو محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه ان رجلا
جاء الى علي بن الحسين ع برجل يزعم انه قاتل ابيه فاعترف فاوجب عليه القصاص وسأله ان يعفو عنه ليعظم الله ثوابه فكان نفسه لم تطب بذلك
فقال علي بن الحسين ع للمدعي للدم الولي المستحق للقصاص ان كنت تذكر لهذا الرجل عليك فضلا فهب له هذه الجناية واغفر له هذا الذنب قال
يا ابن رسول الله له علي حق ولكن لم يبلغ ان اعفو له عن قتل والدي قال فتريد ماذا قال اريد القود فان اراد لحقه علي ان اصالحه على الدية
صالحته وعفوت عنه فقال علي بن الحسين ع فماذا حقه عليك قال يا ابن رسول الله لقنني توحيد الله ونبوة محمد رسول الله وامامة علي
والائمة عليهم السلام فقال علي بن الحسين ع فهذا لا يفي بدم ابيك بلى والله هذا يفي بدماء اهل الارض كلهم من الاولين والآخرين سوى الانبياء
والائمة عليهم السلام ان قتلوا فانه لا يفي بدمائهم شيء او تقنع منه بالدية قال بلى قال علي بن الحسين ع للقاتل افتجعل لي ثواب تلقينك له حتى ابذل
لك الدية فتنجو بها من القتل قال يا ابن رسول الله انا محتاج اليها وانت مستغن عنها فان ذنوبي عظيمة وذنبي الى هذا المقتول ايضا بيني
وبينه لا بيني وبين وليه هذا قال علي بن الحسين ع فتستسلم للقتل احب اليك من نزولك عن هذا التلقين قال بلى يا ابن رسول الله فقال
علي بن الحسين لولي المقتول يا عبد الله قابل بين ذنب هذا اليك وبين تطوله عليك قتل اباك حرمه لذة الدنيا وحرمك التمتع به فيها على انك
ان صبرت وسلمت فرفيقك ابوك في الجنان ولقنك الايمان فاوجب لك به جنة الله الدائمة وانقذك من عذابه الدائم فاحسانه اليك اضعاف
اضعاف جنايته عليك فاما ان تعفو عنه جزاء على احسانه اليك لاحدثكما بحديث من فضل رسول الله خير لكما من الدنيا بما فيها واما

تابى ان تعفو عنه حتى ابذل لك الدية لتصالحه عليها ثم اخبرته بالحديث دونك ولما يفوتك من ذلك الحديث خير من الدنيا بما فيها لو اعتبرت به فقال
الفتى يا ابن رسول الله قد عفوت عنه بلا دية ولا شيء الا ابتغاء وجه الله ولمسألتك في امره فحدثنا يا ابن رسول الله بالحديث قال علي بن الحسين
ان رسول الله لما بعث الى الناس كافة بالحق بشيرا ونذيرا الى آخر ما سياتي في ابواب معجزاته ج بالاسناد عن ابي محمد العسكري انه اتصل به
ان رجلا من فقهاء شيعته كلم بعض النصاب فافحمه بحجته حتى ابان عن فضيحته فدخل على علي بن محمد ع وفي صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد
خارج الدست وبحضرته خلق من العلويين وبني هاشم فما زال يرفعه حتى اجلسه في ذلك الدست واقبل عليه فاشتد ذلك على اولئك الاشراف فاما
العلوية فاجلوه عن العتاب واما الهاشميون فقال له شيخهم يا ابن رسول الله هكذا تؤثر عاميا على سادات بني هاشم من الطالبيين والعباسيين
فقال اياكم وان تكونوا من الذين قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم
معرضون اترضون بكتاب الله عز وجل حكما قالوا بلى قال اليس الله يقول يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله
لكم الى قوله والذين اوتوا العلم درجات فلم يرض للعالم المؤمن الا ان يرفع على المؤمن غير العالم كما لم يرض للمؤمن الا ان يرفع على من ليس بمؤمن
اخبروني عنه قال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات او قال يرفع الله الذين اوتوا شرف النسب درجات اوليس قال الله هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون فكيف تنكرون رفعي لهذا لما رفعه الله ان كسر هذا لفلان الناصب بحجج الله التي علمه اياها لافضل له من كل شرف
في النسب فقال العباسي يا ابن رسول الله قد شرفت علينا من هو ذو نسب يقصر عنا وما زال منذ اول الاسلام يقدم الافضل في
الشرف على من دونه فيه فقال سبحان الله اليس العباس بايع لابي بكر وهو تيمي والعباس هاشمي اوليس عبد الله بن عباس كان يخدم عمر بن
الخطاب وهو هاشمي ابو الخلفاء وعمر عدوي وما بال عمر ادخل البعداء من قريش في الشورى ولم يدخل العباس فان كان رفعنا لمن ليس
هاشميا على هاشمي منكرا فانكروا على العباس بيعته لابي بكر وعلى عبد الله بن العباس خدمته لعمر بعد بيعته فان كان ذلك جائزا فهذا جائز
فكانما القم الهاشمي حجرا بيان قال الفيروزآبادي الدست من الثياب والورق وصدر البيت معربات [illegible]
لي جعفر بن محمد بن مسرور عن ابن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء
مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء لي وانشدنا الشيخ الفقيه ابو جعفر لبعضهم [illegible]
[illegible] لي علي بن احمد عن الاسدي عن عبد العظيم الحسني عن علي بن محمد الهادي عن آبائه عن علي
عليهم السلام قال لما كلم الله موسى بن عمران ع قال موسى الهي ما جزاء من دعا نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيمة
لمن يريد قال يحيى الخبر بتمامه ص حدثنا ابو القاسم عن محمد بن عباس عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن عمر بن رشيد عن
داود بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال قل للذين مننا عليهم بمعرفتنا ان يعرفوا
الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفروا لهم ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابيه عن الباقر عليهم السلام ان رسول الله ص قال ثلاثة
يشفعون الى الله يوم القيمة فيشفعهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء بيان فيشفعهم على صيغة التفعيل اي يقبل شفاعتهم ل ابي
عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible] عن ابي عبد الله ع قال كان فيما اوصى به رسول الله ص عليا يا علي ثلاث من حقائق الايمان
الانفاق من الاقتار وانصافك الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم بيان الاقتار التضييق في المعاش ل ابي [illegible] عن ابن عامر عن
عم عبد الله عن ابن محبوب عن ابن رئاب [illegible] قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول لا يجمع الله لمنافق ولا فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق
ابدا ن بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عن رسول الله ص قال من حسن فقهه فله حسنة بيان لعل المراد ان حصول الحسنة منوط
بحسن الفقه او ان حسن الفقه في كل مسئلة يوجب حسنة كاملة ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن [illegible] عن

سماعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قال من أخرجها من
ضلال إلى هدى فقد أحياها ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد والله أماتها ما بإسناد أخي دعبل عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام
قال الفقيه أشد على إبليس من ألف عابد ما بإسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة وزن
مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ع العطار عن أبيه عن ابن عيسى عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل للعابد انطلق إلى الجنة وقيل للعالم قف تشفع
للناس بحسن تأديبك لهم ير البرقي عن يونس عن رجاله مثله ع أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه عن محمد بن عثمان الهروي عن أحمد
بن نعيم عن محمد بن حبيب الرازي عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن تميم عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله عز وجل
يجمع العلماء يوم القيامة ويقول لهم لم أضع نوري وحكمتي في صدوركم إلا وأنا أريد بكم خير الدنيا والآخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم
ع الهمداني عن علي عن أبيه عن يحيى بن عمران عن يونس عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الراهب حرف من حروف اسم الله الأعظم
في القرآن الذي يؤلفه النبي أو الإمام فإذا دعا به أجيب فذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم ينبئون ومما علمناهم من القرآن يتلون ل في الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام علموا صبيانكم
ما ينفعهم الله به لا تغلب عليهم المرجئة برأيها ير أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن الفضل بن يسار عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن معلم الخير يستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع أهل السماء والأرض وإن العالم
والمتعلم في الأجر سواء يأتيان يوم القيامة كفرسي رهان يزدحمان بيان أي كفرسي رهان يستبق حاملهما ثم كل منهما صاحبه يحشر ويتبع
ير ابن هاشم عن الحسن بن سيف عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال معلم الخير تستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة
في أرض الله وسمائه ثو أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن هاشم عن الحسن بن سيف مثله ير عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن أسباط عن بعض
أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام المؤمن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله وإذا مات ثلم في الإسلام ثلمة لا
يسدها شيء إلى يوم القيامة بيان الثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم ير أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل أجر من عمل به قلت فإن علمه غيره يجري ذلك له قال إن علمه الناس كلهم جرى له قلت فإن مات قال وإن مات
ير أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله بيان قوله فإن علمه غيره أي المتعلم ويحتمل العالم أيضا
ير عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد الحارثي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الرجل يوم القيامة وله من
الحسنات كالسحاب الركام أو كالجبال الرواسي فيقول يا رب أنى لي هذا ولم أعملها فيقول هذا علمك الذي علمته الناس يعمل به من بعدك
الركام بالضم الضخم المتراكم بعضه فوق بعض ير ابن يزيد عن ابن هاشم معا عن ابن أبي عمير عن ابن عمير عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع
بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد ير أحمد بن محمد عن الأهوازي عن حماد بن عيسى عن القداح عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر ير بهذا الإسناد عنه قال فضل العلم أحب إلي من فضل
العبادة ير محمد بن حسان عن أبي طاهر أحمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن الداودي عن جعفر بن محمد قال يا أبا صاحب العلم قدام العابد
بربوة مسيرة خمسمائة عام بيان الربوة مثلثة ما ارتفع من الأرض ولعل المراد أنه يأتي إلى مكان مرتفع هو محل استقرارهم ومرتبتهم وهم
قبل العابد بخمسمائة عام أو ارتفاع الربوة خمسمائة عام وإنما يسير إليه في المحشر وهو مقام العابد بينهما عليه قدر خمسمائة عام ير
عمر بن موسى عن هارون عن ابن زياد عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال إن فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد
على غير العابد كفضل القمر على الكواكب ير ابن عيسى عن محمد البرقي عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال عالم أفضل من ألف عابد وألف زاهد

وقال عليه السلام عالم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله ير ابن عيسى عن البرقي عمن ذكره
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد ثو العطار عن أبيه عن ابن عيسى عن محمد البرقي عمن رواه
عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها إلا كان له مثل أجر من أخذ بها ولا يتكلم بكلمة
ضلال يؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها سن أبي عن البرقي عن أبان عن العلاء عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى
كان له أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أولئك من أوزارهم سن أبي عن
القاسم بن محمد عن البطائني عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تخاصموا الناس فإن الناس لو استطاعوا أن يحبونا لأحبونا بيان لعل المراد
النهي عن المجادلة والمخاصمة مع المخالفين إذا لم يؤثر فيهم ولا ينفع في هدايتهم وعلل ذلك بأنهم لسوء اختيارهم بعدوا عن الحق بحيث لا يقبلون
قبول الحق كأنهم لا يستطيعون أو صاروا لسوء اختيارهم غير مستطيعين وسيأتي الكلام فيه في كتاب العدل سن أبي عن علي بن نعمان عن ابن
مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي أهل بيت وهم يسمعون مني أفأدعوهم إلى هذا الأمر فقال نعم إن الله يقول في كتابه
يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة بيان الحجارة المراد بها الأصنام أو حجارة الكبريت سن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا
فقال من أخرجها من ضلال إلى هدى فقد أحياها ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد قتلها سن عن سماعة مثله شي عن الحكم عن
أبان بن عثمان عن فضيل قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله في كتابه ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قال من حرق أو غرق قلت فمن أخرجها
من ضلال إلى هدى فقال ذلك تأويلها الأعظم سن أبي عن النضر عن يحيى الحلبي عن أبي خالد القماط عن حمران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أسألك أصلحك الله قال نعم قال كنت على حال وأنا اليوم على حال أخرى كنت أدخل الأرض فأدعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من
يشاء وأنا اليوم لا أدعو أحدا فقال وما عليك أن تخلي بين الناس وبين ربهم فمن أراد الله أن يخرجه من ظلمة إلى نور أخرجه ثم قال ولا
عليك إن آنست من أحد خيرا أن تنبذ إليه الشيء نبذا قلت أخبرني عن قول الله ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قلت من حرق
أو غرق ثم سكت فقال تأويلها الأعظم أن دعاها فاستجابت له شي عن حمران مثله شي عن سعدان بن مسلم عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال كتاب علي لا ريب فيه هدى للمتقين قال المتقون شيعتنا الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلاة ومما علمناهم يبثون شي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قال
لم يقتلها أو أنجاها من غرق أو حرق وأعظم من ذلك كله يخرجها من ضلالة إلى هدى شي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قال من استخرجها من الكفر إلى الإيمان سر من كتاب المشيخة لابن محبوب عن الفضل
عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال أبي يا بني أبغض خيرا ولا تكونن إمعة مكسورة الألف مشددة الميم المفتوحة والعين المهملة قلت وما
الإمعة قال لا تقولن أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا أيها الناس إنما هما نجدان نجد خير ونجد شر فما بال
نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير جا أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن ابن محبوب عن الفضل بن
يونس مثله بيان قال في النهاية اغد عالما أو متعلما ولا تكن إمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على
رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه إمع أيضا ولا يقال للمرأة إمعة وهمزته أصلية لأنه لا يكون أفعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل
أحد أنا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن أحدكم إمعة قيل وما الإمعة قال الذي يقول أنا مع الناس انتهى والنجد الطريق الواضح المرتفع
والحاصل أنه لا واسطة بين الحق والباطل فالخروج عن الحق متابعة للناس ينتهي إلى الباطل سر من كتاب المشيخة عن أبي محمد عن الحارث
بن المغيرة قال لقيني أبو عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة ليلا فقال لي يا حارث فقلت نعم فقال أما لتحملن ذنوب

سفهائكم على علمائكم ثم مضى فلما ابتغيته فاستاذنت عليه فقلت جعلت فداك ذكرت انه تؤخذ ذنوب سفهائكم على علمائكم فقد دخلني في ذلك امر عظيم فقال
نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهونه مما يدخل به علينا الاذى والعيب عند الناس ان تاتوه فتؤنبوه وتعظوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت
اذا لا يقبل منا ولا يطيعنا قال فقال فاذا فاهجروه عند ذلك واجتنبوا مجالسته سر من كتاب عبد الله بن بكير عن الصادق عن ابيه قال
قال رسول الله من مشى الى ظالم ليعينه [illegible] في سخط الله حتى يرجع منه عو قال النبي اذا مات المؤمن انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له وقال يا علي نوم العالم افضل من الف ركعة يصليها العابد يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا عبادة مثل التفكر وقال علماء
امتي كانبياء بني اسرائيل جا ابو غالب احمد بن محمد عن محمد بن سليمان الرازي عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن خارجة
ابن مصعب عن محمد بن ابي عمير العبدي قال قال امير المؤمنين ما اخذ الله ميثاقا من اهل الجهل بطلب تبيان العلم حتى اخذ ميثاقا من اهل العلم
ببيان العلم للجهال لان العلم قبل الجهل بيان قد كان في قبل الجهل وهذا دليل على سبق اخذ العهد على اهل العلم على اخذ العهد على
الجاهل بالتعلم او بيان للحجة [illegible] ان الله خلق الجاهل من العباد [illegible] كالقلم واللوح وسائر الملائكة وخليفة الله آدم بالنسبة الى
اولاده م قال الامام قال علي بن الحسين في قوله ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون عباد الله هذا قصاص قتلكم لمن تقتلونه
في الدنيا وتفنون روحه او لا انبئكم باعظم من هذا القتل وما يوجب الله على قاتله مما هو اعظم من هذا القصاص قالوا بلى يا ابن رسول الله
قال اعظم من هذا القتل ان تقتله قتلا لا ينجبر ولا يحيى بعده ابدا قالوا ما هو قال ان يضله عن نبوة محمد وعن ولاية علي بن ابي طالب ويسلك
به غير سبيل الله ويغويه باتباع طريق اعداء علي والقول بامامتهم ودفع علي عن حقه وجحد فضله فهذا هو القتل الذي هو تخليد هذا
المقتول في نار جهنم فجزاء هذا القتل مثل ذلك الخلود في نار جهنم ضه قال النبي اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلث علم ينتفع به او صدقة
تجري له او ولد صالح يدعو له ضه قال النبي ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما وقال فضل العالم
على العابد سبعين درجة بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما وذلك ان الشيطان يدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد
مقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها ضه قال النبي الا احدثكم عن اقوام ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيمة الانبياء
والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور فقيل من هم يا رسول الله قال هم الذين يحببون عباد الله الى الله ويحببون عباد الله الي قال
يامرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله فاذا اطاعوهم احبهم الله عو قال النبي ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ولكن ينتزعه بموت العلماء
حتى اذا لم يبق منهم احد اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا الناس بغير علم فضلوا واضلوا اختص قال العالم من استن بسنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن استن بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء
نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله من يشفع شفاعة حسنة او امر بمعروف او نهى عن منكر او
دل على خير او اشار به فهو شريك ومن امر بسوء او دل عليه او اشار به فهو شريك كنز الكراجكي قال امير المؤمنين [illegible]
من الخير ومن نشر حكمة ذكر بها ومن [illegible] قال الدين يلزم كل ذي [illegible] فيما هو يا رسول الله قال الاستماع اليه والحفظ له والعمل به ونشره
[illegible] قال قال رسول الله ان [illegible] الرجل العالم [illegible] الناس [illegible] ذكر [illegible] ومن [illegible] لكل شيء زكوة وزكوة العلم
[illegible] وقال [illegible] العالم افضل من [illegible] العابد يا علي ركعتان يصليهما العالم افضل من سبعين ركعة يصليها العابد
[illegible] قال رسول الله رحم الله خلفائي فقيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله وقال [illegible]
فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال [illegible] ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر
فاذا انطمست اوشك ان تضل الهداة وقال [illegible] يوم القيمة [illegible] وحكى فيكم الا ادرياء [illegible]
[illegible] منكم [illegible] قال ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر وقال [illegible] الا ما اهدى المرء المسلم الى اخيه هدية افضل من كلمة

[illegible] عن دينه وقال صلى الله عليه وآله وسلم افضل الصدقة ان يعلم المرء علما ثم يعلمه اخاه وقال صلى الله عليه وآله ان العالم والمتعلم شريكان
في الاجر ولا خير في سائر الناس وقال مقاتل بن سليمان وجدت في الانجيل ان الله قال لعيسى عظم العلماء واعرف فضلهم فاني فضلتهم على جميع خلقي
الا النبيين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب وكفضل الاخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء كا جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر
الجعفي عن ابي عبد الله قال دخل على ابي جعفر رجل فقال رحمك الله احدث اهل الكوفة قال نعم قال يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة وقال الله لقمان [illegible] باب استعمال العلم والاخلاص في طلبه وتشديد الامر على العالم الآيات
البقرة اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون آل عمران وتكونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الزمر فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب الصف يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون لي ابن ادريس عن ابيه عن ابن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق [illegible] يعرف الناجي فقال من كان
فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع بيان المستودع [illegible] استودع الايمان والعلم [illegible]
[illegible] لي [illegible] فس في قوله فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الصادق [illegible] نزلت في قوم وصفوا
عدلا ثم خالفوه الى غيره وفي خبر آخر قال هم بنو امية والغاوون بنو فلان بيان قال الجوهري كبه لوجهه [illegible] وكبكبه اي كبه ومنه قوله تعالى
فكبكبوا فيها [illegible] المفسرين [illegible] الظاهر والعدل [illegible] والحكمة من الطاعات
والاخلاق الحسنة والعقائد الحقة فس ابي عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص قال قال ابو عبد الله يا حفص ما انزلت الدنيا من نفسي الا بمنزلة
الميتة اذا اضطررت اليها اكلت منها يا حفص ان الله تبارك وتعالى علم ما العباد عاملون والى ما هم صائرون فحلم عنهم عند اعمالهم السيئة لعلمه السابق
فيهم فلا يغرنك حسن الطلب ممن لا يخاف الفوت ثم تلا قوله تلك الدار الاخرة الاية وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الاماني عند هذه الاية ثم
قال فاز والله الابرار تدري من هم الذين لا يؤذون الذر كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا يا حفص انه يغفر للجاهل سبعون ذنبا
قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد ومن تعلم وعلم وعمل بما علم دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله قلت جعلت فداك فما حد
الزهد في الدنيا فقال قد حد الله في كتابه فقال عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ان اعلم الناس بالله اخوفهم لله واخوفهم
له اعلمهم به وافضلهم به ازهدهم فيها فقال له رجل يا ابن رسول الله اوصني فقال اتق الله حيث كنت فانك لا تستوحش بيان ما انزلت الدنيا
من نفسي [illegible] اي منزلة [illegible] كان [illegible] ومنزلة الاشياء تنزل فيها على حسب درجاتها ومنازلها
عند النفس [illegible] ذهبت والله الاماني اي [illegible] الناس [illegible] على الاعمال اذ الاية تدل على ان الدار الاخرة ليست الا لمن
لا يريد علوا في الارض ولا فسادا وكل ظلم علو وكل فسق فساد [illegible] اقل الصغائر والمراد [illegible] احد من الناس او ترك ايذاء
اذاه جميع المخلوقات حتى الذر ولا ينافي ما ورد في بعض الاخبار من جواز قتل النمل وغيرها اذ الجواز لا ينافي ذلك [illegible]
اذا كانت مؤذية قوله لكيلا تاسوا اي [illegible] لا تستوحش اي لا يكون انسك [illegible] فس ابي عن الاصفهاني
عن المنقري عن حفص قال [illegible] علي بن الحسين [illegible] فقال علي بن الحسين [illegible] الانجيل لا تطلبوا علم
ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا بيان [illegible] عن طلب [illegible] طالب العلم به
ولا يكون عالما [illegible] ولا تكونوا غير عاملين بما علمتم [illegible] العلم الذي [illegible]
يكون [illegible] العمل بما علمتم [illegible] الطلب ب ابن سعد عن الازدي قال قال ابو عبد الله [illegible]
عنا السلام واخبرهم انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بعمل وورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف

علانيته خالف الفعل الفرع تبيين قال الجزري [illegible] ولن يغنوا عنك من الله شيئا بيان [illegible]
عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال
الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه قال نشره ن لما سأل السائل كان عما يوجب العلم او عن آداب طلب العلم ويحتمل ان يكون
غرضه استعلام حقيقته فاجابه ع ببيان ما يوجب حصول الاثر الذي ينفعه فالحمل على المبالغة والانصات السكوت عند الاستماع فان كثرة المجادلة
عند العالم توجب الحرمان عن علمه [illegible] الوراق عن [illegible] عن داود بن سليمان [illegible] عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير
المؤمنين ع قال الدنيا كلها جهل الا مواضع العلم والعلم كله حجة الا ما عمل به والعمل كله رياء الا ما كان مخلصا والاخلاص على خطر حتى ينظر العبد
بما يختم له [illegible] محمد بن عمر [illegible] البصري عن علي بن الحسن [illegible] بيان لعل المراد بمواضع العلم الانبياء والائمة ومن اخذ عنهم
العلم ما المفيد عن ابن قولويه عن محمد الحميري عن ابيه عن هارون عن ابن زياد قال سمعت جعفر بن محمد وقد سئل عن قوله تعالى فلله الحجة البالغة فقال
ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة عبدي أكنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه
فتلك الحجة البالغة بيان فيخصمه [illegible] ما المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه [illegible] عن ابن قولويه
عن ابيه جميعا عن سعد عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص قال قال ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات
عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله ما باسناده [illegible] عن ابي جعفر ع انه قال لخيثمة ابلغ شيعتنا انه لا ينال ما عند الله الا بالعمل وابلغ
شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وابلغ شيعتنا انهم اذا قاموا بما امروا انهم هم الفائزون يوم القيمة
بيان من وصف عدلا [illegible] ولم يعمل به ويحتمل ان يكون المراد [illegible] ولا يعمل بما [illegible] من الاعمال [illegible]
عن حمدان بن سليمان عن الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول رحم الله عبدا احيا امرنا فقلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا
ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله ع انه قال من تعلم علما
ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال ع صدق جدي ع افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله
قال هم قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم علماء آل محمد ع الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم قال
وتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار [illegible]
[illegible] عن المنقري عن حفص عن ابي عبد الله ع [illegible] بيان [illegible] سن [illegible]
حماد عن حريز [illegible] عن ابي جعفر ع قال ان من اشد الناس حسرة يوم القيمة الذين وصفوا العدل ثم خالفوه وهو قول الله عز وجل
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله بيان في جنب الله [illegible] سن
[illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ومن لم يدر الامر الذي هو عليه مقيم
انفع هو ام ضرر [illegible]
مستودع [illegible] السفهاء او يباهي به العلماء [illegible] فليتبوأ مقعده من النار
[illegible] امير المؤمنين ع [illegible] الحمد لله الذي هدانا من الضلالة [illegible] الاسلام وجعل فينا النبوة و
الخلافة وجعل [illegible] الانبياء وجعلنا [illegible] تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر [illegible] لا تتخذ
من دونه وليا فنحن شهداء الله والرسول شهيد علينا نشفع فنشفع فيمن شفعنا له وندعو فيستجاب دعاؤنا ويغفر لمن ندعو له ذنوبه اخلصنا
لله [illegible] ايها الناس تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ايها
[illegible]

كالبدر في السماء [illegible] سائر الكواكب خذوا من العلم ما بدا لكم واياكم ان تطلبوه لخصال اربع لتباهوا به العلماء او تماروا به السفهاء او تراؤوا
به في المجالس او تصرفوا وجوه الناس اليكم للترؤس لا يستوي عند الله في العقوبة الذين يعلمون والذين لا يعلمون نفعنا الله واياكم بما علمنا وجعله
لوجهه خالصا انه سميع مجيب بيان [illegible]
وجعل افراطنا افراط الانبياء [illegible]
للانبياء [illegible] مص قال الصادق ع العلم اصل كل حال
سني ومنتهى كل منزلة رفيعة لذلك قال النبي ص طلب العلم فريضة على كل مسلم اي علم التقوى واليقين وقال علي ع اطلبوا العلم ولو بالصين وهو
علم معرفة النفس وفيه معرفة الرب عز وجل قال النبي ص من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم عليك من العلم بما لا يصح العمل الا به وهو الاخلاص قال النبي ص
نعوذ بالله من علم لا ينفع وهو العلم الذي يضاد العمل بالاخلاص واعلم ان قليل العلم يحتاج الى كثير العمل لان علم ساعة يلزم صاحبه استعماله
طول عمره قال عيسى ع رأيت حجرا مكتوبا عليه اقلبني فقلبته فاذا عليه باطنه من لا يعمل بما يعلم مشوم عليه طلب ما لا يعلم ومردود عليه ما علم اوحى
الله الى داود ع ان اهون ما انا صانع بعالم غير عامل بعلمه اشد من سبعين عقوبة ان اخرج من قلبه حلاوة ذكري وليس الى الله طريق يسلك
الا بعلم والعلم زين المرء في الدنيا وسائقه الى الجنة وبه يصل الى رضوان الله والعالم حقا هو الذي ينطق عنه اعماله الصالحة واوراده الزاكية
وصدقه وتقواه لا لسانه وتصاوله ودعواه ولقد كان يطلب هذا العلم في غير هذا الزمان من كان فيه عقل ونسك وحكمة وحياء و
خشية وانا ارى طالبه اليوم من ليس فيه من ذلك شيء والعالم يحتاج الى عقل ورفق وشفقة ونصح وحلم وصبر وبذل وقناعة والمتعلم يحتاج الى
رغبة وارادة وفراغ ونسك وخشية وحفظ وحزم بيان علم التقوى هو العلم بالاوامر والنواهي والتكاليف التي يتقى بها من عذاب الله
وعلم اليقين هو ما يتعلق من المعارف باصول الدين ويحتمل ان يكون علم التقوى اعم منهما ويكون اليقين معطوفا على العلم وتفسير الباقي العلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible] من كتاب [illegible]
[illegible] عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله ع قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا
داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام سر من كتاب ابي القسم بن قولويه [illegible]
[illegible] سر عن النبي ص قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه [illegible]
بالعمل [illegible] بيان [illegible] عن امير المؤمنين ع
انه حدث عن النبي ص انه قال العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من
ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة

وادخل الداعي الى النار بتركه علمه عن [illegible] عن امير المؤمنين قال قال رسول الله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على
ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا فهو حظه بيان قال الجزري
النهمة بلوغ الهمة في الشيء وقد نهم فهو منهوم اي مولع به انتهى وقوله او يراجع يحتمل ان يكون الترديد من الراوي ويكون او بمعنى الواو اي
يتوب الى الله ويرد المال الحرام الى صاحبه او يخص التوبة بما اذا لم يقدر على رد المال والمراجعة بما اذا قدر عليه وقرا بعض الافاضل على البناء
للمفعول اي يراجع الله عليه بفضله ويغفر له بلا توبة وقال يمكن ان يقرا على البناء للفاعل اي يراجع الله بالاعمال الصالحة [illegible]
ضه [illegible] الذين يتقون الشبهات [illegible] حتى اذا علموا ما يجب عليهم عملوا بما يوجب لهم [illegible]
روي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله من طلب العلم لله لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي
الدين اجتهادا وذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه
عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا ومن الدين جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه والندامة والخزي
يوم القيمة بيان الحظوة [illegible] ين النضر عن درست عن [illegible] قال قال ابو عبد الله من وصف عدلا وخالفه الى غيره كان عليه حسرة
ابي بصير عن ابي جعفر في قوله فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره ين [illegible] عبد الله [illegible] عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله فكبكبوا فيها هم والغاوون فقال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا بخلافه اقول وجدت في كتاب
سليم بن قيس الهلالي انه قال سمعت عليا يقول قال رسول الله منهومان لا يشبعان منهوم في الدنيا لا يشبع منها ومنهوم في العلم لا يشبع منه فمن
اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل به نجى ومن اراد به الدنيا
فهي حظه [illegible] العلماء رجلان رجل عالم [illegible] ناج وعالم تارك لعلمه فقد هلك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك
لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له فقبل منه فاطاع الله فادخله الجنة وادخل الداعي الى النار بتركه علمه واتباعه
هواه وعصيانه لله انما هما اثنان اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة اقول قد مر
في باب علوم امير المؤمنين [illegible] بعض البدع من كتاب [illegible] نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله ما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك
فاحذروهم على اديانكم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله من احب الدنيا ذهب خوف الاخرة من قلبه وما اوتي عبد علما فازداد
للدنيا حبا الا ازداد من الله بعدا وازداد الله عليه غضبا كتاب الدرة الباهرة قال النبي صلى الله عليه واله العلم وديعة الله في ارضه
والعلماء امناؤه عليه فمن عمل بعلمه ادى امانته ومن لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الخائنين نهج قال امير المؤمنين عليه السلم لا تجعلوا علمكم جهلا
ويقينكم شكا اذا علمتم فاعملوا واذا تيقنتم فاقدموا وقال عليه السلم قطع العلم عذر المتعللين وقال عليه السلم العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل
والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه وقال لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر قوام الدنيا باربعة عالم مستعمل علمه وجاهل
لا يستنكف ان يتعلم وجواد لا يبخل بمعروفه وفقير لا يبيع اخرته بدنياه فاذا ضيع العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بمعروفه
باع الفقير اخرته بدنياه وقال عليه السلم في بعض الخطب واقتدوا بهدي نبيكم فانه افضل الهدي واستنوا بسنته فانها اهدى السنن
وتعلموا القران فانه احسن الحديث وتفقهوا فيه فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور واحسنوا تلاوته فانه احسن
القصص فان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه اعظم والحسرة له الزم وهو عند الله الوم كنز الكراجكي
عن [illegible] قال العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة على العباد وقال [illegible] من ازداد في العلم رشدا
ثم لم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا وقال امير المؤمنين عليه السلم [illegible] واهل طاعته

ولكنهم جعلوه لطلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على الناس [illegible] السكينة والحلم ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم
بجهلكم [illegible] عن النبي قال من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعدا [illegible] حفص بن البختري قال سمعت ابا عبد الله يقول [illegible]
عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم قال [illegible] فلا تذكروا [illegible]
ولا تعملوا [illegible] هشام بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله فكبكبوا فيها هم والغاوون قال
هم الذين عرفوا الحق [illegible] وقال عليه السلم اشد الناس عذابا عالم لا ينتفع من علمه بشيء وقال عليه السلم تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم
حتى تعملوا به لان العلماء همتهم الرعاية والسفهاء همتهم الرواية وقال صلى الله عليه واله العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه اتعب صاحبه نفسه
في جمعه ولم يصل الى نفعه [illegible] مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه منية المريد من كلام المسيح [illegible] من علم وعمل فذاك
يدعى عظيما في ملكوت السماء وقال رسول الله من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به غرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
من تعلم العلم لغير الله [illegible] فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه واله لا تتعلموا العلم لتماروا به السفهاء وتجادلوا به العلماء ولتصرفوا
وجوه الناس اليكم وابتغوا بقولكم ما عند الله فانه يدوم ويبقى وينفد ما سواه كونوا ينابيع الحكمة مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جدد
القلوب خلقان الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون في اهل الارض وقال من طلب العلم لاربع دخل النار ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء
او ليصرف به وجوه الناس اليه او ياخذ به من الامراء وقال صلى الله عليه واله من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا وقال
كل علم وبال على صاحبه الا من عمل به وقال صلى الله عليه واله ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه وعن ابي جعفر قال من طلب العلم ليباهي به العلماء
او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها ومن كلام عيسى تعملون للدنيا وانتم ترزقون
فيها بغير عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويحكم علماء السوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يطلب عمله
وتوشكون ان تخرجوا من الدنيا العريضة الى ظلمة القبر وضيقه الله نهاكم عن الخطايا كما امركم بالصيام والصلوة كيف يكون من اهل العلم من سخط
رزقه واحتقر منزلته وقد علم ان ذلك من علم الله وقدرته وكيف يكون من اهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئا اصابه كيف يكون
من اهل العلم من دنياه عنده اثر من اخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه كيف يكون من اهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به
ولا يطلب ليعمل به [illegible] النار ثم قال اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد
يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه واما مؤنة الاخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها وعن ابي عبد الله قال ان العالم اذا لم يعمل
بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا وقال امير المؤمنين في كلام له خطبه على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم
لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ
من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في
الحق فتخسروا وان من الحق ان تتفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن و
يستبشر ومن يعص الله يخب ويندم وعن ابي عبد الله قال كان موسى بن عمران يجلس [illegible] كثيرا فاستاذنه [illegible] في زيارة [illegible]
فقال له موسى ان لصلة القرابة لحقا [illegible] فقال الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على علم [illegible] باب [illegible] الكهف [illegible]

لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك
منه ذكرا الى قوله ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا اقول يظهر من كيفية معاشرة موسى ع مع هذا العالم الرباني
وتعلمه منه احكام كثيرة من آداب التعليم والتعلم من متابعة العالم وملازمته لطلب العلم وكيفية طلبه منه هذا الامر بعنوان الاستئذان مع كونه عليه السلام
من اولي العزم من الرسل وعدم تكليفه ان يعلمه جميع علمه بل قال مما علمت وتاديب العالم المتعلم في اخذ العهد منه وان لا يعصيه ومعذرة المعلم وعدم
المبادرة الى انكار ما يراه من المعلم والصبر على ما لم يحط علمه به من ذلك وعدم المبادرة بالسؤال في الامور الغامضة وعفو العالم عن زلة المتعلم في
قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا الى غير ذلك مما لا يخفى على المتدبر لي ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد
الازدي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال [illegible] بعد الفناء وعالم
تستخف به اهل الجهل ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عنه ع مثله لي ابن المتوكل عن الحميري عن ابن
الخطاب عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه
العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم ب هارون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابائه ان النبي ص قال
ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال ل ابن المتوكل عن محمد العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة تشكو الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه ما
جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن بشر بن علي بن [illegible] المقرئ عن محمد بن احمد بن ملك الابادي قال سمعت العباس بن المأمون قال سمعت المأمون
يقول لعلي بن موسى الرضا ع [illegible] من كان تخامل الايام على ذوي الادوات الكاملة واستيلاء الحرمان على المتقدم في صنعته ومعاداة العوام
على اهل المعرفة بيان قال الفيروزآبادي تخامل عليه تكلف ما لا يطيقه والادوات الكاملة كالعقل والعلم والسخاء من الكمالات التي هي وسائل
المعارات والامور [illegible] من الكمالات الدنيوية كالمناصب والاموال التي يعطي الايام واهلها اياهم [illegible] ويحتمل
ان يكون المراد ان يعاون الناس على اهل الحق ومنقوضيهم ضه سئل [illegible] عن علي بن الحسين ع حق سائسك بالعلم التعظيم له
والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في
مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له
وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس لع ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن
النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص غريبتان فاحتملوهما كلمة حكم من سفيه فاقبلوها
وكلمة سفه من حكيم فاغفروها ل علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس عن ابي يعقوب عن علي بن خشرم عن عيسى عن
ابي عبيد عن محمد بن كعب قال قال رسول الله ص انما اتخوف على امتي من بعدي ثلاث خلال ان يتاولوا القرآن على غير تاويله او يتبعوا
زلة العالم او يظهر فيهم المال حتى يطغوا ويبطروا وسانبئكم المخرج من ذلك اما القرآن فاعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه واما العالم فانتظروا
فيئته ولا تتبعوا زلته واما المال فان المخرج منه شكر النعمة واداء حقه سن ابي عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع
يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تجر بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم
واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من قول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول
صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله
واذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيامة بيان قوله ولا تجر بثوبه كناية عن الابرام في السؤال او التعرض عند قيامه عند
تبرمه سن ابي عن سعدان بن عبد الرحمن بن مسلم عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع من قام من مجلسه تعظيما لرجل قال مكروه الا

لرجل في الدين سن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين ع اذا جلست الى العالم فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن
الاستماع كما تعلم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه شا روى الحارث الاعور قال سمعت امير المؤمنين ع يقول من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال
ولا تسبقه في الجواب ولا تلح عليه اذا كسل ولا تأخذ بثوبه اذا نهض ولا تشير اليه بيدك في حاجة ولا تفشي له سرا ولا تغتاب عنده احدا ويعظم كما حفظ امر
ويجلس المتعلم امامه ولا يعرض من طول صحبته فاذا جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمهم بالسلام وخصه بالتحية وليحفظه شاهدا وغائبا وليعرف له
حقه فان العالم اعظم اجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها الا خلف منه وطالب العلم يستغفر
له الملائكة ويدعو له من في السماء والارض غو قال الصادق ع من اكرم فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض ومن اهان فقيها مسلما
لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وروي عن النبي ص انه قال من علم شخصا مسألة فقد ملك رقه فقيل له يا رسول الله ايبيعه قال لا ولكن
يأمره وينهاه جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن الحسن بن بنت الياس عن ابيه عن الرضا ع عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله ص غريبتان كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها فانه لا حكيم الا ذو عثرة ولا سفيه الا ذو تجربة الغرر الباقر ع قال
النبي ص ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما تلاعب به الجهال نهج قال امير المؤمنين عليه السلام لا تجعلن ذرب لسانك على من انطقك
وبلاغة قولك على من سددك بيان الذرب حدة اللسان والذرب محركة فساد اللسان [illegible] وما ذكره ابن ابي الحديد من ان المراد
من انطقك ومن سددك هو الله سبحانه فلا يخفى بعده كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام لا تحقرن عبدا اتاه الله علما فان الله لم يحقره حين اتاه اياه
عدة روى عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام انه قال ان من حق المعلم على المتعلم ان لا يكثر السؤال عليه ولا يسبقه في الجواب ولا يلح
اذا اعرض ولا ياخذ بثوبه اذا كسل ولا يشير اليه بيده ولا يغمزه بعينه ولا يشاور في مجلسه ولا يطلب عوراته وان لا يقول قال فلان خلاف قوله ولا يفشي
له سرا ولا يغتاب عنده وان يحفظه شاهدا وغائبا ويعم القوم بالسلام ويخصه بالتحية ويجلس بين يديه وان كان له حاجة سبق القوم الى خدمته ولا
يمل من طول صحبته فانما هو مثل النخلة ينتظر متى تسقط عليك منها منفعة والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله واذا مات العالم
انثلم في الاسلام ثلمة لا تنسد الى يوم القيامة وان طالب العلم ليشيعه سبعون الفا من مقربي السماء وقال ابن عباس في قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا
قال النبي ص ليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم باب [illegible] صفات العلماء واصنافهم الآيات الكهف فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما الحج وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم فاطر انما يخشى الله من عباده العلماء
ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابيه ان النبي ص قال نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير
الرفق اللين بيان الحلم والرفق واللين وان كانت متقاربة في المعنى لكن بينها فرق يسير فالحلم هو ترك مكافاة من يسيء اليه والتحمل
مقابلة من يسفه عليك ويؤذيك ومعنى الرفق اي اللطف والشفقة والاحسان الى العباد فانه يوجب ان لا يسفه عليك ولا يسيء اليك
اكثر الناس ويؤذيك ومعنى لين الجانب ترك الخشونة والغلظة واضرار الخلق وفيما ذكر دفع ونعم الرفق الصبر وفي بعض نسخ العيون
ل ابن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الفارسي عن الجعفري عن ابيه عن الصادق عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص
ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم لي ابن شاذويه المؤدب عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن هارون عن ابن صدقة عن الصادق
عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام مثله ل سكين بن احمد القمي عن عبد الوهاب بن خالد عن ابي كريب عن علي بن حفص العبسي عن الحسن بن
الحسن العلوي عن ابيه الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص والذي نفسي بيده ما جمع شيء الى شيء
افضل من حلم الى علم لي ابن مسرور عن محمد الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول ان حملة هذا العلم على ثلاثة اصناف فاعرفهم بصفاتهم واعيانهم
صنف منهم يتعلمون للمراء والجدل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فاما صاحب المراء والجدل

قوامه ومؤذ بما بين الرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه واما صاحب الاستطالة والختل
فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء
اثره واما صاحب الفقه والعقل تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد الا من كل
ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه ل ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن سعيد بن علاقة قال قال امير المؤمنين عليه السلام طلبة العلم ثلاثة الخبر وفيه مقطوعا ابهم الطرق بيان رواه في الكافي بادنى تغيير في سنده مرفوع
عن ابي عبد الله عليه السلام والمراء المجادلة والجهل السفاهة وترك الحلم والختل بالفتح الخديعة والاندية جمع النادي وهو مجتمع القوم ومجلسهم والسربال
القميص وتسربل اي لبس السربال والتخشع تكلف الخشوع واظهاره وتخلى اي تجرد والدق الكسر من هذا اي من سبيل واحد من تلك الخصال
ويحتمل ان يكون الاشارة الى الشخص والحيزوم ما استدار بالظهر والبطن وضلع الفؤاد وما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر والخيشوم اقصى الانف
وهما كنايتان عن الاذلال وفي الكافي فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه فالمراد بالثاني قطع حياته قوله فهو لحلوائهم اي
القوته وفي بعض النسخ لحلوانهم اي رشوتهم والحطم الكسر والاثر ما يبقى في الارض عند المشي وقطع الاثر اما دعاء عليه بالزمانة كما ذكره الجزري
او بالموت والكآبة بالتحريك والمد وبالتسكين سوء الحال والانكسار من شدة الهم والحزن والمراد ههنا الخوف والحذر من
الخلق وقد قام في حندسه بطول الليل ويحتمل ان يكون في بمعنى مع ويكون حالا من الليل وقوله قد انحنى اي للركوع والسجود كانا في برنسه
والبرنس قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في صدر الاسلام كما ذكره الجوهري او كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره
كما ذكره الجزري وفي الكافي قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى اي لا يقبل منه فشد الله من هذا اركانه اي اعضاءه وجوارحه
او الاعم منها ومن عقله وفهمه ودينه كان اعيانه والفرق بين الصنفين الاولين بان الاول غرضه الجاه والتفوق في العلم والثاني غرضه المال
والثالث مراد الاول غرضه اظهار الفضل على العوام واظهار الشرف بالكل على الناس ل
ابي عن احمد بن ادريس عن قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه العلم والحلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان
الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير قوله من علامات ما المعاني عن ابي عن محمد بن علي عن داود بن سليمان
الفراء عن الرضا عن ابائه عن الحسين عليهم السلام قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول الملوك حكام على الناس والعلم حاكم عليهم وحسبك
من العلم ان تخشى الله وحسبك من الجهل ان تعجب بعلمك بيان حسبك من العلم اي من علامات حصوله وكذا الفقرة الثانية مع ابي عن
محمد بن ابي القاسم عن ابي سمينة عن محمد بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم
بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك
القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه منية المريد
روى الحلبي في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس الا لا خير في
عبادة ليس فيها تفكر ل العطار عن ابيه عن محمد بن احمد عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي قيل يا رسول الله ومن هما قال الفقهاء والامراء ل
ابي عن محمد العطار عن محمد بن احمد عن علي بن عن محمد بن عمرو بن سعيد عن موسى بن اكيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون
الرجل فقيها حتى لا يبالي اي ثوبيه ابتذل وبما سد فورة الجوع بيان ابتذال الثوب امتهانه وعدم صونه والبذلة ما يمتهن من الثياب
المراد انه لا يبالي اي ثوبيه لبس سواء كان رفيعا او خسيسا جديدا او خلقا ويمكن ان يقرا ابتذل على البناء للمفعول اي لا يبالي اي ثوب
من ثوابه بلي وخلق وفورة الجوع غليانه وشدته ل العسكري عن محمد بن اسد الاصبهاني عن احمد بن يحيى الصوفي عن ابي غسان

عن مسعود بن سعد الجعفي عن عن ابي عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشد ما يتخوف على امتي ثلاثة زلة عالم
او جدال منافق بالقرآن او دنيا تقطع رقابكم فاتهموها على انفسكم ل احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ عن محمد بن جعفر المقرئ عن محمد بن الحسن الموصلي
عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن عن ابيه يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام قال الناس على
اربعة اصناف جاهل مترد معانق لهواه وعابد متقوي كلما ازداد عبادة ازداد كبرا وعالم يريد ان يوطا عقباه ويحب محمدة الناس وعارف
على طريق الحق يحب القيام به فهو عاجز او مغلوب فهذا امثل اهل زمانك وارجحهم عقلا بيان المتردي الهالك والوقوع في المهالك التي يعسر
منها كالمتردي في البئر وقوله متقوي اي كثير التقوي في العبادة او غرضه من العبادة طلب القوة والغلبة والعزة ومن قوي كرمي اذا جاع شديدا
وقوله فهو عاجز اي في بدنه او مغلوب من السلطان وغيره فهذا امثل اي افضل اهل زمانك ل ابي عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابي
عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان عن احمد بن عمر الحلال عن يحيى بن عمران الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول العالم الرجل الحليم
ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به والحكيم الذي يدين ماله كل كاذب منكر لما يؤتى اليه والرجل الذي يامن ذا المكر والخيانة والسيد
الفظ الذي لا رحمة له والام التي لا تكتم عن الولد السر وتفشي عليه والسريع الى الائمة اخوانه والذي يجادل اخاه مخاصما له ايضاح قوله لا يعرف
بذلك اي لا ينشر علمه ليعرف به وقوله منكر لما يؤتى اليه من الصدق الكاذب اي كلما يعطيه ينكره ولا يقر به او لا يعرف ما احسن اليه وقال الفيروزابادي
اتى اليه الشيء ساقه اليه وقوله يامن ذا المكر اي يكون امنا منه لا يحترز من مكره وخيانته وقوله والذي يجادل اخاه اي في الكسب او في الدين
فكل هؤلاء يفسدون مساعيهم باعمالهم فالعالم والحكيم يفسدهما علمهما وكذا الذي يامن
ذا المكر يفسد على نفسه وماله والسيد الفظ يفسد سيادته ولا يحسانان الى الخلق والام تفسد ما فيها ومساعيها
لولدها وكذا الآخران ل العطار عن ابيه عن سعد عن البرقي عن ابن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عن ابيه قال قال امير المؤمنين
عشرة يفتنون انفسهم وغيرهم ذو العلم القليل يتكلف ان يعلم الناس كثيرا والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذي فطنة والذي يطلب ما لا يدرك
ولا ينبغي له والكاد غير المتئد والمتئد الذي ليس له مع تؤدته علم وعالم غير مريد للصلاح ومريد للصلاح وليس بعالم والعالم يحب الدنيا والرحيم بالناس
يبخل بما عنده وطالب العلم يجادل فيه من هو اعلم فاذا علمه لم يقبل منه توضيح قال الفيروزابادي الفتنة بالكسر الضلال والاثم والهلاك ودخول
على الانسان ما اعجبه قوله ليس بذي فطنة اي يحصل علما كثيرا ليس بذي فطانة وفهم والتؤدة الرزانة والتاني
والفعل تاد الا بالتاني الشرع هولاء لا يحصل لهم في سعيهم سوى التعب والمشقة
سن ابي عن فضالة عن ابان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا جعفر عليه السلام سئل عن مسألة فاجاب فيها فقال الرجل ان
الفقهاء لا يقولون هذا فقال ويحك ان الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله سن الوشاء عن مثنى بن الوليد
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان في خطبة ابي ذر رحمه الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف
بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم
ان قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخرب لا عامر له بيان قوله وما بين الموت والبعث من قطع النظر عن نعيم القبر وعذابه فهو
سريع الانقضاء وينتهي الامر اما الى العذاب او التنعيم بغير حساب الا عذاب القبر بالقبر فهذا الكلام على التنزيل او يكون
هذا بالنظر الى المطلوب منه لا جميع الخلق مع الصادق عليه السلام الخشية ميراث العلم والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان ومن حرم الخشية
لا يكون عالما وان شق الشعر في متشابهات العلم قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وآفة العلماء ثمانية اشياء الطمع والبخل
والرياء والعصبية وحب المدح والخوض فيما لم يصلوا الى حقيقته والتكلف في تزيين الكلام بزوائد الالفاظ وقلة الحياء من الله والافتخار
وترك العمل بما علموا قال عيسى بن مريم اشقى الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله قال النبي صلى الله عليه وآله لا تجلسوا عند كل داع مدع

يدعوكم من اليقين الى الشك ومن الاخلاص الى الريا ومن التواضع الى الكبر ومن النصيحة الى العداوة ومن الزهد الى الرغبة وتقربوا الى عالم يدعوكم
من الكبر الى التواضع ومن الريا الى الاخلاص ومن الشك الى اليقين ومن الرغبة الى الزهد ومن العداوة الى النصيحة ولا يصلح لموعظة الخلق الا من
خاف هذه الآفات بصدقه واشرف على عيوب الكلام وعرف الصحيح من السقيم وعلل الخواطر وفتن النفس والهوى قال امير المؤمنين عليه السلام كن
كالطبيب الرفيق الذي يضع الدواء بحيث ينفع اقصاص قوله عليه السلام شعاع المعرفة اي هو نور شعاع المعرفة ويحصل من معرفته او شعاع [illegible]
[illegible] بصفة [illegible] الايمان اي [illegible] الاعمال [illegible] قوله عليه السلام بصفة اي [illegible] صادقا او [illegible] صادق فيما [illegible]
يعظ به الناس ما روى اسحق بن منصور الكوفي عن الحسن بن صالح قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ينبغي لشيء احسن من حلم بعلم ما الخصال
عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن [illegible] عن سليم الخادم عن ابرهيم بن عقبة عن جعفر بن محمد قال انه صاحب الدين فكر فعلته السكينة واستكان
[illegible] فسخى ونجى [illegible] العلل وافرد فكفى الاحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فحامى الشر وطرح الحسد فظهرت المحبة ولم يخف
[illegible] بيان فكر اي [illegible] اصلاح
معايب نفسه وعاقبة امره او في الدنيا وفنائها ومعايبها [illegible] على السكينة والطمانينة في النفس وترك العلو والفساد وعدم الانزعاج
عن الشهوات واستكان اي خضع وذلك نفسه وترك التكبر فتواضع عند الخالق والخلق وافرد عن علائق الدنيا فارتفعت عنه احزانها التي كانت تلزم
تحصيلها قوله فحامى الشر اي اجتنبه ما قال الجوهري [illegible] الناس اي توقوه واجتنبوه [illegible] كل شيء [illegible] ما
احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار [illegible] ابن اسحق الخراساني صاحب كان [illegible] كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تداهنوا في الحق فتخسروا وان من الحزم ان تتفقهوا ومن الفقه ان
لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه وان اغشكم لنفسه اعصاكم لربه من يطع الله يامن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم واسئلوا الله اليقين وارغبوا
اليه في العافية وخير ما دار في القلب اليقين ايها الناس اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب بيان لا ترتابوا اي لا تتفكروا فيما
يوجب الريب [illegible] ولا ترخصوا لانفسكم في الريب في بعض الاشياء فانه ينتهي الى الشك في الدين والشك فيه كفر ولا ترخصوا لانفسكم في ترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او ترك الطاعات فينتهي الى المداهنة والمساهلة في الدين ومن الفقه ان لا تغتروا اي بالعلم والعمل او بالدنيا
وزهرتها قوله اياكم والكذب اي في دعوى الخوف والرجاء بلا عمل فان كل راج يعمل لما يرجوه وكل خائف يهرب مما يخاف منه صنه قال رسول الله
عليه السلام هذه الامة رجلان رجل آتاه الله علما فطلب به وجه الله والدار الآخرة وبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا قليلا فذلك
يستغفر له من في البحور ودواب البحر والبر والطير في جو السماء ويقدم على الله سيدا شريفا ورجل آتاه الله علما فبخل به على عباد الله واخذ
عليه طمعا واشترى به ثمنا قليلا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي ملك من الملائكة على رؤس الاشهاد هذا فلان بن فلان
آتاه الله علما في دار الدنيا فبخل به على عباده حتى يفرغ من الحساب مية الربع عنه عليه السلام مثل ذلك فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا
واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ من الحساب خص قال الرضا عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت خص قرأت في كتاب
امير المؤمنين [illegible] [illegible] [illegible] الجبابرة الكفار
بيان في الجوهري في حديث الاستسقاء [illegible] [illegible] التواضع انتهى [illegible]
هنا [illegible] بان يكون [illegible] الاعمال [illegible] الكامل من الابرار ما
جماعة عن ابي المفضل عن عبد الرزاق بن سليمان عن الفضل بن المفضل بن قيس عن حماد بن عيسى عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله من تعلم [illegible] ما الحسين بن ابرهيم القزويني عن
محمد بن وهبان عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي يعفور عن ابي عبد الله



قال ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره بيان اي بين للناس خيرا ولم يعمل به او قبل دينا حقا واظهره ولم يعمل بمقتضاه
نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث اهل [illegible] يوم القيمة [illegible] وجوههم
[illegible] فيقال لهم هؤلاء [illegible] من حماته ما ابن الصلت عن ابن عقدة عن محمد بن عيسى [illegible] عن محمد بن زكريا [illegible]
عن طارق عن [illegible] عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام قال سئل علي بن ابي طالب عليه السلام من افصح الناس قال المجيب [illegible] عند بديهة السؤال نهج
قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له ان الناس [illegible] [illegible] [illegible]
عن فضل [illegible] [illegible] [illegible] الناس اماما فعليه ان
يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تاديبه بسيرته قبل تاديبه بلسانه ومعلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم وقال
عليه السلام الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله وقال عليه السلام اوضع العلم ما وقف
على اللسان وارفعه ما ظهر في الجوارح والاركان وقال عليه السلام ان من احب عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف
فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر وارتوى من عذب
فرات سهلت له موارده فشرب نهلا وسلك سبيلا جددا قد خلع سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به فخرج من صفة العمى
ومشاركة اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله وعرف مناره وقطع غماره واستمسك من العرى
باوثقها ومن الحبال بامتنها فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله سبحانه في ارفع الامور من اصدار كل وارد عليه وتصيير كل فرع الى
اصله مصباح ظلمات كشاف عشوات مفتاح مبهمات دفاع معضلات دليل فلوات يقول فيفهم ويسكت فيسلم قد اخلص لله فاستخلصه فهو من معادن
دينه واوتاد ارضه قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد
امكن الكتاب من زمامه فهو قائده وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله واخر قد تسمى عالما وليس به فاقتبس جهائل من جهال وضلائل
من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبائل غرور وقول زور قد حمل الكتاب على آرائه وعطف الحق على اهوائه يؤمن من العظائم ويهون كبير
الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى
فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه وذلك ميت الاحياء فاين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة الى آخر الخطبة
بيان فاستشعر الحزن اي جعله شعارا له وتجلبب الخوف اي جعله جلبابا وهو ثوب يشمل البدن فزهر اي اضاء والقرى الضيافة فقرب على
نفسه البعيد اي مثل الموت بين عينيه وهون الشديد اي الممات ويعني به ما استبعده الناس اي الامل الطويل وقربه بتقصيره او يكون المراد
وهون الشديد اي حمل نفسه الرياضة على المشاق من الطاعات وقيل المراد بالبعيد يوم القيمة اي جعل نفسه مستعدة لقربها بالقربات والشديد
عذاب الله يهونه بالاعمال الصالحة او شدايد الدنيا باستحقارها في جنب الآخرة من الشراب [illegible] اي بحبه فعبر او بقلبه فابصر الحق من عذب
فرات اي العلوم الحقة والكمالات الحقيقية وقيل من حب الله فشرب نهلا اي شربا اولا سابقا على اشارته سبيلا جددا اي لا حائل فيه ولا وعث
السهل الا التقيم والردى الهلاك وقطع غماره اي ما كان مغمورا فيه من شدائد الدنيا من اصدار كل وارد اي هداية الناس وانى تؤفكون اي
تصرفون نهج قال امير المؤمنين عليه السلام العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وان ابغض الرجال الى الله لعبد وكله الله الى نفسه
جائر عن قصد السبيل سائر بغير دليل ان دعي الى حرث الدنيا عمل وان دعي الى حرث الآخرة كسل كان ما عمل له واجب عليه وكان ما ونى فيه ساقط عنه بيان
قال ابن ميثم من عرف قدره اي مقداره ومنزلته بالنسبة الى المخلوقات وانه اي شيء منها ولاي شيء خلق وما المطلوب المرسوم في كتابه وسنن
انبيائه وكان ما ونى فيه اي ما فتر فيه وضعف عنه كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام راس العلم الرفق وآفته الخرق وقال عليه السلام
العلم كالكنز [illegible] تفرق وتفرق وقال عليه السلام الآداب تلقيح الافهام ونتائج الاذهان وقال عليه السلام من يحب ان يلتبس [illegible] [illegible]



[illegible]

[illegible]

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بما جاء من قول النبي صلى الله عليه وآله وفي بعض الروايات أنه لما نزلت آيات كتمان
العلم ودعي أنصار ليجابوه الى النبي صلى الله عليه وآله ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... انه الانصاري فقد سبقك
بالمسألة فاجلس كيما نبدء بحاجة الانصاري قبل حاجتك

باب النهي عن كتمان العلم والخيانة وجواز الكتمان عن غير أهله

الآيات **البقرة** ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وقال تعالى إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقال تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقال
إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار **آل عمران** يا أهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقال تعالى وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون **جا** ابن قولويه عن أبيه عن سعد عن البرقي عن سليمان بن ... عن عيسى بن أبي منصور
عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله ثم قال أبو عبد الله عليه السلام يجب أن
يكتب هذا الحديث بماء الذهب **م** قال هدى للمتقين قال بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي إنهم اتقوا أنواع الكفر فتركوها
واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا إظهار أسرار الله وأسرار أزكياء عباده الأوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها واتقوا ستر العلوم
عن أهلها المستحقين لها وفيهم نشروها **ج** عن عبد الله بن سليمان قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل من أهل البصرة يقال له عثمان
الأعمى إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم من يدخل النار فقال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن آل فرعون والله
مدحه بذلك وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله عز وجل نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم إلا هاهنا وكان عليه السلام
يقول محنة الناس علينا عظيمة إن دعوناهم لم يجيبونا وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا **ير** أحمد بن ... عن محمد البرقي عن أحمد بن محمد
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن أعين قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الملك ... حدثوا الناس
إلينا تحديثهم بما يعرفون وتركهم ما ينكرون **ير** أحمد بن محمد عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير مثله **كش** آدم بن محمد عن علي بن محمد القمي
عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أخيه جعفر قال كنا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام وعنده يونس بن عبد الرحمن إذ استأذن عليه
قوم من أهل البصرة فأومأ أبو الحسن عليه السلام إلى يونس ادخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر وإياك أن تتحرك حتى يؤذن لك فدخل البصريون فأكثروا
من الوقيعة والقول في يونس وأبو الحسن عليه السلام مطرق حتى لما أكثروا قاموا وودعوا وخرجوا فأذن ليونس بالخروج فخرج باكيا فقال جعلني الله فداك
إني أحامي عن هذه المقالة وهذه حالي عند أصحابي فقال له أبو الحسن عليه السلام يا يونس فما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك راضيا يا يونس
حدث الناس بما يعرفون واتركهم مما لا يعرفون كأنك تريد أن تكذب على الله في عرشه يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنى درة ثم
قال الناس بعرة أو بعرة وقال الناس درة هل ينفعك شيئا فقلت لا فقال هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك
راضيا لم يضرك ما قال الناس **كش** حمدويه عن اليقطيني عن يونس قال قال العبد الصالح عليه السلام يا يونس ارفق بهم فإن كلامك يدق
عليهم قال قلت إنهم يقولون لي زنديق قال لي وما يضرك أن يكون في يدك لؤلؤة فيقول الناس هي حصاة وما كان ينفعك إذا
كان في يدك حصاة فيقول الناس هي لؤلؤة **ص ل** الصدوق عن سعد عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحارث
بن محمد بن النعمان الأحول عن جميل بن صالح عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل فقال
يا بني إسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الخبر **ل**
ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس عن غير واحد عن الصادق عليه السلام قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني إسرائيل
فقال يا بني إسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم **ل** ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قوام الدين بأربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا يبخل بفضله على أهل دين الله
وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم فإذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله وباع الفقير آخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن
طلب العلم رجعت الدنيا إلى ورائها القهقرى فلا تغرنكم كثرة المساجد وأجساد قوم مختلفة قيل يا أمير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان
فقال خالطوهم بالبرانية يعني في الظاهر وخالفوهم في الباطن للمرء ما اكتسب وهو مع من أحب وانتظروا مع ذلك الفرج من الله عز وجل
ل ابن الوليد عن الصفار عن العبيدي عن الدهقان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال أربعة يذهبن ضياعا مودة تمنحها من لا وفاء له
ومعروف عند من لا يشكر وعلم عند من لا استماع له وسر تودعه عند من لا حصافة له **بيان** قال الفيروزآبادي حصف ككرم استحكم عقله
فهو حصيف وأحصف الأمر أحكمه وفي بعض النسخ لا حفاظ له **نوادر الراوندي** بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ... لواء ضلالة أو كتم علما أو اعتقل مالا ظلما أو أعان ظالما على ظلمه وهو يعلم أنه ظالم فقد برئ من الإسلام **كنز الكراجكي**
قال أمير المؤمنين عليه السلام من كتم علما فكأنه جاهل ... العلم الجواد من بذله ... **منية المريد** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب
علي عليه السلام إن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل **ما** المفيد عن
ابن قولويه عن أبي علي محمد بن همام الإسكافي عن الحميري عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ... عن عبد الملك بن أعين قال
قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الملك إن أمرنا ليس بقبوله فقط ولكن بصيانته وكتمانه عن غير أهله اقرأ أصحابنا السلام ورحمة الله
وبركاته وقل لهم رحم الله امرءا اجتر مودة الناس إلينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون **بيان** قال الفيروزآبادي ... أهل العلم ...
... ولا يبعد أن يكون ... **كش** القتيبي عن الفضل عن أبي جعفر البصري قال دخلت مع يونس بن عبد الرحمن
على الرضا عليه السلام فشكى إليه ما يلقى من أصحابه من الوقيعة فقال الرضا عليه السلام دارهم فإن عقولهم لا تبلغ **ما** المفيد عن علي بن خالد المراغي عن الحسن بن علي
ابن زكريا الكوفي عن القاسم بن محمد بن حماد الدلال عن عبيد بن يعيش عن مصعب بن سلام عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله وإن الله مسائلكم يوم القيامة **ما** بإسناد أخي دعبل عن الرضا عن آبائه
عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش إلا لمستمع واع أو عالم ناطق **ما** الحفار عن إسماعيل بن محمد بن علي بن
أبي طالب البزاز عن موسى بن عمير الكوفي عن الحكم بن إبراهيم عن الأسود بن زيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما رجل آتاه الله
علما فكتمه وهو يعلمه لقي الله عز وجل يوم القيامة ملجما بلجام من نار **كش** جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن ذريح
المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جابر الجعفي وما روى فلم يجبني وأظنه قال سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة فقال لي يا ذريح
دع ذكر جابر فإن السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا أو قال أذاعوا **كش** علي بن محمد عن محمد بن أحمد عن ابن يزيد عن عمرو بن عثمان
عن أبي جميلة عن جابر قال رويت خمسين ألف حديث ما سمعه أحد مني **كش** جبرئيل بن أحمد عن الشعيري عن إسماعيل بن مهران عن أبي جميلة
عن جابر قال حدثني أبو جعفر عليه السلام بتسعين ألف حديث لم أحدث بها أحدا قط ولا أحدث بها أحدا أبدا قال جابر فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت
فداك إنك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا أحدث به أحدا فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون
قال يا جابر فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبال فاحفر حفيرة ودل رأسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا **ما** جماعة عن أبي
المفضل الشيباني عن محمد بن صالح بن فيض العجلي عن أبيه عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إنا أمرنا معاشر الأنبياء أن نكلم الناس بقدر عقولهم قال قال النبي صلى الله عليه وآله أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بإقامة الفرائض
يد ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن سيف بن عميرة عن محمد بن عبيد قال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي قل للعباسي يكف عن
الكلام في التوحيد وغيره ويكلم الناس بما يعرفون ويكف عما ينكرون وإذا سألوك عن التوحيد فقل كما قال الله عز وجل قل هو الله أحد

انا لنقصد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واذا سئلت عن الكيفية فقلت كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء واذا سئلت عن السمع فقلت كما قال الله
هو السميع العليم فكلم الناس بما يعرفون شي عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الامور العظام التي تكون مما لم تكن فقال لم يان اوان
كشفها بعد وذلك قوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله شي عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الامور العظام من الرجعة
وغيرها فقال ان هذا الذي تسألوني عنه لم يات اوانه قال الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله ير محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
الحسين بن عثمان عن يحيى الحلبي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كتم علما جاء
يوم القيامة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فاين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
مدها ابو جعفر صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤوا اما والله لا يجدون العلم الا ههنا ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر عند آل محمد اقول قد اوردنا
بعض اسانيد هذا الخبر في باب من يجوز اخذ العلم منه وكثيرا من الاخبار في باب ان علمهم صعب مستصعب كش جبرئيل بن احمد عن الشجاعي
عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وانا شاب فقال من انت قلت من اهل الكوفة [illegible] طلب
العلم فدفع الي كتابا وقال لي ان انت حدثت به حتى تهلك بنو امية فعليك لعنتي ولعنة آبائي وان انت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني امية
فعليك لعنتي ولعنة آبائي ثم دفع الي كتابا آخر ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشيء منه ابدا فعليك لعنتي ولعنة آبائي كش آدم بن محمد
البلخي عن علي بن الحسن بن هارون عن علي بن احمد عن علي بن سليمان عن ابن فضال عن علي بن حسان عن المفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير
جابر قال لا تحدث به السفلة فيذيعونه اما تقرأ في كتاب الله عز وجل فاذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره
نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله بيان لعل المراد ان تلك الاسرار انما تظهر عند قيام القائم ورفع التقية ويحتمل ان يكون ذكر الآية للاستشهاد
لبيان عسر فهم تلك العلوم التي يظهرها القائم وشدتها على الكافرين كما يدل عليه تمام الآية وما بعدها ير سلمة بن الخطاب عن القسم بن
يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوا على انفسكم وعلينا
ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ير محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا سر مستتر وسر لا يفيده الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر ير محمد بن احمد عن جعفر بن محمد [illegible] الكوفي عن احمد بن محمد
عن [illegible] عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله ير [illegible]
عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستتر وسر مقنع
بالسر ير ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس قال
فقال لي يا حفص اني امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له ما لك يا معلى كانك ذكرت
اهلك ومالك وولدك وعيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال اراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي
فتركته حتى تملى منهم واستترت منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني
معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس
بحديثنا ان شاؤوا امنوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس
ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت كبلا يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد كش ابرهيم بن محمد بن العباس
عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابن ابي الخطاب مثله سن ابي عن محمد بن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع
في امتي فليظهر العالم علمه فان لم يفعل فعليه لعنة الله غو مثله مرسلا سن ابي عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ان العالم الكاتم علمه يبعث انتن اهل القيامة ريحا تلعنه كل دابة حتى دواب الارض الصغار م قال محمد

المؤمنين

العسكري عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سئل عن علم فكتمه حيث يجب اظهاره وتزول عنه التقية جاء يوم القيامة ملجما بلجام من النار وقال امير
اذا كتم العالم العلم اهله وزهى الجاهل في تعلم ما لا بد منه وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير دينه بدنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب بيان اقول هذا
الخبر يجمع بين اخبار هذا الباب والذي يظهر من جميع الاخبار اذا جمع بعضها مع بعض ان كتمان العلم عن اهله وعمن لا ينكره ولا يخاف منه الضرر مذموم
وفي كثير من الموارد محرم وفي مقام التقية وخوف الضرر او الانكار وعدم القبول لضعف العقل او عدم الفهم وحيرة المستمع لا يجوز اظهاره ثم ان
ان يحمل على الناس ما لا تطيقه عقولهم ولا تبلغ عند احلامهم سن بعض اصحابنا عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة
فيكتب الله بها ايمانا في قلب آخر فيغفر لهما جميعا غط قرقارة عن ابي حاتم عن محمد بن يزيد الادمي بغدادي عابد عن يحيى بن سليم الطائفي عن سهل
بن عباد قال سمعت ابا الطفيل يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول ان الفتنة قد عادت مكتمة لا ينجو منها الا النومة قيل يا ابا الحسن وما النومة
قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه بيان قال الجزري في حديث علي وذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة
بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فاما الخامل
الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي عليه السلام ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء سن ابي
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن [illegible] المختار عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا
منهما على غير شيء كثرة الصبر والكتمان سن ابي عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن عبد الله [illegible] عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع
امرنا ولم يكتمها اذله الله في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية ديني ودين آبائي ولا دين
لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد به كش حمدويه بن علي السكري
عن الحسين بن عبيد الله عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن المفضل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام يوم صلب فيه المعلى فقلت له يا ابن رسول
الله الا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال وما هو قال قلت قتل المعلى بن خنيس قال رحم الله المعلى قد كنت
اتوقع ذلك لانه اذاع سرنا وليس الناصب لنا حربا باعظم مؤونة علينا من المذيع علينا سرنا فمن اذاع سرنا الى غير اهله لم يفارق الدنيا حتى
يعضه السلاح او يموت بخبل سن [illegible] عن داود الرقي ومفضل وفضيل قالوا كنا جماعة عند ابي عبد الله عليه السلام في منزله يحدثنا في
اشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل ان يدخل ثم اقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا امرنا ولا تحدثوا به الا اهله فان المذيع
علينا سرنا اشد علينا مؤونة من عدونا انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا سن ابن سنان عن اسحق بن عمار قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه
الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فقال والله ما ضربوهم بايديهم
ولا قتلوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار ذلك قتلا واعتداء ومعصية شي عن اسحق مثله
سن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا خطأ ولكن قتلنا قتل عمد سن
ابي عن القسم بن محمد عن ابان بن عثمان [illegible] المختار عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] كل امرء [illegible] سن
ابي عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لنا من تخبر بما يكون كما كان علي عليه السلام يخبر اصحابه فقال بلى والله ولكن
هات حديثا واحدا حدثتكه فكتمته فقال ابو بصير فوالله ما وجدت حديثا واحدا كتمته شي ابي عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حديث كثير فقال هل كتمت علي شيئا قط فبقيت اتذكر فلما رأى ما بي قال اما ما حدثت به اصحابك
فلا باس انما الاذاعة ان تحدث به غير اصحابك شي عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة كش [illegible] عن محمد بن سنان عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي قال قلت

لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة ما تقول في أحاديث جابر فقال تلقاني بمكة قال فلقيته بمنى فقال لي ما تصنع بأحاديث جابر الهوا عن أحاديث جابر فإنها إذا وقعت
إلى السفلة أذاعوها كش محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن بعض أصحابنا عن داود بن كثير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام
يا داود إذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فأنكره كش حمدويه عن الحسن بن موسى عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد السائي
قال كتب إلي أبو الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس لا تفش ما استكتمتك أخبرك أن من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئا ينفعه لأمر دنياه ولأمر آخرته ني
عن ابن أبي عمير عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى في علي عليه السلام ني عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله
الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب يعني بذلك نحن والله المستعان ني عن زيد الشحام قال سئل
أبو عبد الله عليه السلام عن عذاب القبر قال إن أبا جعفر عليه السلام حدثنا أن رجلا أتى سلمان الفارسي فقال حدثني فسكت عنه ثم عاد فسكت فأدبر الرجل وهو يقول
وتلا هذه الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب فقال له أقبل إنا لو وجدنا أمينا لحدثناه
ولكن أعد لمنكر ونكير إذا أتياك في القبر فسألاك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فإن شككت أو التويت ضرباك على رأسك بمطرقة معهما تصير منه رمادا
فقلت ثم مه قال تعود ثم تعذب قلت وما منكر ونكير قال هما قعيدا القبر قلت أملكان يعذبان الناس في قبورهم فقال نعم بيان قال
الجزري القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى فاعل ني عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن قول الله إن الذين
يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب قال نحن يعني بها والله المستعان إن الرجل منا إذا صارت إليه
لم يكن له أو لم يسعه إلا أن يبين للناس من يكون بعده ورواه محمد بن مسلم قال هم أهل الكتاب ني عن عبد الله بن بكير عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال نحن هم وقد قالوا هوام الأرض بيان تفسيرهم باعجال اللاعنين قد وقد قالوا إنما كلا
تفسيرهم بأجمال العامة أو كلام المؤلف أو الرواية يحتمل إرجاعها إلى أهل البيت عليهم السلام أيضا كتاب الزوائد علي بن أسباط عن غير واحد
عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام حملني حمل البازل قال إذا تفسخ بيان حمل البازل أي جملا ثقيلا من العلم إذا تفسخ أي
لا تطيق حمله فقلت ير ابن عيسى عن محمد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن الحسين بن حازم عن عيسى بن هشام عن ابن جميلة عن معروف
بن خربوذ عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون وأمسكوا
عما ينكرون ير الحسين بن محمد عن يونس بن يعقوب عن خلف الخراز عن [illegible] عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك يقول
لا تحدثوا الناس بما لا يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ير ابن عيسى عن ابن مهران عن ابن البطائني عن عبد الأعلى قال قال
لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الأعلى إن احتمال أمرنا ليس معرفته وقبوله إن احتمال أمرنا هو صونه وستره عمن ليس من أهله فأقرئهم
السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل قال لكم رحم الله عبدا استجر مودة الناس إلى نفسه وإلينا بأن يظهر لهم ما يعرفون ويكف عنهم
ما ينكرون ير ابن عيسى عن محمد بن عبد الله عن ابن فضال عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام
جعفر بن محمد عليه السلام قال ليس هذا الأمر معرفته وولايته فقط حتى تستره عمن ليس من أهله وبحسبكم أن تقولوا ما قلنا وتصمتوا عما صمتنا
فإنكم إذا قلتم ما نقول وسلمتم لنا فيما سكتنا عنه فقد آمنتم بمثل ما آمنا به وقال الله فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا قال
علي بن الحسين عليه السلام حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحملوهم ما لا يطيقون فتغرونهم بنا ير ابن عيسى عن عبد الواحد عن محمد بن عباد عن عبد
الأعلى قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام إن احتمال أمرنا ستره وصيانته عن غير أهله فأقرئهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل لهم يقول لكم
رحم الله عبدا اجتر مودة الناس إلي وإلى نفسه حدثهم بما يعرفون ويستر عنهم ما ينكرون ير ابن عيسى عن أحمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن الكوفي عن عميرة بنت أوس قالت حدثني جدي الخضر بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عمرو بن سعيد عن أمير المؤمنين عليه السلام
أنه قال لحذيفة بن اليمان يا حذيفة لا تحدث الناس بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا إن من العلم صعبا شديدا محمله لو حملته الجبال عجزت

عن حمله إن علمنا أهل البيت يستنكر ويبطل ويقتل رواته ويساء إلى من يتلوه بغيا وحسدا لما فضل الله به عترة الوصي وصي النبي صلى الله عليه وآله غو قال النبي صلى الله عليه وآله
من كتم علما نافعا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار وروي عن علي عليه السلام أنه قال ما أخذ الله على الجهال أن يتعلموا حتى أخذ على العلماء أن يعلموا وروي
عن الصادق عليه السلام أنه قال من احتاج الناس إليه ليفقههم في دينهم فيسألهم الأجرة كان حقيقا على الله أن يدخله نار جهنم غو قال النبي صلى الله عليه وآله
لا تؤتوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم لي ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أخويه أحمد ومحمد عن أبيهما عن
ثعلبة عن أبي كهمس عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام للشيعة كونوا في الناس كالنحل في الطير ليس شيء من الطير إلا وهو
يستضعفها ولو يعلم ما في أجوافها لم يفعل بها ما يفعل خالطوا الناس بأبدانكم وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم فإن لكل امرئ ما اكتسب من الإثم وهو
يوم القيامة مع من أحب أما إنكم لن تروا ما تحبون وما تأملون يا معشر الشيعة حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين وحتى
لا يبقى منكم على هذا الأمر إلا كالكحل في العين والملح في الزاد وهو أقل الزاد ختص قال أبو الحسن الماضي عليه السلام قل الحق وإن كان فيه هلاكك فإن فيه
نجاتك ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاكك وقال الصادق عليه السلام ليس منا من أذاع حديثنا فإنه قتلنا قتل عمد لا قتل خطأ
ختص ابن الوليد عن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن أبي سعيد الآدمي عن محمد بن عيسى عن أبي سعيد
المدائني قال قال أبو عبد الله عليه السلام اقرأ موالينا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة وصدور فقيهة وأحلام رزينة والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما الشاتم لنا عرضا والناصب لنا حربا أشد مؤونة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله ني محمد بن العباس الحسني عن أبي الخطاب
عن أبي عبد الله الحداد قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أذاع علينا حديثنا هو بمنزلة من جحدنا حقنا ني بهذا الإسناد عن البطائني عن الحسن بن السري
قال قال أبو عبد الله عليه السلام إني لأحدث الرجل الحديث فينطلق فيحدث به عني كما سمعه فأستحل به لعنه والبراءة منه يريد بذلك أن لا يحدث به من لا يحتمله ولا
أن يسمعه ني بهذا الإسناد عن البطائني عن القاسم الصيرفي عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوم يزعمون أني إمامهم والله ما أنا لهم بإمام
لعنهم الله كلما سترت سترا هتكوه أقول كذا وكذا فيقولون إنما يعني كذا وكذا إنما أنا إمام من أطاعني ني بهذا الإسناد عن البطائني عن أبي
بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول سر أسره الله إلى جبرئيل وأسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسره محمد إلى علي وأسره علي إلى من شاء الله واحدا
بعد واحد وأنتم تتكلمون به في الطريق ني محمد بن همام عن حميد عن عبد الله بن أحمد المدائني عن إدريس بن زياد الكوفي قال حدثنا بعض
شيوخنا قال قال أخذت بيدك كما أخذ أبو عبد الله عليه السلام بيدي وقال لي يا مفضل إن هذا الأمر ليس بالقول فقط لا والله حتى تصونه كما صانه الله
وتشرفه كما شرفه الله وتؤدي حقه كما أمر الله ني بهذا الإسناد عن ابن البطائني عن حفص قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي يا حفص حدثت
المعلى بأشياء فأذاعها فابتلي بالحديد إني قلت له إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه ومن أذاعه علينا سلبه الله
دينه ودنياه يا معلى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى
يعضه السلاح أو يموت متحيرا كش حمدويه عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن علي بن إسماعيل عن ابن مسكان عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام إني أقعد في المسجد فيجيء الناس فيسألوني فإن لم أجبهم لم يقبلوا مني وأكره أن أجيبهم بقولكم وما جاء عنكم فقال لي انظر
ما علمت أنه من قولهم فأخبرهم بذلك أقول روى الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان عن الثعلبي بإسناده عن الحسن بن عمارة قال أتيت الزهري
بعد أن ترك الحديث وألفيته على بابه فقلت إن رأيت أن تحدثني فقال أما علمت أني تركت الحديث فقلت إما أن تحدثني وإما أن
أحدثك فقال حدثني فقلت حدثني الحكم بن عتيبة عن نجم الجزار قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول ما أخذ الله على أهل الجهل أن
يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا قال فحدثني بأربعين حديثا نهج قال أمير المؤمنين عليه السلام لا خير في الصمت عن الحكم كما أنه لا خير
في القول بالجهل وقال عليه السلام ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا كنز الكراجكي قال أمير المؤمنين عليه السلام
شكر العالم على علمه أن يبذله لمن يستحقه

باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز وذم التقليد والنهي عن متابعة غير المعصوم في كل

ما يقول وجوب التمسك بعروة اتباعهم عليهم السلام وجواز الرجوع إلى رواة الأخبار والفقهاء الصالحين الآيات المائدة وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الأعراف وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا
يونس أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال تعالى قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا
لقمان وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير مريم يا أبت إني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا الشعراء قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون الصافات إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم
يهرعون الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى الزخرف وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير
إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون كش محمد بن سعد الكشي ومحمد بن أبي عوف البخاري عن محمد بن أحمد بن
حماد المروزي رفعه قال قال الصادق عليه السلام اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا فإنا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا
فقيل له أو يكون المؤمن محدثا قال يكون مفهما والمفهم محدث كش حمدويه وإبراهيم ابنا نصير عن محمد بن إسماعيل الرازي عن علي بن حبيب المدائني
عن علي بن سويد السائي قال كتب إلي أبو الحسن الأول وهو في السجن وأما ما ذكرت يا علي ممن تأخذ معالم دينك لا تأخذن معالم دينك عن غير
شيعتنا فإنك إن تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم إنهم ائتمنوا على كتاب الله جل وعلا فحرفوه
وبدلوه فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة آبائي الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيامة كش جبرئيل بن أحمد حدثني موسى
بن جعفر بن وهب عن أحمد بن حاتم بن ماهويه قال كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام أسأله عمن آخذ معالم ديني وكتب أخوه أيضا بذلك فكتب إليهما
فهمت ما ذكرتما فاصمدا في دينكما على كل مسن في حبنا وكل كثير القدم في أمرنا فإنهما كافوكما إن شاء الله تعالى ج أبي عن سعد عن البرقي عن أبيه بإسناده يرفعه إلى
أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل من أصحابه لا تكونن إمعة تقول أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس قوله إمعة ...
مع ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن ... عن أبي حمزة الثمالي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إياك
والرئاسة وإياك أن تطأ أعقاب الرجال فقلت جعلت فداك أما الرئاسة فقد عرفتها وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي إلا مما وطئت
أعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب إياك أن تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال بيان قال الصدوق رحمه الله يعني بوطء أعقاب الرجال
مطلق أخذ العلم عن الناس فقال المراد أن تنصب رجلا غير الحجة فتصدقه في كل ما يقول برأيه من غير أن يسنده إلى المعصوم فأما من روى
عن المعصوم أو فسر ما نعرفه من كلامه فالأخذ عنه كالأخذ عن المعصوم ويجب على من لا يعلم الرجوع
إليه في أحكام الله مع أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن ابن أبي نجران عن محمد بن خالد عن أخيه سفيان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سفيان
إياك والرئاسة فما طلبها أحد إلا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا إذا ليس أحد منا إلا وهو يحب أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال
ليس حيث تذهب إنما ذلك أن تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله مع أبي المتوكل عن علي عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن إبراهيم بن زياد قال قال الصادق عليه السلام كذب من زعم أنه يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا م قال أبو محمد العسكري عليه السلام حدثني أبي عن
آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فإذا لم ينزل عالم إلى عالم يصرف عنه
طلاب حطام الدنيا وحرامها ويمنعون الحق أهله ويجعلونه لغير أهله واتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا
وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه يا معشر شيعتنا والمنتحلين مودتنا إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن تفلتت منهم الأحاديث
أن يحفظوها وأعيتهم السنة أن يعوها فاتخذوا عباد الله خولا وماله دولا فذلت لهم الرقاب وأطاعهم الخلق أشباه الكلاب ونازعوا الحق
أهله وتمثلوا بالأئمة الصادقين وهم من الكفار الملاعين فسئلوا عما لا يعلمون فأنفوا أن يعترفوا بأنهم لا يعلمون فعارضوا الدين بآرائهم
فضلوا وأضلوا أما لو كان الدين بالقياس لكان باطن الرجلين أولى بالمسح من ظاهرهما وقال الرضا قال علي بن الحسين عليه السلام إذا رأيتم الرجل

قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاضع في حركاته فرويدا لا يغرنكم فما أكثر من يعجزه تناول الدنيا وركوب الحرام منها لضعف نيته ومهانته و
جبن قلبه فنصب الدين فخا لها فهو لا يزال يختل الناس بظاهره فإن تمكن من حرام اقتحمه وإذا وجدتموه يعف عن المال الحرام فرويدا لا يغرنكم فإن
شهوات الخلق مختلفة فما أكثر من ينبو عن المال الحرام وإن كثر ويحمل نفسه على شوهاء قبيحة فيأتي منها محرما فإذا وجدتموه يعف عن ذلك فرويدا
لا يغرنكم حتى تنظروا ما عقدة عقله فما أكثر من ترك ذلك أجمع ثم لا يرجع إلى عقل متين فيكون ما يفسده بجهله أكثر مما يصلحه بعقله فإذا وجدتم
عقله متينا فرويدا لا يغرنكم حتى تنظروا أمع هواه يكون على عقله أو يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرئاسات الباطلة وزهده فيها فإن في
الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى أن لذة الرئاسة الباطلة أفضل من لذة الأموال والنعم المباحة المحللة فيترك ذلك أجمع
طلبا للرئاسة حتى إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد فهو يخبط خبط عشواء يقوده أول باطل إلى أبعد
غايات الخسارة ويمده ربه بعد طلبه لما لا يقدر عليه في طغيانه فهو يحل ما حرم الله ويحرم ما أحل الله لا يبالي ما فات من دينه إذا سلمت له رئاسته التي
قد يتقي من أجلها فأولئك الذين غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذابا مهينا ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لأمر
الله وقواه مبذولة في رضى الله يرى الذل مع الحق أقرب إلى عز الأبد من العز في الباطل ويعلم أن قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه إلى دوام النعيم في
دار لا تبيد ولا تنفد وأن كثير ما يلحقه من سرائها إن اتبع هواه يؤديه إلى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم الرجل نعم الرجل فبه فتمسكوا وبسنته
فاقتدوا وإلى ربكم به فتوسلوا فإنه لا ترد له دعوة ولا تخيب له طلبة ج بالإسناد إلى أبي محمد العسكري عن الرضا عليه السلام أنه قال قال علي بن الحسين عليه السلام
إذا رأيتم الرجل إلى آخر الخبر بيان قوله عليه السلام فإذا لم ينزل عالم من باب الأفعال أو التفعيل أي إذا لم يرسل العالم إلى عالم إما للتقية أو لعدم
المتعلمين ...
...
منهم الأحاديث أي ذهب عنهم حفظ الأحاديث وأعجزهم ضبط السنة فلم يعوها قوله عليه السلام فاتخذوا عباد الله خولا قال الجزري في
حديث أبي هريرة إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا أي خدما وعبيدا يعني أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم قوله عليه السلام وماله دولا
أي يتداولونه بينهم ... قوله عليه السلام وتمثلوا أي تشبهوا بهم وادعوا منزلتهم قوله عليه السلام فأنفوا أي تكبروا قوله
سمته وهديه قال الجزري فيه فانظروا إلى سمته وهديه أي حسن هيئته ومنظره في الدين والهدي السيرة والطريقة قوله وتماوت قال الفيروزآبادي المتماوت
الناسك المرائي وقال الجزري يقال تماوت الرجل إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم قوله وتخاضع أي
أظهر الخضوع في جميع حركاته قوله فرويدا أي أمهلوا ولا تبادروا إلى متابعته والانخداع من أحواله قوله ومهانته أي ذلته وحقارته قوله
يختل الناس أي يخدعهم قوله فخا لها ... قوله من ينبو عن المال الحرام أي يرتفع عنه ولا يشتهيه قال الجزري
يقال نبا عنه بصره ينبو أي تجافى ولم ينظر إليه قوله على شوهاء أي يحمل نفسه على امرأة قبيحة الخلقة فيزني بها ولا يتركها أصلا
عن الحسناء قوله ما عقدة عقله يحتمل أن يكون كلمة ما موصولة وعقدة فعلا ماضيا أي حتى تنظروا إلى الأمور التي عقدها العقل وتطمئنها
فإن على العقل إنما يستدل بآثاره ويحتمل أن تكون ما استفهامية ... ويحتمل على
أن يكون المراد ... قوله أمع هواه يكون على عقله أي ينبغي أن ينظر هل عقله مغلوب
هواه أم هواه مغلوب لعقله قوله أخذته العزة بالإثم أي حملته الأنفة وحمية الجاهلية على الإثم الذي يؤمر باتقائه لجاجا من قولك أخذته
بكذا إذا حملته عليه وألزمته إياه قوله فحسبه جهنم أي كفته جزاء وعقابا ولبئس المهاد جواب قسم مقدر والمخصوص بالذم محذوف للعلم به والمهاد
الفراش وقيل ما يوطأ للجنب قوله يخبط خبط عشواء قال الجوهري العشواء الناقة التي لا تبصر أمامها فهي تخبط بيديها كل شيء
وركب فلان العشواء إذا خبط أمره على غير بصيرة وفلان خابط خبط عشواء قوله ويمده ربه أي يقويه من مد الجيش وأمده إذا زاده

دوا ما في [illegible] طلب الانقياد [illegible] من دعوى الامامة ودناءة الخلق وافكوا الناس فخرجوا بها النقيصة وجهلا استحق من الخلق عن فصار ذلك سببا لتماديه في طغيانه وضلاله لا ينبغي الا لاهلها ولا تقتي

ج بالاسناد الى ابي محمد العسكري في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال ثم قال الله تعالى يا محمد ومن هؤلاء اليهود اميون لا يقرؤن الكتاب ولا يكتبون كالامي منسوب الى امه اي هو كما خرج من بطن امه لا يقرأ ولا يكتب لا يعلمون الكتاب المنزل من السماء ولا المتكذب به ولا يميزون بينهما الا اماني اي الا ان يقرأ عليهم ويقال لهم هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون ان قرئ من الكتاب خلاف ما فيه وان هم الا يظنون اي ما يقرأ عليهم رؤساؤهم من تكذيب محمد صلى الله عليه وآله في نبوته وامامة علي عليه السلام سيد عترته وهم يقلدونهم مع انه محرم عليهم تقليدهم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قال عليه السلام قال الله تعالى هذا القوم من اليهود كتبوا صفة زعموا انها صفة محمد صلى الله عليه وآله وهو خلاف صفته وقالوا للمستضعفين منهم هذه صفة النبي المبعوث في آخر الزمان انه طويل عظيم البدن والبطن اصهب الشعر ومحمد صلى الله عليه وآله بخلافه وهو يجيء بعد هذا الزمان بخمسمائة سنة وانما ارادوا بذلك لتبقى لهم على ضعفائهم رئاستهم وتدوم لهم اصاباتهم ويكفوا انفسهم مؤنة خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وخدمة علي عليه السلام واهل خاصته فقال الله عز وجل فويل لهم مما كتبت ايديهم من هذه الصفات المحرفات المخالفات لصفة محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الشدة لهم من العذاب في اسوء بقاع جهنم وويل لهم الشدة من العذاب ثانية مضافة الى الاولى مما يكسبون من الاموال التي يأخذونها اذا ثبتوا عوامهم على الكفر بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله والجحد لوصيه اخيه علي بن ابي طالب ولي الله ثم قال عليه السلام قال رجل للصادق عليه السلام فاذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب الا بما يسمعونه من علمائهم لا سبيل لهم الى غيره فكيف ذمهم بتقليدهم والقبول من علمائهم وهل عوام اليهود الا كعوامنا يقلدون علماءهم فان لم يجز لاولئك القبول من علمائهم لم يجز لهؤلاء القبول من علمائهم فقال عليه السلام بين عوامنا وعلمائنا وبين عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة وتسوية من جهة اما من حيث استووا فان الله قد ذم عوامنا بتقليدهم علماءهم كما ذم عوامهم واما من حيث افترقوا فلا قال بين لي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصريح وباكل الحرام والرشاء وبتغيير الاحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات وعرفوهم بالتعصب الشديد الذي يفارقون به اديانهم وانهم اذا تعصبوا ازالوا حقوق من تعصبوا عليه واعطوا ما لا يستحقه من تعصبوا له من اموال غيرهم وظلموهم من اجلهم وعرفوهم يقارفون المحرمات واضطروا بمعارف قلوبهم الى ان من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من قد عرفوا ومن قد علموا انه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايته ولا العمل بما يؤديه اليهم عمن لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر بانفسهم في امر رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كانت دلائله اوضح من ان تخفى واشهر من ان لا تظهر لهم وكذلك عوام امتنا اذا عرفوا من فقهائهم الفسق الظاهر والعصبية الشديدة والتكالب على حطام الدنيا وحرامها واهلاك من يتعصبون عليه وان كان لاصلاح امره مستحقا وبالترفرف بالبر والاحسان على من تعصبوا له وان كان للاذلال والاهانة مستحقا فمن قلد من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله بالتقليد لفسقة فقهائهم فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فاما من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقة فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنا شيئا ولا كرامة وانما كثر التخليط فيما يتحمل عنا اهل البيت لذلك لان الفسقة يتحملون عنا فيحرفونه باسره لجهلهم ويضعون الاشياء على غير وجهها لقلة معرفتهم وآخرون يتعمدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو زادهم الى نار جهنم ومنهم قوم نصاب لا يقدرون على القدح فينا فيتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به عند شيعتنا وينتقصون بنا عند نصابنا ثم يضيفون اليه اضعافه واضعاف اضعافه من الاكاذيب علينا التي نحن براء منها فيتقبله المستسلمون من شيعتنا على انه من علومنا فضلوا واضلوا وهم اضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي عليهما السلام واصحابه فانهم يسلبونهم الارواح والاموال وهؤلاء علماء السوء الناصبون المتشبهون بانهم لنا موالون ولاعدائنا معادون يدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شيعتنا فيضلونهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب لا جرم ان من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يريد الا صيانة دينه وتعظيم وليه لم يتركه في يد هذا الملبس الكافر ولكنه يقيض له مؤمنا يقف به على الصواب ثم يوفقه الله للقبول

منه فيجمع الله له بذلك خير الدنيا والآخرة ويجمع على من اضله لعن الدنيا وعذاب الآخرة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شرار علماء امتنا المضلون عنا القاطعون للطرق الينا المسمون اضدادنا باسمائنا الملقبون اندادنا بالقابنا يصلون عليهم وهم للعن مستحقون ويلعنونا ونحن بكرامات الله مغمورون وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم علينا مستغنون ثم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام من خير خلق الله بعد ائمة الهدى ومصابيح الدجى قال العلماء اذا صلحوا قيل فمن شر خلق الله بعد ابليس وفرعون ونمرود وبعد المتسمين باسمائكم وبعد المتلقبين بالقابكم والآخذين لامكنتكم والمتأمرين في ممالككم قال العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقائق وفيهم قال الله عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا الآية

ايضاح قوله عليه السلام اي الا ان يقرأ عليهم قال البيضاوي استثناء منقطع والاماني جمع امنية وهي في الاصل ما يقدره الانسان في نفسه من منى اذا قدر ولذلك تطلق على الكذب وعلى كل ما يتمنى وما يقرأ والمعنى ولكن يعتقدون اكاذيب اخذوها تقليدا من المحرفين او مواعيد فارغة سمعوها منهم من ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا وان النار لن تمسهم الا اياما معدودة وقيل الا ما يقرؤن قراءة عارية عن معرفة المعنى وتدبره من قوله تمنى كتاب الله اول ليله تمني داود الزبور على رسل وهو لا يناسب وصفهم بانهم اميون انتهى وتفسيره عليه السلام يدل على ان المراد بالاماني القراءة عليهم وهو اظهر التفاسير لفظا ومعنى قوله اصهب الشعر قال الجوهري الصهبة الشقرة في شعر الرأس قوله واهل خاصته اي اهل سره او الاعم قوله والتكالب قال الفيروزآبادي المكالبة المشارة والمضايقة والتكالب التواثب قوله والترفرف هو بسط الجناح وهو كناية عن اللطف وفي بعض النسخ الترفق يقال رفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه قوله ويتقصون بنا اي يعيبوننا قوله [illegible]

ج الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم الخبر

ير احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن

ير القاشاني عن اليقطيني يرفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن

بيان لعل المراد بالشيء ذوي الاسباب القريبة كالتوفيق للكرامة والخذلان بسبب الطاعة وما يوجب حصول الامور الاخروية وشرح ذلك السبب هو الشريعة المقدسة والمفتاح الوحي او ما نزل لبيان الشرع وعلم ذلك المفتاح هو الخبر اي ما يعلم به من العلامات كحامل الوحي والباب الذي يتوصل به الى هذا العلم هو رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام

ير السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هاهنا

ير الفضل عن موسى بن القسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الاعمى يروي عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن آل فرعون والله مدحه بذلك وما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا عند اهل بيت نزل عليهم جبرئيل

بيان قوله عليه السلام ان ذلك الريح اي الريح التي تؤذي اهل النار انما هي من فروج الزناة كما ورد في بعض الاخبار في باب كتمان العلم

ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل

ير السندي بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز

قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فليذهب الحكم يمينا وشمالا
فوالله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل كش محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن
ابان بن عثمان عن ابي مريم بيان اي انما خاطب الله ورسوله بهذا الخطاب اذ القرآن ذكر اي مذكر او شرف لك ولقومك وهم اهل بيته وقد ورد في الاخبار ان المخاطب
في قوله تعالى وسوف تسألون هم اهل بيت النبي ص فان الناس يسألونهم عن علم القرآن ير احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي اسحق ثعلبة عن ابي مريم
قال قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا يخرج من عندنا اهل البيت كش محمد بن مسعود عن علي
بن محمد بن فيروزان عن الاشعري عن ابن معروف عن الحجال عن ابي مريم مثله ير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي البختري وسندي بن محمد عن ابي البختري
عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها
فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل
الجاهلين ختص محمد بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن السندي مثله ير احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي عبد الله ع مثله كش محمد بن مسعود
عن علي بن محمد بن فيروزان القمي عن البرقي عن البزنطي عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون
عنه تأويل المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد ير محمد بن الحسين عن النضر عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال
سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير امام من ائمة الهدى ير
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع [illegible] الرحيم
بيان الحيرة في الدين ير الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قول الله عز وجل فمن
اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم كتاب [illegible] عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ان لنا اوعية نملأها علما وحكما وليست لها باهل فما نملأها الا لتنقل الى شيعتنا فانظروا الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدورة
تأخذونها بيضاء نقية صافية واياكم والاوعية فانها وعاء سوء فتنكبوها ومنه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم من معدن العلم
واياكم والولائج فهم الصدادون عن الله ثم قال ذهب العلم وبقي غبرات العلم في اوعية سوء فاحذروا باطنها فان في باطنها الهلاك وعليكم
بظاهرها فان في ظاهرها النجاة بيان لعل المراد بتصفيتها تخليصها من آراء اهل الفاسدة او من اخبارهم التي هم متهمون فيها او تقيتها
لتقاديرهم والمراد بباطنها اعتقاداتها الفاسدة او فسوقها التي يخفونها عن الخلق كتاب جعفر بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي
عن ابي عبد الله ع قال ان الحكمة لتكون في قلب المنافق فتجلجل في صدره حتى يخرجها فيوعيها المؤمن وتكون كلمة المنافق في صدر المؤمن فتجلجل في
صدره حتى يخرجها فيعيها المنافق ومنه بهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا دخل على ابي عبد الله ع فقال انكم اهل بيت رحمة
اختصكم الله بذلك قال نحن كذلك والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من باب هدى نعوذ بالله ان نضل احدا ف عن ابي جعفر
الثاني ع قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق ينطق عن لسان ابليس فقد عبد
ابليس سن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه
منا اهل البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل وصواب الا مفتاح ذلك القضاء وبابه واوله وسببه علي بن ابي طالب ع فاذا
اشتبهت عليهم الامور كان الخطأ من قبلهم اذا اخطأوا والصواب من قبل علي بن ابي طالب ع ير ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن فضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن محمد بن عمر عن المفضل
[illegible] عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق سمعنا فان تتبعونا تهتدوا ير
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن بكير عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة سأله عن قول امير المؤمنين

سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به فقال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب
الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى صدره بيان [illegible] ما يتعلق
الخلق [illegible] ير العباس بن معروف عن
حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء يصيب فيه الحق
الا مفتاحه علي فاذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ من قبلهم والصواب من قبله او كما قال ير عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن [illegible]
عن محمد بن مسلم مثله ير محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول اما انه ليس عند احد علم ولا حق ولا فتيا
الا شيء اخذ عن علي بن ابي طالب ع وعنا اهل البيت وما من قضاء يقضى به بحق وصواب الا بدء ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي ع ومنا فاذا
اختلف عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأي وكان الخطأ من قبلهم اذا قاسوا وكان الصواب اذا اتبعوا الآثار من قبل علي ع سن ابن فضال
عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم قال وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله ص فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس
فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله توضيح قوله ادب نبيه على محبته اي على نحو ما احب واراد من
الآداب [illegible] ويحتمل ان يكون كلمة على تعليلية اي علمه وفهمه ما يوجب [illegible] بآداب الله وتخلقه باخلاق الله لمحبته اياه فان
يكون حالا [illegible] قوله ع ونحن فيما
بينكم وبين الله اي نحن الوسائط في العلم وسائر الكمالات بينكم وبين الله فلا تسألوا عن غيرنا او نحن شفعاؤكم الى الله سن ابي عن زكريا عن زيد
الشحام عن ابي جعفر ع في قول الله فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه بيان هذا احد بطون
الآية الكريمة وعلى هذا التأويل المراد بالماء العلوم الفائضة منه تعالى فانها سبب لحياة القلوب [illegible] القلوب والارواح من
تلك المياه ثمرات العلوم ختص محمد بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن الشحام مثله سن علي بن
عيسى القاساني عن ابن مسعود المنقري رفعه قال قال المسيح ع خذوا الحق من اهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من اهل الحق كونوا نقاد الكلام
فكم من ضلالة زخرفت بآية من كتاب الله كما زخرف الدرهم من نحاس بالفضة المموهة النظر الى ذلك سواء والبصراء به خبراء ايضاح قال
الفيروزآبادي موه الشيء طلاه بفضة او ذهب وتحته نحاس او حديد سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه ع عن رسول الله ص
قال غريبتان كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها بيان قوله ص فاغفروها اي لا تلوموه بها اي استروها ولا تذيعوها
فان الغفر في الاصل بمعنى الستر سن علي بن سيف قال قال امير المؤمنين ع خذوا الحكمة ولو من المشركين سن ابن فضال عن ابي جميلة
[illegible] عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال المسيح ع معشر الحواريين لم يضركم من نتن القطران اذا اصابكم سراجه خذوا العلم ممن عنده
ولا تنظروا الى عمله سن النوفلي عن علي بن سيف رفعه قال سئل امير المؤمنين ع من اعلم الناس قال من جمع علم الناس الى علمه سن محمد بن علي
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع وعن الوشاء عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان كلمة الحكمة لتكون في قلب
المنافق فتجلجل في صدره حتى يخرجها [illegible] ما جا عن ابي المفضل عن عبيد الله بن الحسن العلوي
عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع الحكمة ضالة المؤمن
فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا احق بها واهلها ما جا عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن احمد بن عبد المنعم عن حماد بن عثمان
عن حمران قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لا تحقروا اللؤلؤة النفيسة ان تجتلبها من الكبا الخسيسة فان ابي حدثني قال سمعت امير
المؤمنين ع يقول ان الكلمة من الحكمة لتتلجلج في صدر المنافق نزاعا الى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون احق بها واهلها فيلقفها

بيان التكبر بالكبر والقصر الكفاية سن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله
قال والله ما صلوا لهم ولا صاموا ولكن أطاعوهم في معصية الله سن محمد بن خالد عن حماد عن ربعي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله اتخذوا أحبارهم
ورهبانهم أرباباً من دون الله فقال والله ما صلوا لهم ولا صاموا لهم ولكنهم أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فاتبعوهم كتاب صفات الشيعة للصدوق
عن ماجيلويه عن عمه عن أبيه عن ابن سنان عن المفضل قال قال الصادق عليه السلام كذب من زعم أنه من شيعتنا وهو متمسك بعروة غيرنا سن أبي عن
عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله فقال أما والله
ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون سن
قال أبو جعفر عليه السلام إن القرآن شاهد الحق ومحمد صلى الله عليه وآله لذلك مستقر فمن اتخذ سبباً إلى سبب الله لم ينقطع به الأسباب ومن اتخذ غير ذلك سبباً مع كل كذاب
فاتقوا الله فإن الله قد أوضح لكم أعلام دينكم ومنار هداكم فلا تأخذوا أمركم بالوهن ولا أديانكم هزواً فتدحض أعمالكم وتخطئوا سبيلكم ولا تكونوا
في حزب الشيطان فتضلوا يهلك من هلك ويحيى من حي وعلى الله البيان بين لكم فاهتدوا وبقول العلماء فانتفعوا والسبيل في ذلك إلى الله فمن
يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً بيان قوله ومحمد لذلك مستقر أي محل استقرار القرآن [illegible] قوله إلى سبب الله
السبب الأول الحجة والسبب الثاني القرآن والنبي قوله لم ينقطع به الأسباب [illegible] الوصول إلى الحق في [illegible]
أي تخرج من [illegible] قوله فاتقوا الله [illegible] أي فاتقوا الله [illegible]
يكون فيها ساقطاً وكانت الأسباب كأنه مع كل كذاب قوله فتدحض أي تبطل سن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن لكم
معالم فاتبعوها ونهاية فانتهوا إليها بيان المعالم ما يعلم به الحق والمراد بها هنا الأئمة عليهم السلام والمراد بالنهاية إما حدود الشرع وأحكامه أو
الغايات [illegible] بعد ما ثم [illegible] كمال عوالي اللآلي [illegible] لا يتبعهم العلم [illegible]
فإن [illegible] ولا [illegible] ومنه قال أبو عبيد [illegible] حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من اليهود تعجبنا أفترى
أن نكتب بعضها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي
قال أبو عبيد أمتحيرون أنتم في الإسلام ولا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى كأنه كره ذلك منه نهج قال عليه السلام إن الكلام
إذا كان [illegible] الحكمة [illegible] فتلجلج في صدره حتى تخرج فتسكن إلى صواحبها في صدر
المؤمن [illegible] الحكمة ضالة المؤمن فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق عن العبد عن إبراهيم بن الحسن [illegible]
[illegible] عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها شا وفي نهج
[illegible] والخاصة عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام [illegible] والصلوة على نبيه أما بعد فذمتي بما أقول رهينة وأنا به
زعيم إنه لا يهلك على التقوى زرع قوم [illegible] وإن أبغض الخلق
[illegible] رجل وكله الله إلى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة [illegible] الصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدي من كان قبله
[illegible] في حياته وبعد وفاته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته [illegible] جهلاً موضع في جهال الأمة غار في أغباش الفتنة عم بما في عقد الهدنة قد سماه أشباه الناس
عالماً وليس به بكر فاستكثر من جمع ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضياً ضامناً
لتخليص ما التبس على غيره [illegible] فإن نزلت به إحدى المبهمات هيأ لها حشواً
رثاً من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري أصاب أم أخطأ [illegible]
[illegible] جاهل خباط جهالات عاش ركاب عشوات لم يعض على العلم بضرس قاطع [illegible]
ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم [illegible]

وتعرف

وتعرض منه المواريث [illegible] ويستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم به الحلال لا مليء بإصدار ما عليه ورد ولا هو أهل لما منه فرط إلى الله أشكو من معشر يعيشون جهالاً
[illegible] فإن الله أبى [illegible] وجميع ما فضلت به النبيون إلى محمد خاتم النبيين في عترة محمد صلى الله عليه وآله فأين يتاه بكم بل أين تذهبون يا
من نسخ من أصلاب أصحاب السفينة [illegible] فكما نجا في هاتيك من نجا فكذلك ينجو في هذه من ينجو [illegible]
وما أنا من المتكلفين [illegible] ما قال فيهم نبيكم [illegible] في حجة الوداع إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم
بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما [illegible]
وهذا [illegible] فاجتنبوا نهج من كلام له عليه السلام [illegible] ذمتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقحم
[illegible] قال في النهاية [illegible]
وقال [illegible] لا يهلك على التقوى سنخ أصل ولا يظمأ عليه زرع قوم [illegible]
[illegible] قال الجزري [illegible]
على التقوى سنخ أصل [illegible] قال في [illegible]
[illegible]
أصل ولا يظمأ عليه زرع قوم [illegible]
شيء [illegible] جائر عن قصد السبيل [illegible]
وفي بعض نسخ [illegible] مشغوف بكلام بدعة قال الجوهري [illegible]
[illegible] الصوم والصلوة قال الجوهري [illegible]
والصوم [illegible] ضال عن هدي من كان قبله [illegible]
مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد وفاته [illegible] رهن بخطيئته [illegible]
به وقد قمش جهلاً في جهال الأمة [illegible] غار بأغباش الفتنة قال الجوهري [illegible]
[illegible] عم بما في عقد الهدنة [illegible]
سماه أشباه الناس عالماً [illegible]
[illegible] بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر [illegible]
[illegible]
[illegible] والمراد [illegible] الشبهات [illegible]
والآراء الفاسدة [illegible] حتى إذا ارتوى من آجن [illegible]
الأهواء الفاسدة واكتنز من غير طائل قال الجوهري [illegible] فإن نزلت به إحدى المبهمات
[illegible] حشواً [illegible] ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت [illegible]
[illegible] الشبهات التي تقع على ذهن مثل هذا الموصوف إذا قصد حل قضية مبهمة [illegible]
[illegible] تلك الشبهات هي أوهام [illegible] نسج العنكبوت [illegible]
من نسج العنكبوت [illegible] كذلك ذهن هذا الرجل لا يقدر على التخلص من تلك الشبهات [illegible]
[illegible] الناس من الشبهات بنسج العنكبوت لضعفها [illegible] لا يقدر على التخلص منها [illegible]

العلماء من يحب ان يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذلك في الدرك الاسفل الاول من النار ومن العلماء من اذا وعظ انف واذا وعظ عنف فذلك في الدرك
الثاني من النار ومن العلماء من يرى ان يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف ولا يرى له في المساكين وضعا فذلك في الدرك الثالث من النار
ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة والسلاطين فان رد عليه شيء من قوله او قصر في شيء من امره غضب فذلك في الدرك الرابع من النار
ومن العلماء من يطلب احاديث اليهود والنصارى ليغزر به علمه ويكثر به حديثه فذلك في الدرك الخامس من النار ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول
سلوني ولعله لا يصيب حرفا واحدا والله لا يحب المتكلفين فذلك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروة وعقلا فذلك في الدرك
السابع من النار بيان قوله من اذا وعظ انف اي يستكبر عن قبول الوعظ واذا وعظ عنف اي يجاوز الحد في العنف وعدم الرفق
قوله او قصر على المجهول من باب التفعيل اي ان وقع التقصير من احد في شيء من امره كاكرامه والاحسان اليه غضب قوله ليغزر اي يكثر قوله من يتخذ علمه
مروة وعقلا اي يطلب العلم ويبذله ليعد في الناس من اهل المروة والعقل ما المفيد عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار عن
عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد يقول قال عيسى بن مريم لاصحابه تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل
ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويحكم علماء السوء الاجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يطلب عمله وتوشكوا
ان تخرجوا من الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من مصيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره اشهى اليه مما ينفعه ثو ابي عن علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه قال قال رسول الله اذا ظهر العلم واحترز العمل وائتلفت الالسن واختلفت القلوب وتقاطعت
الارحام هنالك لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ثو بهذا الاسناد قال قال رسول الله سيأتي على امتي زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام
الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة
واليهم تعود بيان لعل المراد عود ضررها اليهم في الدنيا والآخرة او انهم مرجعها يعيدونها ويثيرونها عو روي عن النبي انه قال الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم ختص قال الصادق
من تعلم العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او يصرف به وجوه الناس الى نفسه يقول انا رئيسكم فليتبوأ مقعده من النار ان الرئاسة لا تصلح الا
لاهلها فمن دعا الناس الى نفسه وفيهم من هو اعلم منه لم ينظر الله اليه يوم القيامة نهج قال امير المؤمنين عليه السلام رب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه
بيان قيل اراد به العالم الذي لا يعمل بعلمه [illegible] ويحتمل ان يراد بالجهل الاهواء والآراء الباطلة والشهوات الفاسدة [illegible]
العقل والعلم كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
ان ينطق قال رسول الله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا منية المريد عن النبي قال اني لا اتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا فاما المؤمن فيحجزه ايمانه واما المشرك
فيقمعه كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عليم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون وقال انا اخوف على امتي من بعدي كل منافق عليم اللسان
وقال صلى الله عليه وآله الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء وقال من قال انا عالم فهو جاهل وقال صلى الله عليه وآله
يظهر الدين حتى يجاوز البحار ويخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم يأتي من بعدكم اقوام يقرؤن القرآن يقولون قرأنا القرآن من اقرأ
منا ومن افقه منا ومن اعلم منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير قالوا لا قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار
وقال امير المؤمنين قصم ظهري عالم متهتك وجاهل متنسك فالجاهل يغش الناس بتنسكه والعالم يغرهم بتهتكه باب النهي عن القول
بغير علم والافتاء بالرأي وبيان شرائطه الآيات البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقال ام تقولون على الله ما لا تعلمون آل عمران وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون وقال فمن افترى على

الكذب وهم يعلمون وقال فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون النساء انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما
مبينا المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وقال ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون وقال ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون الانعام ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون وقال افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها
بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش الى قوله وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون وقال فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته وقال الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
يونس فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون وقال قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة وقال اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون هود
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
النحل انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وقال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم الكهف فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا طه قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى النور وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم العنكبوت وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون وقال ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في
جهنم مثوى للكافرين لقمان ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير الزمر فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين وقال ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى
للمتكبرين الجاثية ما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون الاحقاف ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا الصف
ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام الحاقة ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه
الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين الجن وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا كتاب عاصم بن حميد عن خالد بن [illegible]
عن [illegible] قال خطبنا امير المؤمنين على منبر [illegible] ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس
بما لا تعلمون فان رسول الله قال قولا آل منه الى غيره وقال قولا من وضعه غير موضعه كذب عليه فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس
فقالوا يا امير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا به في هذا المصحف فقال يسأل عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام كأنه يعني نفسه
لي ابي عن سعد عن ابن عامر عن معلى عن ابن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما
حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون لي ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب
عن ابي يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابي عبد الله الصادق قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا
ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
سن عن اسحاق بن عبد العزيز مثله سن عن ابي [illegible] مثله بيان قوله ان لا يقولوا اي بغير علم ب ابو البختري عن جعفر عن ابيه
ان عليا قال الرجل وهو يوصيه خذ مني خمسا لا يرجون احدكم الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحيي ان يتعلم ما لم يعلم ولا يستحيي اذا سئل
عما لا يعلم ان يقول لا اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد كتاب المثنى عن [illegible] عن ميمون بن مهران [illegible]
ل ابي عن محمد العطار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام

الفتيا عن خصلتين فيهما هلك الرجال ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم بيان ان تدين الله اي تعبد الله بالباطل اي بدين باطل او بعمل
ل ابي عن علي عن ابيه عن اليقطيني عن يونس عن ابن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك
او تدين بما لا تعلم ل ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن الواسطي عن مفضل بن زائدة عن ابي عبد الله قال ان من حقيقة الايمان ان تؤثر
الحق وان ضرك على الباطل وان نفعك وان لا يجوز منطقك علمك سن احمد عن الواسطي مثله ل ابو منصور احمد بن ابراهيم عن زيد بن محمد
البغدادي عن ابي القاسم عبد الله بن احمد الطائي عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال علي خمس لو رحلتم فيهن ما قدرتم على
مثلهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه عز وجل ولا يستحيي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم ولا يستحيي احد اذا لم يعلم ان يتعلم والصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له ن بالاسانيد الثلاثة عن الرضا مثله الا ان فيه ولا يستحيي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان
يتعلم ولا يستحيي احدكم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم صح عنه عن ابائه عليهم السلام مثله بيان قوله لو رحلتم فيهن لعل فيهن بمعنى لهن او مضاف محذوف
اي سافرتم في طلبهن او لاستعلامهن قد يعدى ل الحسن بن محمد السكوني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن سعيد بن عمرو الاشعثي عن
سفيان بن عيينة عن السري عن الشعبي قال قال علي عليه السلام خذوا عني كلمات لو ركبتم المطي فيهن حتى تنضوها لم تصيبوا مثلهن لا يرجو احد الا ربه ولا يخاف
الا ذنبه ولا يستحيي اذا لم يعلم ان يتعلم ولا يستحيي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا خير
في جسد لا راس له ج عنه عليه السلام مثله بيان المطي جمع مطية وهي الدابة تمطو في سيرها قال الجزري فيه ان المؤمن
لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي هزلتها الاسفار ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن
ن ابي عن الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن ابراهيم بن ابي محمود عن الرضا في خبر طويل قال يا ابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم
طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه ان ادنى ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرأ ممن
خالفه يا ابن ابي محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والاخرة بيان الظاهر ان المراد بالتدين به اعتقاده او عبادة والاصل عليه احتمال
هذا الامر المخالف للواقع الذي لا يترتب عليه فساد والحاصل ان الغرض التعميم في كل امر مخالف للواقع فان التدين به يخرج الرجل عن الايمان المأخوذ فيه
ترك ... كما هو مصطلح الاخبار ... ن بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين قال قال رسول الله من افتى الناس
بغير علم لعنته ملائكة السماوات والارض سن ابي عن فضالة عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله مثله سن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد بن ابي الصباح عن ابراهيم بن ابي سماك عن موسى بن بكر عن ابي الحسن مثله سن الجاموراني عن ابن البطائني عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله مثله صح عن الرضا عن ابائه عليهم السلام مثله ع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عن ابيه قال قال علي بن الحسين ليس لك ان تقعد مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله تعالى قال ولا تقف ما ليس لك به علم
ولان رسول الله قال رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسؤولا بيان الخطاب في الاية اما خطاب عام والمخاطب به ظاهرا الرسول والمراد به الامة قوله ولا تقف اي لا تتبع قوله تعالى
كل اولئك اي كل هذه الاعضاء واجراها مجرى العقلاء لما كانت مسؤولة عن احوالها شاهدة على صاحبها م ... ذكره بالنساء
عن ابن جميع عن ... عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت ان
ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة والاكرام فقال ليس اولئك
بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا م ابي الوليد عن الصفار
عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ان من اجاب في كل ما يسأل عنه لمجنون م ابي عن محمد بن يحيى عن سهل

جعفر الكوفي عن ... عن يونس عن ابن عبد الحميد عن ابي ابراهيم قال قال رسول الله اتقوا تكذيب الله قيل يا رسول الله وكيف ذاك
قال يقول احدكم قال الله فيقول الله عز وجل كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول الله عز وجل كذبت قد قلته ثو ماجيلويه عن عمه عن الكوفي
عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الاوصياء عليهم السلام من الكبائر وقال
رسول الله من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار سن محمد بن علي وعلي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي مثله كش
سعد عن اليقطيني عن اخيه جعفر بن عيسى وعلي بن اسماعيل عن الرضا قال ما احد يكذب علينا الا ويذيقه الله حر الحديد سن ابي عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال سمعت عليا يقول على منبر الكوفة يا ايها الناس ثلاث لا دين لهم لا دين لمن دان بجحود اية من كتاب
الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بطاعة من عصى الله تبارك وتعالى ثم قال يا ايها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه ولا خير
في دنيا لا تدبر فيها ولا خير في نسك لا ورع فيه سن علي بن حسان الواسطي عن البزنطي عن يونس عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ما
حق الله على خلقه قال حق الله على خلقه ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد والله ادوا اليه حقه سن ابي عن
ابن المغيرة عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله قال اياك وخصلتين مهلكتين ان تفتي الناس برأيك او تقول ما لا تعلم سن ابي عن فضالة عن
ابان عن ابن الحجاج قال سألنا ابا عبد الله عن مجالسة اصحاب الرأي فقال جالسهم واياك وخصلتين هلك فيهما الرجال ان تدين
بشيء من رأيك او تفتي الناس بغير علم بيان ان تدين اي تعتقد او تعبد الله سن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر
قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه بيان بغير علم اي من الله بغير
واسطة بشر كالنبي والائمة والهدى ما يهدي الى العلم كسائر علومهم وعلوم سائر الناس ويحتمل ان يكون المراد بالهدى ما الظنون المعتبرة
شرعا ويحتمل التاكيد والتعقيب بالنسبة الى الفتوى سن ابي عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن حمزة عن عبد الله بن شبرمة قال ما اذكر
حديثا سمعته من جعفر بن محمد الا كاد ان يتصدع قلبي قال قال ابي عن جدي عن رسول الله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده
ولا كذب جده على رسول الله قال قال رسول الله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من
المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك سن البرقي عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر قال ما علمتم فقولوا
وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الاية من القرآن يخر فيها ابعد من السماء بيان فقوله لينتزع الاية من القرآن اي يستخرج والخرور السقوط
من علو الى سفل اي يبعد عن الحق بسبب ذلك ابعد مما بين السماء والارض ويحتمل ان يكون المراد اكثر ما يتحير الساقط من هذا البعد في دنياه
او يبعد من رحمة الله اكثر من ذلك البعد من قبل تفسيره بالعقل المحض سن ابي عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الهيثم عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله قال ان العبد اذا سئل عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول
لا ادري فلا يتهمه السائل سن ابي عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن احدهما قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه
ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك بيان لا ينافي الخبر السابق لان الظاهر ان الخبر السابق مخصوص بغير العالم على انه يمكن
ان يخص ذلك بمن يتهمه السائل بالضنة عن الجواب اذا قال الله اعلم سن ابي عن ابن المغيرة عن فضيل بن عثمان عن رجل عن ابي
عبد الله قال اذا سئلت عما لا تعلم فقل لا ادري فان لا ادري خير من الفتيا سن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي
القداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال علي لا يستخف عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم به بيان ابي عن فضالة عن
ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن رجل انه سأل ابا عبد الله عن رجلين تدارءا في شيء فقال احدهما اشهد ان هذا كذا وكذا بما يه
فارق الحق وكف الاخر فقال الفضل قول الثاني فقال هذا افضل الرجلين او قال اورعهما سن قال الجوهري تدارأتم اي تدافعتم في
الخصومة سن ابي عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا لم يجحدوا ولم يكفروا

ابي عمر عن شعيب الحداد عن عبد الله قال انه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه والرد الى ائمة المسلمين حتى يعرفوكم فيه الحق و
يحملوكم فيه على القصد قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. سن: ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله
بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه
والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد. بيان: الامر بالكف والسكوت اما لانه عرض الخطبة ففسر هذا الموضع برأيه خطأ او انه كان في هذا
الموضع غموض فلم يتثبت عنده ولم يطلب تفسيره او لانه اراد ان ذلك [illegible] الاهتمام. مع: قال الصادق لا تحل الفتيا لمن لا يستفتي
من الله عز وجل بصفاء سره واخلاص عمله وعلانيته وبرهان من ربه في كل حال لان من افتى فقد حكم والحكم لا يصح الا باذن من الله وبرهانه ومن حكم
بالخبر بلا معاينة فهو جاهل ماخوذ بجهله ماثوم بحكمه قال النبي اجرأكم بالفتيا اجرأكم على الله عز وجل اولا يعلم المفتي انه هو الذي يدخل بين الله
وبين عباده وهو الحاجز بين الجنة والنار قال سفيان بن عيينة كيف ينتفع بعلمي غيري وانا قد حرمت نفسي نفعها ولا تحل الفتيا في الحلال والحرام بين
الخلق الا لمن كان اتبع الخلق من اهل زمانه وناحيته وبلده بالنبي قال امير المؤمنين لقاض هل تعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال فهل اشرفت
على مراد الله عز وجل في امثال القرآن قال لا قال اذا هلكت واهلكت والمفتي يحتاج الى معرفة معاني القرآن وحقائق السنن وبواطن الاشارات
والآداب والاجماع والاختلاف والاطلاع على اصول ما اجمعوا عليه وما اختلفوا فيه ثم حسن الاختيار ثم العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم حينئذ
ان قدر. بيان: قوله ومن حكم بالخبر بلا معاينة اي بلا علم بعين الخبر و[illegible] صدوره وكيفية الجمع عند [illegible]. غو: قال النبي من افتى الناس بغير
علم كان ما يفسده من الدين اكثر مما يصلحه وقال من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك. جا: الجعابي عن عبد الله بن اسحق عن اسحق بن ابراهيم البغوي
عن ابي قطن عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عروة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء واذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. جا: ابو غالب الزراري عن عمه
علي بن سليمان عن الطيالسي عن العلاء عن محمد قال سمعت ابا جعفر يقول لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله
ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله. كش: حمدويه وابراهيم ابنا نصير عن ابن ابي عمير عن حسين بن معاذ عن ابيه معاذ بن مسلم
النحوي عن ابي عبد الله قال بلغني انك تقعد في الجامع فتفتي الناس قال قلت نعم وقد اردت ان اسئلك عن ذلك قبل ان اخرج اني اقعد في
الجامع فيجيء الرجل فيسئلني عن الشيء فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يفعلون ويجيء الرجل اعرفه بحبكم او مودتكم فاخبره بما جاء عنكم ويجيء
الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو فاقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فادخل قولكم فيما بين ذلك فقال لي اصنع كذا فاني كذا اصنع. نوادر
الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله من ترك قول لا ادري اصيبت مقاتله. نهج: اي من اجاب عن كل
سؤال العلماء وفي بعض النسخ اصيبت كلمته بتقديم الموحدة اي اصيبت كلمته في الجواب بالجهل. نهج: لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله
فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة وقال علامة الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك وان لا يكون
في حديثك فضل عن علمك وان تتقي الله في حديث غيرك. نهج: [illegible] الرواية والفتنة
وآثامها [illegible]. نهج: [illegible] الا تقل ما لم تعلم وان قل
ما تعلم. كنز الكراجكي: قال امير المؤمنين لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف. منية المريد: عن النبي قال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.
بيان: قال في النهاية المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يري انه شبعان وليس كذلك ومن فعل
فانما يسخر من نفسه [illegible]. منية المريد: عن النبي قال من افتى بفتيا من غير تثبت فانما اثمه
على من افتاه وقال اجرأكم على الفتيا اجرأكم على النار وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا او قتله نبي ورجل
يضل الناس بغير علم [illegible] القاسم بن محمد بن ابي بكر [illegible] المسلمين انه سئل عن

شيء فقال لا احسنه فقال له السائل اني جئت اليك لا اعرف غيرك فقال القاسم لا تنظر الى طول لحيتي وكثرة الناس حولي والله ما احسنه فقال شيخ من قريش
جالس الى جنبه يا ابن اخي الزمها فوالله ما رأيتك في مجلس انبل منك اليوم فقال القاسم والله لان يقطع لساني احب الي من ان اتكلم بما لا علم لي به.

باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة في الدين والنهي عن المراء

الآيات: آل عمران: ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم
وانتم لا تعلمون. الاعراف: اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. الانفال: يجادلونك في الحق بعد ما تبين. النحل: وجادلهم
بالتي هي احسن. الكهف: فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا وقال تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقال تعالى ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا. مريم: وتنذر به قوما لدا. الحج: ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد وقال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق
وقال تعالى فان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون. الفرقان: فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. النمل: قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. العنكبوت:
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. المؤمن: ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا وقال سبحانه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق وقال تعالى الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا وقال سبحانه ان الذين يجادلون في آيات الله بغير
سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه وقال عز وجل الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون. حمعسق: والذين يحاجون في الله
من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد وقال تعالى الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد وقال تعالى
ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص. الزخرف: ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. ج: روي عن النبي انه قال نحن المجادلون في
دين الله. ج: بالاسناد عن ابي محمد العسكري قال ذكر عند الصادق الجدال في الدين وان رسول الله والائمة المعصومين قد نهوا عنه
فقال الصادق لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدال بغير التي هي احسن اما تسمعون الله يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
وقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال بالتي هي احسن قد قرنه العلماء بالدين والجدال
بغير التي هي احسن محرم حرمه الله على شيعتنا وكيف يحرم الله الجدال جملة وهو يقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
قال الله تعالى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فجعل علم الصدق والايمان بالبرهان وهل يؤتى بالبرهان الا في الجدال بالتي
هي احسن قيل يا ابن رسول الله فما الجدال بالتي هي احسن والتي ليست باحسن قال اما الجدال بغير التي هي احسن ان تجادل مبطلا فيورد عليك
باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها الله ولكن تجحد قوله او تجحد حقا يريد ذلك المبطل ان يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافة ان يكون له
عليك فيه حجة لانك لا تدري كيف المخلص منه فذلك حرام على شيعتنا ان يصيروا فتنة على ضعفاء اخوانهم وعلى المبطلين اما المبطلون
فيجعلون ضعف الضعيف منكم اذا تعاطى مجادلته وضعف ما في يده حجة له على باطله واما الضعفاء منكم فتغم قلوبهم لما يرون من ضعف المحق في يد
المبطل واما الجدال بالتي هي احسن فهو ما امر الله به نبيه ان يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله حاكيا عنه وضرب لنا
مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم فقال الله في الرد عليه قل يا محمد يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فاراد الله من نبيه ان يجادل المبطل الذي قال كيف يجوز ان يبعث هذه العظام
وهي رميم فقال الله قل يحييها الذي انشأها اول مرة افيعجز من ابتدأه لا من شيء ان يعيده بعد ان يبلى بل ابتداؤه اصعب عندكم
من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا كمن النار الحارة في الشجر الاخضر الرطب يستخرجها فعرفكم انه على اعادة ما بلي
اقدر ثم قال اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم اي اذا كان خلق السماوات والارض اعظم وابعد في
اوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من اعادة البالي فكيف جوزتم من الله خلق هذا الاعجب عندكم والاصعب لديكم ولم تجوزوا منه ما هو اسهل
عندكم من اعادة البالي قال الصادق فهذا الجدال بالتي هي احسن لان فيها قطع عذر الكافرين وازالة شبههم واما الجدال بغير التي هي احسن

بان يجحد حقا لا يمكنه ان يفرق بينه وبين باطل من تجادله وانما تدفعه عن باطله بان تجحد الحق فهذا هو المحرم لانك مثله جحد هو حقا وجحدت انت حقا آخر
م فقام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله افجادل رسول الله فقال الصادق مهما ظننت برسول الله من شيء فلا تظن به مخالفة الله اوليس الله تعالى
قال وجادلهم بالتي هي احسن وقال قل يحييها الذي انشاها اول مرة لمن ضرب لله مثلا افتظن ان رسول الله خالف ما امره الله به فلم يجادل بما امره به
ولم يخبر عن الله بما امره ان يخبر به بيان الشجر الاخضر الذي يتقدح منه النار هو شجر المرخ والعفار نوعان من الشجر في البادية يسحق المرخ على العفار
وهما خضراوان يقطر منهما الماء فيتقدح النار ويظهر من تفسيره انه تظهر منه النار الكامنة فيه لا انها تحصل من سحقهما بالاستحالة كما هو المشهور بين
الحكماء وسيأتي تفصيل القول فيه في كتاب السماء والعالم ان شاء الله [illegible] ذكرها المفسرون [illegible] لي في [illegible]
يونس بن ظبيان عن الصادق [illegible] اورع الناس من ترك المراء وان كان محقا بيان المراء الجدال
[illegible] من الاخبار [illegible] وانما ما كان لاظهار الحق [illegible]
[illegible] الصعوبة والاشكال [illegible]
في بادي النظر [illegible] لي ابي عن سعد عن [illegible]
قال سئل الصادق عن الخبر [illegible] بيان قال
الجزري [illegible] ل ابي عن الحميري عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن
ابي عمير [illegible] قال ابو جعفر [illegible]
الرجل [illegible] بيان [illegible]
[illegible] لي ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب [illegible] عن ابي عبد الله الصادق قال [illegible]
[illegible] ايضاح [illegible]
[illegible]
[illegible] لي ابي عن سعد عن ابن هاشم [illegible]
عن الصادق قال [illegible] ل الخليل [illegible] عن اسماعيل بن [illegible]
[illegible] قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا ولمن ترك الكذب
وان كان هازلا ولمن حسن خلقه بيان الزعيم الكفيل والضامن وربض الجنة [illegible] قال في النهاية [illegible]
[illegible] ل
ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان [illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible]
[illegible] ابن الناس [illegible] س ابي عن محمد بن
ل ابن الوليد عن الحميري [illegible] عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله [illegible]
[illegible] قال رسول الله [illegible]
[illegible] ل ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب [illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible]
[illegible] بيان [illegible] ل ابي وابن الوليد معا عن محمد العطار
[illegible] عن الاشعري [illegible]
عبد الله [illegible] من الناس [illegible]

[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ل [illegible] باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي [illegible]
[illegible] بيان المجادلة [illegible]
[illegible] ما [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] بن محمد الصادق
[illegible]
[illegible]
[illegible] ايضاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما باسناد ابي قتادة عن ابي عبد الله [illegible] عليه السلام اذا دخل
[illegible]
[illegible] ما جماعة عن ابي المفضل [illegible] عن محمد بن [illegible] عن الرضا عن ابيه عن جده
عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله اياكم ومشارة الناس [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ع ابي عن سعد [illegible] عن ابي جعفر [illegible] عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله اياكم [illegible] بيان
[illegible] ن محمد بن سنان [illegible] م [illegible] اورع الناس من ترك
المراء وان كان محقا ص ابي عن علي [illegible] عن ابي عبد الله عن آبائه [illegible]
الرجل بالمجلس دون المجلس [illegible] وان كان محقا [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
س ابي عن القسم بن محمد [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر [illegible] الناس [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
ير محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله [illegible]
ير احمد بن محمد [illegible] عن عبد الله بن يحيى [illegible]
[illegible] بيان [illegible]

ثم ان الشيخ بعد تقريره ... هذا اعتقاد اي يستقيم على اصولنا وهذا لا اعتقاد اي لا يجري على الاصول الكلامية ويحتمل ان يكون اشارة الى ما يقوله
اهل المناظرة في مجالسهم سلّمنا هذا ولا نسلّم ذلك ... لو علموا كيف كان بدو الخلق لعلموا ان ما ناظرتم في حقايق الاشياء
وكيفياتها وكيفية صدورها عن الله تعالى انما هو بجهلهم باصل الخلق وانما يقولون بعقولهم ويثبتون باسبابهم ... فاسدة ...
الامور التي يبحث عنها علم الكلام ... كيفية الخلق ... ويحتمل ان يكون المراد العلم بكيفية خلق افراد البشر ...
... ولم يكلفوا ... التصديق بما هو فوق طاقتهم ولم يتعرضوا ...
... قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ...

[illegible]

[illegible]

المفيد فذكر فيها اكثر من خمس وتسعين مسئلة وقع الخلاف بينهما فيها من علم الاصول وقال في آخرها لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال به الكتاب وهذا
يدلك على ان طريق [illegible] رب الارباب كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والجدال فانه يورث الشك في دين الله منية المريد
قال النبي ص ذروا المراء فانه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته وقال ص من ترك المراء وهو محق بني له بيت في اعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل
بني له بيت في ربض الجنة وقال ص ما ضل قوم الا اوتوا الجدل وقال صلى الله عليه وآله لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء وان كان محقا
وروي عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة وانس قالوا خرج علينا رسول الله ص يوما ونحن نتمارى في شيء من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب
مثله ثم قال انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء فان المؤمن لا يماري ذروا المراء فان المماري قد تمت خسارته ذروا المراء فان المماري لا
اشفع له يوم القيمة ذروا المراء فانا زعيم بثلاث ابيات في الجنة في رباضها واوسطها واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فان اول
ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان المراء وعنه صلى الله عليه وآله [illegible] الجنة [illegible] من حسن خلقه وخشي الله
في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا وعن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على
الاخوان وينبت عليهما النفاق وعن ابي عبد الله ع قال قال جبرئيل للنبي ص اياك وملاحاة الرجال كتاب عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اياكم واصحاب الخصومات والكذابين فانهم تركوا ما امروا بعلمه وتكلفوا ما لم يؤمروا به حتى تكلفوا علم السماء
يا ابا عبيدة [illegible] الرجل [illegible] عالما حتى يعرف لحن القول ثم قرأ ولتعرفنهم في لحن القول كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر
الجعفي قال سمعته يقول ان ناسا دخلوا على ابي رحمه الله فذكروا الخصومة مع الناس فقال لهم هل تعرفون كتاب الله ما كان فيه من ناسخ او منسوخ
فقالوا لا فقال لهم وما يحملكم على الخصومة لعلكم تحلون حراما او تحرمون حلالا لا تدرون [illegible] في كتاب الله من يعرف حلال الله وحرامه [illegible]
[illegible] ما انا مرجى [illegible] بالحق وبهذا الاسناد عن جابر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص
كان يدعو اصحابه من اراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعوه اليه ومن اراد الله به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وهو قول الله عز وجل
حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وقال انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم الاية كتاب مثنى بن الوليد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول [illegible]
في دين الله [illegible] باب ذم انكار الحق والاعراض عنه والطعن على اهله الآيات البقرة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون
الانعام فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون يونس
فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون الرعد ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق الكهف
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين طه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى النمل حتى اذا
جاؤا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما العنكبوت ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى
للكافرين التنزيل ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون الزمر فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون الجاثية ويل لكل افاك اثيم
يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين الاحقاف والذين كفروا عما انذروا معرضون مع ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله
ابن طلحة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذاك انما

الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن يونس عن الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما
او ابي عبد الله عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما
ذلك فيما بينه وبين الله بيان اي التكبر على الله بعدم قبول الحق او الاعجاب فيما بينه وبين الله [illegible] مع ابن المتوكل
عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن فضال عن [illegible] عن ابان عن من سمع ابا عبد الله ع يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل
من الكبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث
تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود مع بهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال
الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق مع ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله
قال ان رسول الله ص ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد
نازع الله عز وجل في ردائه مع ماجيلويه عن عمه عن محمد الكوفي عن ابن بقاح عن ابن عميرة عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible] الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذاك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال الصدوق رحمه الله
معنى هذا الخبر في كتاب الخليل بن احمد يقال فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون بها وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي مطعون
عليه وقد غمص النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيدة في قوله سفه الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا وقال الله تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة
ابراهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها واما قوله غمص الناس فانه الاحتقار لهم والازراء بهم وما
اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى في غير هذا الحديث غمص بالصاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص في العين والقطعة منه غمصة والغمصاء
[illegible] بيان قال الجزري فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام
محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه
الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيها وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل
كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة
وقال في غمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم
غمصا وقال الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط واما قوله
[illegible] بالغمص في العين [illegible] يطلق الغمص على وسخ ابيض يجتمع في موق العين [illegible]
فيما عندنا من النسخ بالعين [illegible] وهذه الكلمة
[illegible] نهج قال امير المؤمنين عليه السلام من ابدى صفحته للحق هلك
بيان اي من جاهر بمعارضة الحق [illegible] عند جهلة الناس نهج قال عليه السلام
من صارع الحق صرعه منية المريد قال النبي صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من كبر فقال بعض اصحابه هلكنا يا
رسول الله ان احدنا يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا فقال النبي صلى الله عليه وآله ليس هذا الكبر انما الكبر بطر الحق وغمص الناس
بيان قال في النهاية بطر الحق ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل
هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله باب فضل كتابة الحديث وروايته لي عن انس قال قال رسول الله ص المؤمن اذا مات وترك ورقة
واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع
مرات ونقل من خط الشهيد قدس سره نقلا من خط قطب الدين الكيدري عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

عنده آل الامامة ... من الاصلاب الطاهرة ل ابن ادريس عن
ابيه عن الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله اللهم ارحم خلفائي
ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها امتي ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات فقيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس
من بعدي صح عنه عليه السلام مثله غو عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وزاد اولئك رفقائي في الجنة ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن
خلاد بن ... عن الفضيل قال قال لي ابو جعفر ع يا فضيل ان حديثنا يحيي القلوب ل ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن خيثمة
قال قال لي ابو جعفر ع تزاوروا في بيوتكم فان ذلك حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا مع ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي
عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول
الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي ير احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال
قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل
قال الراوية لحديثنا يبث في الناس ويشدد في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد بيان الراوية فعيلة للمبالغة اي كثير الرواية ير ابن عيسى عن ابن محبوب
عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع ... راوية الحديث ... الا خير ... الراوية لحديثنا المتفقه في الدين
افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية سن القاسم عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك
والاسقام ووسواس الريب وحبنا رضى الرب تبارك وتعالى ير علي بن اسماعيل عن ... بن موسى بن ... عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال دخلت
على الرضا ع ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر ع ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه
الى اديم ير عبد الله بن محمد عن رجل عن محمد بن ... عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن ابي الحسن ع قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام
كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن ع وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه
حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم بيان فلقة الجوزة بالكسر نصفها او نصف قشرها قال الجوهري الفلقة الكسرة يقال اعطني
فلقة الجفنة ... والمعنى ان جميع الدنيا حاضرة عند علم الامام يعلم ما وقع فيها كالشيء يكون بين يدي احدكم ينظر اليه ... فحوله
في اديم اي في بعض الجلد الاديم ليكون ادوم واكثر بقاء من القرطاس للاهتمام بضبط هذا الحديث فظهر منه استحباب كتابة الحديث وضبطه
للاعقاب ويكون ... الحديث ... لا يسرع ... الاخبار المتعلقة بفضائلهم ومناقبهم سن ابي عن حمزة بن
عبد الله ... قال قال ابو عبد الله ع ما ... احدكم ولا ... ولا ... وكيف ... فانتم والله ...
ما ... بيان ...
اي ... ولكن ... الانكار ... ولا تدعوا
اي ... ولا ... سن ابي عن يونس عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر ... العلم ... في حديث واحد في حلال وحرام تأخذه عن صادق ... من الدنيا وما حملت من
ذهب وفضة ... قال الله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ... بيان ...
بالاية ...
سن بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن ابيه عن ... عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر والله لحديث تصيبه من
صادق في حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب جا ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ... عن ... عن ابن ابي غزال

وعيسى بن ابي منصور عن ابن تغلب عن ابي عبد الله ع قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله ع
يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب سر يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن ابراهيم الصنعاني عن الحسين بن طحال عن ابي علي عن شيخ الطائفة
عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد الرازي عن ابي محمد المغيرة عن الحسين بن محمد بن مالك عن اخيه جعفر عن رجاله رفعه قال
كنا عند الصادق ع وقد ذكر امير المؤمنين ع فقال يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة يا
ابن مارد والله ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زيارة امير المؤمنين ع ماشيا كان او راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب بيان
يدل على جواز كتابة الحديث بالذهب بل على استحباب كتابة غرر الاخبار بها لكن الظاهر ان الغرض بيان نفاسة الخبر وعظمته
والحث على حفظه ونشره فانما ... الا الكلاف غو روي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله اقيد العلم قال نعم قيل وما تقييده
قال كتابته غو وفي حديث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كلما اسمع منك قال نعم قلت في الرضا
والغضب قال نعم فاني لا اقول في ذلك كله الا الحق ني قال جعفر بن محمد ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها جا ابن قولويه
عن ابن عيسى عن ... عن ابن اسباط عن ابن ابي عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع اذا حدثتني بحديث فاسنده لي فقال
حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص عن جبرئيل عن الله عز وجل وكلما احدثك بهذا الاسناد وقال يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق
خير لك من الدنيا وما فيها جا احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن
ابي خالد القماط عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال خطب رسول الله ص يوم منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها
فكم من حامل فقه غير فقيه وكم من حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب عبد مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم بيان قال الجزري فيه
نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضّره وانضره اي نعّمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه و
البريق وانما اراد حسن خلقه وقدره انتهى ويحتمل ان يكون المراد البهجة والسرور وفي بعض الروايات فاداها كما سمعها اما بعدم التغيير اصلا او
بعدم التغيير المخل بالمعنى وسيأتي الكلام فيه قوله فرب حامل فقه هذا الوجه للرواية انسب اي ينبغي ان ينقل اللفظ فرب حامل رواية لم يعرف
معناها اصلا ورب حامل رواية يعرف بعض معناها وينقلها الى من هو اعرف بمعناها منه وقال الجزري فيه ثلث لا يغل عليهن قلب
مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق
ويروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة
والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن انتهى اقول اخلاص العمل هو ان يجعل عمله خالصا عن
الشرك الجلي من عبادة الاوثان وكل معبود دون الله وعن اتباع الاديان الباطلة والشرك الخفي من الرياء بانواعها والعجب والنصيحة
لائمة المسلمين متابعتهم وبذل الاموال والانفس في نصرتهم ... واللزوم لجماعتهم المراد بجماعتهم اهل الحق وان قلوا كما ورد في الاخبار الكثيرة
قوله فان دعوتهم محيطة من ورائهم اي دعاء الائمة ... او دعاء الرسول محيطة بالمسلمين من ورائهم بان يكون الاسناد الى المفعول
ويحتمل ان يكون من قبيل الاسناد الى الفاعل اي دعاء المسلمين بعضهم لبعض محيط بجميعهم ويحث على ... وعلى النصح ... من ذلك
وعدم المفارقة عنهم ويحتمل ان يكون المراد بالدعوة دعوة الرسول اياهم الى دين الحق ويكون من ... يسمونه موصولا اي لا تختص دعوة
الرسول بمن كان في زمانه بل احاطت بجميعهم قال الجزري وفي الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم
وتحفظهم قوله تتكافى دماؤهم اي يتساوى في القصاص والديات لكل من المسلمين من كلهم ولا يترجح شريف على وضيع قوله
وهم يد على من سواهم قال الجزري فيه المسلمون تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون

بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل لانه جعل ابن بيهم بوما احدو وضلهم فعلا واحدا قراة لسوى بعضهم ادناهم الى بعد بينهم السوى فيه كتاب عن
نفر بح وعققه اى بحيث المعنى على جميع المجلس ادناهم قال الجزرى ومنه الحديث لسوى بينهم ادناهم الى ان العطى اهد الجيش امانا فاما جاز
على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده كش حمدويه بن نصير عن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن
ابى عبد الله عليه السلام قال اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا كش ابراهيم بن محمد بن العباس عن محمد بن احمد بن يحيى عن الاشعرى عن سليمان
الخطابى عن محمد بن محمد عن بعض رجاله عن محمد بن حمران العجلى عن على بن حنظلة عن ابى عبد الله عليه السلام قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم
عنا جش قال شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان فى كتاب مصابيح النور اخبرنى الشريف الصدوق جعفر بن محمد قولويه عن على بن الحسين
بن بابويه عن عبد الله بن جعفر عن داود بن القسم الجعفرى قال عرضت على ابى محمد صاحب العسكر كتاب يوم وليلة ليونس فقال لى تصنيف من
هذا فقلت تصنيف يونس مولى آل يقطين فقال اعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيمة خص ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الحميد
عن عبد السلام بن سالم عن ميسر بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام حديث يأخذه صادق عن صادق خير من الدنيا وما فيها اقول روى السيد
ابن طاوس فى كشف المحجة باسناده الى ابى جعفر الطوسى باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد من كتاب الجامع باسناده الى المفضل بن عمر قال قال لى
ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك فى اخوانك فان مت فورث كتبك بنيك فانه ياتى على الناس زمان هرج ما يانسون الا بكتبهم وصورته بخط
الشيخ محمد بن على الجباعى نقلا من خط الشهيد رحمه الله نقلا من خط قطب الدين الكيدرى عن الصادق عليه السلام قال اعربوا كلامنا فانا قوم فصحاء
اى اظهروا ووضحوا اواثبتوا كما نطقنا او قيدوا الاعراب لئلا يصحف ابو جعفر عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام ان حديثنا يحيى القلوب
منفعته فى الدين اشد على الشيطان من عبادة سبعين الف عابد وقال الصادق عليه السلام حدثوا عنا ولا حرج رحم الله من احيى امرنا ان العلماء ورثة
الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا
علمكم عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين مجمع البيان فى تفسير قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا فى تفسير اهل البيت عليهم السلام عن ابى بصير
عن الصادق عليه السلام قال قول الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا هو والله ما انتم عليه ولو استقاموا على الطريقة
ماء غدقا وعن بريد العجلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال معناه لافدناهم علما كثيرا يتعلمونه من الائمة عليهم السلام كنز الكراجكى قال امير المؤمنين عليه السلام
تزاوروا وتذاكروا الحديث ان لا تفعلوا يدرس منية الريد روى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال قيدوا العلم قيل وما تقييده قال كتابته وروى
من الانصار كان يجلس الى النبى فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكى ذلك الى النبى فقال له رسول الله استعن
بيمينك واومى بيده اى خط وعن الحسن بن على عليه السلام انه دعا بنيه وبنى اخيه فقال انكم صغار قوم ويوشك ان تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم
فمن لم يستطع منكم ان يحفظه فليكتبه وليضعه فى بيته وعن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا وعن عبيد بن زرارة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها وروى عن النبى صلى الله عليه وآله
اذا كتبتم الحديث فاكتبوه باسناده فان يك حقا كنتم شركاء فى الاجر وان يك باطلا كان وزره عليه وقال النبى صلى الله عليه وآله فى خطبته
الكبرى فليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى الى
امتى حديثا يقام به سنة او يثلم به بدعة فله الجنة وقال صلى الله عليه وآله من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه او يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة
ستين سنة وقال تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء القلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤها الحديث كتاب عاصم بن حميد
عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتبوا فانكم لا تحفظون الا بالكتاب وعن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال دخل على اناس
من اهل البصرة فسالونى عن احاديث وكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر باب من حفظ اربعين حديثا ل لى اه

سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور القمى عن ابن ابى نجران عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من حفظ من شيعتنا اربعين
حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيمة عالما فقيها ولم يعذبه خص ابن قولويه عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى عن محمد بن جمهور عن ابن ابى نجران عن
بعض اصحابه رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها ل ابن الوليد عن الصفار عن على بن
اسمعيل عن عبد الله الدهقان عن ابراهيم بن موسى المروزى عن ابى الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ من امتى اربعين حديثا مما يحتاجون
اليه من امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما ثو العطار عن ابيه عن احمد بن محمد عن على بن اسمعيل عن عبد الله الدهقان عن موسى بن
ابراهيم المروزى عنه مثله خص ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن بعض اصحابنا عن الدهقان مثله ل ماجيلويه عن محمد بن عثمان الهروى
عن جعفر بن محمد بن سوار عن على بن حجر السعدى عن سعيد بن نجيح عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس عن النبى قال من حفظ من امتى اربعين
حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيمة ل بالاسناد المتقدم عن ابن سوار عن عيسى بن احمد العسقلانى عن عمرو بن عمر وابن الربيع عن
ربيع بن محمد عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ عنى من امتى اربعين حديثا فى امر دينه يريد به وجه الله عز وجل والدار الآخرة
بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما ل الخليل والهمدانى وابو القاسم جميعا عن حمزة العلوى عن ابن مثيل عن على بن على الساوى عن على بن يوسف عن جعفر
قال سمعت ابا عبد الله يقول من حفظ عنى اربعين حديثا من احاديثنا فى الحلال والحرام بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما ولم يعذبه ل
الدقاق والمكتب والسنانى عن الاسدى عن النخعى عن عمه النوفلى عن ابى الفضل الهاشمى والسكونى جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
عن ابيه الحسين بن على عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى امير المؤمنين على بن ابى طالب وكان فيما اوصى به ان قال له يا على من حفظ
من امتى اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فقال على يا رسول الله اخبرنى ما هذه الاحاديث فقال ان تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلوة
بوضوء سابغ فى مواقيتها ولا تؤخرها فان فى تاخيرها من غير علة غضب الله عز وجل وتؤدى الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت اذا كان لك
مال وكنت مستطيعا وان لا تعق والديك ولا تاكل مال اليتيم ظلما ولا تاكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الاشربة المسكرة ولا تزنى
ولا تلوط ولا تمشى بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا تشهد شهادة الزور لاحد قريبا كان او بعيدا وان تقبل الحق ممن جاء
به صغيرا كان او كبيرا وان لا تركن الى ظالم وان كان حميما قريبا وان لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنة ولا ترائى فان ايسر الرياء
شرك بالله عز وجل وان لا تقول للقصير يا قصير ولا للطويل يا طويل تريد بذلك عيبه وان لا تسخر من احد من خلق الله وان تصبر على
البلاء والمصيبة وان تشكر نعم الله التى انعم بها عليك وان لا تامن عقاب الله على ذنب تصيبه وان لا تقنط من رحمة الله
وان تتوب الى الله عز وجل من ذنوبك فان التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وان لا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزئ
بالله واياته ورسله وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وان لا تطلب سخط الخالق برضى
المخلوق وان لا تؤثر الدنيا على الآخرة لان الدنيا فانية والآخرة باقية وان لا تبخل على اخوانك بما تقدر عليه وان يكون سريرتك
كعلانيتك وان لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فان فعلت ذلك كنت من المنافقين وان لا تكذب ولا تخالط
الكذابين وان لا تغضب اذا سمعت حقا وان تؤدب نفسك واهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة وان تعمل بما علمت ولا تعاملن
احدا من خلق الله عز وجل الا بالحق وان تكون سهلا للقريب والبعيد وان لا تكون جبارا عنيدا وان تكثر من التسبيح والتهليل و
الدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار وان تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه وان تستغنم البر والكرامة
بالمؤمنين والمؤمنات وان تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله باحد من المؤمنين ولا تمل من فعل الخير ولا تثقل على احد
ولا تمن على احد اذا انعمت عليه وان تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنة فهذه اربعون حديثا من استقام عليها

وحفظها على من أمتي دخل الجنة برحمة الله وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى الله عز وجل بعد النبيين والصديقين وحشر وأنشد يوم القيامة
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا بيان ظاهر هذا الخبر أنه لا يشترط في حفظ الأربعين حديثا كونها
منفصلا بعضها عن بعض في النقل بل يكفي لذلك حفظ خبر واحد يشتمل على أربعين حكما إذ كل منها يصلح لأن يكون حديثا برأسه ويحتمل
أن يكون المراد بيان مورد هذه الأحاديث أي أربعين حديثا يتعلق بهذه الأمور ويدخل في هذه الخصال المسلكية في أبوابها فتصحيح عدد الأربعين
إنما يتيسر بجعل بعض الفقرات المكررة ظاهرا تفسيرا وتأكيدا للبعض مع عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على أمتي
أربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما عو روى معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على أمتي أربعين حديثا
من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء عو قال النبي صلى الله عليه وآله من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينتفعون بها في أمر دينهم بعثه
الله يوم القيامة فقيها عالما بيان هذا المضمون مشهور مستفيض بين الخاصة والعامة بل قيل إنه متواتر واختلف فيما أريد بالحفظ فيها
فقد قيل إن المراد الحفظ عن ظهر القلب فإنه هو المتعارف المعهود في الصدر السالف فإن مدارهم كان على النقش على الخواطر لا على الرسم
في الدفاتر حتى منع بعضهم من الاحتجاج بما لم يحفظه الراوي عن ظهر القلب وقد قيل إن تدوين الحديث من المستحدثات في المائة الثانية من
الهجرة وقيل المراد الحراسة عن الاندراس بما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتابة والنقل بين الناس ولو من كتاب وأمثال ذلك وقيل المراد تحمله
على أحد الوجوه المقررة التي سيأتي ذكرها في باب آداب الرواية والحق أن للحفظ مراتب يختلف الثواب بحسبها فأحدها حفظ لفظها سواء كان
في الخاطر أو في الدفاتر وتصحيح لفظها واستجازتها وإجازتها وروايتها وثانيها حفظ معانيها والتفكر في دقائقها واستنباط الحكم والمعارف
منها وثالثها حفظها بالعمل بها والاعتناء بشأنها والاتعاظ بمودعها ويومئ إليه الخبر السكوني [illegible] وفي رواية من حفظ على أمتي الظاهر أن على
بمعنى اللام أي حفظ لأجلهم كما قالوا في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم أي لأجل هدايته إياكم ويحتمل أن يكون بمعنى من كما قيل في قوله تعالى
إذا اكتالوا على الناس يستوفون ويؤيده رواية المروزي [illegible] والحديث في اللغة يرادف الكلام سمي به لأنه يحدث شيئا فشيئا وفي اصطلاح عامة
المحدثين كلام خاص منقول عن النبي أو الإمام أو الصحابي أو التابعي أو من يحذو حذوه يحكي قولهم أو فعلهم أو تقريرهم وعند أكثر محدثي الإمامية
لا يطلق اسم الحديث إلا على ما كان عن المعصوم وظاهر أكثر الأخبار تخصيص الأربعين بما يتعلق بأمور الدين من أصول العقائد والعبادات القلبية
والبدنية لا ما يعمها وسائر المسائل من المعاملات والأحكام بل يظهر من بعضها كون تلك الأربعين جامعة لأمهات العقائد والعبادات و
الخصال الكريمة والأفعال الحسنة فيكون المراد ببعثه فقيها عالما أن يوفقه الله لأن يصير ببركة هذه الأحاديث والعمل بها من الفقهاء
العالمين العاملين وعلى سائر الاحتمالات يكون المراد بعثه في القيامة في زمرتهم لتشبهه بهم وإن لم يكن منهم ويطلق الفقيه غالبا في الأخبار على العالم
العامل الخبير بعيوب النفس وآفاتها التارك للدنيا الزاهد فيها الراغب إلى ما عند الله من نعيمه وقربه ووصاله واستدل بعض الأصحاب
بهذا الخبر على حجية الخبر الواحد وتوجيهه ظاهر باب آداب الرواية الآيات الحاقة [illegible] ختص جعفر بن الحسين المؤمن
عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أحدهما في قول الله
فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه قال هم المسلمون لآل محمد الذين إذا سمعوا الحديث أدوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون
ما جماعة عن أبي المفضل عن أبي خليفة عن محمد بن كثير عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من روى عني حديثا
وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين بيان يدل على عدم جواز رواية الخبر الذي علم أنه كذب وإن أسنده إلى راويه مع أبي عن سعد
عن البرقي عن محمد بن علي رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال أن يحدثك الرجل بالحديث
فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه بيان لعل وصف هذا النوع من الكذب بالمفترع لأنه حاجز بين الرجلين في تلك الرواية من فرع فلان
بين الشيئين إذا حجز بينهما وقيل لأنه يبان بين [illegible] بإسقاط الواسطة من فرع الشيء أي ارتفع وعلا وفرعت الجبل أي صعدته وقيل

لأنه يرفع الراوي عن درجة ما يجوز روايته والعمل بها أي العدالة من فرعت البكر أي اقتضضتها وقيل لأنه كذب أزال بكارته أي صفته
من السابقين كثيرا وقيل لأنه الكذب المستحدث أي لم يقع مثله من السابقين وقيل لأنه ابتدأ بكذب من ينبغي أن يذكر أخبارهم من قولهم فلان افترع
أي ابتدأ به وقيل لأنه كذب فرع في كذب يعني الفرع لأنه ما نسبه إلى الثاني كان كاذبا في نفسه كاذب بخلاف ما إذا أسقطه فإنه إن كان كاذبا
فإنه أيضا كاذب فعلى الثلاثة الأولى الأخيرة اسم فاعل وعلى البواقي اسم مفعول مع أبي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
أخيه علي عن أبيه عن محمد بن عبادة عن عبد الأعلى بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك حديث يرويه الناس أن رسول الله قال حدث
عن بني إسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بني إسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا قال أما سمعت كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع فقلت
وكيف هذا قال ما كان في الكتاب أنه كان في بني إسرائيل فحدث أنه كان في هذه الأمة ولا حرج بيان لأنه أخبر النبي أنه كلما وقع في بني إسرائيل
يقع في هذه الأمة [illegible] لأنه لا ينبغي نقل كلام الإمام [illegible] ير محمد بن عيسى عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا وأن لا يكذب علينا كش وجدت في كتاب جبرئيل بن أحمد بخطه
حدثني محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ميمون بن عبد الله قال أتى قوم أبا عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كذب علينا أهل البيت حشره الله يوم القيامة أعمى يهوديا وإن أدرك الدجال آمن به نهج سأل أمير المؤمنين عليه السلام رجل أن
يعرفه ما الإيمان فقال إذا كان غدا فأتني حتى أخبرك على أسماع الناس فإن نسيت مقالتي حفظها عليك غيرك فإن الكلام كالشاردة ينقفها هذا
ويخطئها هذا وقال عليه السلام لا تحدث الناس بكل ما سمعت فكفى بذلك كذبا ولا ترد على الناس كل ما حدثوك به فكفى
بذلك جهلا ما المفيد عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور عن أبي بكر المفيد الجرجاني عن المعمر أبي الدنيا عن أمير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله يقول
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [illegible] قال رسول الله نضر الله امرأ سمع منا حديثا فأداه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع وقال
أمير المؤمنين عليه السلام عليكم بالدرايات لا بالروايات وقال عليه السلام همة السفهاء الرواية وهمة العلماء الدراية [illegible] قال
أبو عبد الله رواة الكتاب كثير ورعاته قليل فكم من مستنسخ للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الدراية والجهال يحزنهم حفظ الرواية وعن
أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه كتاب الإجازات
للسيد ابن طاوس مما أخرجه من كتاب الحسن بن محبوب بإسناده قال قلت لأبي عبد الله أسمع الحديث فلا أدري منك سماعه أو من أبيك
قال ما سمعته مني فاروه عن رسول الله [illegible] من كتاب [illegible] عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن علان عن خلف بن
حماد عن محمد بن الحسن [illegible] قلت لأبي عبد الله أسمع الحديث منك فلعلي لا أرويه كما سمعته فقال إن أصبت فيه فلا بأس إنما هو بمنزلة
تعال هلم واقعد واجلس كتاب حسين بن عثمان عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال إذا أصبت الحديث فأعرب عنه بما شئت عو قال النبي
اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بيان قال الجزري فيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال تبوأه الله منزلا أي أسكنه إياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل
عو روي عن النبي أنه قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه وفي رواية فرب حامل فقه إلى
من هو أفقه منه نهج قال أمير المؤمنين عليه السلام اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل
بيان أي عقلا [illegible] بأن يكون مقصودكم الفهم والعمل لا محض الرواية فيشمل الأول أيضا وعدم الاقتصار على لفظه والتأمل في المعاني كش
علي بن محمد بن قتيبة عن جعفر بن أحمد عن محمد بن خالد الطيالسي عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن القاسم بن عوف قال كنت أتردد بين
علي بن الحسين وبين محمد بن الحنفية وكنت آتي هذا مرة وهذا مرة قال ولقيت علي بن الحسين فقال لي يا هذا إياك أن تأتي أهل العراق
فتخبرهم أنا استودعناك علما فإنا والله ما فعلنا ذلك وإياك أن تترأس بنا فيضعك الله وإياك أن تستأكل بنا فيزيدك الله فقرا واعلم

ان تكن فيها في الخير خيرا لمن ان يكون ذا ساءه في الشر واعلم انه من يحدث عنا بحديث فسائله يوما فان يحدث صدقا كتب الله صديقا وان كذبا كتب كذابا
كذابا وابا اللات [illegible] حتى يعرف [illegible] سبعين وجها لنا من جميعها المخرج [illegible] غلاما [illegible]
[illegible] الايام والجمع والشهود والسنين فاذا رايت يوما [illegible] محمد بن علي [illegible]
الكسائي عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبت معنى حديثنا فاعرب عنه بما شئت وقال بعضهم لا باس ان تنقص او تزيد
او تقدم شيئا او تؤخر اذا اصبت المعنى وقال هؤلاء ياتون الحديث مستويا كما يسمعونه وانا ربما قدمنا واخرنا وزدنا ونقصنا فقال ذلك زخرف القول
غرورا اذا اصبتم المعنى فلا باس بيان الاعراب بالاشارة والافصاح وضمير بعضهم راجع الى الائمة عليهم السلام وما قال في قوله هؤلاء الرواة
في قوله فقال الامام [illegible] الذين يعيبون العامة [illegible] الا بالجملة الموهمة من تحرف [illegible] بين الناس غرورا
[illegible] وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ان اخبارهم موضوعة [illegible] الناس [illegible] ثم اعلم ان هذا الخبر من الاخبار التي يدل على جواز نقل الحديث بالمعنى
[illegible] اذا [illegible] عالما بحقايق الالفاظ ومجازاتها ومنطوقها ومفهومها ومقاصدها [illegible] الرواية بالمعنى [illegible]
[illegible] اللفظ الذي سمعه [illegible] الرواية واما اذا كان عالما بذلك فقد [illegible] من العامة لا تجوز الا باللفظ
[illegible] الشيخ [illegible] لا [illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] والتقديم والتاخير وغير ذلك [illegible] مقاصدها [illegible]
والاهتمام وغيرها وكذا الالفاظ المشتركة [illegible] المعنى المقصود [illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] بصدق [illegible] الاصحاب
ذلك [illegible] حصول الشرائط المذكورة [illegible] الالفاظ [illegible] خواصها ومقاصدها
[illegible] عدم اختلال المراد بها فيما اداه وقد ذهب جمهور السلف والخلف من الطوائف كلها الى جواز الرواية بالمعنى اذا قطع باداء المعنى بعينه لانه
[illegible] ان الصحابة واصحاب الائمة عليهم السلام لم يكونوا يكتبون الاحاديث عند سماعها [illegible] حفظهم جميع الالفاظ على ما هي عليه وقد
سمعوها مرة [illegible] في الاحاديث الطويلة [illegible] الائمة [illegible] المعنى الواحد بالفاظ مختلفة ولم ينكر ذلك
عليهم [illegible] الاخبار [illegible] ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وروى ايضا عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء
قال فتتعمد ذلك قلت لا قال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس [illegible] الاشياء في هذه الازمان [illegible]
دون القرآن [illegible] وروى الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] تذنيب [illegible] نقل المعنى [illegible] المصنفات اما
المصنفات [illegible] شي عن السكوني عن جعفر عن ابيه
عن علي عليهم السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ان على كل حق
حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه بيان النقل في قوله لم تروه اما مجهول معلوم
[illegible] الحديث [illegible] او الافعال [illegible] الحديث [illegible] على روايته [illegible]

[illegible] في الاخبار [illegible] تحمل الرواية والطرق التي يجوز بها رواية الاخبار اعلم ان لاخذ الحديث طرقا اعلاها
سماع الراوي لفظ الشيخ او سماع الراوي لفظا باملاء او بقراءة الحديث عليه [illegible] قراءته على الشيخ ويسمى الاول بالاملاء والثاني
[illegible] بالاملاء [illegible] الراوي [illegible] ترجيح احدهما على الاخر [illegible] على ترجيح السماع
من الشيخ على اسماعه ما رواه الكليني بسند صحيح عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم فاضجر
ولا اقوى قال فاقرا عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا فلولا ترجيح قراءة الشيخ على قراءة الراوي لامره بترك القراءة
عند الضجر [illegible] قراءة الراوي [illegible] يقول في الاول حدثنا واخبرنا وسمعته يقول وقال لنا وذكر لنا هذا
كان في الصدر الاول ثم شاع تخصيص اخبرنا بالقراءة على الشيخ وانبانا ونبانا بالاجازة [illegible] جاز قول اخبرني وحدثني
[illegible] بالقراءة على الشيخ [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] السامع
على الشيخ [illegible] الراوي [illegible]
[illegible] الاجازة [illegible] لشخص معين [illegible] لكل احد [illegible]
[illegible] في اجازة المعدوم [illegible]
[illegible] والاصح الجواز [illegible]
ما كانت [illegible] ابن سنان المتقدم [illegible] من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا [illegible] الاول الاقتصار عليه
[illegible] الاول والوسط والاخر [illegible]
المناولة [illegible] بالاجازة [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الرواية [illegible] ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى باسناده عن احمد بن عمر الحلال
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه
عنه [illegible] في الاجازة والمناولة [illegible] الاصح [illegible]
[illegible] الكتابة [illegible] بالاجازة [illegible] المناولة [illegible]
عدم الفرق بين الكتابة المقترنة بالاجازة [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الخط [illegible] الاقسام [illegible] الشيخ [illegible]
عليهم [illegible] الاحكام [illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] هذا الحديث [illegible] الكتاب [illegible] الرواية [illegible] الكليني عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق [illegible]
[illegible] بكتاب [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] فلان [illegible]
[illegible] الاسناد والمتن وهذا هو الذي استمر عليه العمل حديثا وقديما وهو من باب المنقطع [illegible] ويجوز العمل به
عند كثير من المحققين عند حصول الثقة بانه خط المذكور [illegible] في كتاب اخبرني فلان انه خط فلان [illegible]

او الظن من خطاه وعناية لوجوه اثاره وعنايته بالبلاغ ونحو ذلك على جواز العمل بها خبر ابي جعفر ع الذي تقدم ذكره وربما يلحق بهذا القسم ما اذا
وجد كتابا بتصحيح الشيخ وضبطه لاظهر جواز العمل بالكتب المشهورة المعروفة التي يعلم انتسابها الى مؤلفيها كالكتب الاربعة وسائر الكتب المشهورة
وان كان الاحوط تصحيح الاجازة والاسناد في جميعها وسنفصل القول في تلك الانواع وغيرها في المجلد الخامس والعشرين من الكتاب بعون
الله الملك الوهاب باب ان لكل شيء حدا وانه ليس شيء الا ورد فيه كتاب او سنة وعلم ذلك كله عند الامام عليه السلام الآيات الانعام
ما فرطنا في الكتاب من شيء ير علي بن محمد عن القيطيني يرفعه الى ابي عبد الله ع قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء
سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله
ذلك رسول الله ونحن ير عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن القسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث
العلم ما بلغ اجوامع من العلم ام تفسير كل شيء من هذه الامور التي تتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم كله والفرائض
فلو ظهر امرنا لم يكن من شيء الا وفيه سنة نمضيها بيان قوله ما بلغ بدل من ميراث العلم اي ما بلغ منه اليكم اجوامع اي ضوابط كلية يستنبط منها
خصوصيات الاحكام او ورد في كل من تلك الخصوصيات نص مخصوص قوله نمضيها على البناء للمفعول او على صاحب الامر وعلى التكلم ير عبد الله بن جعفر
عن محمد بن عيسى عن الاهوازي عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده رجل من المغيرية فسأله عن شيء
من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه ولد آدم الا وقد جرت فيه السنة من الله ومن رسوله ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج فقال المغيري
وبما احتج فقال ابو عبد الله ع قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حتى فرغ من الاية فلو لم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج اليه الناس
ما احتج به سن بعض اصحابنا عن علي بن اسمعيل الميثمي عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع قال اتاهم رسول الله بما يستغنون به في عهده وبما يكتفون
به من بعده كتاب الله وسنة نبيه سن ابي عن حماد عن حريز وربعي عن الفضيل قال قال ابو جعفر ع ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى
الحدود فيه سن ابي عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله حد كحدود داري هذه فما كان في الطريق
فهو من الطريق وما كان في الدار فهو من الدار سن الوشاء عن ابان الاحمر عن سليم بن ابي حسان العجلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق
الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحدود داري هذه ما كان منها من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش
فما سواه والجلدة ونصف الجلدة سن ابي عن يونس عن حفص بن قرط قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان علي ع يعلم الخبر الحلال والحرام
ويعلم القرآن ولكل شيء منها اصل بيان في بعض النسخ الخبر بالباء المنقطة بنقطتين اي جميع الخيرات من الحلال والحرام وفي بعضها بالباء
الموحدة اي اخبار الرسول في الحلال والحرام سن ابن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي عن ابي لبيد البحراني
عن ابي جعفر ع انه اتاه رجل بمكة فقال له يا محمد بن علي انت الذي تزعم انه ليس شيء الا وله حد فقال ابو جعفر ع نعم انا اقول انه ليس شيء مما
خلق الله صغيرا او كبيرا الا وقد جعل الله له حدا اذا جوز به ذلك الحد فقد تعدي حد الله فيه فقال فما حد مائدتك هذه قال تذكر اسم الله
حين توضع وتحمد الله حين ترفع وتقم ما تحتها قال فما حد كوزك هذا قال لا تشرب من موضع اذنه ولا من موضع كسره فانه مقعد الشيطان
واذا وضعته على فيك فاذكر اسم الله واذا رفعته عن فيك فاحمد الله وتنفس فيه ثلاثة انفاس فان النفس الواحد يكره سن محمد بن عبد
الحميد عن ابن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص في خطبة حجة الوداع ايها الناس اتقوا الله ما من شيء يقربكم من الجنة
ويباعدكم من النار الا وقد نهيتكم عنه وامرتكم به سن علي بن الحكم بن السندي عن ابن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال كنت عند ابي
عبد الله ع فسأله رجل من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه احد من ولد آدم الا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله
سنة عرفها من عرفها وانكرها من انكرها قال الرجل فما السنة في دخول الخلاء قال تذكر الله وتتعوذ من الشيطان فاذا فرغت قلت
الحمد لله على ما اخرج مني من الاذى في يسر منه وعافية فقال الرجل فالانسان يكون على تلك الحال فلا يصبر حتى ينظر الى ما يخرج منه

فقال انه ليس في الارض آدمي الا ومعه ملكان موكلان به فاذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته ثم قالا يا ابن آدم انظر الى ما كنت تكدح له في الدنيا الى ما هو صائر
جا الجعابي عن ابن عقدة عن عبيد بن حمدون عن الحسن بن طريف قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما رأيت عليا ع قضى قضاء الا وجدت له اصلا في السنة
قال وكان علي ع يقول لو اختصم الي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا احوالا كثيرة ثم اتياني في ذلك الامر لقضيت بينهما قضاء واحدا لان القضاء لا
يحول ولا يزول ابدا باب انهم عليهم السلام عندهم مواد العلم واصوله ولا يقولون شيئا برأي ولا قياس بل ورثوا جميع العلوم عن النبي ص وانهم
امناء الله على اسراره الآيات النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ختص ير حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله ص كما يكنز
هؤلاء ذهبهم وفضتهم ير ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من
كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينه لنا ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن القسم بن محمد بن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر ع
يا جابر لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله ص واصول علم عندنا نتوارثها كابر عن كابر نكنزها
كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم بيان قال الجزري في حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي ورثته عن آبائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز
والشرف ير عبد الله بن عامر عن ابن ابي نجران عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله ع مثله ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الثمالي عن جابر قال قال
ابو جعفر ع يا جابر والله لو كنا نحدث الناس او حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثهم بآثار عندنا من رسول الله ص يتوارثها كابر
عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ير احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا ولا اوقفناكم على بابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول
برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا جا عمر بن محمد الصيرفي عن محمد بن همام الاسكافي عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان مثله
ير محمد بن عيسى عن ابي الحسن بن موسى عن موسى بن القسم عن علي بن النعمان عن محمد بن شريح مثله وزاد فيه اصول عندنا نكنزها كما
يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ير ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها
فقال الرجل ان كان كذا وكذا ما كان القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه بشيء فهو عن رسول الله ص لسنا نقول برأينا من شيء ختص ير
احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن حميد عن الفضيل عن ابي جعفر ع انه قال انا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه لنا فلولا ذلك
كنا كهؤلاء الناس ختص ير ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابن ابي عمير عن ابن المغيرة عن سماعة عن ابي الحسن ع قال قلت له كل شيء تقول
في كتاب الله وسنته او تقولون برأيكم قال بل كل شيء نقوله في كتاب الله وسنته ير محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة
النصري قال قلت لابي عبد الله ع علم عالمكم اي شيء هو قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب يحتاج الناس الينا ولا نحتاج اليهم ير
محمد بن الحسين عن ابن بشير عن المفضل عن الحارث عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي
طالب قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم فقال او ذاك بيان قوله او ذاك اي قد يكون ذلك ايضا وسيأتي شرحه في كتاب
الامامة ير محمد بن احمد عن يعقوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا في المرض الذي
توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله الي وائتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلي ع وفعله علي
بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي صلوات الله عليهم اجمعين ير احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد مثله
ير احمد بن موسى عن ابن بزيع عن يعلى عن عبد الصمد مثله ير عبد الله بن محمد عن عمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول
اسر الله سره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد واسره محمد الى من شاء الله ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن القسم بن محمد عن علي عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول اسر الله سره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى علي واسره علي صلوات الله وسلامه عليه

الى من شاء واحدا بعد واحد ير بنان بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي الحسن قال لا يفتون العام ان يخبر بما يعلم فان سر الله اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل
الى محمد واسره محمد الى من شاء الله ير ابن عمير عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله بأي شيء يفتي الامام قال بالكتاب
قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شيء الا في الكتاب والسنة قال فكررت مرة او اثنتين قال يسدد ويوفق فاما
ما تظن فلا ير ابن يزيد عن الحسن بن ابي سعيد عن علي بن اسمعيل عن ربعي عن خثيم عن ابي عبد الله قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة قال
لا قال قلت فان جاء شيء قال لا حتى اعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال باصبعه توفيق وتسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب بيان قوله توفيق
وتسديد اي بالهام من الله او بالقاء من روح القدس كما يأتي في كتاب الامامة وليس حيث تذهب من الاجتهاد والقول بالرأي ير احمد بن الحسين بن سعيد
عن المنبهي عن يونس مثله ير محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال سأل رجل [illegible] فقال بأي شيء يفتي
الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس من شيء الا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم
قال يوفق ويسدد وليس كما تظن بيان قوله يوفق ويسدد اي لانه يعلم ذلك من الكتاب والسنة فلا ينافي الاخبار السابقة وادهو الخبر ايضا
ير ابن عمير عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله قال قلت له [illegible] الامام بأي شيء يحكم قال
بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في الكتاب ولا في السنة قال ليس من شيء لا في كتاب الله ولا في السنة قال يسدد ويوفق وليس كما تظن
ير احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال كان علي اذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة
رجم فاصاب قال ابو جعفر وهي المعضلات بيان ليس المراد بالرجم هنا القول بالظن بل القول بالالهام ير علي بن اسمعيل عن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم مثله ير احمد بن موسى عن ايوب بن نوح عن صفوان مثله ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن القسم بن محمد
عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم مثله ير احمد بن محمد عن الاهوازي والبرقي عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم قال
سمعت ابا جعفر يقول ان عليا كان اذا ورد عليه امر ما جاء به كتاب ولا سنة رجم يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم وتلك المعضلات بيان
قوله ساهم اي استعمل ذلك بالقرعة وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المراد بالاحكام الجزئيات المشتبهة التي ورد الشارع باستعمال القرعة
فلا يكون هذا من الاجتهاد في اصل الحكم بل في مورده ولا ينافي الاخبار السابقة لان القرعة ايضا من احكام القرآن والسنة والثاني ان يكون
المراد الاحكام الكلية التي يشكل عليهم استنباطها من الكتاب والسنة فيستنبطون منهما بالقرعة ويكون هذا من خصائصهم لان قرعة الامام
لا تخطى ابدا والاول اوفق بالاصول وسائر الاخبار وان كان الاخير اظهر ير احمد بن موسى عن ابي يوسف عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى
عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول كان علي اذا اتاه ما ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات ير
محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين اذا ورد عليه الشيء في كتاب الله ولا سنة نبيه رجم فيه يعني ساهم فيصيب ثم قال
وهي المعضلات ير احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قال سمعنا ابا عبد الله يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث
منا من يعلم كتابه من اوله الى اخره وان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا ير عبد الله بن محمد
عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال قلت له اخبرني عن العلم الذي يعلمه عالمكم بما يعلم قال وراثة من رسول الله ومن
علي بن ابي طالب يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس ير الحجال عن صالح عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عبد الملك قال سألت
ابا جعفر عن قول الله في صحف مطهرة فيها كتب قيمة قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب سن عباس بن عامر عن محمد بن يحيى الخثعمي عن
ابن عجلان عن ابي اسمعيل الجعفي قال قال ابو جعفر اذا شئت ان محمدا لم يكن يقول على الله [illegible] ولا ينطق عن هواه او يتكلف بيان
اشارة الى قوله تعالى [illegible] وما انا من المتكلفين وقوله وما ينطق عن الهوى والى قوله
ما انا من المتكلفين والتكلف التصنع وادعاء ما ليس من اهله جا ابن قولويه عن ابن عيسى عن [illegible] عن ابن اسباط عن ابن عمير عن

عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر اذا حدثتني بحديث فاسنده لي فقال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله عن جبرئيل عن الله عز وجل وكل ما احدثك
بهذا الاسناد ير بعض اصحابنا عن هشام بن سالم وحماد بن عيسى وغيرهما قالوا سمعنا ابا عبد الله يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي
وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله
قول الله عز وجل **باب** ان كل علم حق هو في ايدي الناس فمن اهل البيت عليهم السلام وصل اليهم جا ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن
ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه منا اهل البيت ولا احد من
الناس يقضي بحق ولا عدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه واوله وسننه امير المؤمنين علي بن ابي طالب فاذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطا
من قبلهم اذا اخطأوا والصواب من قبل علي بن ابي طالب اذا اصابوا جا احمد بن الوليد عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن يحيى
بن عبد الله بن الحسن قال سمعت جعفر بن محمد يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبا للناس يقولون اخذوا علمهم كله عن رسول الله فعملوا به
واهتدوا ويرون انا اهل البيت لم ناخذ علمه ولم نهتد به ونحن اهله وذريته في منازلنا انزل الوحي ومن عندنا خرج الى الناس العلم افتراهم
علموا واهتدوا وجهلنا وضللنا ان هذا لمحال اقول قد مضت اخبار كثيرة في ذلك في كتاب الامامة **باب** علم الحجة وظهور المحجة الآيات الانعام
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين الجاثية فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ل ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن سمع ابا عبد الله يقول [illegible] علم المحجة
واضح لمريده وارى القلوب عن المحجة تعمى [illegible] مرجوة [illegible] بيان المحجة [illegible]
الهداية ووضوح المحجة [illegible] من النجاة [illegible] ما تبحث [illegible] فس [illegible] من ساكني المدينة قرأت عليهم
منهم المرتضى ابو علي محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري والشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي والشيخ الصدوق ابو الحسين احمد بن علي النجاشي
جميعا عن الشيخ الزكي ابو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني قالوا جميعا اخبرنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي
يوم السبت ثالث شهر رمضان المعظم سنة عشر واربعمائة قال اخبرني الشيخ ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثني ابي قال حدثني هرون بن مسلم قال حدثني مسعدة بن زياد قال سمعت جعفر بن محمد وقد سئل عن قوله تعالى قل فلله الحجة
البالغة قال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة عبدي اكنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل
فيخصمه فتلك الحجة البالغة ج قال ابو القسم [illegible] من ابي محمد الحسن بن علي بن اسباط [illegible] الحجة البالغة [illegible]
[illegible] على الخلق [illegible] ولا [illegible] الا ما جاء به [illegible] خاتم النبيين وسيد المرسلين فقال [illegible]
وساهم وكان [illegible] من اهتدى [illegible] ان الذي [illegible] اكثر من الناس [illegible] فانكم [illegible] وقد [illegible]
يظهر [illegible] الكتب [illegible] وينطقون [illegible] بالحق [illegible]
والناس على طبقات مختلفين [illegible] يحتج [illegible]
الحق من اهله [illegible] وتلك [illegible] اهل الحق [illegible]
[illegible] فان كانت
[illegible] فانها اهدى [illegible]
[illegible] من [illegible] القسم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الامامة [illegible] الخروج
الى [illegible] بيان [illegible] الى [illegible] الكلام [illegible]

والحجة والمعجزة وقوله وفراسته اهل الكرامة [illegible] ثم حجة الفرق بين النبي والامام فهو ذلك بان النبي
انما يبعث في حال [illegible] المعجزة [illegible] بالحق [illegible] الناس [illegible] الحجة عليهم يلزم الامام ان يظهر المعجزة ويصدع
بالحق في كل حال [illegible] كالراعي [illegible] جمعهم [illegible]
كانت [illegible]
اهل الحكم والمراد [illegible] عند الناس ويحتمل ان يكون المراد بالجلوس في مجالس الحكم بيان الاحكام للناس اي من بين الاحكام للناس عن
[illegible] اهل الحكم والامامة [illegible] على امامته صلوات الله عليه باب ان حديثهم عليهم السلام صعب مستصعب وان كلامهم
ذو وجوه كثيرة وفضل التدبر في اخبارهم والتسليم والنهي عن رد اخبارهم عليهم السلام الايات النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما يونس بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين الكهف قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا النور انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون الاحزاب وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقوله جل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما [illegible] علي بن الحسين [illegible] عن جعفر بن احمد بن يوسف [illegible] عن علي بن [illegible] الخياط عن عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة
حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت الصادق عنها فقال لي القلب المجتمع بيان المراد بالقلب
المجتمع القلب الذي لا تتفرق فيه الشكوك والاهواء ولا يدخل فيه الاوهام الباطلة والشبهات [illegible] والتقابل بينه وبين ما قبله انما هو
التغيير اي ان شئت قل هكذا وان شئت هكذا [illegible] من المؤمنين [illegible] من دونهم في الكمال ل ق الاربعمائة
قال امير المؤمنين خاطبوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوهم على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد قد امتحن الله قلبه للايمان ج [illegible] عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله م ابي
[illegible] سعد والحميري [illegible] احمد بن ادريس ومحمد العطار جميعا عن البرقي عن علي بن حسان الواسطي عمن ذكره عن داود بن فرقد قال
سمعت ابا عبد الله يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا
م ابي عن علي عن ابيه عن اليقطيني عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر
رواياتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي
فوجدت في الكتاب ان قيمة كل امرئ وقدره معرفته ان الله [illegible] يحاسب الناس على قدر ما اتاهم من العقول في دار الدنيا [illegible]
عنه م [illegible] عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله انه قال حديث تدريه خير من الف ترويه
ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج بيان لعل المراد
ما يعمل منهم تقية وتورية والاحكام التي [illegible] لا تجري في غيرهم [illegible] من اخبارهم م
ابي عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن اليقطيني عن بعض اهل المدائن قال كتبت الى ابي محمد روي لنا عن ابائكم ان حديثكم
صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاء الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى
يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة
ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره بيان هذا الاحتمال غير الاحتمال المراد في الاخبار الاخر ولذا لم يستثن فيه احد م ابي عن سعد عن البرقي عن

ابيه عن ابن سنان [illegible] قال سألت ابا عبد الله عن قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي
مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين
فعرض امركم هذا على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون ثم قال لي
مر في حديثك بيان لعل المراد بالاقرار الاقرار التام الذي يكون عن معرفة تامة بعلو قدرهم وغرائب شأنهم فلا ينافي عدم اقرار بعض الملائكة والانبياء
هذا النوع من الاقرار عصمتهم وطهارتهم ج عن الرضا انه قال ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القران ومحكما كمحكم القران فردوا متشابهها
دون محكمها بيان [illegible] المحكمات الاخبار التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات التي تحتمل وجوها [illegible]
بان تحملوا على ما يوافق تلك المحكمات من الوجوه او المراد [illegible] المتشابهات ولا تتفكروا فيه دون المحكم فانه يجوز التفكر فيه والعمل به ويؤيد
الاول الخبر الذي يجيء بل الظاهر ان هذا الخبر مختصر ذلك ن ابي عن علي عن ابيه عن حيون مولى الرضا قال من رد متشابه القران الى محكمه
هدي الى صراط مستقيم ثم قال ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القران ومحكما كمحكم القران فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها
دون محكمها فتضلوا بيان [illegible] في قوله ان في اخبارنا ب احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن [illegible] عن ابي بصير [illegible] عن
ابي عبد الله قال لا تكذبوا بحديث اتاكم احد فانكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه ب محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن
حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن انه كتب اليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه فانك
لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه وصفه ب احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال سمعته يقول اما
والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا
فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا
من ولايتنا سر من كتاب المشيخة لابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة مثله ب [illegible] عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن ابي يعقوب
اسحاق بن عبد الله عن ابي عبد الله قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى
يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله بيان التخصيص [illegible]
[illegible] بيان التخصيص [illegible] وفي اكثر نسخ الكافي خص بالخاء
المعجمة والصاد المهملة [illegible] وفي بعضها حض بالحاء المهملة والضاد المعجمة [illegible] على
ب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين [illegible] عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ان الرجل ليأتينا
من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذبه قال فقال ابو عبد الله اليس عني يحدثكم قال قلت بلى
قال فيقول لليل انه نهار وللنهار انه ليل قال فقلت له لا قال فقال ردوه الينا فانك ان كذبت فانما تكذبنا بيان [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible]
فقال [illegible]
فاذا وصل اليك [illegible] فلا تكذبه ل ابي عن احمد بن ادريس عن
الاشعري عن [illegible] عن محمد بن الحسين [illegible] عن محمد بن سنان [illegible] عن ابي عبد الله ان الله
[illegible] بيان [illegible]
ع ابي عن سعد عن البرقي عن ابن بزيع عن ابن بشير عن ابي حصين عن ابي بصير عن احدهما قال لا تكذبوا بحديث اتاكم مرجئ ولا قدري

ولا خارج من ستر الينا فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه. سن: ابن بزيع عن ابان بن عثمان عن ابي بصير مثله بيان اي فوق
عرشه او كانما على عرش العظمة والجلال لا عرش الجسم. مع: ابي عن ابن الوليد عن الحميري عن ابن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي
قال حدثني من سأله يعني الصادق عليه السلام هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي وقال نعم الرجل يحمل الحديث
الى صاحبه فلا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك. بيان الجواب الاول مبني على ما هو المشهور من ان الكفر والجواب الثاني على معنى اخص
للكفر فلا تنافي بينهما وانما اخره ثانيا لئلا يتوهم السائل ان الكفر بجميع معانيه يلازم الشرك. [illegible] الشيخ الشامي ابن سليمان [illegible] عن
امير المؤمنين عليه السلام ان احتمال العظم عند آل الله قال التسليم والورع. مع: ابي عن محمد العطار عن سهل عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله الدهقان
عن درست عن ابن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] وهو على خشبة [illegible] فقالوا يا رسول الله ومن الذي
يكذبك قال الذي يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءكم عني من حديث موافق للحق فانا قلته وما اتاكم عني من حديث
لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الا الحق. بيان على خشبة اي على سرير المحتضر [illegible] ويظهر من آخر الخبر ان المراد التكذيب الذي يكون بمحض
الرأي من غير ان يعرضه على الآيات والاخبار المتواترة ويحتمل ان يكون المراد لا تعملوا بما لا يوافق الحق الذي في ايديكم ولا تكذبوا الخبر
ايضا اذ لعله كان موافقا للحق ولم تعرفوا معناه بل ردوا علمه الى من يعلمه. ل: في الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا سمعتم من حديثنا ما لا
تعرفون فردوه الينا وقفوا عنده وسلموا حتى يتبين لكم الحق ولا تكونوا مذاييع عجلى. بيان المذاييع جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه
ير: ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما
اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما
كان هذا والانكار هو الكفر. ج: اخبرنا الشيخ علي بن عبد الصمد عن ابيه عن علي بن الحسين الجوزي عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن
ابن ابي الخطاب مثله. بيان الاشمئزاز الانقباض والكراهة. ير: احمد بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن حماد الطائي عن سعد عن
ابي جعفر عليه السلام قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا
كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان يطأ عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد
ير: محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا
نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن النبيين
المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين. ير: ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان
حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة واخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم
حيث يقول عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فمن وفى لنا وفى الله
له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا. ير: عمران بن موسى عن محمد بن علي [illegible]
عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله
بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الينا. ير: ابن عيسى عن علي بن الحكم [illegible] عن الثمالي
عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب [illegible]. ير: ابن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله الا ملك مقرب

او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة فاذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن. ير: محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم
فخذوه وما انكرت فردوه الينا. ير: عبد الله بن عامر عن البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام مثله. كا: احمد بن
محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن العالم مثله وبالاسناد عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام ما احد اكذب على الله ولا على رسوله ممن كذبنا
اهل البيت او كذب علينا لانا انما نحدث عن رسول الله وعن الله فاذا كذبنا فقد كذب الله ورسوله. وبالاسناد عن جابر رفعه قال ان امرنا
مستصعب على الكافرين لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان. ير: سلمة بن الخطاب عن محمد بن المثنى عن جعفر
الهندي عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
ير: سلمة عن محمد بن المثنى عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب قال قلت فسر لي
جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدا قلت اجرد قال طري ابدا قلت مقنع قال مستور. بيان الذكاء الوقد والالتهاب اي نور الحق والتماد
الاجرد الذي لا شعر عليه [illegible] احسنا فاستعير للطراوة والحسن. ير: عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن
ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعر شريف كريم فاذا سمعتم منه شيئا ولانت له قلوبكم
فاحتملوه واحمدوا الله عليه وان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه الى الامام العالم من آل محمد فانما الشقي الهالك الذي يقول والله ما كان هذا
ثم قال يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم. بيان الوعر ضد السهل من الارض. ير: احمد بن ابراهيم عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة
عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكي وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن
قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا الصامت قال ابو الصامت فظننت ان لله عبادا هم افضل من هؤلاء الثلاثة. بيان لعل المراد
الامام الذي بعدهم فانه افضل من الثلاثة واستثناؤه ظاهر والمراد بهذا الحديث الامور الغريبة التي لا يحتملها غيرهم عليهم السلام. ير: ابراهيم
بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب
خشن مخشوش فانبذوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا لا يحتمله الا ثلاث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان. بيان الخشاش بالكسر ما يدخل في عظم انف البعير من خشب والبعير الذي جعل فيه ذلك مخشوش فهذا الوصف ايضا
لبيان صعوبته بانه يحتاج في انقياده الى الخشاش وفي بعض النسخ خشن مخشوش كما في بعض النسخ تاكيدا ومبالغة قال الجوهري الخشونة ضد اللين
وقد خشن الشيء فهو خشن واخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولك اعشب الارض واعشوشب. ير: احمد بن الحسن
عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن [illegible] عن البزنطي عن جميل [illegible] عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله. ير: محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن عباد بن يعقوب الاسدي عن محمد بن [illegible]
عن [illegible] قال لعلي [illegible] ان حديثنا تشمئز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم. ير: [illegible] عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن
سالم [illegible] رجل من اهل الشام يخدم ابا عبد الله عليه السلام فرجع الى اهله فقالوا له كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال
فندم الرجل فكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسأله عن علم ينتفع به فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام اما بعد فان حديثنا حديث هيوب ذعور فان كنت ترى
انك تحتمله فاكتب الينا والسلام. ير: ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا
هذا تشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط
فيها من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا. وذكر ابو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه [illegible] آدم بن
علي بن آدم قال قال ابو جعفر عليه السلام [illegible] حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل [illegible] لا وصفه ورسول لا يوصف

والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدثهم ومن حدثهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكماله فقد احاط بهم وهو اعلم منهم وقال انقطع الحديث يعني [illegible]
فكيف بما [illegible] قال صعب فقد صعب على كل احد [illegible] لا يركبه ولا يحمل عليه الا اذا [illegible] وقال المفضل قال ابو جعفر ع
حديثنا صعب مستصعب [illegible] ولا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذي لم يركب بعد واما المستصعب
الذي يهرب منه اذا رأى واما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين واما الاجرد فهو الذي لا يتعلق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله الله نزل احسن الحديث
فاحسن الحديث حديثنا لا يحتمل احد من الخلائق امره بكماله حتى يحده لانه من حد شيئا فهو اكبر منه
بيان قد ذكر ابو جعفر كلام [illegible] الصفار [illegible] وكلام الصفار [illegible] وحاصل ما نقل عن [illegible] الاستبعاد [illegible] لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
[illegible] فلا استحالة [illegible] على كل الكمال [illegible] بكمال [illegible]
الكمال على هذا الوجه [illegible] على كنه احوال [illegible] فلا استبعاد في قصور الملائكة وسائر الانبياء [illegible]
في الكمال عن الامام [illegible] ثم قال [illegible] من الحديث [illegible]
مذكورة في اخبار كثيرة ولا يمكنكم انكاره [illegible] صعب مستصعب [illegible]
عن الركوب والحمل [illegible] الامتناع عن الادراك [illegible]
[illegible] الملك المقرب والنبي المرسل [illegible]
بانكاره [illegible]
والادراك [illegible] التي تحيرت الافهام [illegible]
ير محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال كتبت الى ابي عبد الله ع [illegible] مسائل [illegible]
[illegible] في المسائل [illegible] قال امير المؤمنين ع ان امرنا صعب
مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء
مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء
فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون ير احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي
ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من كتب الله في قلبه الايمان ير محمد بن عبد الحميد [illegible]
عن [illegible] عن ابيه عن ابي جعفر ع انه قال يا ابا الفضل [illegible] امرنا [illegible] الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان ير محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله ع قال ان امركم هذا لا يعرفه
ولا يقر به الا ثلاثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ير [illegible] عن حماد بن عيسى عن [illegible] عن
ابي عبد الله ع قال ان امرنا هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة ملك مقرب او نبي مصطفى او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ير محمد بن الحسين
عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين ع ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه
ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان ير محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال
ابو جعفر ع ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ير محمد بن
احمد بن جعفر [illegible] عن علي بن هاشم عن زياد بن المنذر عن زياد بن سوقة قال كنا عند محمد بن علي [illegible] بن الحسن فذكرنا ما اتى
اليهم [illegible] قال [illegible] لا يستطاع ذكره [illegible] القرآن
ير محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان امرنا صعب

مستصعب لا يحتمله الا ثلاث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين وغير مقربين وفي النبيين
مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى الى صعوبة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين
ومن المؤمنين ممتحنين بيان الصعوبة امرنا [illegible] يب يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة
ابن نصر عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر ع قال كنت معه جالسا فرايت ان ابا جعفر قد قام فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث تمضغه الشيعة
بالسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول علي بن ابي طالب ع ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون مقربا ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل ولا يحتمله
الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان مع محمد بن علي بن الحسين عن الشيخ ابي جعفر [illegible]
عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن يزيد مثله خص احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد
الاعلى بن اعين قال دخلت انا وعلي بن حنظلة على ابي عبد الله ع فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فاجاب فيها فقال علي فان كان كذا وكذا
فاجابه فيها بوجه آخر وان كان كذا وكذا فاجابه بوجه آخر حتى اجابه فيها باربعة وجوه فالتفت الي علي بن حنظلة قال يا ابا محمد قد احكمناه فسمعه
ابو عبد الله ع فقال لا تقل هكذا يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء ضيقة وليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة
ليس لوقتها الا واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي لسبعين وجها
بيان لعل ذكر وقت الجمعة على سبيل التمثيل والغرض بيان انه لا ينبغي مقايسة بعض الامور ببعض في الحكم فكثيرا ما يختلف الحكم في الموارد
المختلفة وقد يكون في شيء واحد سبعون حكما بحسب الفروض المختلفة ير عبد الله [illegible] الكوفي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة قال
انا وابو بصير على ابي عبد الله ع فبينا نحن قعود اذ تكلم ابو عبد الله ع بحرف فقلت انا في نفسي هذا مما احمله الى الشيعة هذا والله حديث
لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال اني لاتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا ير
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي في كلها المخرج خص
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال انا لنتكلم بالكلمة لها سبعون وجها لنا من كلها المخرج
ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة وعلي بن الحكم معا عن عمر بن ابان عن ابيه مثله ير احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن
حمران عن محمد بن مسلم عنه ع مثله ير احمد عن الاهوازي عن فضالة عن حمران مثله ير محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن ابي الصباح عن عبد الرحمن
ابن سيابة مثله ير محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن [illegible] عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال اني لاحدث الناس على سبعين
وجها لي في كل وجه منها المخرج ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله ع قال انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا ان
كلامنا لينصرف على سبعين وجها خص احمد عن عبد الله [illegible] محمد بن عيسى عن ابن محبوب مثله ير محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد
الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول اني لاتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت
اخذت كذا خص ابن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى عن عبد الكريم مثله ير احمد بن محمد عن [illegible] عن الحسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي
عبد الله ع قال اني لاتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لي منه المخرج ير الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان
عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا وادخلوا الجنة
قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ير احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي عن ابي عبد الله ع [illegible]
انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو
ان قوما عبدوا الله وحده ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله ص لو صنع كذا وكذا او وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور بيان لعله فسر قوله تعالى
ير ابن يزيد عن حماد عن حريز عن الفضيل عن ابي جعفر ع ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا
ير محمد بن عيسى عن ابي احمد وجماعة عن سعيد بن غزوان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله لو آمنوا بالله وحده واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم
لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ير محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي بصير قال سأل ابو عبد الله ع عن قوله ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور ير
محمد بن عيسى عن الحسن عن جعفر بن بشير عن عمر بن حمران عن ابي عبد الله ع مثله ير ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله
في قوله ويسلموا تسليما قال التسليم في الامور ومعنى قوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ير احمد بن محمد عن الاهوازي
عن صفوان عن عاصم عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس اشباه
الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل ير محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع في قول الله ويسلموا تسليما
قال التسليم في الامر ير محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابي عثمان الاحول عن كامل التمار قال كنت عند ابي جعفر ع وحدي فنكس رأسه
الى الارض فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس كلهم بهائم الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب
بيان اي لا يجد من يأنس به لقلة من يوافقه في دينه ير محمد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع باي شيء علمت
الرسل انها رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قلت لابي عبد الله ع باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه
ير محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال قال ابو جعفر ع اما انه لم يكن الصوت الذي قلنا لكم انه يكون ما
انتم صانعون قال قلت ننتهي فيه والله الى امرك قال فقال هو والله التسليم والا فالذبح واهوى بيده الى حلقه بيان الصوت هو الذي
ينادى به من السماء عند قيام القائم ع ولعل المراد انه ان ابطأ عليكم هذا الصوت الذي تنتظرونه عن قريب ما انتم صانعون هل تخرجون
بالسيف بدون سماع ذلك الصوت فقال الراوي ما ننتهي فيه الا الى امرك فقال ع هو اي لا تنتهوا الا الى امرنا والواجب الانتظار والتسليم وان
لا تقتلوا او تعجلوا في طلب الحق قبل اوانه فهو موجب لهلاككم او لذبحنا ير بعض اصحابنا عن يحيى عن ثعلبة عن زرارة او حمران قال كان
يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على ابي جعفر ع
فقالا ان رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم قال سلموا حتى لقب فكان اذا جاء قالوا جاء سلم فقال ابو جعفر ع قد افلح المسلمون ان
المسلمين هم النجباء ير احمد بن محمد عن البرقي والاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر اخي اديم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان
رجلا من موالي عثمان كان سبابا لعلي ع فحدثتني مولاة لهم كانت تأتينا وتألفنا انه حين احتضر قال ما لي ولهم قال فقلت جعلت فداك ما آمن هذا
قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية قال هيهات هيهات لا والله حتى يكون ثبات الشيء في القلب
وان صام وصلى ير عنه عن الاهوازي عن النضر عن ابن مسكان عن ضريس عن ابي جعفر ع قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ير
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال وما انت
وذاك انما كلف الله الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه ير احمد بن محمد عن الاهوازي
عن محمد بن حماد الكوفي عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن ابيه قال قال ابو جعفر ع يا سالم ان الامام هاد مهدي لا يدخله الله في عماء
ولا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في امره ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع عن قول الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا فقال هم الائمة
ويجري فيمن استقام من شيعتنا وسلم لامرنا وكتم حديثنا عند عدونا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى

اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتم فاستقبلتهم الملائكة
بالبشرى من الله بالجنة ير ايوب بن نوح عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبيدة قال قال ابو جعفر ع من سمع من رجل امرا لم يحط به علما
فكذب به ومن امرنا الرضا بنا والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره بيان لعل المراد انه اذا كان تكذيبه لعدم علمه وجهله بانه مما صدر عنا
ويكون في مقام الرضا والتسليم يعتقد بانه كلما صدر من المعصوم فهو الحق فذلك لا يصير سببا لكفره ير احمد بن محمد عن ابن سنان عن منصور
الصيقل قال دخلت انا والحارث بن المغيرة وغيره على ابي عبد الله ع فقال له الحارث ان هذا يعني منصور الصيقل لا يريد الا ان يسمع حديثنا فوالله
ما يدري ما يقبل مما يرد فقال ابو عبد الله ع هذا الرجل من المسلمين ان المسلمين هم النجباء ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن
ابن حازم عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قال ابو عبد الله ع قد افلح المسلمون فقلتها
وقلتها ثم قال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم اصحاب الحديث ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا يتحدث عنكم شيئا الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال
اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم كش علي بن اسماعيل عن حماد مثله ير
احمد بن محمد عن الاهوازي عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير الدهان قال سمعت كاملا يقول قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدري من
هم قلت جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ير محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع ان من
المؤمن التسليم الينا ان تقولوا بكل ما اختلف عنا ان تردوه الينا ير محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد عن ابي عبد الله ع
قال اتدري بما امروا امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا سن محمد بن عبد الحميد عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل
التمار قال قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء والمؤمن غريب
ثم قال طوبى للغرباء سن ابي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع يا كامل المؤمن غريب المؤمن غريب ثم قال
اتدري ما قول الله قد افلح المؤمنون قلت قد افلحوا فازوا ودخلوا الجنة فقال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين النجباء سن ابي
القاسم بن محمد عن سليمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال يا ابا الصباح ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة
هم اصحاب النجائب سن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع كل من تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هي قال التسليم سن
ابي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قال الصلوة عليه والتسليم له في كل شيء جاء به سن عدة من اصحابنا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع في قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال التسليم الرضا
والقنوع بقضائه سن ابي عن صفوان بن يحيى والبزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا
الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي ص الا صنع
خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع وعليكم بالتسليم شي عن الكاهلي مثله بيان اي فوربك ولا مزيدة لتأكيد
القسم وقوله شجر بينهم اي اختلف بينهم واختلط ومنه الشجر لتداخل اغصانه قوله حرجا مما قضيت اي ضيقا مما حكمت به او من
حكمك او شكا من اجله فان الشاك في ضيق من امره ويسلموا تسليما اي ينقادوا لك انقيادا بظاهرهم وباطنهم سن ابي عن محمد بن
سنان عن ذريح عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فقال اثنوا عليه وسلموا له قلت فكيف علمت الرسل انها رسل قال كشف عنها الغطاء قلت باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم

فسد قال رضا بها ودود علي بن مهزيار وخط يج أخبرنا جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي والأستاذان أبو القاسم وأبو جعفر ابنا كميح
عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق عن سعد عن علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني
عن منيع بن الحجاج عن حسين بن علوان عن أبي عبد الله ع قال إن الله فضل أولي العزم من الرسل بالعلم على الأنبياء وورثنا علمهم وفضلنا عليهم
في فضلهم وعلم رسول الله ص ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله ص فروينا لشيعتنا فمن قبله منهم فهو أفضلهم وأينما نكون فشيعتنا معنا شي
عن الحسين بن خالد قال قال أبو الحسن الأول ع كيف تقرأ هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ماذا
قلت مسلمون فقال سبحان الله يوقع عليهم الإيمان فيسميهم مؤمنين ثم يسألهم الإسلام والإيمان فوق الإسلام قلت هكذا يقرأ في قراءة زيد
قال إنما هي في قراءة علي ع وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد ص إلا وأنتم مسلمون لرسول الله ص ثم الإمام من بعده بيان في قراءة زيد
وعلى التقديرين المراد لا تكونوا على حال سوى حال الإسلام والتسليم إذا أدرككم الموت فالنهي متوجه نحو القيد شي عن جابر عن أبي جعفر ع
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت محمد وآل محمد عليهم السلام ويسلموا تسليما شي عن أيوب
ابن حر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول في قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم إلى ويسلموا تسليما فحلف ثلاثة أيمان متتابعا
لا يكون ذلك حتى يكون تلك النكتة السوداء في القلب وإن صام وصلى سر من كتاب أنس العالم للصفواني قال روي أن رجلا قال للصادق ع
إنه قال خبر تدريه خير من ألف ترويه وقال ع في حديث آخر عليكم بالدرايات لا بالروايات وروي عن طلحة بن زيد قال قال أبو عبد الله ع
رواة الكتاب كثير ورعاته قليل فكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء تحزنهم الدراية والجهال تحزنهم الرواية بيان في بعض النسخ
مستنصح للحديث وهو أظهر للمقابلة قوله تحزنهم أي تهمهم ويهتمون به ويحزنون لفقده شي في رواية أبي بصير عن أبي جعفر ع قال قيل
وإنا نعتذر أن سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني أيريد أن أجيء بالملائكة فوالله
ما جاء بهذا النبيون ولقد قال إبراهيم إني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب ولقد قال إبراهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال
يوسف أيتها العير إنكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب بيان لما قال ذلك سالم على وجه الطعن عليهم إذ ادعاؤه بإمامته أجاب ع
بأن هذا شاهد حتى ما أتت به الأنبياء من المعجزات ثم لا يؤمن بها أيريد أن أجيء بالملائكة يشاهدهم ويشهدوا على إمامتي فلم يفعل الأنبياء
أيضا ذلك [illegible] في الإيمان والإذعان فلا مجال للطعن ولا إنكار ويجب التسليم ثم بين أن هذه [illegible] التورية على جهة المصلحة من الأنبياء
خص شي عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إنما مثل علي ع ومثلنا من بعده من هذه الأمة كمثل موسى النبي ع والعالم حين لقيه واستنطقه وسأله الصحبة
فكان من أمرهما ما اقتصه الله لنبيه ص في كتابه وذلك أن الله قال لموسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين
ثم قال وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الألواح وكان موسى يظن أن جميع الأشياء
التي يحتاج إليها وجميع العلم قد كتب له في الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم فقهاء وعلماء وأنهم قد أثبتوا جميع العلم والفقه في الدين مما
تحتاج هذه الأمة إليه وصح لهم عن رسول الله ص وعلموه ولفظوه وليس كل علم رسول الله ص علموه ولا صار إليهم عن رسول الله ص ولا عرفوه وذلك
أن الشيء من الحلال والحرام والأحكام يرد عليهم فيسألون عنه ولا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله ص ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى
الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبوا فيطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله وتركوا الآثار ودانوا
الله بالبدع وقد قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة فلو أنهم إذا سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم منه أثر عن رسول الله ص
ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد ص والذي منعهم من طلب العلم منا العداوة
والحسد لنا ولا والله ما حسد موسى العالم وموسى نبي الله يوحى إليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم ولم يحسده كما حسدتنا
هذه الأمة بعد رسول الله ص علمنا وما ورثنا عن رسول الله ص ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم وسأله

الصحبة

الصحبة ليتعلم منه ويرشده فلما أن سأل العالم ذلك علم العالم أن موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال
العالم وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى وهو خاضع له يستلطفه على نفسه كي يقبله ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
وقد كان العالم يعلم أن موسى لا يصبر على علمه فكذلك والله يا إسحاق بن عمار قضاة هؤلاء وفقهاؤهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله
علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون به ولا يصبرون عليه كما لم يصبر موسى على علم العالم حين صحبه ورأى ما رأى من علمه وكان
ذلك عند موسى مكروها وكان عند الله رضا وهو الحق وكذلك علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذ وهو عند الله الحق ني محمد بن همام
ومحمد بن الحسن بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه عن بعض رجاله عن المفضل قال قال أبو عبد الله ع خبر تدريه خير من
عشرة ترويه إن لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا ثم قال إنا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن كش
جبرئيل بن أحمد عن اليقطيني عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن جابر بن يزيد قال قال أبو جعفر ع يا جابر حديثنا صعب مستصعب
أمرد ذكوان وعر أجرد لا يحتمله والله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو مؤمن ممتحن فإذا ورد عليك يا جابر شيء من أمرنا فلان له قلبك
فاحمد الله وإن أنكرته فرده إلينا أهل البيت ولا تقل كيف جاء هذا وكيف كان وكيف هو فإن هذا والله الشرك بالله العظيم
كش ابن مسعود عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال قيل لأبي عبد الله ع
وأنا عنده إن سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج قال فقال ما يريد سالم مني أيريد أن أجيء
بالملائكة فوالله ما جاء بهذا النبيون ولقد قال إبراهيم إني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب ولقد قال إبراهيم بل فعله كبيرهم هذا وما
فعله وما كذب ولقد قال يوسف أيتها العير إنكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب بيان لما كان سبب هذا الاعتراض عليهم ادعاء سالم
بإمامته إذ سبيل الادعاء يجب التسليم في كل ما يصدر منهم عليهم السلام ذكر ع أولا أن سالما أي شيء يريد مني من الكرامات حتى يرجع إلى
الإذعان فإن كان يكفي في ذلك البراهين والحجج وإظهار المعجزات فقد سمع وشاهد فوق ما يكفي لذلك وإن كان يريد أن أجيء
بالملائكة ليشاهدهم ويشهدوا على صدقي فهذا مما لم يأت به النبيون أيضا ثم رجع إلى التصريح بخصوص هذا الكلام بأن الأمر إنما [illegible]
الكلام على وجه التقية والمصلحة وليس هذا بكذب وقد صدر مثله عن الأنبياء عليهم السلام كش حمدويه عن الحسن بن موسى عن إسماعيل بن
مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد السائي قال كتب إلي أبو الحسن ع وهو في الحبس [illegible] أمر الله من آل محمد
تميز [illegible] خاصة [illegible] ويعرفك من أمر دينك بتفضيلهم ورد الأمور إليهم والرضا بما قالوا في كلام طويل وقال وادع
إلى صراط ربك فينا من رجوت إجابته ولا تحصر حصرنا ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف خلافه فإنك
لا تدري لم قلناه وعلى أي وجه وصفناه آمن بما أخبرتك ولا تفش ما استكتمتك من خبرك إن من واجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئا
ينفعه لأمر دنياه وآخرته من كتاب [illegible] الحسن بن فضل [illegible] الفارسي عن المفضل [illegible] عن أبي عبد الله ع إن أمرنا
إن أمرنا صعب مستصعب لا يحمله إلا صدور منيرة وقلوب سليمة وأخلاق حسنة لأن الله قد أخذ على شيعتنا الميثاق فمن وفى
لنا وفى الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار وإن عندنا سرا من سر الله ما كلف الله به أحدا غيرنا ثم أمرنا
بتبليغه فبلغناه فلم نجد له أهلا ولا موضعا ولا حملة يحملونه حتى خلق الله لذلك أقواما خلقوا من طينة محمد وذريته ع
ومن نورهم صنعهم الله بفضل صنع رحمته فبلغناهم عن الله ما أمرنا فقبلوه واحتملوا ذلك ولم تضطرب قلوبهم ومالت قلوبهم
إلى معرفتنا وسرنا والبحث عن أمرنا وإن الله خلق أقواما للنار وأمرنا أن نبلغهم ذلك فبلغناهم فاشمأزت قلوبهم منه ونفروا عنه
وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم ثم أطلق ألسنتهم ببعض الحق فهم ينطقون به لفظا وقلوبهم منكرة له
ثم بكى ع ورفع يديه وقال اللهم إن هذه الشرذمة المطيعين لأمرك قليلون اللهم فاجعل محياهم محيانا ومماتهم مماتنا ولا

عليهم عدوا فقلت ان سلطت عليهم عدوا لن تعبد **ير** محمد بن الحسين عن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن ابي الحسن بن ابي الخطاب عن احمد بن القسم
عن عيسى بن فرج عن سعدان بن مسلم عن صالح بن ميثم عن ابيه قال بينما انا في السوق اذ اتاني الاصبغ بن نباتة فقال ويحك يا ميثم لقد سمعت
من امير المؤمنين عليه السلام حديثا صعبا شديدا فاينا يكون كذلك قلت وما هو قال سمعته يقول ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقمت من فوري فاتيت عليا فقلت يا امير المؤمنين حديث اخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت
به ذرعا قال وما هو فاخبرته قال فتبسم ثم قال اجلس يا ميثم او كل علم يحتمله عالم ان الله قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فهل رايت الملائكة احتملوا العلم قال قلت هذه والله
اعظم من ذلك قال والاخرى ان موسى انزل الله عز وجل عليه التوراة فظن ان لا احد اعلم منه فاخبره الله عز وجل ان في خلقي من هو اعلم منك وذاك
اذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه ان يرشده الى العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر فخرق السفينة فلم يحتملها موسى وقتل الغلام فلم يحتمله
واقام الجدار فلم يحتمله واما المؤمنون فان نبينا اخذ يوم غدير خم بيده فقال اللهم من كنت مولاه فان عليا مولاه فهل رايت احتملوا
ذلك الا من عصمه الله منهم فابشروا ثم ابشروا فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمرسلين فيما احتملتم من امر رسول الله وعلمه اقول قد مر
في كتاب سليم بن قيس الهلالي بسنده قال ابان بن ابي عياش يا اخا عبد قيس فان وضح لك امر فاقبله والا فاسكت تسلم ورد علمه الى الله فانك
اوسع مما بين السماء والارض وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن عبد الله الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون الآية فقال لو ان قوما عبدوا الله وحده ثم
قالوا لشيء صنعه رسول الله لم صنع كذا وكذا او لو صنع كذا وكذا خلاف الذي صنع لكانوا بذلك مشركين ثم قال لو ان قوما عبدوا الله ووحدوه
ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله لم صنع كذا وكذا ووجدوا ذلك في انفسهم لكانوا بذلك مشركين ثم قرا الآية وروى بعض اسانيده الى ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام ان المسلمين هم النجباء وعن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ان رجلا ياتينا من قبلكم يعرف
بالكذب فيحدث بالحديث فنستبشعه فقال ابو عبد الله يقول لك اني قلت لليل انه نهار او للنهار انه ليل قال لا قال فان قال لك هذا اني قلته
فلا تكذب به فانك انما تكذبني وعن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول لا تكذبوا بحديث آتاكم مرجئي ولا قدري ولا
خارجي نسبه الينا فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه انتهى ما اخرجته من كتاب البصائر ونقلت ايضا قال روى
الصفواني في كتابه مرسلا عن الرضا عليه السلام ان العبادة على سبعين وجها فتسعة وستون منها في الرضا والتسليم لله عز وجل ولرسوله ولاولي الامر
وقال امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة
قال النبي من رد حديثا بلغه عني فانا مخاصمه يوم القيامة فاذا بلغكم عني حديث لم تعرفوه فقولوا الله اعلم وقال النبي من كذب علي
متعمدا او رد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا في جهنم وقال من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة الله ورسوله والذي حدث به **باب**
العلة التي من اجلها كتم الائمة عليهم السلام بعض العلوم والاحكام **ير** محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي واحمد بن محمد عن
البرقي عن صفوان عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلاثة رهط استودعهم العلم
وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في حلال ولا حرام وما يكون الى يوم القيامة ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا عبد
امتحن الله قلبه للايمان **بيان** يحتاج اي يحتاج الى نظر او فكر وتامل **ير** احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عنبسة بن مصعب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ان يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لاعطيتكم كتابا لا تحتاجون الى احد حتى يقوم القائم **ير** ابراهيم بن هاشم
عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه
لو وجدت ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في حلال ولا حرام وما يكون الى يوم القيامة **ير** احمد بن

محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان وموسى بن بكر قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا لامورا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع
ان نخبر بها احدا **ير** ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما احد احق به ولو اني
احدث رجلا منكم بحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينه فاقول لم اقله **ني** محمد بن العباس الحسني عن ابن البطائني عن ابيه عن كرام
الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما والله لو كانت على افواهكم اوكية لحدثت كل امرئ منكم بما له والله لو وجدت اتقياء لتكلمت والله المستعان
كش طاهر بن عيسى الوراق عن [illegible] محمد بن سفيان عن محمد بن سليمان عن البطائني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال
رسول الله يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر **باب** ما ترويه العامة من اخبار الرسول
وان الصحيح من ذلك عندهم عليهم السلام والنهي عن الرجوع الى اخبار المخالفين وفيه ذكر الكذابين **ير** الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله انال في الناس وانال وانال وعندنا اهل البيت معاقل العلم
وابواب الحكم وضياء الامر **بيان** انال اي اعطى وافاد في الناس العلوم الكثيرة لكن عند اهل البيت مبادئ تلك العلوم والفصل بين ما هو حق او
مفترى وعندهم تفسير ما قال الرسول فلا ينتفع بما في ايدي الناس الا بالرجوع اليهم صلوات الله عليهم والمعاقل جمع معقل وهو الحصن
والملجا اي نحن حصون العلم وبنا يلجأ الناس فيه وبنا يوصل اليه وبنا يضيء الامر للناس **ير** ابن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن
سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث رسول الله شيء يصح قال فقال نعم ان رسول الله انال وانال وانال و
عندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس **ير** الحسن بن علي بن النعمان واحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله انال في الناس وانال وانال وعندنا اهل البيت عرى الامر وابوابه وضياؤه **ير** محمد بن عبد الجبار
عن البرقي عن فضالة عن ابن مسكان مثله **بيان** العروة ما يستمسك به من الحبل وغيره والاخية كالعروة تشد فيها الدابة وعود في حائط او في حبل يدفن
طرفاه في الارض ويبرز وسطه كالحلقة تشد فيها الدابة والجمع اخايا واواخي [illegible] فبهم يستحكم امر الدين ولا
بقاء له الا بهم **ير** محمد بن عيسى عن النضر عن الحسن بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم
الكتاب وفصل ما بين ذلك **ير** محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن ابي خالد وابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان رسول الله انال في الناس وانال وعندنا عرى الامر وابواب الحكمة ومعاقل العلم وضياء الامر واواخيه فمن عرفنا نفعته معرفته وقبل منه عمله
ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل منه عمله **ير** محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن علي بن حماد عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
رسول الله قد انال وانال وانال اشير الى كذا وكذا وعندنا اهل البيت اصول العلم وعراه وضياؤه واواخيه **ير** محمد بن عبد الجبار عن
ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالناس ثم قال ان الله اصطفى محمدا بالرسالة
وانباه بالوحي وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويتقبل
عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله **ير** ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انا نجد الشيء من احاديثنا في ايدي الناس قال فقال لعلك لا ترى ان رسول الله انال وانال ثم اوما بيده عن يمينه وعن شماله
ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس **بيان** الاشارة لبيان انه نشر العلم
في كل جانب وعلى كل احد بحيث لا يكون في الناس علم **ير** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبد الله عليه السلام رجل
حديثا وانا عنده فقال انهم يروونه عن الرجل فرايته كانه غضب فجلس وكان متكئا ووضع المرفقة تحت ابطه فقال اما ما قسنا انا
نسالهم ولنحن اعلم به منهم ولكن انما نسالهم لنذكر عليهم ثم قال اما لو رايت ردغان ابي جعفر حيث يا ردغ يعني الرجل لعجبت من ردغانه
بيان قال الفيروزآبادي [illegible] وقال الجوهري [illegible] وقد فرغ عليهم

خبرا بالتمييز على العقل قال الفراء ما لهم به من علم وقال الفرزدق تعادي فلان بن فلان عن امر [illegible] من الحاصل انا [illegible] ما
كان يزعمه عنهم فغضب ثم قال انا لا نحتاج الى السؤال ولان سألنا احيانا فانا [illegible] الا ان نعلم الخصم على الاستطاعة الكلام ثم ذكره
[illegible] على الاحتجاج والمغالبة بانه كان يشنع على الخصم [illegible] وكان يستخرج الحجة
من الخصم [illegible] ابان بن تغلب عن
الحكم بن [illegible] عن ابان بن عثمان عن [illegible] قلت لابي عبد الله انا نأتي هؤلاء المخالفين فنسمع منهم الحديث يكون حجة لنا عليهم قال
لا تأتهم ولا تسمع منهم لعنهم الله [illegible] عن محمد بن [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] قال سمعت جعفر بن محمد
يقول [illegible] سعد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن ابي نجران
عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله انا اهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله
اصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين اصدق من برأ الله من بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه من الكذب عبد الله بن سبأ
لعنه الله وكان ابو عبد الله الحسين بن علي قد ابتلي بالمختار ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعا والسري وابا الخطاب ومعمرا وبشارا الاشعري وحمزة
البربري وصائدا النهدي فقال لعنهم الله انا لا نخلو من كذاب يكذب علينا او عاجز الرأي كفانا الله مؤنة كل كذاب واذاقهم حر الحديد كتاب
صفات الشيعة للصدوق باسناده عن المفضل بن زياد العبدي عن ابي عبد الله قال [illegible]
ما يسمعون منكم [illegible] في كتاب سليم بن قيس الهلالي [illegible]
ابن عياش [illegible] قال ابو جعفر الباقر [illegible] اهل البيت منذ قبض رسول الله [illegible]
[illegible] الاحاديث الكاذبة الباطلة ويحدثون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب
علل اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها ووجوه الاستنباط وبيان انواع ما يجوز الاستدلال به الآيات الانعام وان تطع اكثر من
في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون وقال تعالى وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وقال تعالى [illegible] قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان
انتم الا تخرصون الاعراف أتقولون على الله ما لا تعلمون التوبة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون يونس وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وقال تعالى وما يتبع الذين يدعون من
دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون الاسرى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا
الزخرف ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم

مهتدون الجاثية وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون الحجرات ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
النجم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا قال الشيخ الطبرسي في كتاب الاحتجاج روي عن الصادق ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل به لازم لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما
لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ اهتدي وبأي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم
واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله من اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن الحسين بن بابويه القمي ان اهل البيت لا يختلفون
ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما افتوهم بالتقية فما يختلف من قولهم فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة اقول وروى الصدوق في كتاب معاني
الاخبار عن ابن الوليد عن الصفار عن الخشاب عن ابن كلوب عن اسحاق بن عمار عن الصادق عن ابيه [illegible] ورواه الصفار في بصائر
ثم قال الطبرسي [illegible] اخبار كثيرة منها ما رواه محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله يقول من عرف من امرنا
ان لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك منا دفاع واختيار له وعن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد
الله عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة أيحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل
فانما تحاكم الى الجبت والطاغوت المنهي عنه وما حكم له به فانما يأخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لانه اخذ بحكم الطاغوت ومن امر الله عز وجل
ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان وقد اختلفا قال ينظران الى
من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضيا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكم ولم يقبله
منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كالراد على الله وهو على حد من الشرك بالله قلت فان كان كل واحد منهما اختار رجلا من
اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما فان الحكمين اختلفا في حديثكم قال ان الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما
في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قلت فانهما عدلان مرضيان عرفا بذلك لا يفضل احدهما صاحبه قال ينظر الآن الى ما كان
من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما المجمع عليه بين اصحابك فيؤخذ به من حكمهما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه
لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله قال رسول الله
حلال بين وحرام بين وشبهات تتردد بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث
لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به
ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك أرأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ثم وجدنا
احد الخبرين يوافق العامة والآخر يخالف بايهما نأخذ من الخبرين قال ينظر الى ما هم اليه يميلون فان ما خالف العامة ففيه الرشاد قلت
جعلت فداك فان وافقهم الخبران جميعا قال انظروا الى ما يميل اليه حكامهم وقضاتهم فاتركوه جانبا وخذوا بغيره قلت فان وافق حكامهم
الخبران جميعا قال اذا كان كذلك فارجه وقف عنده حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات قال
المرشد ع روى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة مثله يب ورواه الصدوق في الفقيه
ولفقه الاسلام في الكافي بسند موثق [illegible] وضعفه منجبر بعمل الاصحاب [illegible] يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت
مشتق من الطغيان وهو الشيطان او الاصنام او كل ما عبد من دون الله وصد عن عبادة الله والمراد هنا من يحكم بالباطل ويتصدى
للحكم ولا يكون اهلا له سمي به لفرط طغيانه او لتشبهه بالشيطان او لان التحاكم اليه تحاكم الى الشيطان من حيث انه الحامل عليه والآية
بتأييد الخبر تدل على عدم جواز الترافع الى حكام الجور مطلقا وقوله من قد روى حديثنا اي كلها بحسب الامكان او القدر الوافي منها او
الحديث المتعلق بتلك الواقعة وكذا في نظائره والاحوط انه لا يتصدى لذلك الا من تتبع ما يمكنه الوصول اليه من اخبارهم ليطلع على

المعارضات ويجوز بينهما بحسب الامكان قوله فانى قد جعلته عليكم حاكما استدل به على ان نائب الامام فى كل امر الا ما اخرجه الدليل ولا يخرج من اشكال

[illegible]

... الفتوى ... [illegible]

[illegible] الاحكام الشرعية ... [illegible]

[illegible] المرجحات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

احدهما يأمر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك
كا علي بن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه
بايهما كنت تاخذ قال كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله كا علي عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله اذا جاء
حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله انا والله لا ندخلكم الا
فيما يسعكم وفي حديث اخر خذوا بالاحدث كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي البختري عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت له ما
بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القران كا علي عن ابيه عن ابن ابي نجران
عن ابن حازم قال قلت لابي عبد الله ما بالي اسالك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب اخر فقال انا نجيب
الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان
الرجل كان ياتي رسول الله فيساله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا كا محمد بن يحيى
عن سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت
اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم ل ابي عن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين يا امير المؤمنين اني سمعت من سلمان والمقداد
وابي ذر شيئا من تفسير القران واحاديث عن نبي الله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء
كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن نبي الله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله
متعمدين ويفسرون القران بارائهم قال فاقبل علي فقال قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا
وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس
قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده انما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل
منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم
يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله وراه وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عز وجل عن المنافقين بما اخبره ووصفهم
بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار
بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول
انا سمعته من رسول الله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو
لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون انه منسوخ لرفضوه
واخر رابع لم يكذب على رسول الله مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد
فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم
ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القران وقال الله عز وجل في كتابه ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله وليس كل اصحاب رسول الله كان يساله عن الشيء فيفهم وكان
منهم من يساله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسال رسول الله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله
كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما

كان ذلك في بيتي ياتيني رسول الله اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا
اتاني للخلوة معي في بيتي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سالته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني فما نزلت على
رسول الله اية من القران الا اقرانيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها
وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت اية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما
دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله في امر بطاعة او نهي عن معصية الا
علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملا قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي
انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست
اتخوف عليك النسيان والجهل فس ج مرسلا مثله ني ابن عقدة عن محمد بن همام وعبد العزيز وعبد الواحد ابني عبد الله بن يونس
عن رجالهم عن عبد الرزاق وهمام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم مثله ج عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد ع قال
خطب امير المؤمنين ع وساق الحديث الى ان قال فقال له رجل اني سمعت من سلمان وابي ذر الغفاري والمقداد اشياء من تفسير القران
والاحاديث عن النبي ثم ذكر نحوا مما مر الى قوله حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي او الطاري فيساله حتى يسمعوا وكان لا يمر بي
من ذلك شيء الا سالت عنه وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم وعللهم في رواياتهم ايضاح سياتي الخبر بتمامه في باب العلة
التي من اجلها لم يغير امير المؤمنين بعض البدع قوله ع حقا وباطلا وصدقا وكذبا ذكر الصدق والكذب بعد الحق والباطل من قبيل
ذكر الخاص بعد العام لان الصدق والكذب من خواص الخبر والحق والباطل يصدقان على الافعال ايضا وقيل الحق والباطل هنا من خواص
الراي والاعتقاد والصدق والكذب من خواص النقل والرواية قوله ع ومحكما ومتشابها المحكم في اللغة هو المضبوط المتقن ويطلق في الاصطلاح
على ما اتضح معناه وعلى ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وما لا يحتمل من التاويل
الا وجها واحدا ويقابله بكل من هذه المعاني المتشابه قوله ع ووهما بالتحريك مصدر قولك وهمت بالكسر اي غلطت وسهوت وقد روي
وهما بالتسكين مصدر وهمت بالفتح اذا ذهب وهمك الى شيء وانت تريد غيره والمعنى متقارب قوله ع فليتبوأ صيغة الامر ومعناه الخبر
كقوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قوله ع متصنع بالاسلام اي متكلف له ومتدلس به غير متصف به في نفس الامر
قوله ع لا يتاثم اي لا يكف نفسه عن موجب الاثم او لا يعد نفسه اثما بالكذب على رسول الله وكذا قوله لا يتحرج من الحرج بمعنى الضيق قوله
وقد اخبر الله عز وجل عن المنافقين اي كان ظاهرهم ظاهرا حسنا وكلامهم كلاما مزيفا مدلسا يوجب اغترار الناس بهم وتصديقهم
فيما ينقلونه عن النبي ويرشد الى ذلك انه تعالى خاطب نبيه بقوله واذا رايتهم تعجبك اجسامهم اي لصباحتهم وحسن منظرهم وان
يقولوا تسمع لقولهم اي تصغي اليه لذلاقة السنتهم قوله ع فولوهم الاعمال اي ائمة الضلال بسبب وضع الاخبار اعطوا هؤلاء المنافقين
الولايات وسلطوهم على الناس ويحتمل العكس ايضا اي بسبب مفترياتهم هؤلاء المنافقين صاروا ولاة على الناس وصغروا اما وادوا
واتبعوا ما ارادوا واكثر تبعية قوله ع ناسخ ومنسوخ قال الشيخ البهائي رحمه الله خبر ان الا انه خبر مبتدا محذوف اي بعضه ناسخ
وبعضه منسوخ وما يتوهم من جعل الكلام على الكناية من القران تكلف فان قيام البدل مقام المبدل منه غير لازم عند كثير من المحققين قوله ع
قد كان يكون اسم كان ضمير الشان ويكون تامة وهي مع اسمها الخبر وله وجهان نعت الكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت
يكون ناقصة فهو خبرها قوله ع وقال الله عز وجل الخ اي انهم لما سمعوا هذه الاية علموا وجوب اتباعه ولما اشتبه عليهم مراده عملوا بما
فهموا منه واخطاوا فيه فهذا بيان لسبب خطا الطائفة الثانية والثالثة ويحتمل ان يكون ذكر الاية بيانا لان هذه الفرقة الا
الحقة انما تتبعوا اجمع ما صدر عنه من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص لان الله امرهم باتباعه فيكل ما يصدر عنه قوله ع فيشتبه

مفرع على ما قبل الآية اي كان يشتبه كلام الرسول ص على من لا يعرف ويحتمل ان يكون المراد ان الصحابة انما امرهم عليه السلام فيما يامرهم به
من اتباع اهل بيته والرجوع اليهم فانهم كانوا يعرفون كلامه ويعلمون مراده فاشتبه ذلك على من لم يرجع ومراد الله وظنوا انه يجوز لهم
العمل بما سمعوا منه بعد وفاته من غير رجوع الى اهل بيته قوله ع ما عنى به الموصول مفعول لم يدر ويحتمل فاعل يشتبه قوله ع وما يستفهم اي
اعطانا الله قوله ع والطارئ اي الغريب الذي اتاه عن قريب من غير انس به وبكلامه وانما كانوا يحبون قدومهما اما للاستفهام وعدم استنطاقهم
اياه او لانه ع كان يتكلم على وفق عقولهم فيوضحه حتى يفهم غيرهم قوله فيخليني فيها من الخلوة يقال استخلى الملك فاخلاه اي سأله ان يجتمع
به في خلوة ففعل او من التخلية اي يتركني ادور معه قوله ع ادور معه حيث ما دار اي لا امنع عن شيء من خلواته ادخل معه اي مدخل يدخل
فيه وامشي معه اينما سار او المراد اني كنت محرما لجميع اسراره فهلا العلماء اخوض معه في كل ما يخوض فيه من المعارف وكنت اوافقه في كلامه
فيه وافهم مراده قوله تاويلها وتفسيرها اي بطنها وظهرها ن حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن موسى
البرقي ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن علي بن هشام وعلي بن عيسى المجاور رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد السياري قال حدثنا علي بن اسباط قال قلت للرضا ع يحدث الامر لا اجد بدا من معرفته وليس في البلد الذي
انا فيه احد استفتيه من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد فاستفته في امرك فاذا افتاك بشيء فخذ بخلافه فان الحق فيه بيان
لعله محمول على ما اذا كان عنده خبران لا يدري بايهما ياخذ ن ابي وابن الوليد عن سعد عن المسمعي عن الميثمي انه
سئل الرضا ع يوما وقد اجتمع عنده قوم من اصحابه وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول الله ص في الشيء الواحد
فقال ع ان الله عز وجل حرم حراما واحل حلالا وفرض فرائض فما جاء في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله او دفع فريضة في كتاب الله
رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك ما لا يسع الاخذ به لان رسول الله ص لم يكن ليحرم ما احل الله ولا ليحلل ما حرم الله عز وجل
ولا ليغير فرائض الله واحكامه كان في ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله عز وجل وذلك قول الله عز وجل ان اتبع الا ما يوحى الي فكان ع
متبعا لله مؤديا عن الله ما امره به من تبليغ الرسالة قلت فانه يرد عنكم الحديث في الشيء عن رسول الله ص مما ليس في الكتاب وهو في السنة
ثم يرد خلافه فقال وكذلك قد نهى رسول الله ص عن اشياء نهي حرام فوافق في ذلك نهيه نهي الله وامر باشياء فصار ذلك الامر واجبا
لازما كعدل فرائض الله ووافق في ذلك امره امر الله عز وجل فما جاء في النهي عن رسول الله نهي حرام ثم جاء خلافه لم يسع استعمال
ذلك وكذلك فيما امر به لانا لا نرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله ص ولا نامر بخلاف ما امر به رسول الله ص الا لعلة خوف ضرورة فاما
ان نستحل ما حرم رسول الله ص او نحرم ما استحل رسول الله ص فلا يكون ذلك ابدا لانا تابعون لرسول الله ص مسلمون له كما كان رسول الله ص
تابعا لامر ربه عز وجل مسلما له وقال الله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص نهى عن اشياء
ليس نهي حرام بل اعافة وكراهة وامر باشياء ليس امر فرض ولا واجب بل امر فضل ورجحان في الدين ثم رخص في ذلك للمعلول وغير
المعلول فما كان عن رسول الله ص نهي اعافة او امر فضل فذلك الذي يسع استعمال الرخص فيه اذا ورد عليكم عنا فيه الخبر باتفاق
يرويه من يرويه في النهي ولا ينكره وكان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقلة فيهما يجب الاخذ باحدهما او بهما جميعا او بايهما
شئت واحببت موسع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله ص والرد اليه والينا وكان تارك ذلك من باب العناد والانكار وترك
التسليم لرسول الله ص مشركا بالله العظيم فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان في كتاب الله عز وجل
موجودا حلالا او حراما فاتبعوا ما وافق الكتاب وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنن رسول الله ص فما كان في السنة موجودا
منهيا عنه نهي حرام او مامورا به عن رسول الله ص امر الزام فاتبعوا ما وافق نهي رسول الله ص وامره وما كان في السنة موجودا منهيا
عنه نهي حرام او مامورا به عن رسول الله ص فاتبعوا ما وافق نهي رسول الله ص وامره وما كان في السنة نهي اعافة او كراهة ثم كان الخبر

الاخير خلافه فذلك رخصة فيما عافه رسول الله ص وكرهه ولم يحرمه فذلك الذي يسع الاخذ بهما جميعا او بايهما شئت وسعك الاختيار
من باب التسليم والاتباع والرد الى رسول الله ص وما لم تجدوه في شيء من هذه الوجوه فردوا الينا علمه فانا اولى بذلك ولا تقولوا فيه
بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف وانتم طالبون باحثون حتى ياتيكم البيان من عندنا قال الصدوق ره كان شيخنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد ره سيء الرأي في محمد بن عبد الله المسمعي راوي هذا الحديث وانما اخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب
لانه كان في كتاب الرحمة وقد قرأته عليه فلم ينكره ورواه لي ب التصحيح عن علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب لعبد الله بن محمد
الى ابي الحسن ع اختلف اصحابنا في رواياتهم عن ابي عبد الله ع في ركعتي الفجر في السفر فروى بعضهم ان صلهما في المحمل وروى بعضهم
لا تصلهما الا على الارض فاعلمني كيف تصنع انت لاقتدي بك في ذلك فوقع ع موسع عليك باية عملت الشيخ قطب الدين
الراوندي في رسالة الفقهاء على ما نقل عنه بعض الثقات باسناده عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن هشيم عن رجل
عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري قال قال لي ابو عبد الله ع اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم وعنه
باسناده عن الصدوق عن ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت للعبد الصالح ع هل يسعنا
فيما يرد علينا منكم الا التسليم لكم فقال لا والله لا يسعكم الا التسليم لنا قلت فيروى عن ابي عبد الله ع شيء ويروى عنه خلافه فبايهما ناخذ
قال خذ بما خالف القوم وما وافق القوم فاجتنبه وبهذا الاسناد عن البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الله قال قلت للرضا ع كيف نصنع بالخبرين
المختلفين فقال اذا ورد عليكم خبران مختلفان فانظروا ما يخالف منهما العامة فخذوه وانظروا ما يوافق اخبارهم فدعوه وباسناده عن الصدوق
عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال الصادق ع اذا ورد عليكم حديثان
مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه فان لم تجدوهما في كتاب الله فاعرضوهما
على اخبار العامة فما وافق اخبارهم فذروه وما خالف اخبارهم فخذوه عد اعتقادنا في الحديث المفسر انه يحكم على المجمل كما قال
الصادق ع ما المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن اليقطيني عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلنا
على ابي جعفر محمد بن علي ع ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه وقلنا له اوصنا يا ابن رسول الله فقال ليعن قويكم ضعيفكم
وليعطف غنيكم على فقيركم ولينصح الرجل اخاه كنصحه لنفسه واكتموا اسرارنا ولا تحملوا الناس على اعناقنا وانظروا امرنا وما
جاءكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به وان لم تجدوه موافقا فردوه وان اشتبه الامر عليكم فقفوا عنده وردوه
الينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا فاذا كنتم كما اوصيناكم لم تعدوا الى غيره فمات منكم ميت قبل ان يخرج قائمنا كان
شهيدا ومن ادرك قائمنا فقتل معه كان له اجر شهيدين ومن قتل بين يديه عدوا لنا كان له اجر عشرين شهيدا ع ابي عن
سعد عن محمد بن الوليد والسندي عن ابان بن عثمان عن محمد بن بشير وحريز عن ابي عبد الله ع قال قلت له انه ليس شيء اشد
علي من اختلاف اصحابنا قال ذلك من قبلي بيان اي بالاخبار تقية وامرتهم به من جهة التقية والمصلحة ع ابن الوليد عن الصفار
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن الخزاز عمن حدثه عن ابي الحسن ع قال اختلاف اصحابي لكم رحمة وقال اذا كان ذلك جمعتكم
على امر واحد وسئل عن اختلاف اصحابنا فقال ع انا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على امر واحد لاخذ بقابكم بيان اذا كان
ذلك اي ظهور الحق وقيام القائم ع ع ابي عن سعد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال سالته عن مسالة فاجابني قال ثم جاء رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء رجل آخر فاجابه
بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان
فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر قال فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد

لقصدكم الناس ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال فقلت لابي عبد الله شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم
مختلفين قال فسكت فاعدت عليه ثلث مرات فاجابني بمثل جواب ابيه ع ابي عن احمد بن ادريس عن ابي اسحق الارجاني رفعه قال قال لي ابو عبد الله اتدري لم
امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامة فقلت لا ندري فقال ان الامة لم يكن يدين الله بشيء الا خالف عليه الامة الى غيره ارادة لابطال
امره وكانوا يسألون امير المؤمنين عن الشيء لا يعلمونه فاذا افتاهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس ع جعفر بن علي عن علي بن عبد الله
عن معاذ قال قلت لابي عبد الله اني اجلس في المجلس فياتيني الرجل فاذا عرفت انه يخالفكم اخبرته بقول غيركم وان كان ممن يقول
بقولكم اخبرته بقولكم فان كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم وقول غيركم فيختار لنفسه قال رحمك الله هكذا فاصنع ع ابي عن سعد عن
ابن الهذام عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله قال اذا كنتم في ائمة الجور فامضوا في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا وان تعاملتم باحكامنا
كان خيرا لكم ب ابن يزيد عن الوشاء عن محمد بن حمران عن زرارة قال قال ابو جعفر حدث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج قلت جعلت فداك
في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال واي شيء هو يا زرارة قال فاختلس من قلبي فمكثت ساعة لا اذكر ما اريد قال لعلك تريد الغيبة
قلت نعم قال فصدق بها فانها حق كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ان القرآن فيه محكم و
متشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله في كتابه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم كتاب مثنى بن الوليد عن منصور بن حازم قال سألت
ابا عبد الله عن مسألة فقلت اسألك عنها ثم يسألك غيري فتجيبه بغير الجواب الذي اجبتني فقال ان الرجل يسألني عن المسألة يزيد فيها الحرف
فاعطيه على قدر ما زاد وينقص الحرف فاعطيه على قدر ما ينقص ف كان لابي يوسف كلام مع موسى بن جعفر في مجلس الرشيد فقال الرشيد
بعد كلام طويل لموسى بن جعفر بحق آبائك لما اختصرت كلمات جامعة لما تجارينا فقال نعم واتي بدواة وقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
جميع امور الاديان اربعة امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التي يضطرون اليها والاخبار المجمع عليها وهي الغاية المعروض عليها كل
شبهة والمستنبط منها كل حادثة وامر يحتمل الشك والانكار فسبيله استنصاح اهل الحجة عليه فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تاويله او سنة عن النبي
لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله وسع خاصة الامة وعامها الشك فيه والانكار له وهذان الامران من امر التوحيد فما دونه
الى ارش الخدش فما فوقه فهذا المعروض الذي يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عليك صوابه نفيته فمن اورد واحدة
من هذه الثلث فهي الحجة البالغة التي بينها الله في قوله لنبيه قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين يبلغ الحجة البالغة الجاهل فيعلمها
بجهله كما يعلمه العالم بعلمه لان الله عدل لا يجور يحتج على خلقه بما يعلمون ويدعوهم الى ما يعرفون لا الى ما يجهلون وينكرون فاجازه الرشيد ورده
والخبر طويل توضيح قسم امور الاديان الى اربعة اقسام ثم جعل الامرين احدهما ما لا يكون فيه اختلاف بين جميع الامة من ضروريات الدين التي
لا يحتاج في العلم بها الى نظر واستدلال ودل على الضرورة اما اصالة او بالاجماع على الامر الضروري ويحتمل ان يكون اجماع الامة على الضرورة
التي اضطروا اليها وقوله والاخبار بيان للضرورة ولا يبعد ان يكون في الاصل الا الاخبار وهي اي الاخبار المجمع عليها الغاية جميع
الاستدلالات التي تنتهي اليها وتعرض عليها كل شبهة وتستنبط منها كل حادثة وثانيهما ما لا يكون من ضروريات الدين فيحتاج في اثباته
الى النظر والاستدلال وهو يحتمل الشك والانكار فسبيل مثل هذا الامر استنصاح اهل هذا الامر من العالمين به لمنتحليه اي لمن ادعى
به من غير علم وبصيرة والاستنصاح لعله مبالغة في النصح اي طلب منهم ان يبينوا لهم بالبرهان على سبيل النصح والارشاد ويحتمل ان يكون في
الاصل الاستيضاح اي طلب الوضوح ثم قسم ذلك الامر باعتبار ما يستنبط منه الى ثلثة اقسام فقصر باقسام الاول الثاني فما يستنبط
بحجة من كتاب الله اذا كانت بحيث اجمعت الامة على معناها ولم يختلفوا في مدلولها لا من المتشابهات التي تحتمل وجوها واختلفت الامة
في مفادها والثاني السنة المتواترة التي اجمعت الامة على نقلها او على معناها والثالث قياس عقلي برهاني تعرف العقول عدله اي حجيته

ولا يسع لاحد انكاره لا القياس الفقهي الذي لا يرتضيه العقول السليمة وهذا انما يجري في اصول الدين لا في الشرائع والاحكام التي لا تعلم
الا بنص الشارع ولذا قال وهذان الامران اي القسم الاول بقسميه يكون في جميع الامور الدينية اصولها وفروعها من امر التوحيد الذي هو اعلى
الاصول الى ارش الخدش الذي هو ادنى الاحكام الفرعية والغرض ان هذا التقسيم يشمل جميع امور الدين ولا يختص بنوع منها فقوله فمن اورد
واحدة من هذه الثلث اي الثلث المذكورة في القسم الاخير وانما خصه لان القسم الاول لا يكون موردا للمخاصمة والاحتجاج وفسر الحجة البالغة
بما يبلغ كل احد ويتم الاحتجاج بها على جميع الخلق وقوله فاجازه الرشيد اي اعطاه الجائزة هذا ما خطر بالبال وقد رعى الاستعجال في حل هذا
الخبر المشتمل على اغلاق واجمال والله اعلم بحقيقة الحال ووجدت هذا الخبر بعينه في كتاب الاختصاص وهو اوضح مما سبق فاوردته روى
عن ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن اسماعيل العلوي عن محمد بن الزبرقان الدامغاني عن ابي الحسن موسى قال قال لي الرشيد
احببت ان تكتب لي كلاما موجزا له اصول وفروع يفهم تفسيره ويكون ذلك سماعك من ابي عبد الله فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم امور الاديان امران
امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التي يضطرون اليها والاخبار المجتمع عليها المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها كل حادثة وامر
يحتمل الشك والانكار وسبيل استنصاح اهل الحجة عليه فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تاويله او سنة عن النبي لا اختلاف فيها او قياس
تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها ووجب عليه قبولها والاقرار والديانة بها وما لم يثبت لمنتحليه به حجة من كتاب مستجمع
على تاويله او سنة عن النبي لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله وسع خاص الامة وعامها الشك فيه والانكار له كذلك هذان الامران
من امر التوحيد فما دونه الى ارش الخدش فما دونه فهذا المعروض الذي يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عنك ضوؤه
نفيته ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل اقول اوردته في ابواب تاريخه ير احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن
موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله فسألته عن مسألة فاجابني فبينا انا جالس اذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني
ثم جاءه آخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم كانك
جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلث اقاويل في مسألة واحدة فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى داود امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وفوض الى محمد امر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فان الله فوض الى الائمة منا والينا ما فوض
الى محمد فلا تجزع بيان هذا احد معاني التفويض وهو انه فوض اليهم بيان الحكم الواقعي في موضع وبيان حكم التقية في محل والسكوت فيما
لم يروا المصلحة في بيان شيء وسيأتي تفصيله في كتاب الامامة ير محمد بن عيسى قال اقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه الى ابي الحسن الثالث
وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه فكيف العمل به على اختلافه او الرد اليك فقد اختلف
فيه فكتب وقرأته ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا ير محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله يختلف اصحابنا فاقول قولي هذا قول جعفر بن محمد قال بهذا نزل جبرئيل بيان هذا اي ما اقول انا وما تسلم الذي
صدر منك سن ابي عن سليمان الجعفري رفعه قال قال رسول الله انا معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر عقولهم سن ابو اسحق عن ابن
داود عن ابي عبد الله قال لا يعرف الحق من القرآن الا من عرفه سن ابي عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الحر قال سمعت ابا عبد الله يقول
كل شيء مردود الى كتاب الله والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف شي عن ايوب مثله سن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره
عن ابي عبد الله قال ما اتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل شي عن كليب مثله سن ابي ايوب عن ابن ابي عمير عن هشام و
جميل وغيرهما قال خطب النبي بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم عني يخالف كتاب الله فلم اقله سن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا حدثتم عني بالحديث فانحلوني اهنأه واسهله وارشده فان وافق
كتاب الله فانا قلته وان لم يوافق كتاب الله فلم اقله بيان انحلوني اي انسبوا الي لعله اراد انه اذا ورد عليكم اخبار مختلفة فخذوا بما هو اهنأ واسهل

اقرب الى الرشد والصواب فما علم منها انه مخالف لكتاب الله عن قبول قوله والاخذ به ويحتمل ان يكون تلك الصفات قائمة مقام العمل اي لا تعملوا فيها اصلا حتى تحمل
وانسب بالرد والشرح والحاصل ان كلما يرد من عندكم فاقبلوه احسن القبول فيكون ما ذكر بعده في قوة الاستثناء منه سن الوشاء عن موسى بن بكر عن زرارة
عن ابي جعفر ع في حديث له قال كل من تعدى السنة رد الى السنة وفي حديث آخر قال ابو جعفر من جهل السنة رد الى السنة سن علي بن الحكم عن ابان بن
عثمان عن ابن ابي يعفور قال علي وحدثني الحسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من
نثق به فقال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله او من قول رسول الله ص والا فالذي جاءكم به اولى به سن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه شي عن السكوني
مثله سن ابي عن خلف بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع كيف اختلف اصحاب النبي ص في المسح على الخفين فقال كان الرجل منهم يسمع
من النبي ص الحديث فيغيب عن الناسخ ولا يعرفه فاذا انكر ما خالف ما في يديه كبر عليه تركه وقد كان الشيء ينزل على رسول الله ص فعمل به زمانا ثم يؤمر
بغيره فيأمر به اصحابه وامته حتى قال اناس يا رسول الله انك تأمرنا بالشيء حتى اذا اعتدناه وجرينا عليه امرتنا بغيره فسكت النبي ص عنهم فانزل
عليه قل ما كنت بدعا من الرسل ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين سن محمد بن اسماعيل عن ابن مسكان عن عبد الاعلى قال سأل علي بن حنظلة
ابا عبد الله ع عن مسألة وانا حاضر فاجابه فيها فقال له علي فان كان كذا وكذا فاجابه بوجه آخر حتى اجابه باربعة اوجه فقال علي بن حنظلة يا ابا محمد
هذا باب قد احكمناه فسمعه ابو عبد الله ع فقال له لا تقل هكذا يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء مضيقة ليس تجري الا على وجه واحد
منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا وقت واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي لسبعين وجها
سن ابي عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم انا لا نقول الا حقا فليكتف منا بما نقول فان سمع منا
خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه كا محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن سنان عن نصر الخثعمي عن ابن سنان مثله ج قال امير المؤمنين ع
في عهده الى الاشتر واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب ويشتبه عليك من الامور فقد قال الله تعالى لقوم احب ارشادهم يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فالرد الى الله الاخذ بمحكم كتابه والرد الى الرسول
الاخذ بسنته الجامعة غير المفرقة بيان ما يضلعك اي يثقلك وفي بعض النسخ بالظاء اي يميلك ويتجاوزك والظلع العرج وما يظلعك ما يعجزك ولعل
المراد بالجامعة غير المفرقة المتواترة وقيل اي يجمع الناس بالاخذ بالسنة والاخذ بها ير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال خطب رسول الله ص
في خطبته بمنى او مكة يا ايها الناس ما جاءكم عني يوافق القرآن فانا قلته وما جاءكم عني لا يوافق القرآن فلم اقله شي عن محمد بن مسلم
قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ما جاءك في رواية من بر او فاجر يوافق القرآن فخذ به وما جاءك في رواية من بر او فاجر يخالف
القرآن فلا تأخذ به شي عن سدير قال قال ابو جعفر وابو عبد الله ع لا تصدق علينا الا بما وافق كتاب الله وسنة نبيه ص
شي عن الحسن بن الجهم عن العبد الصالح ع قال اذا كان جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله وعلى احاديثنا
فان اشبههما فهو حق وان لم يشبههما فهو باطل سر من جامع البزنطي عن الرضا ع قال علينا القاء الاصول اليكم وعليكم التفرع
سر من جامع البزنطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال انما علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا غو روى
زرارة وابو بصير عن الباقر والصادق ع مثله بيان يدل على جواز استنباط الاحكام من العمومات سر من كتاب المسائل
من مسائل محمد بن علي بن عيسى حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن زياد وموسى بن محمد بن علي بن موسى قال كتبت الى ابي الحسن ع
اسأله عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه فكيف العمل به على اختلافه او الرد
اليك فيما اختلف فيه فكتب ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموه فردوه الينا بيان ظاهره عدم جواز العمل بالاخبار
التي هي مظنونة الصدور عن المعصوم لكنه بظاهره مختص بالاخبار المختلفة فيجمع بينه وبين خبر التخيير بحمله على ان الاطلاق في العلم

على ما يتم الكل شرائعه وعمل اصحاب الائمة عليهم السلام على الاخبار الآحاد التي لا تفيد العلم في اعصارهم متواتر بالمعنى لا يمكن انكاره ج من وصيته ع
لابن عباس لما بعثه للاحتجاج على الخوارج لا تخاصمهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه تقول ويقولون ولكن حاججهم بالسنة فانهم لن يجدوا عنها محيصا غو
روى العلامة قدس سره مرفوعا الى زرارة بن اعين قال سألت الباقر ع فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان فبايهما
آخذ فقال ع يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال ع خذ
بقول اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان فقال انظر ما وافق منهما مذهب العامة فاتركه وخذ بما خالفهم
قلت ربما كانا معا موافقين لهم او مخالفين فكيف اصنع فقال اذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ما خالف الاحتياط فقلت انهما معا موافقان
للاحتياط او مخالفان له فكيف اصنع فقال ع اذن فتخير احدهما فتأخذ به وتدع الآخر وفي رواية انه ع قال اذن فارجه حتى تلقى امامك فتسأله
بيان هذا الخبر يدل على ان موافقة الاحتياط من جملة مرجحات الخبرين المتعارضين كش ابن قولويه عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن
سنان عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يوما ودخل عليه الفيض بن المختار فذكر له آية من كتاب الله عز وجل تأولها ابو عبد الله ع فقال له
الفيض جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم قال واي الاختلاف يا فيض فقال له الفيض اني لاجلس في حلقهم بالكوفة فاكاد
ان اشك في اختلافهم في حديثهم حتى ارجع الى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على ما تستريح اليه نفسي ويطمئن اليه قلبي فقال ابو عبد الله ع
اجل هو كما ذكرت يا فيض ان الناس اولعوا بالكذب علينا ان الله افترض عليهم لا يريد منهم غيره واني احدث احدهم بالحديث فلا يخرج من
عندي حتى يتأوله على غير تأويله وذلك انهم لا يطلبون بحديثنا وبحبنا ما عند الله وانما يطلبون الدنيا وكل يحب ان يدعى رأسا انه ليس
من عبد يرفع نفسه الا وضعه الله وما من عبد وضع نفسه الا رفعه الله وشرفه فاذا اردت حديثنا فعليك بهذا الجالس واومأ بيده الى رجل
من اصحابه فسألت اصحابنا عنه فقالوا زرارة بن اعين كش حمدويه بن نصير عن اليقطيني عن يونس عن عبد الله بن زرارة وحدثنا محمد
بن قولويه والحسين بن الحسن معا عن سعد عن هارون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن زرارة وابنيه الحسن والحسين عن عبد الله
بن زرارة قال قال لي ابو عبد الله ع اقرأ مني على والدك السلام وقل له اني انما اعيبك دفاعا مني عنك فان الناس والعدو يسارعون
الى كل من قربناه وحمدنا مكانه لادخال الاذى فيمن نحبه ونقربه ويذمونه لمحبتنا له وقربه ودنوه منا ويرون ادخال الاذى عليه وقتله
ويحمدون كل من عبناه نحن وان يحمد امره فانما اعيبك لانك رجل اشتهرت بنا وبميلك الينا وانت في ذلك مذموم عند الناس
غير محمود الاثر لمودتك لنا ولميلك الينا فاحببت ان اعيبك ليحمدوا امرك في الدين بعيبك ونقصك ويكون بذلك منا دافع شرهم
عنك يقول الله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا هذا
التنزيل من عند الله صالحة لا والله ما عابها الا لكي تسلم من الملك ولا تعطب على يديه ولقد كانت صالحة ليس للعيب فيها مساغ
والحمد لله فافهم المثل يرحمك الله فانك والله احب الناس الي واحب اصحاب ابي ع حيا وميتا فانك افضل سفن ذلك البحر القمقام
الزاخر وان من ورائك ملكا ظلوما غصوبا يرقب عبور كل سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصبا ثم يغصبها واهلها
ورحمة الله عليك حيا ورحمته ورضوانه عليك ميتا ولقد ادى الي ابناك الحسن والحسين رسالتك احاطهما الله وكلأهما ورعاهما
وحفظهما بصلاح ابيهما كما حفظ الغلامين فلا يضيقن صدرك من الذي امرك ابي ع وامرتك به واتاك ابو بصير بخلاف الذي امرناك
به فلا والله ما امرناك ولا امرناه الا بامر وسعنا ووسعكم الاخذ به ولكل ذلك عندنا تصاريف ومعان توافق الحق ولو اذن لنا
لعلمتم ان الحق في الذي امرناكم فردوا الينا الامر وسلموا لنا واصبروا لاحكامنا وارضوا بها والذي فرق بينكم فهو راعيكم الذي
استرعاه الله خلقه وهو اعرف بمصلحة غنمه في فساد امرها فان شاء فرق بينها لتسلم ثم يجمع بينها ليأمن من فسادها وخوف عدوها
في آثار ما يأذن الله ويأتيها بالامن من مأمنه والفرج من عنده عليكم بالتسليم والرد الينا وانتظار امرنا وامركم وفرجنا وفرجكم فلو قد قام

فاتمنا ذلكم سكتنا ثم استانفنا بكم تعليم القرآن وشرائع الدين والاحكام والفرائض كما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله لانكم اهل التقصير فيكم
واستقيموا على دين الله وطريقته لا من تحت ظل السيف فوق رقابكم ان الناس بعد نبي الله ركب الله به سنة من كان قبلكم فغيروا وبدلوا وحرفوا
وزادوا في دين الله ونقصوا منه فما من شيء عليه الناس اليوم الا وهو محرف عما نزل به الوحي من عند الله فاجيبوا يرحمكم الله من حيث تدعون الى حيث ترعون
حتى ياتي من يستانف بكم دين الله استينافا وعليك بالصلاة الستة والاربعين وعليك بالحج ان تهل بالافراد وتنوي الفسخ اذا قدمت مكة وطفت
وسعيت فسخت ما اهللت به وقلبت الحج عمرة احللت الى يوم التروية ثم استانف الاهلال بالحج مفردا الى منى وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة
فكذلك حج رسول الله صلى الله عليه وآله وهكذا امر اصحابه ان يفعلوا ان يفسخوا ما اهلوا به ويقلبوا الحج عمرة وانما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله على احرامه لسوق الذي
ساق معه فان السائق قارن والقارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله ومحله النحر بمنى فاذا بلغ احل فهذا الذي امرناك به حج المتمتع فالزم ذلك
ولا يضيقن صدرك والذي اتاك به ابو بصير من صلاة احد وخمسين والاهلال بالتمتع بالعمرة الى الحج وما امرنا به من ان يهل بالتمتع فلذلك
عندنا معان وتصاريف لذلك ما يسعنا ويسعكم ولا يخالف شيء منه الحق ولا يضاده والحمد لله رب العالمين كش محمد بن قولويه عن سعد عن
ابن عيسى عن عبد الله الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه ليس كل ساعة القاك ولا يمكن القدوم ويجيء الرجل من اصحابنا
فيسالني وليس عندي كل ما يسالني عنه قال فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فانه قد سمع من ابي وكان عنده وجيها كش حمدويه عن يعقوب عن
ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما احتجنا ان نسال عن الشيء فمن نسال قال عليك بالاسدي يعني ابا بصير كش
محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار معا عن سعد عن اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن ان بعض اصحابنا ساله وانا حاضر فقال له يا ابا محمد
ما اشدك في الحديث واكثر انكارك لما يرويه اصحابنا فما الذي يحملك على رد الاحاديث فقال حدثني هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا
تقبلوا علينا حديثا الا ما وافق القرآن والسنة او تجدون معه شاهدا من احاديثنا المتقدمة فان المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب
اصحاب ابي احاديث لم يحدث بها ابي فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وآله فانا اذا حدثنا قلنا قال الله عز وجل
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال يونس وافيت العراق فوجدت بها قطعة من اصحاب ابي جعفر عليه السلام ووجدت اصحاب ابي عبد الله عليه السلام متوافرين فسمعت منهم
واخذت كتبهم فعرضتها من بعد على ابي الحسن الرضا عليه السلام فانكر منها احاديث كثيرة ان يكون من احاديث ابي عبد الله عليه السلام وقال لي ان ابا الخطاب
كذب على ابي عبد الله عليه السلام لعن الله ابا الخطاب وكذلك اصحاب ابي الخطاب يدسون هذه الاحاديث الى يومنا هذا في كتب اصحاب ابي عبد الله عليه السلام
فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة انا عن الله وعن رسوله نحدث ولا نقول قال فلان
وفلان فيتناقض كلامنا ان كلام آخرنا مثل كلام اولنا وكلام اولنا مصادق لكلام آخرنا واذا اتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه
وقولوا انت اعلم وما جئت به فان مع كل قول منا حقيقة وعليه نور فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان كش بهذا الاسناد
عن يونس عن هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على ابي وياخذ كتب اصحابه وكان اصحابه المستترون
باصحاب ابي ياخذون الكتب من اصحاب ابي فيدفعونها الى المغيرة فكان يدس فيها الكفر والزندقة ويسندها الى ابي عليه السلام ثم
يدفعها الى اصحابه فيامرهم ان يبثوها في الشيعة فكل ما كان في كتب اصحاب ابي عبد الله عليه السلام من الغلو فذاك مما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم
كش محمد بن مسعود عن ابن المغيرة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان اهل الكوفة
نزل فيهم كذاب اما المغيرة فانه يكذب على ابي يعني ابا جعفر عليه السلام قال حدثه ان نساء آل محمد اذا حضن قضين الصلاة وكذب والله عليه لعنه الله
ما كان من ذلك شيء ولا حدثه واما ابو الخطاب فكذب علي وقال اني امرته ان لا يصلي هو واصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا فقال
القنداني والله ان ذلك لكوكب ما اعرفه كش محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن ابن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا جميل لا تحدث اصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذبوك كش القتيبي عن الفضل عن عبد العزيز بن المهتدي وكان

فيكم صح

يقلبوا صح

والاهلال بالتمتع صح

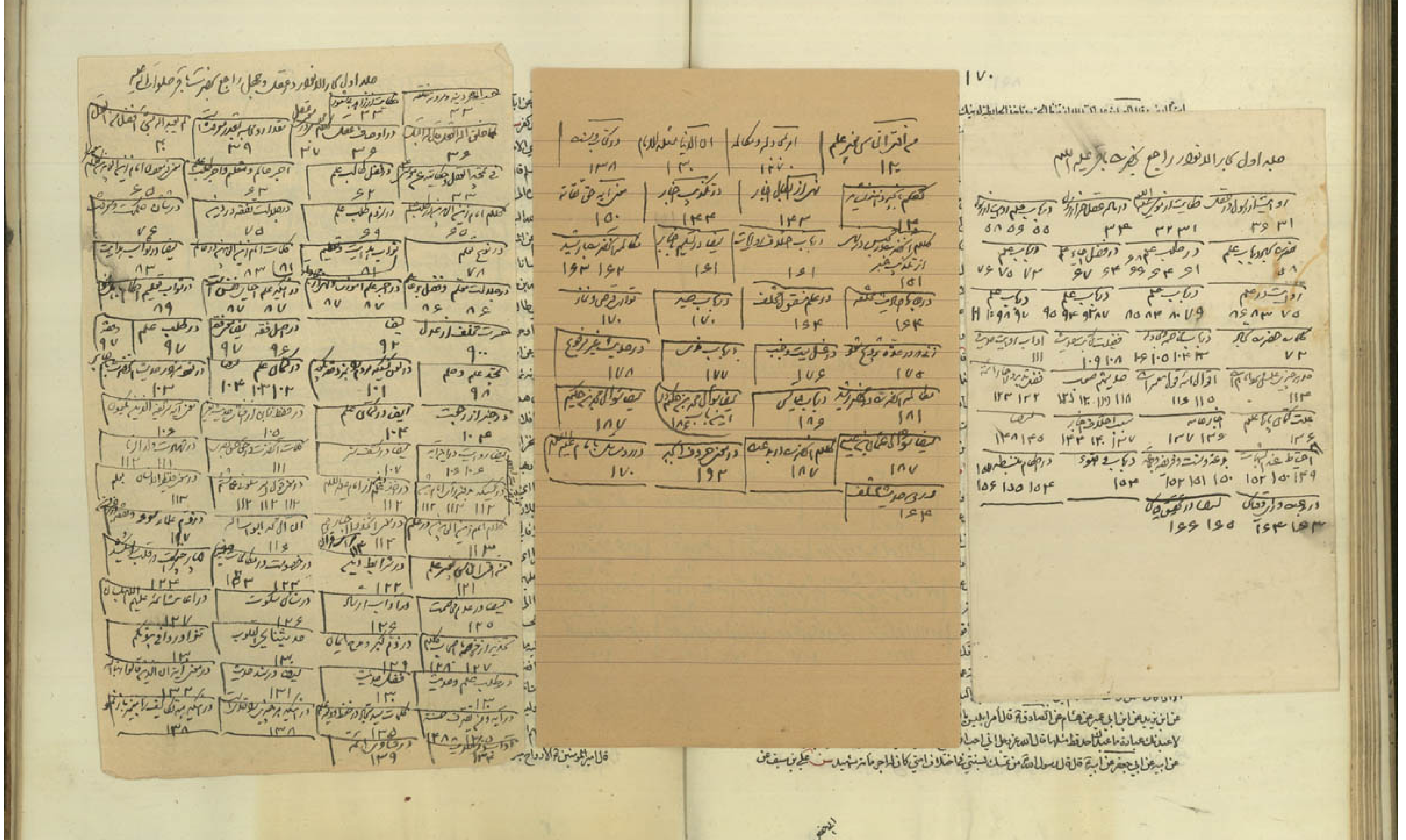
خير قمي رايته وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته قال سالت الرضا عليه السلام فقلت اني لا القاك في كل وقت فعمن آخذ معالم ديني فقال خذ عن يونس كش محمد بن نصير
عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدي والحسن بن علي بن يقطين جميعا قالا قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك
اني لا اكاد اصل اليك لاسالك عن كل ما احتاج اليه من معالم ديني افيونس بن عبد الرحمن ثقة آخذ عنه ما احتاج اليه من معالم ديني فقال نعم كش
جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدي مثله كش محمد بن قولويه عن سعد عن محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد عن علي بن المسيب قال قلت
للرضا عليه السلام شقتي بعيدة ولست اصل اليك في كل وقت فممن آخذ معالم ديني قال من زكريا بن آدم القمي المامون على الدين والدنيا قال علي بن
المسيب فلما انصرفت قدمنا على زكريا بن آدم فسالته عما احتجت اليه ختص احمد بن محمد عن ابيه وسعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
الوليد مثله ب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم البجلي عن سالم ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساله انسان
وانا حاضر فقال ربما دخلت المسجد وبعض اصحابنا يصلي العصر وبعضهم يصلي الظهر فقال انا امرتهم بهذا لو صلوا على وقت واحد لعرفوا
فاخذ برقابهم ب الحسن بن ايوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما سمعت مني يشبه قول الناس فيه التقية وما
سمعت مني لا يشبه قول الناس فلا تقية فيه ب علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحمد ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن
عيسى بن سام قال سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروي الناس عن امير المؤمنين عليه السلام عن اشياء من الفروج لم يكن يامر بها ولا ينهى عنها الا انه
ينهى عنها نفسه وولده فقلت كيف يكون ذلك قال احلتها آية وحرمتها آية اخرى فقلنا هل الا ان تكون احداهما نسخت الاخرى ام هما محكمتان ينبغي ان يعمل
بهما فقال قد بين لهم اذ نهى نفسه وولده قلنا ما منعه ان يبين ذلك للناس قال خشي ان لا يطاع ولو ان امير المؤمنين عليه السلام ثبتت قدماه
اقام كتاب الله كله والحق كله كتاب المسائل علي بن جعفر سال اخاه موسى عليه السلام عن الاختلاف في القضاء عن امير المؤمنين عليه السلام في اشياء من الفروج
انه لم يامر بها ولم ينه عنها الا انه نهى عنها نفسه وولده وساق الحديث مثل ما مر غط ابو محمد المحمدي عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام
عن عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال سئل الشيخ يعني ابا القاسم عن كتب ابن ابي العزاقر بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة
فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال
فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء فقال صلوات الله عليه خذوا بما رووا وذروا ما راوا اقول قال الشيخ رحمه الله في العدة واما العدالة
المراعاة في ترجيح احد الخبرين على الآخر فهو ان يكون الراوي معتقدا للحق مستبصرا ثقة في دينه متحرجا عن الكذب غير متهم فيما يرويه
فاما اذا كان مخالفا في الاعتقاد لاصل المذهب وروى مع ذلك عن الائمة عليهم السلام نظر فيما يرويه فان كان هناك بالطرق الموثوق بها
ما يخالفه وجب اطراح خبره وان لم يكن هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به وان لم يكن من الفرقة المحقة
خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ولا يعرف لهم قول فيه وجب ايضا العمل به لما روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها
فيما رووا عنا فانظروا الى ما رووه عن علي عليه السلام فاعملوا به ولاجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب
ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن ائمتنا عليهم السلام ولم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه واذا كان الراوي من فرق الشيعة
مثل الفطحية والواقفة والناووسية وغيرهم نظر فيما يرويه فان كان هناك قرينة تعضده او خبر آخر من جهة الموثوقين بهم
وجب العمل به وان كان هناك خبر يخالفه من طريق الموثوقين وجب اطراح ما اختصوا بروايته والعمل بما رواه الثقة وان كان ما رووه
ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به اذا كان متحرجا في روايته موثوقا في امانته وان كان
مخطئا في اصل الاعتقاد ولاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفة مثل سماعة بن
مهران وعلي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال وبنو سماعة والطاطريون وغيرهم فيما لم يكن عندهم
فيه خلافه واما ما يرويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء فما يختص الغلاة بروايته فان كانوا ممن عرف لهم حال الاستقامة

في حال الغلو عمل بما رواه في حال الاستقامة وترك ما رواه في حال خطائهم ولأجل ذلك عملت الطائفة بما رواه أبو الخطاب في حال استقامته وتركوا ما رواه
في حال تخليطه وكذا القول في أحمد بن هلال العبرتائي وابن أبي عذافر فأما ما يروونه في حال تخليطهم فلا يجوز العمل به على حال وكذا القول فيما يرويه
المتهمون والمضعفون إن كان هناك ما يعضد روايتهم ويدل على صحتها وجب العمل به وإن لم يكن هناك ما يشهد لروايتهم بالصحة وجب التوقف
في أخبارهم ولأجل ذلك توقف المشايخ في أخبار كثيرة هذه صورتها ولم يرووها واستثنوها في فهارسهم من جملة ما يروونه من التصنيفات وأما
من كان مخطئا في بعض الأفعال أو فاسقا في أفعال الجوارح وكان ثقة في روايته متحرزا فيها فإن ذلك لا يوجب رد خبره ويجوز العمل به لأن العدالة
المطلوبة في الرواية حاصلة فيه وإنما الفسق بأفعال الجوارح يمنع من قبول شهادته وليس بمانع من قبول خبره ولأجل
ذلك قبلت الطائفة أخبار جماعة هذه صفتهم ثم قال بعد ما مر وإذا كان أحد الراويين مسندا والآخر مرسلا نظر في حال المرسل فإن كان ممن يعلم أنه
لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره ولأجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وأحمد بن محمد
بن أبي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلا عمن يوثق به وبين ما أسنده غيرهم ولذلك عملوا بمرسلهم إذا انفرد عن
رواية غيرهم فأما إذا لم يكن كذلك ويكون ممن يرسل عن ثقة وعن غير ثقة فإنه يقدم خبر غيره عليه وإذا انفرد وجب التوقف في خبره إلى أن يدل
دليل على وجوب العمل به فأما إذا انفردت المراسيل فيجوز العمل بها على الشرط الذي ذكرناه ودليلنا على ذلك الأدلة التي قدمناها على
جواز العمل بأخبار الآحاد فإن الطائفة كما عملت بالمسانيد عملت بالمراسيل فما يطعن في واحد منهما يطعن في الآخر وما أجاز أحدهما أجاز
الآخر فلا فرق بينهما على حال ثم قال أيضا فأما ما اخترته من المذهب فهو أن خبر الواحد إذا كان واردا من طريق أصحابنا القائلين بالإمامة
وكان ذلك مرويا عن النبي أو عن أحد من الأئمة وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون سديدا في نقله ولم يكن هناك قرينة تدل على صحة ما
تضمنه الخبر لأنه إذا كان هناك قرينة تدل على صحة ذلك كان الاعتبار بالقرينة وكان ذلك موجبا للعلم كما تقدمت القرائن جاز العمل
والذي يدل على ذلك إجماع الفرقة المحقة فإني وجدتها مجتمعة على العمل بهذه الأخبار التي رووها في تصانيفهم ودونوها في أصولهم
لا يتناكرون ذلك ولا يتدافعونه حتى أن واحدا منهم إذا أفتى بشيء لا يعرفونه سألوه من أين قلت هذا فإذا أحالهم على كتاب معروف
وأصل مشهور وكان راويه ثقة لا ينكر حديثه سكتوا وسلموا الأمر في ذلك وقبلوا قوله هذه عادتهم وسجيتهم من عهد النبي ومن بعده
من الأئمة ومن زمان الصادق جعفر بن محمد الذي انتشر العلم عنه وكثرت الرواية من جهته فلولا أن العمل بهذه الأخبار كان جائزا
لما أجمعوا على ذلك ولأنكروه لأن إجماعهم فيه معصوم لا يجوز عليه الغلط والسهو والذي يكشف عن ذلك أنه لما كان العمل بالقياس
محظورا في الشريعة عندهم لم يعملوا به أصلا وإذا شذ منهم واحد عمل به في بعض المسائل أو استعمله على وجه المحاجة لخصمه وإن لم يكن اعتقاده
تركوا قوله وأنكروا عليه وتبرؤوا من قوله حتى أنهم يتركون تصانيف من وصفناه ورواياته لما كان عاملا بالقياس فلو كان العمل بخبر الواحد
يجري ذلك المجرى لوجب أيضا فيه مثل ذلك وقد علمنا خلافه انتهى كلامه قدس سره ولما كان في غاية المتانة ومشتملا على الفوائد الكثيرة
أوردناه وسيفصل تحقيق ذلك القول في المجلد الآخر من الكتاب إن شاء الله تعالى باب من بلغه ثواب من الله على عمل فأتى به ثو أبي عن علي
بن موسى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام عن صفوان عن أبي عبد الله قال من بلغه شيء من الثواب على شيء من الخير فعمل به كان له
أجر ذلك وإن كان رسول الله لم يقله سن أبي عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله قال من بلغه عن النبي شيء
من الثواب ففعل ذلك طلب قول النبي كان له ذلك الثواب وإن كان النبي لم يقله سن أبي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي
عبد الله قال من بلغه عن النبي شيء من الثواب فعمله كان أجر ذلك له وإن كان رسول الله لم يقله بيان هذا الخبر من المشهورات
رواه الخاصة والعامة بأسانيد ورواه ثقة الإسلام في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم مثله وروى
أيضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر يقول من بلغه ثواب من الله على عمل

فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه وقال السيد ابن طاوس رحمه الله بعد إيراد رواية هشام بن سالم من المحاسن
بالسند المذكور ووجدنا هذا الحديث في أصل هشام بن سالم رحمه الله عن الصادق أقول هذه الأخبار تدل على أن الأصحاب كثيرا ما يستدلون
بالأخبار الضعيفة والمجهولة على السنن والآداب وإثبات الكراهة والاستحباب وأورد عليه بوجوه الأول أن الاستحباب أيضا حكم شرعي كالوجوب
فلا وجه للفرق بينهما والاكتفاء فيه بالضعاف والجواب أن الحكم بالاستحباب فيما ضعف مستنده ليس في الحقيقة بذلك المستند الضعيف بل
بالأخبار الكثيرة التي بعضها صحيح والثاني أن تلك الروايات لا تشمل العمل الوارد في خبر ضعيف من غير ذكر ثواب فيه والجواب أن الأمر
من العبادات يستلزم ترتب الثواب على فعله فالخبر يدل على ترتب الثواب التزاما وهذا يكفي في شمول تلك الأخبار له وفيه نظر والثالث
أن الثواب كما يكون للمستحب كذلك يكون للواجب فلم خصصوا الحكم بالمستحب والجواب أن غرضهم أن تلك الروايات لا تثبت إلا ترتب الثواب
على فعل ورد فيه خبر يدل على ترتب الثواب عليه لا أنه يعاقب على تركه وإن صرح في الخبر بذلك فالمقصود إثبات ذلك الحكم وتلك الروايات
لا تدل عليه فالحكم الثابت لنا من هذا الخبر بانضمام تلك الروايات ليس إلا الحكم الاستحبابي والرابع أن بين تلك الروايات وبين ما يدل
على عدم العمل بقول الفاسق من قوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا عموما من وجه فلا ترجيح لتخصيص الثاني بالأول بل العكس أولى لقطعية
سنده وتأيده بالأصل إذ الأصل عدم التكليف وبراءة الذمة منه ويمكن أن يجاب بأن الآية تدل على عدم العمل بقول الفاسق بدون
التثبت والعمل به فيما نحن فيه بعد ورود الروايات ليس عملا بلا تثبت فلم تخصص الآية بالأخبار بل بسبب ورودها خرجت تلك الأخبار
الضعيفة عن عنوان الحكم المثبت في الآية الكريمة ثم اعلم أن بعض الأصحاب يعملون في المندوبات بأخبار المخالفين ورواياتهم ويثبتونها
في كتبهم وهو لا يخلو من إشكال لورود النهي في كثير من الأخبار عن الرجوع إليهم والعمل بأخبارهم لا سيما إذا كان ما ورد في أخبارهم
هيئة مخترعة وعبادة مبتدعة لم يعهد مثلها في الأخبار المعتبرة والله تعالى يعلم باب التوقف عند الشبهات والاحتياط في الدين
الآيات حمعسق وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله لي الدقاق عن سعد عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن
الحارث بن محمد بن النعمان الأحول عن جميل بن صالح عن الصادق عن آبائه قال قال رسول الله الأمور ثلاثة أمر تبين لك رشده فاتبعه
وأمر تبين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل الخبر ل أبي عن محمد العطار عن الحسين بن إسحاق التاجر عن علي بن مهزيار
عن الحسن بن سعيد عن الحارث مثله ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن معروف عن أبي شعيب يرفعه إلى أبي عبد الله
قال أورع الناس من وقف عند الشبهة الخبر ما في وصية أمير المؤمنين عند وفاته أوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها والزكاة
في أهلها عند محلها والصمت عند الشبهة الخبر جا المفيد عن علي بن محمد الكاتب عن أبي القاسم زكريا بن يحيى عن داود بن القاسم الجعفري
عن الرضا أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لكميل بن زياد فيما قال يا كميل أخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت ما
الكاتب مثله ما في وصية أبي جعفر وقد أثبتناها في باب اختلاف الأخبار أنه قال إذا اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده وردوه
إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا ما شيخ الطائفة عن ابن الحمامي عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي عن علي بن إبراهيم عن السري بن عامر قال صعد النعمان بن بشير على المنبر بالكوفة فحمد الله
وأثنى عليه وقال سمعت رسول الله يقول إن لكل ملك حمى وإن حمى الله حلاله وحرامه والمشتبهات بين ذلك كما لو أن راعيا
رعى إلى جانب الحمى لم تثبت غنمه أن تقع في وسطه فدعوا المشتبهات سن أبي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن
فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر أو عن أبي عبد الله قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا
لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه سن علي بن النعمان مثله سن عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي مثله سن عن عبد الأعلى عن
الصادق مثله غو في حاشية أوردها الشيخ شمس الدين محمد بن مكي قال النبي دع ما يريبك إلى ما لا يريبك وقال من اتقى الشبهات فقد

استبرأ لدينه وقال الصادق عليه السلام [illegible] فانظر الحزم وتأخذ بالحائطة لدينك يب علي بن السندي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن رجلين اصابا صيدا وهما محرمان الجزاء بينهما ام على كل واحد منهما جزاء قال لا بل عليهما ان يجزي كل واحد منهما الصيد فقلت
ان بعض اصحابنا سألني عن ذلك فلم ادر ما عليه فقال اذا اصبتم مثل هذا فلم تدروا فعليكم بالاحتياط حتى تسألوا عنه فتعلموا يب الحسن بن محمد بن سماعة
عن سليمان بن داود عن عبد الله بن وضاح قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القرص ويقبل الليل ارتفاعا وتستتر عنا الشمس وترتفع فوق الجبل
حمرة ويؤذن عندنا المؤذنون فاصلي حينئذ وافطر ان كنت صائما او انتظر حتى تذهب الحمرة فكتب الجواب ارى لك ان تنتظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ
بالحائطة لدينك اقول قد مر في باب [illegible] العلم عن الصادق وعلي عليهما السلام واسأل العلماء ما جهلت واياك ان تسألهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برأيك
وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك للناس جسرا [illegible]
من كتاب [illegible] عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال [illegible] عشر بشرط الاسلام [illegible] والوقوف عند الشبهة
والرد الى الامام [illegible] ان تحلل حلال القرآن وتحرم حرامه [illegible] بالاحكام ورد المتشابه الى اهله
[illegible] الرضي [illegible] عن علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] ومحكم ومتشابه نهج قال امير المؤمنين عليه السلام
ان الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن اشياء ولم يدعها نسيانا
فلا تتكلفوها وقال عليه السلام لا ورع كالوقوف عند الشبهة كنز الكراجكي قال رسول الله صلى الله عليه وآله دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته
لله عز وجل [illegible] محمد بن علي بن [illegible] محمد بن ابراهيم النعماني [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال جدي رسول الله ايها الناس حلالي حلال الى يوم القيمة وحرامي حرام الى يوم القيمة
الا وقد بينهما الله في الكتاب وبينتهما لكم في سيرتي وسنتي وبينهما شبهات من الشيطان وبدع بعدي من تركها صلح له امر دينه وصلحت له مروته
وعرضه ومن تلبس بها ووقع فيها واتبعها كان كمن رعى غنمه قرب الحمى ومن رعى ماشيته قرب الحمى نازعته نفسه الى ان يرعاها في الحمى الا وان لكل
ملك حمى الا وان حمى الله عز وجل محارمه فتوقوا حمى الله ومحارمه باب البدعة والسنة والفرقة والجماعة [illegible] وذكر
اهل الحق وكثرة اهل الباطل ما ابن مخلد عن محمد بن عبد الواحد [illegible] عن موسى [illegible] عن اسمعيل بن علي [illegible]
عن الحسن قال قال رسول الله عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة ما ابن مخلد عن محمد بن عبد الواحد عن ابي جعفر [illegible] عن محمد
بن هشام [illegible] يحيى بن عثمان [illegible] عن اسمعيل بن علي عن ابانه عن انس قال قال رسول الله لا يقبل قول الا بعمل ولا يقبل قول
وعمل الا بنية ولا يقبل قول وعمل ونية الا باصابة السنة ما باسناد المجاشعي عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال سمعت رسول الله يقول عليكم بسنة فعمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة بيان لعل التفضيل هنا على سبيل المماشاة والتهكم
اي انه لو كان في البدعة خير فالقليل من السنة خير من كثير البدعة ير احمد بن محمد عن محمد البرقي عن ابراهيم بن اسحق عن ابي [illegible] عن
العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة
سن البرقي عن ابراهيم بن اسحق [illegible] عن [illegible] مثله بيان اعلم ان الاعتقاد [illegible] ينفع الايمان [illegible] الاعتقاد بالحق نفعا كاملا
الا اذا كان مقرونا بالعمل ولا ينفعان معا الا مع خلوص النية عما يشوبها من انواع الرياء والاغراض الفاسدة ولا تنفع الثلثة
الا اذا كان العمل موافقا للسنة ولم يكن بدعة والسنة هنا مقابل البدعة [illegible] ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد
عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام عن الصادق عليه السلام قال امر ابليس بالسجود لآدم فقال يا رب وعزتك ان اعفيتني من السجود لآدم
لاعبدنك عبادة ما عبدك احد قط مثلها قال الله جل جلاله اني احب ان اطاع من حيث اريد سن البرقي عن الحسن بن يوسف عن اخيه علي
عن ابيه عن ابي جعفر عن آبائه قال قال رسول الله من تمسك بسنتي في اختلاف امتي كان له اجر مائة شهيد سن علي بن يوسف عن

ابي حفص الاعشى عن الصادق عن آبائه عن النبي صلوات الله عليهم مثله سن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من خالف سنة محمد فقد كفر سن ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قول الله واتوا البيوت من ابوابها قال
يعني ان يأتي الامر من وجهه اي الامور كان سن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عن
ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال مر موسى بن عمران برجل وهو رافع يده الى السماء يدعو الله فانطلق موسى في حاجته فغاب سبعة
ايام ثم رجع اليه وهو رافع يديه الى السماء فقال يا رب هذا عبدك رافع يديه اليك يسألك حاجته منذ سبعة ايام
لا تستجيب له فاوحى الله اليه يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه او تنقطع يداه او ينقطع لسانه ما استجبت له حتى يأتيني من الباب
الذي امرته سن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين انه كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد
رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا
[illegible] الحق جا عبد الله بن جعفر بن محمد عن زكريا بن يحيى عن خلف بن خليفة عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ان الله تعالى حد لكم حدودا فلا تعتدوها وفرض عليكم فرائض فلا تضيعوها
وسن لكم سننا فاتبعوها وحرم عليكم حرمات فلا تنتهكوها وعفا لكم عن اشياء رحمة منه من غير نسيان فلا تتكلفوها جا احمد بن
الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن منصور بن ابي يحيى قال سمعت ابا عبد الله يقول صعد رسول الله المنبر
فتغيرت وجنتاه والتمع لونه ثم اقبل بوجهه فقال يا معشر المسلمين اني انما بعثت انا والساعة كهاتين قال ثم ضم السباحتين ثم قال يا
معشر المسلمين ان افضل الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب الله وشر الامور محدثاتها الا وكل بدعة ضلالة الا وكل ضلالة ففي النار
ايها الناس من ترك مالا فلاهله ولورثته ومن ترك كلا او ضياعا فعلي والي جا ابو غالب الزراري عن محمد بن سليمان عن ابن ابي
الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله مثله بيان قال الجزري السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام
سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح انتهى والغرض بيان كون دينه متصلا بقيام الساعة لا ينسخه دين آخر وان الساعة قريبة
قوله وشر الامور محدثاتها اي مبتدعاتها قوله وكل بدعة ضلالة البدعة كل رأي او دين او حكم او عبادة لم يرد من الشارع بخصوصها ولا
في ضمن حكم عام [illegible] بطلان ما ذكره بعض اصحابنا تبعا للعامة من انقسام البدعة بانقسام الاحكام الخمسة وقال الجزري في الكل العيال
ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي وفيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر
تقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ل ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام انه قال السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة
الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة سن النوفلي مثله ما جماعة عن ابي المفضل عن علي بن احمد بن نصر البندنيجي عن عبد الصمد بن موسى
الهاشمي عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله وذكر
نهج قال امير المؤمنين عليه السلام ما اختلفت دعوتان الا كانت احديهما ضلالة وقال عليه السلام ما احدثت بدعة الا ترك بها سنة فاتقوا البدع والزموا
المهيع ان عوازم الامور افضلها وان محدثاتها شرارها وقال عليه السلام [illegible]
الا هالك وان المبتدعات المشبهات هن المهلكات الا ما حفظ الله مص قال الصادق عليه السلام الاقتداء نسبة الارواح في الازل وا[illegible]
نور الوقت بنور الازل [illegible] الاقتداء بالموسوم بحركات الظاهر والنسب الى الاولياء [illegible] الحكماء والائمة قال الله عز وجل يوم
ندعو كل اناس بامامهم اي من كان اقتدى بمحق [illegible] قال الله عز وجل فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
قال امير المؤمنين الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقيل لمحمد بن الحنفية من ادبك قال ادبني



جلد اول کتاب الانوار در عقل و جهل راجع بفهرست و علم و علما

١٧٠

جلد اول کتاب الانوار راجع بفهرست علم

استر [illegible] وقال الصادق علیه السلام [illegible] الحزم وتاخذ [illegible]
ابا الحسن [illegible] من [illegible] اما [illegible] ان [illegible]

لا [illegible] ما [illegible] فی [illegible]
عن ابیه عن ابی جعفر عن ابیه قال قال رسول الله [illegible] من [illegible]

بل يجب في نفسي فيما استحسنه من اهل الالباب والبصيرة تبعتهم به فاستعمله وما استقبحت من الجهال اجتنبته وتركته مستغفرا فهو صلى بذلك
الى كونه العلم والطريق الى اكتساب من المسلمين والمؤمنين اسلم من الاقتداء لانه المنهج الاوضح والمقصد الاصح قال الله عز وجل لاعز خلقه محمد صلى الله عليه وآله اولئك
الذين هدى الله فبهديهم اقتده وقال عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فلو كان لدين الله مسلك اقوم من الاقتداء لندب اولياءه
وانبياءه اليه وقال النبي صلى الله عليه وآله في القلب نور لا يضيء الا من اتباع الحق وقصد السبيل وهو نور من المرسلين الانبياء مودع في قلوب المؤمنين
مع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعة امته فقال جماعة امتي
اهل الحق وان قلوا سن ابي عن هرون بن مسلم مع ابي عن سعد عن البرقي عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل
لرسول الله ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة مع ابو يحيى الواسطي مثله سن ابي عن سعد عن البرقي عن الحجال عن ابن
حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين عليه السلام السنة ما سن رسول
الله والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا ن قد مضى باسناده محمد بن علي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربقة الايمان من عنقه سن عبد الله بن علي العمركي عن علي بن الحسن عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عليه السلام قال ثلث موبقات نكث الصفقة وترك السنة وفراق الجماعة سن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين
عليهم السلام مثله بيان نكث الصفقة نقض البيعة وانما سميت البيعة صفقة لان المتبايعين يضع احدهما يده في يد الآخر عندها سن ابو
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ان القليل من المؤمنين كثير ما ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن
يزيد بن اسحق شعر عن مخول عن فرات بن احنف عن ابن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة يقول ايها الناس انا انف الهدى وعيناه
ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من يسلكه ان الناس انما عقر ناقة صالح واحد فاصابهم الله بعذابه بالرضا وآية ذلك قوله
فعقروها فاصبحوا نادمين فكيف كان عذابي ونذر وقال فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقباها الا ومن
سئل عن قاتلي فزعم انه مؤمن فقد قتلني ايها الناس من سلك الطريق ورد الماء ومن حاد عنه وقع في التيه ثم نزل
ومحمد بن الحسن عن محمد بن جمهور ومعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن ابن ابي نجران عن ابن ابي عمير عن فرات بن احنف عن امير المؤمنين عليه السلام
مثل الاول الى قوله لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله سن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من خلع جماعة
المسلمين قدر شبر خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم بيان الخلع هنا مجاز كأنه شبه جماعة المسلمين عند كونه
بينهم بثوب يشمله والمراد المفارقة ويحتمل ان يكون اصله فارق فصحف كما في الكافي وورد ذلك في اخبار العامة ايضا قال الجزري
فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة
في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه
واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق وقال فيه من تعلم
القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث علي عليه السلام من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم
ليست له يد قال القتيبي الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم
ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف وقال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة
لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وفي النار في الآخرة وقال ابن الانباري
معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي عليه السلام ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع
السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي

وهو ان من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي عليه السلام بذكر اليد
معنى لطيف في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه

باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات والاخبار من متفرقات مسائل اصول الفقه الآيات البقرة الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء
بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وقال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقال تعالى ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين وقال تعالى لبني اسرائيل كلوا واشربوا من رزق الله وقال تعالى فافعلوا ما تؤمرون وقال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض
حلالا طيبا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال تعالى ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وقال تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم النساء يريد الله ان يخفف عنكم وقال تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما وقال سبحانه ويتبع غير سبيل المؤمنين وقال تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا وقال تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن المائدة يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الاثم والعدوان وقال تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وقال تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا الانعام وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وقال تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر وقال سبحانه كلوا مما رزقكم الله وقال تعالى
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم الاعراف ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون وقال تعالى ما منعك
الا تسجد اذ امرتك وقال تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقال سبحانه يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير وقال وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقال تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاغلال التي كانت عليهم التوبة يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل وقال تعالى
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال تعالى ما على المحسنين من سبيل ابراهيم فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار الحجر وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين
الى قوله تعالى فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين النحل والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة الى قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون الى قوله تعالى وما
ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وقال تعالى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وقال تعالى فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا طه فاخرجنا به
ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم وقال تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه الحج الم تر ان الله سخر
لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره وقال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج المؤمنون وانزلنا من السماء ماء

بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى
الفلك تحملون وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات النور فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
الشعراء امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون لقمان الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض التنزيل اولم يروا انا نسوق الماء
الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الآخر يس واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون الى قوله ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون وقال تعالى اولم يروا انا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون حم عسق
وجزاء سيئة سيئة مثلها الجاثية الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وقال تعالى ولا تبطلوا اعمالكم ق ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات
وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد النجم الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى الحديد وانزلنا
الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس الحشر وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الرحمن والارض وضعها للانام الى آخر الآيات
الملك هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه نوح والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا
القيمة بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره المرسلات الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا الى قوله واسقيناكم ماء فراتا
النازعات والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم عبس فانبتنا فيها حبا وعنبا
وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم يه احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يغمى عليه اليوم او يومين او ثلثة او اكثر من ذلك كم يقضي من صلوته فقال الا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه
فقال كلما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام وهذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب
شا قال امير المؤمنين عليه السلام من كان على يقين فاصابه شك فليمض على يقينه فان اليقين لا يدفع بالشك عو قال الصادق عليه السلام كل شيء مطلق
حتى يرد فيه نهي وقال الشيخ حكمي على الواحد حكمي على الجماعة وروى اسحق بن عمار عن الصادق عليه السلام ان عليا كان يقول ابهموا ما ابهمه الله
وقال الشيخ ما اجتمع الحرام والحلال الا غلب الحرام الحلال وقال ان الناس مسلطون على اموالهم بن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء بن عن سماعة عنه عليه السلام قال ليس شيء مما حرم الله الا وقد احله لمن اضطر اليه كا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن مرازم قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يقدر على الصلوة قال فقال كلما غلب الله
عليه فالله اولى بالعذر كا علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول في المغمى عليه ما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر كا علي عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول كل شيء هو لك حلال حتى تعلم انه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك وذلك مثل الثوب يكون عليك قد اشتريته وهو سرقة
او المملوك عندك ولعله حر قد باع نفسه او خدع فبيع او قهر او امرأة تحتك وهي اختك او رضيعتك والاشياء كلها على هذا
حتى يستبين لك غير ذلك او تقوم به البينة كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز قال كانت لاسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام
دنانير واراد رجل من قريش ان يخرج الى اليمن فقال اسمعيل يا ابة ان فلانا يريد الخروج الى اليمن وعندي كذا وكذا دينارا
افترى ان ادفعها اليه يبتاع لي بها بضاعة من اليمن فقال ابو عبد الله عليه السلام يا بني اما بلغك انه يشرب الخمر فقال هكذا يقول الناس
فقال يا بني ان الله عز وجل يقول في كتابه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يقول يصدق الله ويصدق للمؤمنين فاذا شهد عندك المؤمنون

تمم يب اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن الحسن وسعد عن احمد بن عيسى عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجنب يجعل الركوة او التور فيدخل اصبعه فيه قال ان كانت يده قذرة فليهرقه وان كان لم يصبها
قذر فليغتسل منه هذا مما قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج كا يب بالاسناد عن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل قال
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الجنب يغتسل فينتضح الماء من الارض في الاناء فقال لا بأس هذا مما قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج يب كا
علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل
ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح الرأس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين يدي شيء تخالف ما امرت به وساق الحديث الى ان قال ابدأ بما بدأ الله به
يب الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت له الرجل ينام وهو على وضوء وساق الحديث الى ان قال لا حتى يستيقن انه قد نام فانه على
يقين من وضوئه ولا ينقض اليقين ابدا بالشك ولكن ينقضه بيقين آخر والحديث مختصر خص قال ابو عبد الله عليه السلام رفع عن هذه الامة ست الخطأ
والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه ما الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي
بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاشياء مطلقة ما لم يرد عليك
امر ونهي وكل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال ابدا ما لم تعرف الحرام منه فتدعه يه تقدم عن الصادق عليه السلام انه قال كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهي
كا العدة عن سهل عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر
فليصمه قال ما ابينها من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه كا يب العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نريد ان نتعجل السير وكانت ليلة النفر حين سألته فاي ساعة ننفر فقال لي اما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس
وكانت ليلة النفر فاما اليوم الثالث فاذا ابيضت الشمس فانفر على كتاب الله فان الله عز وجل يقول فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تأخر فلا اثم عليه فلو سكت لم يبق احد الا تعجل ولكنه قال ومن تأخر فلا اثم عليه كا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن الرجل يتزوج المرأة في عدتها بجهالة اهي
ممن لا تحل له ابدا فقال لا اما اذا كان بجهالة فليتزوجها بعد ما تنقضي عدتها وقد يعذر الناس في الجهالة بما هو اعظم من ذلك فقلت
باي الجهالتين يعذر بجهالته ان يعلم ان ذلك محرم عليه ام بجهالته انها في عدة فقال احدى الجهالتين اهون من الاخرى الجهالة بان الله
حرم عليه وذلك بانه لا يقدر على الاحتياط معها فقلت فهو في الاخرى معذور قال نعم اذا انقضت عدتها فهو معذور في ان يتزوجها
فقلت فان كان احدهما متعمدا والاخر بجهالة فقال الذي تعمد لا يحل له ان يرجع الى صاحبه ابدا كا الحسين بن محمد عن السياري قال روي عن ابن
ابي ليلى انه قال لمحمد بن مسلم اي شيء تروون عن ابي جعفر عليه السلام في المرأة لا يكون على ركبها شعر ايكون ذلك عيبا فقال له محمد بن مسلم اما هذا نصا
فلا اعرفه ولكن حدثني ابو جعفر عن ابيه عن آبائه عن النبي انه قال كل ما كان في اصل الخلقة فزاد او نقص فهو عيب فقال له ابن ابي ليلى حسبك
كا يب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان رسول الله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال ابدأ بما بدأ الله به ان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله يه
بالاسانيد عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا قلنا لابي جعفر عليه السلام ما تقول في الصلوة في السفر كيف هي وكم هي فقال ان الله عز وجل يقول واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر قالا قلنا انما قال الله عز وجل
فليس عليكم جناح ولم يقل افعلوا فكيف اوجب ذلك فقال عليه السلام او ليس قد قال الله عز وجل في الصفا والمروة فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما الا ترون ان الطواف بهما واجب مفروض لان الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه نبيه وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي
وذكره الله في كتابه الحديث كا العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان سمرة بن جندب كان له عذق

في حائط الرجل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان فكان يمر الى نخلته ولا يستاذن فكلمه الانصاري ان يستاذن اذا جاء فابى سمرة
فلما تابى جاء الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكا اليه وخبره الخبر فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وخبره بقول الانصاري وما شكى وقال اذا اردت الدخول
فاستاذن فابى فلما ابى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فابى ان يبيع فقال لك بها عذق يمد لك في الجنة فابى ان يقبل فقال رسول الله
للانصاري اذهب فاقلعها وارم بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار كا علي بن محمد بن بندار عن البرقي عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
نحوه وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار على مؤمن بيان هذا الاصل اي عدم الضرر يستفاد من شواهد كثيرة من الاخبار مذكورة في
مواضعها وقد اورد كثيرا منها الكليني في باب ... وروى الشيخ في كتاب الغيبة واحمد بن ابي طالب الطبرسي وابو علي الطبرسي باسانيدهم الصحيحة
ان محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري كتب الى الناحية المقدسة يسأل عن المصلي اذا قام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر فان
بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد فخرج الجواب ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل من حالة
الى اخرى فعليه تكبير واما الآخر فانه روي انه اذا رفع راسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه في القيام بعد القعود تكبير وكذلك التشهد
الاول يجري هذا المجرى وبايهما اخذت من باب التسليم كان صوابا ب عن الشيخ ... كتاب عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق
جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج فقال في الصلاة والزكاة والصيام والخير ان تفعلوه بيان الظاهر ان الغرض بيان نفي
الحرج كا يب احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظفري فجعلت
على اصبعي مرارة فكيف اصنع بالوضوء قال يعرف هذا واشباهه من كتاب الله عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج امسح عليه يب المفيد عن
احمد بن محمد عن ابيه عن ابان(?) عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن ابي الورد قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان ابا ظبيان حدثني انه رأى عليا عليه السلام اراق الماء ثم مسح على الخفين فقال كذب ابو ظبيان اما بلغك قول علي عليه السلام فيكم سبق الكتاب الخفين فقلت فهل
فيهما رخصة قال لا الا من عدو تتقيه او ثلج تخاف على رجليك يب [illegible] قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن ميت وجنب اجتمعا ومعهما من الماء
ما يكفي احدهما ايهما يغتسل به قال اذا اجتمعت سنة وفريضة بدئ بالفرض وروى هذا المضمون بسند آخر ايضا يب الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حماد(?) عن عبيد بن زرارة قال قلت له هل على المرأة غسل من جنابتها اذا لم يأتها الرجل قال لا وايكم يرضى
ان يرى او يصبر على ذلك ان يرى ابنته او اخته او امه او زوجته او احدا من قرابته قائمة تغتسل فيقول ما لك فتقول احتلمت وليس لها بعل
ثم قال لا ليس عليهن ذلك وقد وضع الله ذلك عليكم قال وان كنتم جنبا فاطهروا ولم يقل ذلك لهن كا ... عن ابن ابي عمير(?)
ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال سألت احدهما عليهما السلام عن رجل باع بيعا ... مثل
ثمنه(?) ... ما كان كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن مملوك
تزوج بغير اذن سيده فقال ذاك الى سيده ان شاء اجازه وان شاء فرق بينهما قلت اصلحك الله ان الحكم بن عتيبة وابراهيم النخعي واصحابهما
يقولون ان اصل النكاح فاسد ولا تحل اجازة السيد له فقال ابو جعفر عليه السلام انه لم يعص الله انما عصى سيده فاذا اجازه فهو له جائز كا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا ابا محمد ما تقول في رجل تزوج نصرانية على مسلمة
قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال لتقولن فان ذلك يعلم به قولي قلت لا يجوز تزويج النصرانية على مسلمة ولا على غير مسلمة قال
ولم قلت لقول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال فما تقول في هذه الآية والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قلت فقوله
ولا تنكحوا المشركات نسخت هذه الآية فتبسم ثم سكت كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن احمد بن عمر عن درست الواسطي
عن ابن رئاب(?) عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي نكاح اهل الكتاب قلت جعلت فداك واين تحريمه قال قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر

علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فقال هي منسوخة
منسوخة بقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر يب الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن المذي فامرني بالوضوء منه ثم اعدت
عليه سنة اخرى فامرني بالوضوء منه وقال ان عليا عليه السلام امر المقداد ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله واستحيى ان يسأله فقال فيه الوضوء قلت
وان لم اتوضأ قال لا بأس به كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه قال لو لم يحرم
على الناس ازواج النبي صلى الله عليه وآله لقول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا حرمن على الحسن والحسين
بقول الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ولا يصلح للرجل ان ينكح امرأة جده كا الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن محمد بن
اسماعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي
يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت
آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب والسنة ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى ع [illegible] عن الرضا عليه السلام عن ابيه
ان رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس الا غضاضة فقال لان الله لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس
دون ناس فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض الى يوم القيامة كا يب علي عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام حين سأله عن احكام الجهاد فساق الحديث الى ان قال فمن كانت قد تمت فيه شرائط الله عز وجل التي قد وصف بها اهلها
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وهو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد كما اذن لهم لان حكم الله في الاولين والآخرين وفرائضه عليهم سواء الا من علة او حادث يكون
والاولون والآخرون ايضا في منع الحوادث شركاء والفرائض عليهم واحدة يسأل الآخرون عن اداء الفرائض كما يسأل عنه الاولون ويحاسبون كما يحاسبون
كا الصدوق(?) عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي تسعة الخطأ
والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة كا بالاسناد(?)
يد العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن فرقد(?) عن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم
يد ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل بما علم كفي ما لم يعلم يد ابي عن الحميري عن ابن عيسى عن الحجال عن
ثعلبة عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عمن لا يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا يب الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
انه سئل عن سلاح الطير والوحوش ... ما حرم الله في كتابه الخبر كا يب
الصدوق(?) عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابن بكير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا استيقنت انك قد احدثت فتوضأ واياك ان
تحدث وضوءا ابدا حتى تستيقن انك قد احدثت كا علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال قلت له من لم يدر في اربع هو ام في ثنتين وقد احرز الثنتين قال يركع ركعتين واربع سجدات وهو قائم بفاتحة الكتاب ويتشهد ولا شيء عليه
واذا لم يدر في ثلاث هو او في اربع وقد احرز الثلاث قام فاضاف اليها اخرى ولا شيء عليه ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين
ولا يخلط احدهما بالآخر ولكنه ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فيبني عليه ولا يعتد بالشك في حال من الحالات يب محمد بن علي بن
محبوب عن ابن عيسى عن البزنطي قال سألته عن الرجل يأتي السوق فيشتري جبة فراء لا يدري أذكية هي ام غير ذكية ايصلي فيها قال نعم
ليس عليكم المسألة ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم بجهالتهم ان الدين اوسع من ذلك عن سليمان الجعفري عن
العبد الصالح عليه السلام مثله يب الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت له اصاب ثوبي دم رعاف او غيره او شيء من مني
الى ان قال فان ظننت انه قد اصابه ولم اتيقن ذلك فنظرت فلم ار شيئا ثم صليت فرأيت فيه قال تغسله ولا تعيد الصلاة قلت لم ذلك قال
لانك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابدا قلت فاني قد علمت انه قد اصابه ولم ادر اين هو فاغسله

قال لا ولكنك انما تريد ان تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت فاني قد علمت انه قد اصابه ولم ادر اين هو فاغسله قال تغسل من ثوبك الناحية التي
ترى انه قد اصابها حتى تكون على يقين من طهارتك الحديث ع ابي عن علي عن ابيه عن حماد مثله يب سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال سأل ابي ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر اني اعير الذمي ثوبي وانا اعلم انه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيرده علي فاغسله قبل ان اصلي فيه فقال ابو
عبد الله صل فيه ولا تغسله من اجل ذلك فانك اعرته اياه وهو طاهر ولم تستيقن انه نجسه فلا بأس ان تصلي فيه حتى تستيقن انه نجسه يب
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن السمن والجبن نجده في ارض المشركين بالروم انأكله فقال اما ما علمت
انه قد خلطه الحرام فلا تأكل واما ما لم تعلم فكله حتى تعلم انه حرام يب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل شيء يكون فيه حرام
وحلال فهو لك حلال ابدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه دعوات الراوندي والكافي عن زرارة قال حضر ابو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش
وانا معه وكان فيها عطاء فصرخت صارخة فقال عطاء لتسكتن او لنرجعن قال فلم تسكت فرجع عطاء قال فقلت لابي جعفر ان عطاء قد رجع قال ولم قلت
كان كذا وكذا قال امض بنا فلو انا اذا رأينا شيئا من الباطل مع الحق تركنا له الحق لم نقض حق مسلم كتاب المسائل لعلي بن جعفر قال سألت اخي موسى
عن رجل يفتي بغير الدعاء عن رسول الله في قضاء او طلاق او عتق او شيء لم نسمعه من مسائلنا او شبهة من غيركم ليسعنا ان نسكت عنه حتى يتبين لنا
ثم قال اما اذا كان الحجة بقولهم قال لا يسعكم حتى تستيقنوا كا يب سعد عن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن
بكير عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان امي كانت جعلت عليها نذرا ان الله رد عليها بعض ولدها من شيء كانت تخاف عليه ان تصوم ذلك اليوم
الذي يقدم فيه ما بقيت فخرجت معنا مسافرة الى مكة فاشكل علينا لمكان النذر اتصوم او تفطر فقال لا تصوم وضع الله عنها حقه
وتصوم هي ما جعلت على نفسها الخبر كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن الباقر قال ان المؤمن بركة على المؤمن
وان المؤمن حجة الله ... كثير من اخبار هذا الباب في كتاب العدل وكثير منها متفرقة في الابواب المتقدمة والآتية وسنورد جميعها مع
تفسير من القول فيها في المجلد الخامس والعشرين ان شاء الله تعالى باب البدع والرأي والمقاييس الآيات الكهف ولا تطع في حكمه احدا القصص
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله الروم بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم ص ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب حم عسق فاستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من
كتاب وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله الجاثية ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين
لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا محمد افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم النجم ان يتبعون
الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى نهج ومن كلام امير المؤمنين انه قال ترد على احدهم القضية في حكم من
الاحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة بذلك عند الامام الذي استقضاهم
فيصوب آراءهم جميعا والههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد افامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله
دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله سبحانه دينا تاما فقصر الرسول عن تبليغه و
ادائه والله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف
الظلمات الا به بيان هذا تشنيع على من يحكم برأيه وعقله من غير رجوع الى الكتاب والسنة والى ائمة الهدى فان الحكم هذا انما يكون
اما بان الله تعالى اخبرهم بحياة وامرهم بعدم الرجوع الى هذا النبي المبعوث اليهم واوصيائه او بان يكونوا شركاء بينه وبين النبي في التشريع
او بانه لا يكون الله عز وجل بين لرسوله جميع ما يحتاج اليه الامة او بان بينه لكن النبي قصر في تبليغه ذلك ولم يترك بين الامة احدا يعلم
جميع ذلك وقد اشار الى بطلان جميع ذلك العمدة فلم يبق الا ان يكون بين الامة من يعرف جميع ذلك فيجب عليهم الرجوع اليه في جميع احكامهم

وانما الاختلاف انما نشأ من الجمع بين الاخبار بوجوه مختلفة او العمل بالاخبار المتعارضة باختلاف المرجحات التي تظهر لكل عالم بحسب فهمه
وعدم تقصيرهم في طلب من قال به شيء ومن عرف ذلك في باب اختلاف الاخبار يندفع عنه لذلك اذا امعن النظر كثير من التشنيعات التي شنعها
بعض المتأخرين على اجلة العلماء الاخيار نهج ومن كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان ابغض الخلائق الى الله تعالى رجلان رجل وكله الله الى نفسه
فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة ودعاء ضلالة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدي من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته
وبعد وفاته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا موضع في جهال الامة غاد في اغباش الفتنة عم بما في عقد الهدنة قد سماه
اشباه الرجال عالما وليس به بكر فاستكثر من جمع ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا
لتخليص ما التبس على غيره ان خالف من سبقه لم يأمن من نقض حكمه من يأتي من بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات هيأ لها
حشوا رثا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ ان اصاب خاف ان يكون قد اخطأ وان اخطأ
رجا ان يكون قد اصاب جاهل خباط جهالات عاش ركاب عشوات لم يعض على العلم بضرس قاطع يذري الروايات اذراء الريح الهشيم لا ملي والله
باصدار ما ورد عليه لا يحسب العلم في شيء مما انكره ولا يرى ان من وراء ما بلغ منه مذهبا لغيره وان قاس شيئا بشيء لم يكذب رأيه وان اظلم
عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث الى الله اشكو من معشر يعيشون جهالا ويموتون ضلالا
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ... يا ايها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعذرون بجهالته فان العلم الذي هبط به آدم وجميع
ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة نبيكم محمد فانى يتاه بكم بل اين تذهبون يا من نسخ من اصلاب اصحاب السفينة هذه مثلها
فيكم فاركبوها فكما نجا في هاتيك من نجا فكذلك ينجو في هذه من دخلها انا رهين بذلك قسما حقا وما انا من المتكلفين والويل لمن
تخلف ثم الويل لمن تخلف اما بلغكم ما قال فيكم نبيكم ثم حيث يقول في حجة الوداع اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما الا هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح اجاج فاجتنبوا
بيان قد مضى منه تفسير ما في باب من يجب اخذ العلم منه وقد شرحنا هناك ... ح عن بشير بن يحيى العامري عن
ابن ابي ليلى قال دخلت انا والنعمان ابو حنيفة على جعفر بن محمد فرحب بنا فقال يا ابن ابي ليلى من هذا الرجل فقلت جعلت فداك هذا
رجل من اهل الكوفة له رأي وبصيرة ونفاذ قال فلعله الذي يقيس الاشياء برأيه ثم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس رأسك قال لا
قال ما اراك تحسن ان تقيس شيئا ولا تهتدي الا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والبرودة في المنخرين
والعذوبة في الفم قال لا قال فهل عرفت كلمة اولها كفر وآخرها ايمان قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك لا تدعنا في عمياء مما
وصفت لنا قال نعم حدثني ابي عن آبائي ان رسول الله قال ان الله خلق عيني ابن آدم على شحمتين فجعل فيهما الملوحة فلولا ذلك لذابتا
ولم يقع فيهما شيء من القذى الا اذابه والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ وليس من
دابة تقع في الاذن الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ ولولا ذلك لسال الدماغ
وجعل العذوبة في الفم منا من الله على ابن آدم ليجد لذة الطعام والشراب واما كلمة اولها كفر وآخرها ايمان فقول لا اله الا الله اولها
كفر وآخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فان ابي حدثني عن آبائه ان رسول الله قال من قاس شيئا من الدين برأيه قرنه
الله مع ابليس في النار فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فدعوا الرأي والقياس فان دين الله لم يوضع على القياس
ع ابي عن سعد عن البرقي عن معاذ بن عبد الله عن بشير بن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى مثله الا ان فيه وكان بصيرا نظر وتعبد قوله ان
تقيس شيئا قوله ولا تهتدي الا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة ومكان عمياء عمى وعلى شحمتين ولذاذة الطعام وحيث قال دعوا
الرأي والقياس وما قال قوم ليس له في دين الله برهان فان دين الله لم يوضع بالآراء والمقاييس ح في رواية اخرى ان الصادق

قال لابي حنيفة لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفة قال مفتي اهل العراق قال نعم قال بما تفتيهم قال بكتاب الله قال وانك لعالم بكتاب الله ناسخه
ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه قال نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين اي موضع هو قال ابو حنيفة هو ما
بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى جلسائه وقال نشدتكم بالله هل تسيرون بين مكة والمدينة ولا تامنون على دمائكم من القتل وعلى
اموالكم من السرق فقالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا حقا اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا
اي موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت ابو عبد الله الى جلسائه وقال نشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن الزبير وسعيد بن
جبير دخلاه فلم يامنا القتل قالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا حقا فقال ابو حنيفة ليس لي علم بكتاب
الله انما انا صاحب قياس فقال ابو عبد الله فانظر في قياسك ان كنت مقيسا ايما اعظم عند الله القتل او الزنا قال بل القتل قال فكيف
رضي في القتل بشاهدين ولم يرض في الزنا الا باربعة ثم قال له الصلاة افضل ام الصيام قال بل الصلاة افضل قال فيجب على قياس قولك
على الحائض قضاء ما فاتها من الصلاة في حال حيضها دون الصيام وقد اوجب الله عليها قضاء الصوم دون الصلاة ثم قال له البول
اقذر ام المني قال البول اقذر قال يجب على قياسك ان يجب الغسل من البول دون المني وقد اوجب الله الغسل من المني دون البول
قال انما انا صاحب راي قال فما ترى في رجل كان له عبد فتزوج وزوج عبده في ليلة واحدة فدخلا بامراتيهما في ليلة واحدة ثم سافرا
وجعلا امراتيهما في بيت واحد فولدتا غلامين فسقط البيت عليهم فقتل المراتين وبقي الغلامان ايهما في رايك المالك وايهما المملوك
وايهما الوارث وايهما الموروث قال انما انا صاحب حدود قال فما ترى في رجل اعمى فقا عين صحيح واقطع قطع يد رجل كيف يقام عليهما
الحد قال انما انا رجل عالم بمباعث الانبياء قال فاخبرني عن قول الله لموسى وهرون اذهبا الى فرعون لعله يتذكر او يخشى ولعل منك
شك قال نعم قال فكذلك من الله شك اذ قال لعله قال ابو حنيفة لا علم لي قال تزعم انك تفتي بكتاب الله ولست ممن ورثه وتزعم انك
صاحب قياس واول من قاس ابليس ولم يبن دين الاسلام على القياس وتزعم انك صاحب راي وكان الراي من رسول الله صوابا ومن دونه
خطا لان الله قال احكم بينهم بما اراك الله ولم يقل ذلك لغيره وتزعم انك صاحب حدود ومن انزلت عليه اولى بعلمها منك وتزعم
انك عالم بمباعث الانبياء ولخاتم الانبياء اعلم بمباعثهم منك لولا ان يقال دخل على ابن رسول الله فلم يسأله عن شيء ما سألتك عن
شيء فقس ان كنت مقيسا قال لا تكلمت بالراي والقياس في دين الله بعد هذا المجلس قال كلا ان حب الرياسة غير تاركك كما لم يترك
من كان قبلك تمام الخبر بيان غرضه بيان جهله وعجزه عن استنباط الاحكام الشرعية ليعرف الرجوع الى امام الحق والمقتبس علمه عليه السلام
اما اسم مكان وسياتي شرح كل جزء من اجزاء الخبر في المقام المناسب لذكره وذكرها هنا يوجب التكرار ج عن عيسى بن عبد الله القرشي
قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله فقال له يا ابا حنيفة قد بلغني انك تقيس فقال نعم فقال لا تقس فان اول من قاس ابليس لعنه الله
حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وضياء
احدهما على الاخر ايضاح يحتمل ان يكون المراد بالقياس هنا ما يشمل الاستحسانات العقلية والاراء الواهية التي
لم توخذ من الكتاب والسنة ويكون المراد ان طريق العقل مما يقع فيه الخطا كثيرا فلا يجوز الاتكال عليه في امور الدين بل يجب الرجوع في
جميع ذلك الى اوصياء سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وهذا هو الظاهر في اكثر اخبار هذا الباب فالمراد بالقياس هنا القياس
اللغوي ويرجع قياس ابليس الى قياس منطقي مادته مغالطة لانه استدل اولا على خيريته بان مادته من نار ومادة ادم من طين والنار خير
من الطين فاستنتج من ذلك ان مادته خير من مادة ادم ثم جعل ذلك صغرى ورتب القياس هكذا مادتي خير من مادة ادم وكل من كان
مادته خيرا من مادة غيره يكون خيرا منه فاستنتج انه خير من ادم ويرجع كلامه الى منع كبرى القياس الثاني بانه لا يلزم من خيرية مادة
احد على غيره كونه خيرا منه اذ لعله تكون صورة الغير في غاية الشرافة وبها يكون ذلك الغير اشرف كما ان ادم اشرف بنفسه الناطقة

التي

التي جعلها الله محل افاضاته ومورد اسراره الاشراقية وضياء من النار اذ نور النار لا يظهر الا المحسوسات ومع ذلك ينطفي بالماء والهواء ويضمحل
بنور الكواكب ونور ادم نور به يظهر على اسرار الملك والملكوت ولا ينطفي بهذه الاسباب الدواعي ويحتمل ان يكون المراد بنور ادم عقله
الذي به نور الله نفسه وبه شرفه على غيره ويحتمل ان يرجع كلامه الى ابطال الكبرى للقياس الاول بانا لا نسلم ان النار خير من الطين لان نظر الى النور الظاهر في النار
وغفل عن النور الذي اودعه الله في طين ادم لتواضعه ومذلته ليجعله قابلا لذلك ومحل رحمته ومورد فيضه واظهر منه انواع النباتات والرياحين
والثمار والمعادن والحيوان وجعله قابلا لافاضة الروح عليه وجعله محلا للعلم والحكمة فنور التراب نور خفي لا يطلع عليه الا من كان له نور
ونور النار نور ظاهر بلا حقيقة ولا استقرار ولا ثبات ولا يحصل منها الا الرماد وكل شيطان مريد ويمكن حمل القياس هنا على القياس
الفقهي ايضا لانه لعنه الله استنبط اولا علة اكرام ادم فجعلها تلك الكرامة طينته ثم قاس بانه كان تلك العلة فيه اكثر واقوى فحكم بذلك
انه بالسجود اولى من المسجود فاخطأ العلة ولم يصب حق ذلك بسبب الشرك والكبر وكفره وبه استدل على بطلان القياس بطريق اولى على بعض معانيه
وسياتي تمام الكلام في ذلك وفي كيفية خلق ادم وابليس في كتاب السماء والعالم وكتاب قصص الانبياء عليهم السلام ان شاء الله ج
سال محمد بن الحسن ابا الحسن موسى في محضر من الرشيد وهم بمكة فقال له ايجوز للمحرم ان يظلل عليه محمله فقال له موسى لا يجوز له ذلك مع الاختيار
فقال له محمد بن الحسن افيجوز ان يمشي تحت الظلال مختارا فقال له نعم فتضاحك محمد بن الحسن من ذلك فقال له ابو الحسن موسى افتعجب من
سنة النبي وتستهزئ بها ان رسول الله كشف ظلاله في احرامه ومشى تحت الظلال وهو محرم ان احكام الله يا محمد لا تقاس فمن قاس
بعضها على بعض فقد ضل عن السبيل فسكت محمد بن الحسن لا يرجع جوابا وقد جرى لابي يوسف مع ابي الحسن موسى صلوات الله عليه بحضرة
المهدي ما يقرب من ذلك وهو ان موسى سال ابا يوسف عن مسألة ليس عنده فيها شيء فقال لابي الحسن موسى اني اريد ان اسالك
عن شيء قال هات فقال ما تقول في التظليل للمحرم قال لا يصلح قال فيضرب الخباء في الارض فيدخل فيه قال نعم قال فما الفرق بين هذا وذاك
قال ابو الحسن موسى ما تقول في الطامث تقضي الصلاة قال لا قال فتقضي الصوم قال نعم قال ولم قال ان هذا كذا جاء قال ابو الحسن وكذلك هذا
فقال المهدي لابي يوسف ما اراك صنعت شيئا قال يا امير المؤمنين رماني بحجر دامغ ج من خطبة له عليه السلام انما بدء وقوع الفتن
اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله ويتولى عليها رجال رجالا على غير دين الله فلو ان الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف
على المرتادين ولو ان الحق خلص من لبس الباطل انقطعت عنه السن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان
فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى كتاب عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
عن امير المؤمنين عليه السلام مثله ع ابي عن سعد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن عبد الله العقيلي القرشي
عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس
قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم
بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر ولكن قس لي راسك اخبرني عن اذنيك ما لهما مرتان قال لا ادري
قال فانت لا تحسن تقيس راسك فكيف تقيس الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله اخبرني ما هو قال ان الله عز وجل جعل الاذنين
مرتين لئلا يدخلهما شيء الا مات ولولا ذلك لقتل ابن ادم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن ادم طعم الحلو والمر وجعل العينين
مالحتين لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الراس داء الا اخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ
وتدود ع ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله ع محمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابي
زرعة عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد فقال لابي حنيفة اتق الله
ولا تقس الدين برايك فان اول من قاس ابليس امره الله عز وجل بالسجود لادم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال

الحسن ان تقيس واسألك من بدنك قال لجعفر فاخبرني لاي شيء جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء المنتن في المنخرين والعذوبة
في الشفتين قال لا ادري قال جعفر لان الله تعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما امتنانا على ابن ادم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين
مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة
في الشفتين ليجد ابن ادم لذة مطعمه ومشربه ثم قال جعفر لابي حنيفة اخبرني عن كلمة اولها شرك وآخرها ايمان قال لا ادري قال هي لا اله الا
الله لو قال لا اله كان شرك ولو قال الله كان ايمان ثم قال جعفر ويحك ايهما اعظم قتل النفس او الزنا قال قتل النفس قال فان الله قد قبل في قتل النفس شاهدين و
لم يقبل في الزنا الا اربعة ثم ايهما اعظم الصلاة ام الصوم قال الصلاة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فكيف يقوم لك
القياس فاتق الله ولا تقس ع ابي عن ابن الوليد معا عن سعد عن البرقي عن شعيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي
عبد الله ع اذ دخل عليه غلام من كندة فاستفتاه في مسألة فافتاه فيها بخلاف ما افتاه ابو عبد الله ع فقمت اليه فقلت ويلك يا ابا حنيفة
اني كنت العام حاجا فاتيت ابا عبد الله ع مسلما عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسألة بعينها فافتاه بخلاف ما افتيته فقال
وما يعلم جعفر بن محمد انا اعلم منه انا لقيت الرجال وسمعت من افواههم وجعفر بن محمد صحفي فقلت في نفسي والله لاحجن ولو حبوا قال فكنت
في طلب حجة فجاءتني حجة فحججت فاتيت ابا عبد الله ع فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنة الله اما في قوله اني رجل صحفي فقد صدق
قرأت صحف ابراهيم وموسى فقلت له ومن له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت ان طرق الباب طارق وكان عنده جماعة من اصحابه فقال للغلام
انظر من ذا فرجع الغلام فقال ابو حنيفة قال ادخله فدخل فسلم على ابي عبد الله ع فرد عليه السلام ثم قال اصلحك الله اتأذن لي في القعود فاقبل
على اصحابه يحدثهم ولم يلتفت اليه ثم قال الثانية والثالثة فلم يلتفت اليه فجلس ابو حنيفة من غير اذنه فلما علم انه قد جلس التفت اليه فقال اين ابو حنيفة
فقال هو ذا اصلحك الله فقال انت فقيه اهل العراق قال نعم قال فبما تفتيهم قال بكتاب الله وسنة نبيه قال يا ابا حنيفة تعرف كتاب الله
حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا ابا حنيفة لقد ادعيت علما ويلك ما جعل الله ذلك الا عند اهل الكتاب الذين انزل عليهم
ويلك ولا هو الا عند الخاص من ذرية نبينا ص وما ورثك الله من كتابه حرفا فان كنت كما تقول ولست كما تقول فاخبرني عن قول الله
سيروا فيها ليالي واياما آمنين اين ذلك من الارض قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله ع الى اصحابه فقال تعلمون ان
الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ اموالهم ولا يأمنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني
عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا اين ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير
في الكعبة فقتله كان آمنا فيها قال فسكت ثم قال يا ابا حنيفة اذا ورد عليك شيء ليس في كتاب الله ولم تأت به الآثار والسنة كيف
تصنع فقال اصلحك الله اقيس واعمل فيه برأيي قال يا ابا حنيفة ان اول من قاس ابليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى فقال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة ايما انجس البول او الجنابة فقال البول فقال
فما بال الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون من البول فسكت فقال يا ابا حنيفة ايما افضل الصلاة ام الصوم قال الصلاة
قال فما بال الحائض تقضي صومها ولا تقضي صلاتها فسكت فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كانت له ام ولد وله منها ابنة
وكانت له حرة لا تلد فزارت الصبية بنت ام الولد اباها فقام الرجل بعد فراغه من صلاة الفجر فواقع اهله التي لا تلد وخرج
الى الحمام فارادت الحرة ان تكيد ام الولد وابنتها عند الرجل فقامت اليها بحرارة ذلك الماء فوقعت عليها وهي نائمة فعالجتها
كما يعالج الرجل المرأة فعلقت اي شيء عندك فيها قال لا والله ما عندي فيها شيء فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل له جارية
فزوجها من مملوك له وغاب المملوك فولد له من اهله مولود وولد للمملوك مولود من ام ولد له فسقط البيت على الجاريتين
ومات المولى من الوارث فقال جعلت فداك لا والله ما عندي فيها شيء فقال ابو حنيفة اصلحك الله ان عندنا قوما بالكوفة

يزعمون انك تأمرهم بالبراءة من فلان وفلان وفلان فقال ويلك يا ابا حنيفة لم يكن هذا معاذ الله فقال اصلحك الله انهم
يعظمون الامر فيهم قال فما تأمرني قال تكتب اليهم قال بماذا قال تسألهم الكف عنهم قال لا يطيعوني قال بلى اصلحك الله اذا كنت
انت الكاتب وانا الرسول اطاعوني قال يا ابا حنيفة ابيت الا جهلا كم بيني وبين الكوفة من الفراسخ قال اصلحك الله ما لا يحصى
فقال كم بيني وبينك قال لا شيء قال انت دخلت علي في منزلي فاستأذنت في الجلوس ثلاث مرات فلم آذن لك فجلست بغير اذني
خلافا علي كيف يطيعوني اولئك وهم ثم وانا هاهنا قال فقنع رأسه وخرج وهو يقول اعلم الناس ولم نره عند عالم فقال ابو بكر
الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين الاولتين فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال مع قائمنا اهل البيت
واما قوله ومن دخله كان آمنا فمن بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان آمنا بيان قوله ع ويلك لا تقول
جملة معترضة بين الشرط والجزاء لدفع توهم ان هذا الشرط والمقيد بمحل الصدق واما قوله سيروا فيها ليالي واياما آمنين
فهو في القرآن هكذا وبين الايات التي اوردنا في قصة اهل سبأ حيث قال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فظاهرها ان تكون هذه الجملة معترضة بين تلك القصة لبيانها وهذا الامن
الذي كان لهم في تلك القرى وقدرنا السير لكنهم سيعود في ليالي واياما زمان القائم ولذا قال كذلك وقدرنا واما قوله تعالى
ومن دخله كان آمنا فيحتمل ان يكون المراد بالدخول في ذلك الزمان مع بيعته في الحرم او انه لما كانت حرمة البيت مقرونة بحرمتهم عليهم السلام
بالحج اليها فيكون الدخول فيها كناية عن الدخول في بيعتهم ومتابعتهم على هذا البطن من الآية واما قوله ايما انجس فلعل ذكره
الزاما عليه لانه كان يقول بان البول انجس من المني لانه قال بطهارة المني بعد الفرك واما مسألة الحرة وام الولد فالمشهور جاء به ههنا
الشيخ في النهاية ان على المرأة الرجم ويلحق الولد بالرجل ويلزم المرأة المهر وعليه دلت صحيحة محمد بن مسلم وغيرها وذهب بعض الاصحاب في لزوم الرجم
بل اكتفوا بالجلد وبعضهم في تحقق النسب ومسائل الكلام فيه في محله واما سقوط البيت على الجاريتين فالظاهر ان السؤال عن اشتباه ولد الحر
وولد المملوك وذكر سقوط البيت على الجاريتين لتقريب فرض الاشتباه والمشهور بين الاصحاب فيه القرعة كما تقتضيه اصولهم وكلامهم
في الكافي ع الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان عن سفيان الجريري عن معاذ
بن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى قال دخلت على ابي عبد الله ع من الذي معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له نظر ونفاذ
رأي يقال له النعمان قال فلعل هذا الذي يقيس الاشياء برأيه فقلت نعم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس رأسك فقال لا فقال ما اراك
تحسن شيئا ولا فرضك الا من عند غيرك فهل عرفت كلمة اولها كفر وآخرها ايمان قال لا قال فهل عرفت ما الملوحة في العينين والمرارة
في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الشفتين قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع ما وصفت لهذا قال حدثني ابي
عن آبائه عن رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن ادم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما يقع
في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا من الدماغ فليس من دابة تقع فيه الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ
وجعلت العذوبة في الشفتين منا من الله عز وجل على ابن ادم يجد بذلك عذوبة الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البرودة في
المنخرين لئلا تدع في الرأس شيئا الا اخرجته قلت فما الكلمة التي اولها كفر وآخرها ايمان قال قول الرجل لا اله الا الله فاولها
كفر وآخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فقد حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله ص انه قال من قاس شيئا بشيء قرنه الله
مع ابليس في النار فانه اول من قاس على ربه فدع الرأي والقياس فان الدين لم يوضع بالقياس وبالرأي بيان قوله ع ولا فرضك
معطوف على قوله شيئا وعلى الضمير المنصوب في اراك والاول اظهر ع ابي عن سعد عن ابن عامر عن معلى عن محمد بن جمهور العمي
باسناده رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها ق

ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن العمي(؟) سن ابن يزيد عن العمي مثله بيان لعل المراد انه لا يوفق للتوبة كما يظهر من التعليل او لا تقبل توبته قبولا كاملا ع ابي عن سعد عن ابن نوح عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها افلا ادلك على شيء تكثر به دنياك ويكثر به تبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له الناس واطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس ما ارى لي توبة الا ان اتي من دعوته اليه فارده عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول لهم ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت وهو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما راى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه وقال لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه سن ابي عن ابن ابي عمير رفعه مثله يد ن لي ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الريان عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برايه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني ج مرسلا مثله لي ابن ... علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن يونس عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام الا كاد ان يتصدع قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك لي ذكر كلام البرقي(؟) ... فس في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم هؤلاء اهل البدع والشبهات والشهوات يسود الله وجوههم ثم يلقونه فس والشعراء يتبعهم الغاوون قال نزلت في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رايتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بارائهم فتبعهم الناس على ذلك شي عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج المضلة وفي كل مذهب يذهبون على هذا التاويل نفي عنهم ... فس بيان ... محمد بن ... عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال هم النصارى والقسيسون والرهبان واهل الشبهات والاهواء من اهل القبلة والحرورية واهل البدع بيان الحرورية هم الخوارج ب هرون عن ابن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس بيان اي يغمس في الغلاء والضلالة والجهالة ب هرون عن ابن صدقة قال قال ابو جعفر بن محمد من افتى الناس برايه فقد دان بما لا يعلم ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم ب عنهما عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالني ابن شبرمة ما تقول في القسامة في الدم فاجبته بما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ارايت لو لم يصنع هذا كيف كان يكون القول فيه قال فقلت اما ما صنع النبي صلى الله عليه وآله فقد اخبرتك واما ما لم يصنع فلا علم لي به ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن علم جهنا(؟) او اوى محدثا ما هو فقال من ابتدع بدعة في الاسلام او مثل بغير حد او من انتهب نهبة يرفع المسلمون اليها ابصارهم او يدفع عن صاحب الحدث او ينصره او يعينه بيان التمثيل التنكيل والتعذيب بالجدع كان يقطع بعض اعضائه ... من الحدود الشرعية ب ابن عيسى عن البزنطي قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ان بعض اصحابنا يقولون نسمع الامر يحكى عنك وعن آبائك عليهم السلام فنقيس عليه ونعمل به فقال سبحان الله لا والله ما هذا من دين جعفر هؤلاء قوم لا حاجة بهم الينا قد خرجوا من طاعتنا وصاروا في موضعنا فاين التقليد الذين كانوا يقلدون جعفرا وابا جعفر قال جعفر لا تحملوا على القياس فليس من شيء يعدله القياس الا والقياس يكسره بيان قوله عليه السلام

وصاروا في موضعنا اي وضعوا انفسهم في موضع الامام وادعوا الامامة حقيقة حيث زعموا انهم يقدرون على العلم باحكام الله من غير نص وتوقيف فليس من شيء يعدله القياس اي ليس من شيء يحكم القياس بعدله وصحته الا ويكسره قياس آخر يعارضه فلا يعتمد به ولا يصلح ان يكون مستندا لشيء او هذا ما المفيد عن علي بن خالد المراغي عن احمد بن الصلت عن حاجب بن الوليد عن الوصافي بن صالح عن ابي اسحق عن الحارث قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم انه لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل الا ان الخير كل الخير فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره ان ابغض خلق الله الى الله لعبد قمش علما من اغمار غشوة واوباش فتنة فهو في عمى عن الهدى الذي اتي به من عنده ربه وضال عن سنة نبيه يظن ان الحق في صحفه كلا والذي نفس ابن ابي طالب بيده قد ضل واضل من افترى بسماه(؟) دعاه الناس عالما ولم يكن في العلم يوما سالما ثم بكر فاستكثر مما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من غير حاصل واستكثر من غير طائل جلس للناس مفتيا لتخليص ما اشتبه عليهم فان نزلت به احدى المهمات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع على الشبهات خباط جهالات ركاب عشوات فالناس من علمه في مثل غزل العنكبوت لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم تصرخ منه المواريث وتبكي منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم به الحلال لا مليء باصدار ما ورد عليه ولا نادم على ما فرط منه اولئك الذين حلت عليهم النياحة وهم احياء فقام رجل فقال يا امير المؤمنين فمن نسأل بعدك وعلى ما نعتمد فقال استفتحوا كتاب الله فانه امام مشفق وهاد مرشد وواعظ ناصح ودليل يؤدي الى جنة الله عز وجل بيان الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور والغشوة بالفتح الظلمة والعمى والاوباش جمع المقلوب من الحمى(؟) والاوباش الاخلاط من الناس وقد مضى تفسير الفقرات وانما ذكرناها مكررا للاختلاف الكثير بين الروايتين ما عبد الواحد بن محمد عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابيه عن الاعمش عن تميم بن سلمة(؟) عن ابي عبيدة عن عبد الله انه قال اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة قال عبد الله اتبعوا ولا تبتدعوا ما ابن الصلت عن ابن عقدة عن محمد بن عبد الملك عن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اخبرني علي بن موسى عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبته ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان اذا خطب قال في خطبته اما بعد فاذا ذكر الساعة اشتد صوته واحمرت وجنتاه ثم يقول صبحتكم الساعة او مستكم ثم يقول بعثت انا والساعة كهذه من هذه ويشير باصبعيه بيان يقال صبحهم بالضم يعني الفتح(؟) اي اتاهم صباحا مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حريز عن ابن مسكان عن ابي الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان قال الراي يراه مخالفا للحق فيقيم عليه سن ابي عن حماد مثله مع بهذا الاسناد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يكون به العبد كافرا قال ان يبتدع شيئا فيتولى عليه ويبرأ ممن خالفه مع بهذا الاسناد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض فقال ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويبرأ ممن خالفه على ذلك ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم بيان التمثيل بالحصاة لبيان ان كل من ابدع شيئا واعتقد بالخلاف وان كان في شيء حقير واتخذ ذلك دينا يرد دينه واحب عليه وابغض عليه فهو في حكم الكافر في شدة العذاب والحرمان عن الرحمة والقرب يوم الحساب جا الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن الضبي عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال الحسين بن علي عليهما السلام من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الارتماس مائلا عن المنهاج ظاعنا في الاعوجاج ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل الخبر جا ابن عيسى عن الاهوازي عن النضر عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام هدى من ائمة الهدى جا ابن عيسى عن البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رايه بغير هدى من ائمة الهدى جا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين

عن الحجال عن غالب النحوي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني اتخذ رأيه دينا ير عباد بن سليمان عن سعد بن سعد
عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من أئمة الهدى
ثو ابن المتوكل عن محمد بن جعفر عن النخعي عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال يجاء بأصحاب البدع يوم القيامة
فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الأسود فيقول الله عز وجل ما أردتم فيقولون أردنا وجهك فيقول قد أقلتكم عثراتكم
وغفرت لكم زلاتكم إلا القدرية فإنهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون بيان يطلق القدرية على المجبرة وعلى المفوضة المنكرين لقضاء الله
وقدره والظاهر أن المراد هنا هو الثاني كما سيأتي تحقيقه والمراد بأرباب البدع من عمل ببدعة على جهالة من غير أن يكون ذلك
سببا لفساد دينه وكفره كما يومي إليه آخر الخبر ك ابن عصام عن الكليني عن القسم بن العلاء عن إسماعيل بن علي عن ابن حميد عن ابن قيس
عن الثمالي قال قال علي بن الحسين عليه السلام إن دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا يصاب إلا بالتسليم
فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا هدي ومن دان بالقياس والرأي هلك ومن وجد في نفسه شيئا مما نقوله أو نقضي به حرجا كفر بالذي
أنزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم بيان حرجا أي ضيقا أو شكا ولعله من جملة ما نقوله للتقية ثو ابن الوليد عن الصفار
عن ابن يزيد عن حماد عن حريز رفعه قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها إلى النار سن ابن يزيد مثله ثو أبي عن سعد عن البرقي عن
عمرو بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مشى إلى صاحب بدعة فوقره فقد مشى في هدم الإسلام سن أبي عن عمرو بن ...
سن ابن يزيد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال من أتى ذا بدعة فعظمه فإنما سعى في هدم الإسلام خص ير أحمد بن محمد عن البرقي عن محمد
عن سعيد الأعرج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في السنة نقول فيه برأينا
فقال أبو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس شيء إلا وقد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة ير أحمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن أبي المغرا عن سماعة
عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته فقلت إن أناسا من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض أصحابنا
وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم أن يأخذوا بالقياس فقال لا إنما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له
لم تقول ذلك فقال إنه ليس من شيء إلا وقد جاء في الكتاب والسنة خص ابن عيسى عن الحسن بن فضال مثله بيان قوله لم تقول ذلك لعل
مراده بأن هذا يشكل الأمر على الناس فأجاب بأنه لا إشكال إذ ما من شيء إلا وقد ورد فيه كتاب أو سنة ومراده السؤال عن
علة عدم جواز القياس فأجاب بأنه يصير سببا لمخالفة ما ورد في الكتاب والسنة ... في الاختصاص ... لم لا يجوز
خص ير السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا
الرجل قد ابتلي بشيء صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه مثله أفنفتيه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من
هلك بالقياس قال قلت جعلت فداك أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما يكتفون به قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من
بعده إلى يوم القيامة قال قلت ضاع منه شيء قال لا هو عند أهله بيان لعل قوله بالقياس بأن القياس ... ويحتمل أن يكون في ذلك
متعلقا بالقياس وفي بعض نسخ الاختصاص قوله بالقياس سن أبي عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا عن سماعة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام
إن عندنا من قد أدرك أباك وجدك وإن الرجل يبتلى بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء فيقيس فقال إنما هلك من كان قبلكم حين
قاسوا سن أبي عن حماد عن حريز عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن قوما من أصحابنا قد تفقهوا وأصابوا علما ورووا
أحاديث فيرد عليهم الشيء فيقولون برأيهم فقال لا وهل هلك من مضى إلا بهذا وأشباهه سن أبي عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم
قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين وأغنانا الله بكم عن الناس حتى أن الجماعة منا لتكون في المجلس ما
يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظر

إلى أحسن ما يحضرنا وأوفق الأشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله
أبا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما أردت إلا أن يرخص لي في القياس بيان قوله ما يسأل رجل صاحبه
في بعض النسخ الأخرى بدون الواو وهو الظاهر وفي أكثر النسخ تحضره بغير واو فالاستثناء تكون كلمة ما موصولة وهي مع صلتها مستثناة وقوله تحضره خبر أو بدل
من الموصول ويحتمل صفة المجلس والأول أظهر سن الوشاء عن المثنى عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ترد علينا أشياء ليس نعرفها
في كتاب ولا سنة فننظر فيها قال لا أما إنك إن أصبت لم تؤجر وإن أخطأت كذبت على الله سن ابن محبوب عن ابن أبي عمير عن المثنى مثله سن
أبي عن النضر عن درست عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إنا نتلاقى فيما بيننا فلا يكاد يرد علينا إلا وعندنا فيه شيء وذلك شيء أنعم الله
به علينا بكم وربما يرد علينا الشيء لم يرد عندنا فيه شيء وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه فقال لا وما لكم وللقياس ثم قال لعن الله أبا فلان
كان يقول قال علي وقلت وقالت الصحابة وقلت ثم قال لي أكنت تجلس إليه قلت لا ولكن هذا قوله فقال أبو الحسن عليه السلام إذا جاءكم ما تعلمون
فقولوا وإذا جاءكم ما لا تعلمون فها ووضع يده على فيه فقلت ولم ذاك قال لأن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى الناس بما اكتفوا به على عهده وما يحتاجون
إليه من بعده إلى يوم القيامة سن أبي عن فضالة عن ابن بكير عن محمد بن الطيار قال قال لي أبو جعفر عليه السلام تخاصم الناس قلت نعم قال ولا يسألونك
عن شيء إلا قلت فيه شيئا قلت نعم قال فأين باب الرد إذا سن البزنطي قال قلت لبعض أصحابنا لأبي الحسن عليه السلام نقيس على الأثر نسمع الرواية
فنقيس عليها فأبى وقال قد رجع الأمر إذا إليهم فليس معهم لأحد أمر بيان غرض السائل أنا نسمع الحديث المنصوص عليه الحكم ثم يجيء
الأمر المبهم فنقيسه عليه فأجاب بأنه ... إلى أصحاب القياس وهو الظاهر سن محمد بن عيسى بن عبيد قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن القياس فقال ما لكم والقياس إن الله لا يسأل كيف أحل وكيف حرم سن أبي عن صفوان عن عبد المؤمن بن الربيع عن محمد بن ...
قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ودرست بين يديه فقال له أبو عبد الله عليه السلام أنتم قوم تحلون الحلال على السنة ونحن قوم نتبع على الأثر بيان قوله تحلون
الحلال كذا في النسخ ولعله كان بالحاء المهملة أي تحلون الحلال والأحكام على السنة من غير أن تكون فيها أي تقيسون الأشياء بما ورد في السنة
وعلى الأثر ... إنكم تحلون الشيء الحلال الذي لم يرد فيه نص بما ورد في السنة فلم ترض بالقياس الباطل سن أبي عن
فضالة عن موسى بن بكر عن فضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال إن السنة لا تقاس وكيف تقاس السنة والحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
سن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في كتاب آداب أمير المؤمنين عليه السلام لا تقيسوا الدين فإن أمر الله لا يقاس
وسيأتي قوم يقيسون وهم أعداء الدين جا ... كل بدعة ضلالة وكل ضلالة إلى النار ... أنا أدلكم على ...
أن يبتدع الرجل رأيا فيحب عليه ويبغض ... صاحب بدعة ... عن رسول الله ... الناس إلى الله
فيهم من هواه ... هلك فإن الرياسة لا تصلح إلا لأهلها سن من كتاب المشيخة لابن
محبوب عن الهيثم بن واقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عندنا بالجزيرة رجلا ربما أخبر من يأتيه يسأله عن الشيء يسرق أو شبه ذلك أفنسأله
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذاب يصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل الله من كتاب سن من كتاب المشيخة عن عبد الله
ابن سنان عن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما أدنى النصب قال أن تبتدع شيئا فتحب عليه وتبغض عليه مع قال النبي صلى الله عليه وآله تعمل هذه الأمة
برهة بالكتاب وبرهة بالسنة وبرهة بالقياس فإذا فعلوا ذلك فقد ضلوا وقال إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعيتهم السنن أن يحفظوها
فقالوا في الحلال والحرام برأيهم فأحلوا ما حرم الله وحرموا ما أحل الله فضلوا وأضلوا جا الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن
يزيد عن حماد بن عثمان عن زرارة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا زرارة إياك وأصحاب القياس في الدين فإنهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلفوا
ما قد كفوا ... الأخبار وكذبوا على الله عز وجل وكأني بالرجل منهم ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه قد تاهوا وتحيروا في الأرض والدين
جا الصدوق عن ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعن الله أصحاب القياس

فانهم قد رفعوا كلام الله وسنة رسوله واتهموا الصادقين في دين الله عز وجل جا أحمد بن أبي عبد الله [illegible]
عن [illegible] قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول [illegible] فقال يا معشر المسلمين إنما
بعثت أنا والساعة كهاتين قال ثم ضم السباحتين ثم قال يا معشر المسلمين إن أفضل الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب الله وشر الأمور محدثاتها
ألا وكل بدعة ضلالة ألا وكل ضلالة ففي النار أيها الناس من ترك مالا فلأهله ولورثته ومن ترك كلا أو ضياعا فعلي وإلي كش محمد بن
قولويه عن سعد عن محمد بن عبد الله المسمعي عن [illegible] عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إني لأحدث
الرجل الحديث وأنهاه عن الجدال والمراء في دين الله وأنهاه عن القياس فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله [illegible]
[illegible]
[illegible] كش جبرئيل بن أحمد عن [illegible] عن يونس عن [illegible] عن عبد الرحيم القصير قال قال لي أبو عبد الله (ع) [illegible]
[illegible] أما علمت أن رسول الله (ص) قال كل بدعة ضلالة [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
بالاستطاعة [illegible] خص [illegible]
[illegible]

[illegible]

وانتهوا على الباطل حلالا وضلالا لانا لو نجد تابعا لهوا ... بيان جالس اي غلا ويقال انتجعت فلانا اذا اتيته
تطلب معروفه ولا يخفى عليك بعد التدبر في هذا الخبر واضرابه انهم سدوا باب العقل بعد معرفة الامام وامروا بالاخذ بجميع الامور منهم ونهوا
عن الاتكال على العقول الناقصة في كل باب سن بعض اصحابنا رفعه عن معاوية بن ميسرة بن شريح قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام
في مسجد الخيف وهو في حلقة فيها نحو من مائتي رجل وفيهم عبد الله بن شبرمة فقال يا ابا عبد الله انا نقضي بالعراق فنقضي من الكتاب والسنة
وترد علينا المسالة فنجتهد فيها بالراي قال فانصت الناس جميع من حضر للجواب واقبل ابو عبد الله عليه السلام على من على يمينه يحدثهم فلما راى
الناس ذلك اقبل بعضهم الى بعض وتركوا الانصات ثم تحدثوا ما شاء الله ثم ان ابن شبرمة قال يا ابا عبد الله انا قضاة العراق وانا نقضي
بالكتاب والسنة وانه ترد علينا اشياء ونجتهد فيها الراي قال فانصت جميع الناس للجواب واقبل ابو عبد الله عليه السلام على من على يساره يحدثهم
فلما راى الناس ذلك اقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم ان ابن شبرمة مكث ما شاء الله ثم عاد لمثل قوله فاقبل ابو عبد الله عليه السلام
فقال اي رجل كان علي بن ابي طالب فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر قال فاطراه ابن شبرمة وقال فيه قولا عظيما فقال له ابو عبد الله عليه السلام
فان عليا ابى ان يدخل في دين الله الراي وان يقول في شيء من دين الله بالراي والمقاييس فقال ابو ساسان فلما كان الليل دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا ساسان لم يدعني صاحبكم ابن شبرمة حتى اجبته ثم قال لو علم ابن شبرمة من اين هلك الناس ما دان بالمقاييس ولا عمل بها
بيان الاطراء مجاوزة الحد في المدح سن ابن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل
بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين
ويعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله بيان قوله يكاد من الكيد بمعنى المكر والخدعة والحرب ويحتمل ان يكون
المراد يكاد ان يبطل بها الايمان وقوله ويعبر عن الضعفاء اي يتكلم من جانب الضعفاء العاجزين عن دفع الفتن والشبه الحادثة في الدين
سن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا راي في الدين
سن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم
المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس سن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي حنيفة
ويحك ان اول من قاس ابليس حين امره بالسجود لآدم قال خلقتني من نار وخلقته من طين سن ابيه عن فضالة عن عاصم بن حميد عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف
فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا
ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى بيان
الحجى كالى العقل والضغث قطعة من حشيش مختلطة الرطب باليابس وقوله سبقت لهم من الله الحسنى اي العاقبة الحسنى او المثوبة الحسنى
في سابق علمه وقضائه سر من كتاب ابي القسم بن قولويه عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ابى الله لصاحب ... بالتوبة
حتى يرجع منه ومن مات بغير امام مات ميتة جاهلية باب غرائب العلوم من تفسير ابجد وحروف المعجم وتفسير الناقوس وغيرها
مع لي يد الطالقاني عن احمد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال
حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما ولد عيسى بن مريم كان ابن يوم كانه ابن شهرين
فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم
فقال عيسى بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى راسه فقال هل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه
فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والا فاسالني حتى افسر لك قال فسره لي فقال عيسى اما الالف آلاء الله والباء بهجة الله

والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله
لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المراة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب
بيان قال الفيروزآبادي الكتاب كرمان الكاتبون والمكتب كمقعد موضع التعليم وقال الجوهري المكتب والكتاب واحد وغلط من قال قرشه يقرشه
ويقرشه قطعه وجمعه من هاهنا وهاهنا وضم بعضه الى بعض اعلم ان هذا الخبر والاخبار الآتية تدل على ان للحروف المفردة وضعا ودلالة على معان
وليست فيها منحصرة في تركيب الكلمات منها ولا استبعاد في ذلك وقد روت العامة في الم عن ابن عباس ان الالف آلاء الله واللام
لطفه والميم ملكه وتاويلها بان المراد التنبيه على ان هذه الحروف منشا الاسماء ومبادي الخطاب وتمثيل باشياء حسنة تكلف مستغنى عنه
مع لي يد ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن فضال عن ابن اسباط عن الحسن بن زيد عن محمد بن سالم عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام سال عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل
لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله
وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما
الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر
وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان
اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن
فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل
النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب
من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان
ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ل ماجيلويه عن
محمد العطار عن الاشعري عن ابن ابي الخطاب عن ... مثله قال الصدوق
في كتاب معاني الاخبار بعد رواية هذا الخبر حدثنا بهذا الحديث ابو عبد الله بن حامد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن يحيى بن عبد الرحمن البخاري
ببخارا قال حدثنا احمد بن يعقوب بن اخي سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحاق بن حمزة قال حدثنا ابو احمد عيسى بن موسى الغنجار عن محمد
بن زياد السكري عن الفرات بن سليمان عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابي جاد فان فيه الاعاجيب كلها وذكر الحديث مثله
سواء حرفا بحرف انتهى بيان الالمام النزول وقوله فص بفص اي يجزي بقدر الفص اذا ظلم احد بقدر ما يجزي به بل حبة وخطرة وقوله
كما تدين تدان على سبيل المجاز اي كما تفعل تجازى مع ن لي يد حدثنا محمد بن بكران النقاش بالكوفة سنة اربع وخمسين
وثلثمائة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام
فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام
في ا ب ت ث قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج
ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين
الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاء زلازل القيامة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله
ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤون الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين

عند قيام ... والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد ظ ط فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا
ع غ فالعين من العالم والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من أفواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ل فاللام من الكافي ل واللام
لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق أرواح أنبيائه
ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب والنون
نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي فلام ألف لا إله إلا الله
وهي كلمة الإخلاص ما من عبد قالها مخلصا إلا وجبت له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون
ثم قال عليه السلام إن الله أنزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا يد مع أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ الحاكم عن أبي عمرو محمد بن جعفر
المقرئ الجرجاني عن أبي بكر محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن أبي زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد
بن علي قال أخبرني أبي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين
بن علي عليهم السلام قال جاء يهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وعنده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له ما الفائدة في
حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن أبي طالب ما من حرف إلا وهو اسم من أسماء الله
ثم قال أما الألف فالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأما الباء فباق بعد فناء خلقه وأما التاء فالتواب يقبل التوبة عن عباده
وأما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وأما الجيم فجل ثناؤه وتقدست أسماؤه وأما الحاء فحق حي
حليم وأما الخاء فخبير بما يعمل العباد وأما الدال فديان يوم الدين وأما الذال فذو الجلال والإكرام وأما الراء فرؤوف بعباده
وأما الزاء فزين المعبودين وأما السين فالسميع البصير وأما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين وأما الصاد فصادق في وعده ووعيده
وأما الضاد فالضار النافع وأما الطاء فالطاهر المطهر وأما الظاء فالظاهر المظهر لآياته وأما العين فعالم بعباده وأما الغين فغياث
المستغيثين وأما الفاء ففالق الحب والنوى وأما القاف فقادر على جميع خلقه وأما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا أحد ولم يلد ولم يولد
وأما اللام فلطيف بعباده وأما الميم فمالك الملك وأما النون فنور السماوات والأرض من نور عرشه وأما الواو فواحد أحد صمد لم يلد
ولم يولد وأما الهاء فهادي لخلقه وأما اللام ألف فلا إله إلا الله وحده لا شريك له وأما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله
هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه من جميع خلقه فأسلم اليهودي بيان قوله وأما الصاد فالضار النافع لعله ذكرا أولا
على الاستطراد أو لبيان أن ضره عين النفع لأنه خير محض ... أن يكون موضوعا لهما معا وكذا الواو يحتمل أن يكون موضوعا للواحد
ثم ذكر ما يصح أن ... تلك الصفات وأن يكون موضوعا للجميع مع روي في خبر آخر أن عثمان سأل النبي فقال أخبرني
ما أبو جاد وما هوز وما حطي وما كلمن وما سعفص وما قرشت وما كتب فقال رسول الله أما أبو جاد فهو كنية آدم أبى أن يأكل من
الشجرة فجاد فأكل وأما هوز هوى من السماء فنزل إلى الأرض وأما حطي أحاطت به خطيئته وأما كلمن كلمات الله عز وجل وأما سعفص
قال الله صاع بصاع كما تدين تدان وأما قرشت أقر بالسيئات فغفر له وأما كتب كتبه الله عنده في اللوح المحفوظ قبل أن يخلق آدم
بألفي عام أن آدم خلق من التراب وعيسى خلق بغير أب فأنزل الله عز وجل تصديقه إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب قال
صدقت يا محمد بيان لعلهم كانوا يقولون مكان أبجد أبو جاد استعمالا ... فبين صلى الله عليه وآله ذلك لهم وقوله جاد أما من الجود بمعنى
العطاء أي جاد بالجنة ... وأما قرشت فيحتمل أن يكون معناه في لغتهم الإقرار بالسيئات
أو يكون من القرش بمعنى الجمع أي جمعها فغفرها أو بمعنى القطع أي بالاستغفار قطعها عن نفسه وإنما أكثر هذه الكلمات لأنهم كانوا

في لغتهم أكثر من ذلك على ما هو المشهور قال الفيروزآبادي أبجد إلى قرشت وكلمن ملك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم
هلكوا يوم الظلة ثم وجدوا بعدهم ثخذ ضظغ فسموها الروادف وأما كتب فلعله كان هذا اللفظ مهملا في كتبهم وعلى ألسنتهم ولم يعرفوا ذلك
فسأله عن ذلك يد لي صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال حدثنا أبو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة
بن الوضاح عن أبيه عن أبي إسرائيل عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الأعور قال بينا أنا أسير مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
في الحيرة إذا نحن بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن أبي طالب يا حارث أتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم
رسوله أعلم قال إنه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا إله إلا الله حقا حقا صدقا صدقا إن الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا
واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا إلا أوهى
منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها إلا لو قد متنا قال الحارث يا أمير المؤمنين النصارى يعلمون
ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلها من دون الله عز وجل قال فذهبت إلى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس
على الجهة التي تضربها قال فأخذ يضرب وأنا أقول حرفا حرفا حتى بلغ إلى قوله إلا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من أخبركم بهذا قلت هذا الرجل
الذي كان معي أمس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم أسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فأسلم ثم قال لي والله
إني وجدت في التوراة أنه يكون في آخر الأنبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس

تم الجزء الأول من كتاب بحار الأنوار من مؤلفات مولانا العالم العامل الفاضل
الكامل فخر المجتهدين وأسوة المحدثين جامع المعقول والمنقول مولانا
محمد باقر حشره الله مع الأئمة الطاهرين محمد تقي المجلسي
على يد أقل الخليقة ... الأثيم في الحقيقة
العبد الآثم الحاج ... المستغرق في بحار الخطايا والمحن
أبو القاسم بن الحسن ...
شكر الله ...
خيرا من ... في شهر جمادى الأول
من شهور سنة ١٢٣٨